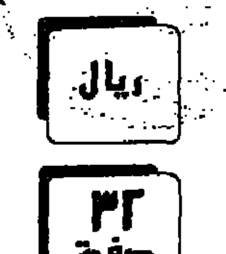




AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5604 WEDNESDAY JULY 28, 1982 ★ السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٦٠٤ ● الاربعاء ٨ شوال ١٤٠٢ هـ - ٢٨ يوليه ١٩٨٢م

لليوم الخامس على التوالى :

العدو يقصف المدنيين براً وجواً وبحراً

بيروت (كونا/ ا ب/ رويتر/ ا ف ب) واصلت القوات الاسرائيلية قصفا مدفعيا عنيفا للقطاع الغربى من بيروت امس بعد ليلة من الغارات الجوية المكثفة والقصف المدفعي البرى والبحرى المتواصل وتركزت نيران المدفعية الاسرائيلية على المناطق الجنوبية من العاصمة المحاصرة مما ادى الى اشتعال النيران فى اعداد كبيرة من البنايات السكنية ورد المدافعون الفلسطينيون واللبنانيون عن المدينة على مصادر النيران بالمثل وقصفوا المدافع الاسرائيلية حول المدينة بوابل من صواريخهم وقذائفهم المدفعية ..

وسقطت بعض قذائف القوات المشتركة على منطقتى مار تقلا والحازمية الواقعتين فى القطاع الشرقى من بيروت الذى تسيطر عليه ميليشيات حزب الكتائب اليمينى المتحالفة مع اسرائيل .

وقال مسؤولون فى بلدية العاصمة ان التيار الكهربائى وامدادات المياه لاتزال مقطوعة عن القطاع الغربى منذ يوم امس الاول .

وكانت الاذاعة اللبنانية الرسمية قد ذكرت امس « الثلاثاء » ان القوات الاسرائيلية قطعت مساء امس الاول « الاثنين » المياه والكهرباء عن بيروت الغربية المحاصرة وذكرت الصحف اللبنانية ان العسكريين الاسرائيليين دخلوا مساء الاثنين الى محطة الكهرباء التى تغذى بيروت الغربية فى حى السكارانت فى ضاحية بيروت الشرقية فى القطاع المسيحى واوقفوا التيار وقام هؤلاء العسكريون بنفس هذه العملية فيما يتعلق بتوزيع المياه الى بيروت الغربية حيث يقطنها حوالى ستمائة الف نسمة « اكثر من نصف مليون » .

ومما يذكر ان هذه هى المرة الثالثة التى يستخدم فيها الاسرائيليون وسيلة الضغط الوحشية على سكان بيروت الغربية منذ يوم ٤ يوليو الحالى اى بعد بضعة ايام من فرض الحصار على المدينة وقد اسفر هذا الاجراء عن شل حركة عدد

[البقية ص ؟]

فى اخر تطورات الجهود السياسية نميرى يعلن :

استعداد السودان لاستقبال الفلسطينيين

الخرطوم - السودان - ا ب - ا ف ب : قال الرئيس السودانى جعفر نميرى ان المقاتلين الفلسطينيين المحاصرين فى بيروت الغربية منذ السادس من يونيو الماضى ضحايا لعدة متآمرين لم يعينهم نميرى بالاسم ولكنه قال انهم يعملون على تصفية قضية الشعب الفلسطينى لمصلحتهم الخاصة ومصالح اعداء الامة العربية . واعلن نميرى فيما نقلته عنه وكالة الانباء السودانية « سونا » ان بلاده على استعداد لاستقبال المقاتلين الفلسطينيين . وقال ان النداء الخاص بجلاء المقاتلين الفلسطينيين عن لبنان الى اى بلد عربى اخر « يخدم » القضية الفلسطينية .

وناشد الرئيس السودانى الامة العربية الحفاظ على رمز المقاتلين الفلسطينيين حتى احرازهم للنصر . واعرب عن امله فى ان يتخطى الشعب الفلسطينى الصعوبات الحالية ودعا منظمة التحرير الفلسطينية الى تكثيف جهودها الدبلوماسية فى العالم بغية شرح القضية الفلسطينية الحقيقية وجذب تأييد الدول المحبة للسلام .

وذكرت الوكالة السودانية ان الرئيس نميرى قال ان مكتب منظمة التحرير فى الخرطوم سيكون بمثابة قاعدة للنشاط الفلسطينى فى افريقيا . ولكنه لم يفسر ذلك .

ولم يشر نميرى فى تصريحه الى عرفات او اى زعيم فلسطينى اخر بالاسم ولم يوضح كيفية استقباله لهم فى السودان . ولكنه قال اننا نراقب بقلق بالغ وحذر شديد التطورات الراهنة فى لبنان حيث ترتكب اسرائيل « مذبحة » لابادة الشعبين اللبنانى والفلسطينى

ومما يذكر ان اجلاء المقاتلين الفلسطينيين الذين يقدر عددهم بـ ٨ الاف فلسطينى من الاراضى اللبنانية هو شرط اساسى تشترطه اسرائيل لانهاء حصار بيروت الغربية .

ولم يصدر بعد رد فعل رسمى عن منظمة التحرير على عرض الرئيس نميرى ولكن مصدرا فلسطينيا صرح لوكالة « رويتر » بان المنظمة لن تلتفت لهذه الدعوة ، واضاف المصدر : « ان نميرى لايخدم الا مصلحة الامريكان الذين يريدون تصفية قضيتنا . ان عرض نميرى مرفوض » .

ويعتبر العرض السودانى اول عرض عربى يوجه للفلسطينيين الذين قالت رويتر انهم اعربوا عن قبولهم لفكرة الاجلاء ولكن بعد تحقيق اشتراطاتهم .

وفى واشنطن صرح كريس روس احد المتحدثين باسم وزارة الخارجية الامريكية مساء امس بان الولايات المتحدة ستشعر بالارتياح للحل العربى لمشكلة الفلسطينيين المعتصمين فى القطاع الغربى من بيروت .

وقد جاء تصريح وزارة الخارجية عقب اعلان الرئيس السودانى جعفر نميرى عن استعداده لاستقبال المقاتلين الفلسطينيين الذين يغادرون بيروت .

ومما يذكر ان واشنطن تحاول منذ عدة اسابيع العثور على بلد يوافق على استقبال حوالى ستة الاف مقاتل فلسطينى فى بيروت ومن بين المشروعات التى تجرى دراستها حاليا هناك ما ينص على رحيلهم الى الشمال ثم توزيعهم على عدة دول عربية .

ومن بين الدول التى يحتمل ان تكون على استعداد لاستقبال جزء من هؤلاء الفلسطينيين يتردد اسم العراق والاردن والجزائر بصفة خاصة ولكن اسم السودان لم يرد حتى الان .. ذكرت ذلك وكالة الصحافة الفرنسية « ا ف ب » .

ولكن « رويتر » ذكرت ان الاردن على استعداد ايضا لاستقبال الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر اردنية وتخلو قيوداتهم من السجلات الجنائية فى المملكة الاردنية الهاشمية .. وقد نسبت « رويتر » ذلك الى « مصادر اردنية مطلعة » .

ويقدر عدد الفلسطينيين الذين يحملون جوازات اردنية بحوالى الفى فلسطينى . ونقلت « كونا » عن الاذاعة الصهيونية قولها ان فيليب حبيب اقنع الملك حسين خلال اجتماعه به امس الاول فى لندن على ما يبدو لاستقبال بضع مئات من رجال المنظمة الفدائية .

وذكرت اذاعة العدو ان حبيب يحمل خطة لتوزيع زعماء المنظمة ومعهم الف محارب فلسطينى على الاراضى السورية بينما توافق مصر على منح حق اللجوء السياسى لبقية المحاربين .. ولكن التصريحات المعلنة لسوريا ومصر هى انهما لن تقبلان بالفلسطينيين على اراضيهما .

وذكرت اذاعة العدو ايضا ان خطة حبيب تنص على اشراف جنود من ايطاليا وفرنسا واليونان والولايات المتحدة على خطة اجلاء المقاومة الفلسطينية من لبنان .

طلال يجتمع مع رئيس وزراء تايلاند

بانكوك - واس : اجتمع امس صاحب السمو الملكى الامير طلال بن عبدالعزيز المبعوث الخاص لليونيسيف ورئيس برنامج دول الخليج العربية لدعم المنظمات الانمائية للامم المتحدة الى بريم تينولاوندا رئيس وزراء تايلاند .

كما اجتمع سموه مع ثانانت خومان نائب رئيس الوزراء التايلاندى وذلك بمناسبة زيارته الحالية لتايلاند . وكان سمو الامير طلال قد قام اول امس بزيارة لمخيم اللاجئين فى شمال شرق تايلاند واطلع على الخدمات التى تقدمها منظمات الامم المتحدة الى هؤلاء اللاجئين .

●

رسالتان من مبارك لريجان

القاهرة - ق ن ا : طلب الرئيس المصرى حسنى مبارك من الرئيس الامريكى رونالد ريجان ان تغل الولايات المتحدة الامريكية على استغلال اعلان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قبول جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية لصالح استمرار جهود السلام واعتبار ذلك تطورا هاما لصالح السلام .

وذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ان هذا الطلب نقل فى رسالة عاجلة من مبارك اول امس الى الرئيس ريجان عن طريق سفير مصر فى واشنطن الدكتور اشرف غربال .. كما حمل السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى الذى توجه الى واشنطن امس رسالة مماثلة الى الرئيس الامريكى .

وكان الرئيس مبارك قد اجتمع اول امس مع السيد كمال حسن على وحضر الاجتماع الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والدكتور فؤاد محى الدين رئيس مجلس الوزراء وذلك لبحث التحرك الدبلوماسى المصرى ازاء الموقف فى لبنان .

وزير خارجية تونس (للمدينة) :

سنشارك فى قمة طرابلس شريطة الرجوع لشرعية المنظمة

■ تونس - مكتب المدينة :

اكد معالى وزير خارجية تونس السيد الباجى قائد السبسى فى حديث خاص (للمدينة) تعقيبا على سؤال حول موقف تونس من المشاركة فى القمة الافريقية التاسع عشر التى ستنعقد فى ليبيا مابين ٥ - ٨ اغسطس القادم بان لتونس مواقف مبدئية من كل القضايا وهى من الدول المؤسسة لمنظمة الوحدة الافريقية ومن هذا المنطلق يعز عليها ان ترى هذه المنظمة تتفكك وتذوب .. وهى الآن مهددة فعلا بالتفكك .. واكد وزير خارجية تونس بان بلاده تعمل للحفاظ على وحدة المنظمة وعلى ديمومتها وبقائها .. واكد ان الرئيس بورقيبة احد القادة المؤسسين لهذه المنظمة وهو الان عميد رؤساء الدول الافريقية وهذا يضفى على عمله مسؤولية ادبية .. واكد الوزير فى تصريحه بان تونس تتمسك دائما بالمبادئ وفى اديس ابابا وقع هدم لهذه المبادئ وانتهاك القانون الاساسى لميثاق هذه المنظمة وتونس لا تقبل بهذا الاجراء اطلاقا .. واذا كان هناك سعى جاد للرجوع الى شرعية منظمة الوحدة الافريقية والى احترام ميثاقها ومبادئها فتونس ستكون دائما من الدول التى تساهم فى مثل هذه التجمعات الافريقية وسيكون لها دائما دور وسيط الخير لتقريب وجهات النظر .. واذا لم تكن هناك مساعى جدية فان تونس سوف لا تشارك فى القمة الافريقية القادمة ..

باجى قائد السبسى

● ———— ●

رئيس اللجنة العربية لجمعيات الهلال الاحمر :

نناشد الرابطة الدولية اتخاذ موقف صلب

■ من رزقان حمود الاملعى :

جدة - افتتح معالى الشيخ طارق المؤيد وزير الاعلام البحرينى الذى وصل الى جدة صباح امس الاجتماع الطارئ للجنة منظمات وجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية التى يراسها معاليه . وذلك بغرض بحث توصيل المساعدات اللازمة لمصابى الحرب الغاشمة فى لبنان من فلسطينيين ولبنانيين .. وقد صرح معاليه (للمدينة) عقب الجلسة الافتتاحية بان الاجتماع عقد بناء على طلب الامانة العامة للجنة وذلك لاطلاع اللجنة الدولية وكل المهتمين بالحقائق بالفظائع التى يشهدها الانسان العربى فى لبنان .. وقال ان اللجنة العربية ستناشد اللجنة الدولية الاسراع بنقل المواد الموجودة حاليا بطرف بعض الدول العربية الى المتضررين بلبنان واتخاذ موقف اكثر صلابة ضد معارضة السلطات الصهيونية ورفضها تنفيذ القانون الدولى ولابسط قواعد حقوق الانسان ..

المانيا الغربية :

مشكلة حزبية بسبب القذافى

بون « رويتر » وبخ حزب (انصار البيئة) السريع النمو فى المانيا الغربية اول امس اعضاء فى الحزب لعقدهم اجتماعا الى العقيد معمر القذافى فى طرابلس فى وقت سابق من الشهر الحالى وقال الحزب ان هذا يخرب سمعة الحزب فى مجال السياسة الخارجية ..

وكانت الصحف قد اوردت فى الاسبوع الماضى ان العقيد القذافى حث انصار حركة السلام الالمان الغربيين ومن بينهم العضو التنفيذى فى حزب انصار البيئة رولاند فوجت على بذل الجهود فى اوربا من اجل تحريرها .. من القوات الاجنبية .. وقال بيان للحزب « اللجنة التنفيذية الفيدرالية للحزب شعرت بالقنوط لدى علمها من خلال تقارير اجهزة الاعلام عن زيارة اعضاء ومسؤولين من الحزب للعقيد القذافى فى طرابلس .. واضاف البيان ان الزيارة كانت تدعو للتساؤل سياسيا . وخربت الثقة فى الحزب فى مجال السياسة الخارجية .. واضاف البيان بقوله ان العقيد القذافى استخدم العنف فى جميع انحاء العالم وانتهج سياسات امبريالية فى افريقيا وان الحزب سوف يناقش الاجراءات اللازمة مع السيد فوجت حول الزيارة ..

فيليشيا لانغر « للمدينة » :

هددونى بالقتل فى اسرائيل !

■ من جين لايبترن - واشنطن - مكتب « المدينة » :

ردا على سؤال وجهته لها « المدينة » ذكرت المحامية اليهودية فيليشيا لانغر ان حياتها معرضة لخطر ، وكشفت انها تلقت اكثر من مرة تهديدات بالقتل وانها اضطرت لحماية نفسها بحراس شخصيين بعد ان تعرض منزلها ومكتبها للعديد من محاولات التدمير بالقاء القنابل عليه . وقالت المحامية ان سبب كل هذا هو وجهة نظرها السياسية .

وادانت المحامية الاسرائيلية ، التى زارت الولايات المتحدة بدعوة من مجلس الشئون العالمية فى لوس انجلوس ولجنة الحقوق الانسانية الفلسطينية واللجنة الامريكية العربية . العدوان الاسرائيلى وقالت فى مؤتمر صحفى ان الهدف من زيارتها للولايات المتحدة هو اعلام الشعب الامريكى بحقيقة مايجرى فى الاراضى العربية المحتلة . وفى هذا الصدد انتقدت فيليشيا الاعلام الامريكى بانحيازه الى جانب الصهاينة ولتصويره القضية الفلسطينية فى صورة ارهاب وطلبت المحامية اليهودية من العرب الامريكيين بذل مزيد من الجهد حتى يواجهوا اللوبى الصهيونى فى امريكا ويزيدوا فى وعى الشعب الامريكى حتى يعرف هذا الاخير مايعانيه الشعب الفلسطينى من سوء معاملة فى الاراضى المحتلة وما يقاسيه خاصة الاطفال فى الضفة الغربية وغزة من تعذيب واهانة وتعد على حرمات المنازل فالسلطات الصهيونية تعاقب الاسرة كلها ... تباد اى فرد منها ... طفلا او شابا او كهلا .

تأجيل مؤتمر طرابلس الأفريقى مرة اخرى

طرابلس - رويتر : تم تأجيل مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية المقرر عقده امس فى طرابلس مرة اخرى بسبب ازمة قبول عضوية جبهة البوليساريو التى تسببت فى تصدع المنظمة منذ فبراير الماضى .

وفى محاولة من السلطات الليبية لانجاح المؤتمر الذى سيمهد لقمة دول المنظمة فقد صرحت هذه السلطات بانه لم توجه دعوة حتى الان لجبهة البوليساريو .

ولكن سلطات البوليساريو اعلنت انها لن تقبل دعوة من النظام الليبى وانما من المنظمة نفسها .

وعلى الرغم من ان الوفود التى وصلت الى ليبيا حتى الان تبلغ ٣٦ وفدا وهى كافية لتمام النصاب القانونى لاى اجتماع للمنظمة الا ان المراقبين يخشون ان يبدأ الاجتماع فتبدأ معظم الوفود فى الانسحاب ، الوفد تلو الاخر ، مثلما حدث فى كل الاجتماعات الافريقية منذ الرابع والعشرين من فبراير الماضى حينما اعلن ادم كوبجو سكرتير المنظمة قبول عضوية البوليساريو فى المنظمة .

●

ترتيبات لاستدعاء جنود الاحتياط بالجيش الأردنى

عمان - كونا - قالت مصادر رسمية هنا امس ان قيادة الجيش الاردنى اتخذت الترتيبات اللازمة لدعوة الجيش الاحتياطى للالتحاق بوحداتهم العسكرية .

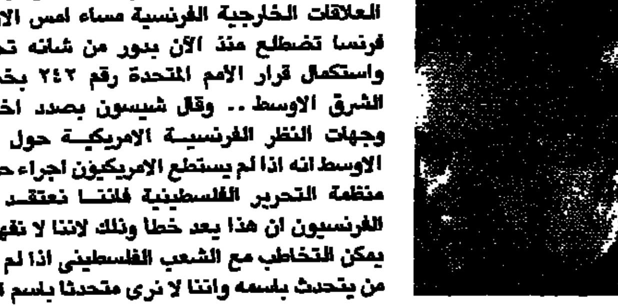
وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية انه نتيجة لهذه الترتيبات فان قسما كبيرا من الاحتياط سيبدأ اعتبارا من يوم غد بالتوجه الى الوحدات العسكرية المخصصة لهم .

وشملت الدعوة جميع الاشخاص الذين ادوا خدمة العلم .

وكان رئيس الوزراء الاردنى السيد مضر بدران قد اعلن فى التاسع من يوليو الحالى امام المجلس الوطنى (البرلمان) عن الشروع فى تشكيل جيش شعبى فى الاردن يكون ظهيرا للقوات المسلحة الاردنية .

شيسون : فرنسا تسعى لتعديل القرار ٢٤٢

امريكا خاطئة فى رفضها الحوار مع المنظمة



باريس « ا ف ب » صرح كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية مساء امس الاول بان فرنسا تضطلع منذ الآن بدور من شانه تحسين واستكمال قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ بخصوص الشرق الاوسط .. وقال شيسون بصدد اختلاف وجهات النظر الفرنسية الامريكية حول الشرق الاوسط انه اذا لم يستطع الامريكيون اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية فاننا نعتقد نحن الفرنسيون ان هذا يعد خطأ وذلك لاننا لا نفهم كيف يمكن التخاطب مع الشعب الفلسطينى اذا لم يكن له من يتحدث باسمه واننا لا نرى متحدثا باسم الشعب الفلسطينى سوى منظمة التحرير الفلسطينية ..

واكد شيسون فى رده على اسئلة اذاعة مونت كارلو ان القرار الذى ستتقدم به كل من فرنسا ومصر قريبا الى الجمعية العامة للامم المتحدة يعد تكملة للقرار رقم ٢٤٢ وذلك لانه يعبر بوضوح الى وجود الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى والى التزام منظمة التحرير الفلسطينية بالمشاركة فى المفاوضات فى نفس الوقت الذى يعترف فيه بحق اسرائيل فى الوجود ..

وفضلا عن ذلك فقد ذكر وزير العلاقات الخارجية الفرنسى ان الحكومة الفرنسية توصى بالاعتراف بكل دول المنطقة والشعب الاسرائيلى والشعب اللبنانى والشعب الفلسطينى ..

●

رد فلسطينى عنيف على تهديدات ليبيا

بيروت « كونا » - ردت منظمة التحرير الفلسطينية بعنف امس على تهديدات اطلقتها ليبيا اول امس بالانتقام من اى زعيم فلسطينى يستسلم لاسرائيل او يتعاون معها ..

وجاء الرد فى تعليق لصوت فلسطين الناطق باسم منظمة التحرير ووزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) واتهم التعليق ليبيا بانها لم تقدم اى دعم لقوات المقاومة اللبنانية الفلسطينية التى تقاتل ضد الاحتلال الاسرائيلى للبنان .

وكانت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية الرسمية قد هددت فى تعليق سياسى لها اول امس بقطع ايدى القادة الفلسطينيين الذين يستسلمون او يتعاملون مع العدو ..

وقال صوت فلسطين فى تعليقه اى فلسطينى او لبنانى او عربى لا يمكن الا ان يهزأ بمثل هذه التهديدات الفارغة لانها تصدر من طرف لم يساهم بشئ يستحق الذكر .. فى معركة مواجهة الغزو الامريكى الاسرائيلى للبنان .

وقال ان هؤلاء المقاتلين والوطنيين الذين يصنفون على انهم خونة هم فى الحقيقة الذين يقاتلون ويدفعون بدمائهم ثمن ايمانهم بمبادئهم وقناعتهم بعدالة قضيتهم ان هؤلاء هم الوطنيين الحقيقيين لا اولئك الذين يطلقون الشعارات ويتخذون مواقف مخادعة ..

ماكلوسكى : عرفات كان يريد اعلان الوثيقة لريجان وشولتز

القدس المحتلة - ا.ف.ب : اعلن بول ماكلوسكى النائب الامريكى الجمهورى لدى وصوله الى القدس مساء الاثنين ان ياسر عرفات يعترف بوجود اسرائيل ولكنه يطلب بان يكون هذا الاعتراف متبادلا كما انه يريد دولة وجواز سفر فلسطينى .

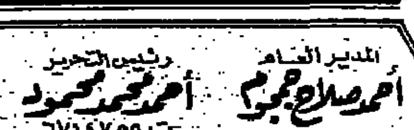
واضاف ماكلوسكى الذى يرأس وفدا من ستة اعضاء بمجلس النواب الامريكى ان هذا المطلب يبدو معقولا .

وعندما سأله الصحفيون عن موضوع محادثاته مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وعن الوثيقة التى وقعها عرفات اعلن ماكلوسكى انه كان واضحا تماما بالنسبة لى ان عرفات قد اعترف بتوقيعه على هذه الوثيقة بكل قرارات الامم المتحدة .

وصرح ماكلوسكى لدى سؤاله عن الاسباب التى دعت ياسر عرفات الى اعلان قراره لبرلمانيين امريكيين وليس الى الرئيس الامريكى رونالد ريجان نفسه او الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية قائلا : لقد كان عرفات يريد ذلك ولكنه لم يستطع لانهما « اى الرئيس ريجان وشولتز » لا يريدان التحدث اليه بسبب الضغط الاسرائيلى .

ومن المقرر ان يلتقى ماكلوسكى والوفد المرافق له بكبار المسؤولين الاسرائيليين فى القدس المحتلة حيث سيجرى مباحثات مع اعضاء حكومة بيجن واوضح مصدر قريب من وزارة الخارجية ان برنامج هذه المحادثات لم يتحدد بصفة نهائية .


أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الإشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"


المدير العام أحمد صلاح جمجوم — رئيس التحرير أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥ — مدير التحرير التنفيذي يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسى : جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص ب : ٨٠٧
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢١٠٠)
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة
- المدينة المنورة
- الرياض
- ينبع
- الطائف
- الدمام
- أبها
- بريدة
- الخفجي
- تبوك
- حائل

المكاتب في الخارج

- تونس
- الخرطوم
- لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744
- واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630

ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار — كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

٦ ملايين ريال

لمشروع المستوصف الصحى بالقديح

مكتب المدينة

الدمام : تقوم حاليا جمعية مضر الخيرية للخدمات الاجتماعية بالقديح التابعة للقطيف بتنفيذ مشروع المستوصف الصحى الخيرى التابع للجمعية وذلك بتكاليف ستة ملايين ريال . ومن المتوقع الانتهاء من انشائه خلال نهاية العام الحالى .

كما قامت الجمعية مؤخرا بتوزيع معونات على جميع الاسر المستحقة بدائرة عمل الجمعية بلغت تكلفتها ١٠٠ الف ريال .

ومن ناحية اخرى قامت جمعية الجفر الخيرية للخدمات الاجتماعية بالاحساء بتوزيع المعونة على عدد من الاسر المستحقة التي تشملها خدمات الجمعية وعددها ٢٢٠ اسرة بقرى المركز والساباط والمزاوى والعقارى بالاضافة الى قرية الجفر وتشمل المعونة مواد غذائية مختلفة بتكاليف تبلغ ٣٤٤٥٠ ريالا .

أمير عسير يكرم الأمير سلطان وضيفه

■ من مسفر الحرملي :

ابها – على شرف صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وضيفه سمو الشيخ حمد عيسى ولى عهد البحرين والقائد العام للقوات المسلحة بالبحرين والقائد العام للقوات المسلحة بالبحرين . اقام صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل أمير منطقة عسير حفل عشاء في الضيافة الخاصة بالخالدية بأبها ، ففى الساعة السابعة والنصف من مساء أمس الاول (الاثنين) وصل صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وضيفه وصاحب السمو الملكى نائب وزير الداخلية الامير أحمد بن عبد العزيز وكان في معيتهم صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل أمير منطقة عسير . هذا وبعد تناول العشاء القيت بعض الكلمات والقصائد الترحيبية بسموه الكريم وضيفه العزيز ، وفى الساعة الثامنة والنصف غادر سموه الحفل يحفظ الله ورعايته وقد حضر الحفل مشائخ وأعيان ووجهاء المنطقة وعدد كبير من المدنيين والعسكريين .

مسرحية (قدر الشراكه) تعرض فى ١٥ شوال

■ من خالد الرفاعي :

الرياض – تم في الرياض تاجيل بروفات مسرحية (قدر الشراكه) الذى كان من المقرر عرضها ايام العيد وذلك حتى يقضى الممثلون الاجازه من انتاج جمعية الثقافة والفنون . وابطال المسرحيه هى الممثل المبدع : محمد العلي والفنان علي ابراهيم والاستاذ حمد الهزيل وعلي المدفع والفنان محمد الكنهل مع علي الدخيل . عبد العزيز المبدل محمد المنصور وخالد سامي وهاني محمد وبندر المهزاع وعلي لغن والمسرحية من تاليف واخراج الاستاذ عبدالرحمن المقرن ومن المتوقع ان تعرض هذه المسرحيه في ١٥ شوال بعد ان تستانف البروفات فى ٧ شوال .

انياب الفيل تصل الى جدة !!

■ من احمد سعيد مصلح :

جدة – وصلت الى ميناء جدة الاسلامى امس الاول الاثنين باخرة خاصة قادمة من روتردام بهولندا وعلى متنها مجسم يمثل انياب فيل صنع خصيصا لوضعه في احدى ساحات المدينة ضمن الجهود الكبيرة التى تبذلها امانة مدينة جدة لتطوير وتزيين المدينة وتم صنع هذا المجسم من الصلب بطول ٣٠ مترا وعرض ١٢ مترا وارتفاع ٧ امتار ..

من جهة ثانية يتم قريبا وفى هذا المضمار انشاء اضخم نافورة من نوعها فى منطقة بحر الاربعين يبلغ ارتفاعها مايزيد على ٤٠ مترا كما يجرى تركيب ١٥ مجسما جديدا فى مناطق مختلفة من جدة ..

٢٦٨ مليون درهم لتمويل مشاريع صناعية بالامارات

■ من مندوب المدينة :

وافقت حكومة الامارات العربية المتحدة على تخصيص مبلغ ٢٦٨ مليون درهم لتمويل عدد من المشاريع الصناعية التى تقام خلال عامى ١٩٨٢ – ١٩٨٣ ويشمل الاعتماد مبلغ (١٦٠) مليون درهم للاعمال المدنية لوحدات محطات القوى والتقطير فى ام النار ومبلغ ٦٦ مليون درهم لمشروع توريد وتركيب المعدات اللازمة لمستشفى الجيمى فى العين ومبلغ ٤٢ مليون درهم لانشاء وحدات سكنية فى منطقة الوثبة ..

١٣ شوال يبدأ قبول الطالبات بجامعة الملك

■ من فاطمة انديجاني :

المدينة المنورة – قررت جامعة الملك عبد العزيز بجدة ان يكون موعد قبول الطالبات للفصل الدراسى الاول ٢ – ١٤٠٣هـ يوم الاثنين ١٢ شوال .

وصرحت الاستاذة جوهرة بن ملوح وكيلة عمادة القبول والتسجيل بان العمادة قامت باعداد جدول لقبول الطالبات حسب المجموع وذلك كالتالى :

الاثنين ١٣/١٠ قبول الطالبات الحاصلات على معدل ٩٠٪ فما فوق بالثانوية العامة . الثلاثاء والاربعاء ١٤ ، ١٥ / ١٠ قبول الطالبات الحاصلات على معدل ٨٠٪ الى اقل من ٩٠٪ ، السبت ١٨ / ١٠ قبول الطالبات الحاصلات على معدل ٧٥٪ الى اقل من ٨٠٪ ، الاحد ١٩/ ١٠ قبول الطالبات الحاصلات على ٧٠٪ ، الى اقل من ٧٥٪

ايام الاثنين ، الثلاثاء ، الاربعاء . ٢٠/١ / ٢١ قبول الطالبات المحولات من جامعات اخرى الى جامعة الملك عبدالعزيز .

كلمة المدينة

ما هو نوع السلام الذى تريده اسرائيل !

ويمضى قادة الكيان الصهيوني في مخططاتهم التوسعية .. يسلبون الحقوق ويخضعون اصحابها وينكلون بالمجاهدين الشرفاء من ابنائها .. ويحصدون ارواح الابرياء العزل من الشيوخ والقاصرين الآمنين فى الدور والخيام .

والعالم كله الذى يصح اليوم بهذا الغزو يعرف جيدا ان اسرائيل لم تعد تعمل بالخفاء كما كانت من قبل .. بل تمارس اليوم بسفور عجيب ارخص اساليب الاعتداء .. والقمع والارهاب ضد المواطنين العرب وضد كل من ينتمى الى الهيئات الدولية التى تتقصى الحقائق من تلك الممارسات ..

ان كل المساعى .. وكل النداءات التى ترتفع فى ارجاء العالم منددة بالغزو والتى تطالب المعتدين بالانسحاب من لبنان . لاتصل الى اذان قادة تل ابيب لانهم يمارسون صمما يتيح لهم فرصة الاستمرار فى العدوان .

لم تعد اسرائيل تطالب بالسلام مع جيران كما كانت تفعل من قبل لانها فى الواقع لاتريد سلاما يقوم على اعادة الحقوق .. لان حقوق الغير هذه تعتبرها مغانم ويعز عليها ان تفرط فيها ..

السلام الذى تنمه اسرائيل هو اطلاق يدها فى كل ما هو تحت يدها تفعل ماتشاء وتحقيق احلامها اللامحدودة فى امتلاك هذه المنطقة واخضاع شعوبها .

لقد قدم العرب ما هو مطلوب منهم .. وتنازلوا عن الكثير لانهم يبحثون عن سلام حقيقى اما اسرائيل .. فلم تقدم شيئا لانها تريد كل شئ وان مسئلة العرب تفرض عليها نمطا جديدا من الحياة بعيدا عن الغدر وسفك الدماء والتدمير وهى حياة لا تناسب المعتدين ولا ترضى نزعاتهم الهمجية البربرية .

وان على الشعوب العربية ان تتنبه الى قائمة الاستسلامات وتضع فى الاعتبار مطامع اسرائيل ومراوغتها ثم عدم امكانية التزامها بما يمكن ان تتظاهر بالالتزام به .. فقد اثبتت الايام انها لا يمكن ان تحترم المبادئ .. لانها تتعامل وتتصرف بمعزل عن كل الاعراف ..!!

٥ ملايين ريال اعانات التمور والشعير بالمدينة

من حسين الزهراني :

يبدأ يوم ١١ من الشهر الجارى صرف اعانات التمور والشعير بمنطقة المدينة المنورة حيث سيتم صرف اكثر من ٥ ملايين ريال لهذا الغرض .

صرح بذلك (للمدينة) الاستاذ عبد العزيز المسلم مدير عام الزراعة والمياه بالمنطقة وقال بأن المديرية ستقوم بصرف هذه الاعانات للمستفيدين من المزارعين بالمنطقة .

واوضح بأن هذه الاعانات تاتى كدعم وتنشيط لزراعة اشجار النخيل واختيار أجود الأصناف وتحسين صفاتها فى المنطقة واكد بأن اهتمام وزارة الزراعة والمياه فى هذا الصدد كبير .

واختتم قائلا وسيقوم الفنيون بشرح الطرق العلمية لاختيار الاصناف وزراعتها على المسافات المطلوبة لاستغلال تشغيل الآليات الحديثة فى خدمة أشجار النخيل بالمنطقة .

عبدالعزيز المسلم

مجمع سكنى جديد لجامعة الامام بحي الملز

من سلمان العمرى :

الرياض : قال « للمدينة » الاستاذ خالد عبد الرحمن العجيمى عميد شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية انه سيتم افتتاح مجمع سكنى جديد وكبير فى حى الملز بمدينة الرياض وذلك خلال العام الجامعى القادم ١٤٠٢/١٤٠٣هـ .

انتاج الصلب فى الخليج ١٫٢٢ مليون طن سنويا

من خالد بافقيه :

الدمام : اشارت دراسة اصدرتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى ان الانتاج السنوى للبلدان العربية الخليجية من الصلب يقدر حاليا بحوالى (٧٢٢) الف طن .. وذكرت هذه الدراسة ايضا ان هناك اربعة مصانع فى طور الانتاج بعد تشغيلها سترتفع بالطاقة الانتاجية الى حوالى (١٫٢٢) مليون طن سنويا .

وتحتل قطر المركز الاول فى انتاج الصلب تليها الكويت ثم دولة الامارات العربية التى تنتج كل منهما (١١٥) الف طن .

وتعتبر صناعة الصلب احد الاعمدة الرئيسية لقيام المشروعات الصناعية فى اى بلد من البلدان .

كما يعكس هذا الانتاج المتزايد الجدوى الاقتصادية لاستثمار عائدات النفط فى مشروعات انتاجية من شأنها المساهمة فى تقليل الاعتماد على العائدات النفطية ..

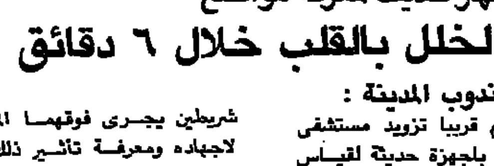
غدا يبدأ البث التلفزيوني الصباحى من جدة

من عكاشة محمد طه :

جدة : سيبدأ البث التلفزيونى الصباحى من جدة اعتبارا من يوم غد « الخميس » .

أوضح ذلك الاستاذ محمد نور كاتب مدير محطة تلفزيون جدة وقال أن محطة جدة بوصفها محطة رئيسية من محطات التلفزيون بالمملكة لها دور كبير فى مجالى الانتاج والبث وأضاف حسب توجيهات معالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى ووكيل الوزارة المساعد للاذاعة والتلفزيون الدكتور صالح بن ناصر فنحن نركز على اكمال استعداداتنا للدورة القادمة وهناك مشروعات كبيرة بالنسبة للمحطة بجدة سواء من الناحية الانتاجية أو من الناحية الفنية .

وقال الاستاذ محمد نور أن من البرامج الجديدة التى سيبدأ تصويرها يوم السبت القادم برنامج ساعة زمن الذى يعده الاستاذ عاطف الجعار ويقدمه الزميل أمين قطان وتتولى مسئولية انتاجه محطة تلفزيون جدة وهذا البرنامج جديد فى فكرته وشكله واخراجه وانتاجه واضاف اننا فى محطة جدة قد انتجنا الكثير من البرامج مثل برنامج نور وهداية ومع الناس وحديث الذكريات وبرامج الاطفال ومدرسة القران وبرامج البادية وبعض البرامج والانشطة الثقافية الاخرى .



جهاز حديث لمعرفة مواضع الخلل بالقلب خلال ٦ دقائق !

■ من مندوب المدينة :

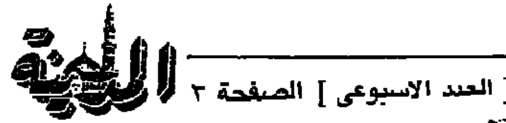
جدة : يتم قريبا تزويد مستشفى جدة العام باجهزة حديثة لقياس ضربات القلب .

تحدث بذلك « للمدينة » الاستاذ سهيل البنا مدير المستشفى واضاف قائلا بان هذه الاجهزة سيتم تركيبها فى قسم الامراض الباطنية (القلب) وقال بان هناك جهازا ضخما مزودا بجهاز تسجيل صغير لقياس ضربات قلب المريض خلال ٢٤ ساعة .. وبعد ذلك يتم القيام باستعراض التسجيل خلال ٦ دقائق لمعرفة مواضع الخلل فى القلب واختلاف ضربات القلب . كذلك يوجد جهاز آخر عبارة عن شريطين يجرى فوقهما المريض لاجهاده ومعرفة تاثير ذلك على القلب ..

وقال مدير المستشفى بان هناك لجنة محلية فنية متخصصة ستقوم بتقييم هذه الاجهزة من الناحية الفنية والتقنية .

واختتم بقوله بان الناحية التشخيصية ناحية مهمة لهذا يتم القيام بالاستعانة بكل الاجهزة الطبية المتطورة لاستخدامها فى معالجة الحالات وذلك لمواكبة النهضة الصناعية الطبية فى العالم التى اخرجت ارقى الاجهزة .

هكذا من الأصل



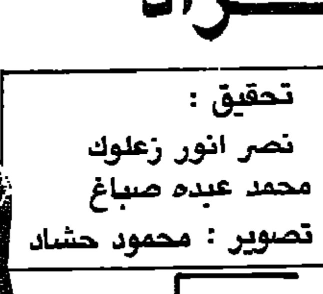
رقيب أول يتسلم نصف مليون ريـــال

زيادة عن الرواتـــب التى يقوم بصرفهـــا للافـــراد

الرقيب اول حمدان سعد الغامدى .. يعمل بقيادة امن السفارات بجدة .. وجد اثناء تسلمه رواتب شهر رمضان المبارك لمنسوبى امن السفارات اكثر من نصف مليون ريال سلمت له بطريق الخطا ضمن رواتب الافراد .. وكان رد الفعل الطبيعي بعد ان اكتشف المبلغ لديه ان سلمه الى امين الصندوق كاملا بامانة وشرف ..



الرقيب اول حمدان
سعد الغامدى



تحقيق :
نصر انور زعلوك
محمد عبده صباغ
تصوير : محمود حشاد

خطاب شكر وتقدير من مدير شرطة جدة

ومثل هذه الامانة التى يتحلى بها رجل مخلص كهذا الرجل جعلت « المدينة » تحاوره ليعرف القراء كيف تم ذلك ؟! وماهو شعوره وماذا كان ينتظره من قبل المسؤولين .. وكان هذا اللقاء ..

فى البداية سألنا الرقيب اول حمدان سعد الغامدى :

■ ماهى الوظيفة التى تقوم بها ؟

– مساعد قائد امـــن السفـــارات بالنيابة .. ومأمور صرف رواتب الوحدة والمشرف على حفلات السفارات العربية والاجنبية بجدة ..

■ ماالراتب الذى تتقاضاه ؟

– مايقارب ٨ الاف ريال ..

■ هل لديك اولاد .. وكم عددهم ؟

– نعم وعددهم ٧ ، ٤ اولاد و٣ بنات ..

والوالد والوالدة معـــى ويسكنـــون معى ..

■ كم عمرك ؟

– حوالى ٤٨ سنة ..

■ صف لنا ماذا حدث بالضبط ؟

– فى نصف شهر رمضان المبارك .. ذهبت لكى استلم رواتب افراد وحدة السفارات التى اقوم بالصرف لها الى محاسبة شرطة جدة .. وبالتحديد لامين صندوقها الاستاذ احمد زيلعـــى وقـــد استلمت المبلغ المقرر للوحدة وكتبت به سند كالمتبع وذهبت بالمبلـــغ الى مقـــر الوحدة .. وفى اليوم الثانى قمت بالصرف لبعض من الافراد وفى اليوم الثالث صرف للافراد الباقين راتب شهر رمضان .. وعندئذ اكتشفت ان هناك مبلغا زيادة فقمت بعده فوجدت ٥٤٠,٠٠٠ الف ريال زيادة عن المبلغ المقرر للرواتب ..

وفى الحال ادخلته الى الكيس وذهبت به الى امـــين صنـــدوق شرطـــة جدة بالمحاسبة ..

■ ماهـــو رد الفعـــل تجـــاه امـــين الصندوق والموجودين ؟

– يعجز الكلام عن وصف حالـــة الفرح والسعادة التى كان بها امـــين الصندوق وقد شعرت معه بالفرح لاننى وضعـــت نفسى مكانـــه .. وكذلك فرح الجميع بما فيهم سعادة العميد مدير الشرطة بالنيابة صالح فاضل .. وقـــد ارسل لى خطاب شكر اشاد فيه بما قمت به من اعادة النقود المصروفة عن طريق الخطأ .. وكذلك قد وجه سعادة العميد خطاب اخر الى سعادة الفريق مدير شرطة منطقة مكة المكرمة يلتمس فيه مكافاة او ترقية لى .. تقديرا لحسن مافعلت ..

■ هل تم صرف مكافاة لك ؟

– لم يتم شئ .. ولم اطلبها ايمانا منى بان ماقمت به واجب يحتمه علي ضميرى تجاه الله اولا ثم عملى الانسانى ثانيا ..

■ هل تمت ترقيتك ؟

– لم تتم ترقيتى وانى مطوف على المدة المقررة ..

■ صف شعور زملائك تجاهك حين سماعهم بما فعلت ؟

– لقد فرحوا جدا بما قمت به .. ودعوا لى بالتوفيق ..

■ هل من كلمة اخيرة تود قولها ؟

– انتهز هذه المناسبة لاشكر سعادة العميد صالح طاهر فاضل مدير شرطة جدة بالنيابة حول ماقام به من ارسال خطاب الشكر والتعميم لوحدات شرطة جدة والاشادة بما قمت به ..

واوجه كلمتى الى بقية الزملاء بان يتمسكوا بالامانة التى ذكرها الله فى محكم كتابه ..

فحينما وجدت المبلغ المتبقى لدي وهو مبلغ بالطبع ليس بسيط تغلبـــت على الشيطان ومغرياته رغم ان كل انسان فى حاجة لمثل هذا المبلغ الكبير ولكننى لم استسلم لمغريات الشيطان .. وقمت على

الرقيب يقوم

بتســـــليم

المبلغ فورا

ويصــــــف

شعوره وهو

يكتشف الامر

الفور ودون تردد بتسليم المبلغ الى الجهة المختصة ..لعلمى ان المتضرر والواقع فى المشكلة والمكلف بالغرامة امين الصندوق فما ذنبه فى ذلك .. والمال الحـــرام لا ينفع .. والقليل من الحرام من الكثير منه ..

وارجو من الله تعالى ان يغنينا بالحلال ويبعدنا عن الحرام بكل اشكاله ..

وفى ختام الحديث شكرنا الرجل .. وودعناه باعجاب وتقدير عميق .. وتمنينا ان يحذو كل المواطنين حذوه .. ارضاء لله وللضمير ..

ازدحـــام المناطـــق السياحية خلال العيد

■ من صديق على احمد :

جدة – وفد الى المناطق السياحية فى ابها والطائف والهدا والباحـــة جموع كبيرة من المواطنين والمقيمين والقادمين من دول الخليج خلال ايام العيد المبارك وقد استقبلهم اصحاب المزارع والبساتين بكل حب وترحاب وفتحوا لهم مزارعهم وقدموا لهـــم الفواكه والخضروات مجانـــا وذلك لتشجيعهم على قضاء ايام الاعياد فى ربوع بلادنا الغنية بالكثير من المناطق السياحية التى تشتهـــر بالانتـــاج الزراعى الوفير الكبير ..

مظاهر العيد فى الرس

■ من رشيد الرشيد :

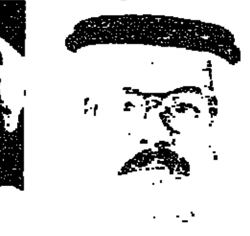
الرس – شهدت مدينـــة الـــرس أفراحا كبيرة خلال ايام العيد فقد توافد اليها مئات الزوار خلال العطلة من مختلف الجهات لزيارة أقاربهم وأصدقائهم والاطلاع على النهضـــة التى تعيشها مدينتهم عن كثـــب ، وبمجرد الانتهاء من صلاة العيـــد انتشر الناس فى مختلف شوارع المدينة وقد تجمع اهالى الأحيـــاء كماهـــى العادة كل عام فى أماكن متفرقة وقدم كل رب أسرة وجبة الطعام الخاصة به ، وامتلأت شوارع المدينة بالأضواء نتيجة لزيادة عدد الزيجات فى تلك الفترة

ازالة مخلفات الهدميات والانشاءات

■ من احمد سعيد مصلح :

جدة – تقرر ازالة جميع مخلفات الهدميات فى احياء وشوارع مدينة جدة بصفة فورية فقد حث مساعد امين مدينة جدة للشؤون الادارية جميع فروع البلديات على ملاحظة ومتابعة عمليات الهدم والانشاءات للعمائر والمنشآت فى المدينة والزام اصحابها بازالتها فور انتهاء العمل الى مواقع النفايات خارج المدينـــة

مجتمع المدينـــة



س – الطويل　　ح . هنيدى

سامى الطويل مدير ادارة المشروعات بمؤسسة تهامة بدأ فى تنظيم ادارته التى تولاها مؤخرا الاستاذ الطويل من الشباب السعودى المتخصص والمتمرس فى مجال الادارة ..

■ رزق الشاب/ على احمد مجلى اليمانى الموظف بشركة « مدكو » بمولوده الثانـــى الـــذى اسمـــاه « شوعى » جعله الله ابنا صالحا .. مبروك ..

■ عاد الى ارض الوطن قادما من لندن السيد/ علاء احمد عبدالواحد جزار بعد ان قضى فترة راحـــة واستجمام هناك .. حمدا لله على السلامة ..

الأستاذ فلاح العنزى رئيس شئون الموظفين للهاتف بالمنطقة الوسطى غادرنا الى جمهورية السودان الشقيقة وذلك للانضمام الى لجنة التعاقد الموجـــودة بمدينـــة الخرطوم لأستقدام عدد من الموظفين والعمال .

■ غادر مدينة جدة عائدا الى الخرطوم السيدان عزالدين السيد رئيس مجلس الشعب السودانى والياس الامين عبدالمحمود مديـــر ادارة المراســـم بالامانة العامة للاتحاد الاشتراكى السودانى وذلك بعد ان اديا العمرة وزارا مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .. عمرة مقبولة ..

■ يحتفل السيد نصار عواد الظاهرى مساء الليلة بزفاف ابنه عيسى على ابنة السيد ناصر الظاهرى .. الف مبروك وبالرفاه والبنين ..

■ سافر الى الولايات المتحدة الامريكية الشاب محمد مبارك سعد الحارثى مبتعثا من قبل الخطوط الجوية العربية السعودية للدراسة على اجهزة الطائـــرات اللاسلكية ..

■ غادر المملكة الى استانبول قائمقام جدة عبدالرحمن السديرى لقضاء اجازته هناك ..

■ قرر مجلس ادارة بنك القاهرة السعودى ترقية الدكتور حامد هنيدى مدير عام البنك الى منصب نائب عضو مجلس الادارة المنتدب .. والجدير بالذكر ان الذى يشغل منصب عضو مجلس الادارة المنتدب هو الاستاذ بهجت خليل ..

■ يزور المملكة هذه الايام المطربان السودانيان محجوب كبوشية وحسين شندى المعروفان فى مجال الأغنية الشقيقة فى السودان وذلك بغـــرض اداء مناسك العمرة واجراء الاتصالات اللازمة مع اسرة اذاعة وتلفزيون المملكة للنظر فى امكانية تسجيل نماذج من انتاجهما الفنى .

■ غادرنا فى اجازة عيد الفطر المبارك الزميل ناصر عبدالقـــادر عداوى الى كل من الـــدار البيضـــاء واسبانيا .. تمنياتنا له بالتوفيق ..

■ رزق الاستاذ سعيد علوان الاحمـــرى الموظـــف باوقاف منطقة عسير بابها بمولود ذكر اسماه احمد جعله الله من مواليد السعادة ..

■ وصل الى منطقة عسير النقيب محمد على الاهدل الذى يعمل بالادارة العامة للدفاع المدنى بالرياض وذلك لقضاء اجازة العيد فى روابى عسير .. باهلا ..

■ احتفل الشاب محفوظ سعيد الزهرانـــى ليلـــة الخميس الماضى بعقد قرانه وقد اقيم الحفل بحدائق خوقير بمكة المكرمة – الف مبروك ..



هوفـر HOOVER مكانس هوفر السينوترونيك

٥٠ عاماً من الخبرة في إنتاج أفضل مكنسة تنظيف في العالم



المميزات :

* جودة فائقة وصوت هادئ وشكل جذاب .
* التحكم أوتوماتيكياً في قوة الشفط والتنظيف .
* تقوم بجميع أعباء النظافة التي تعجز عنها المكانس الأخرى
* مزودة بكيس سعة ٧ لترات يجعلها تستوعب كمية أكبر من الفضلات

شاهدوها :

بفروع المؤسسة الهندسية الكهربائية

الإدارة العامة : جدة : ت : ٦٥٢٥٠٣١/٦٥٣٤٧٨٧

معرض البلد : جدة : تليفون : ٦٤٢٢٦١٧

الفروع : الرياض ت ٤٠٣٤١٥٧ - الدمام ت ٨٣٢٥٤٢٤

الطائف ت ٧٣٢١٦١٣ - مكة ت ٥٧٤٩٥٤٧

شكر على تعزية

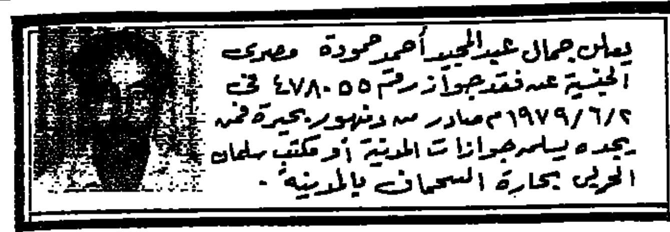
يوسف وصالح محمود شطا وآل شطا وآل الحبشي وآل الدحلان ومحمد عبد العزيز أبو شبيت

يشكرون كل من واساهم في فقيدهم الراحل المرحوم السيد

محمود صالح شطا

سواء كان ذلك حضوراً أو هاتفياً أو برقياً ويسألون الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

« إنا لله وإنا إليه راجعون »



يعلن جمال عبد الحميد أحمد حمودة مصرى الجنسية عن فقد جواز رقم ٤٧٨٠٥٥ في ٦/٢/١٩٧٩م صادر من دمنهور بحيرة فمن يجده يسلمه جوازات المدينة أو مكتب سلمان الحربي بحارة السمان بالمدينة .

باركر رولر

الكرة العصرية الدقيقة لضبط الحبر السائل

باركر رولر الجديد نظام يجمع بين جمال خط قلم الحبر السائل وسرعة الكتابة لقلم الحبر الجاف. أما خيار الحبر، وهو أساس هذا النظام فيستوعب كميات كبيرة من الحبر، وهو مزود بجهاز قياسي لضبط سيلان الحبر إلى الكرة للحصول على كتابة ناعمة وثابتة.

باركر رولر يجدد متعة الكتابة



الصورة أعلاه هي لباركر رولر RB1 الجديد - متوفر أيضاً في مجموعة باركر ١٨٠ و ٢٥

PARKER

الوكلاء : جمجوم للوكالات العامة - جدة - شارع قابل - برحة نصيف - مكتب جمجوم

ص.ب : ٢١٢٧ - تلفون : ٦٤٢٣١٩٠ - المدينة : ٨٢٢٤٨٧٥ - الرياض : ٤٠٢٧٢٤٢ - الخبر : ٨٦٤٢٧٧٥

■ تعلن لجنة قيد المواليد بقائمقام جدة بانه انهى اليها عوض درويش جدرى بطلب شهادات ميلاد لابنائه ياسمين عوض درويش جدرى وتاريخ الميلاد ١٤٠١/٦/٢٣ هـ وماجد عوض درويش جدرى وتاريخ الميلاد ٩٩/٦/٢٣ هـ وفاطمة عوض درويش جدرى وتاريخ الميلاد ١٣٩٨/٦/٢٤ وحسن عوض درويش جدرى وتاريخ الميلاد ١٣٩٧/٦/٢٢ وخديجة عوض درويش جدرى وتاريخ الميلاد ١٣٩٦/٨/٢٢ هـ فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه اللجنة خلال ٣ شهور من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بينبع انه انهى اليها عبدالرحمن الناصر الطريف ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة فى محله الجابرية بينبع النخل والمحدودة من الجنوب يحدها الشارع العام ومن الشمال يحدها خاص العروى ومن الشرق يحدها القطران ثم مصلى العيد ومن الغرب يحدها الفضاء وطلب اعطائه حجة تملك له فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بينبع انه انهى اليها سليمان صالح عوض اليشيرى ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة فى محله السويق حى الطلعة بينبع النخل والمحدودة من الجنوب الشارع العام ثم ملك عامر محمد العامرى ومن الشمال ملك حامد ابو عباس المزروعى ومن الشرق شارع ثم ملك جزاء احمد الحبيشى ومن الغرب شارع ثم ملك ابراهيم اسماعيل حمدان وطلب اعطائه حجة تملك له فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة بينبع انه انهى اليها عوض عويض زويد ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش الواقعة فى محلـه الجابرية بينبع النخل والمحدودة من الجنوب خط الاسفلت ومن الشمال المثنة ومن الشرق سير المواصلات ومن الغرب ملك غازى البشير وطلب اعطائه حجة تملك له فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن محمد حسن وهيلة عن فقد استمارة سيارة رقم ٥٥٩٩٠٦ داتسون سيدان م ٨٩ خ السعودية الصادرة من جدة بتاريخ ١٣٩٨/٧/٣ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن مستشفى جدة الوطنى الجديد عن فقد جواز سفر باسم لين بونج تشينج نيانج ورقم ٠٠٤٨٥٧٣ الصادر بتاريخ ١٩٨٠/٦/٥ م فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة المستشفى او السفارة الصينية بجدة وله الشكر .

■ يعلن مصطفى امر الله محسن جلن عن فقد لوحة واحدة من لوحات سيارته المازدا ٦٢٦ م ٨١ ورقمها ١٠٨٤٣٢٥ خ السعودية فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بتيماء بانه تقدم لها المواطن محمد منادى عيد العنزى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٦٢٥ وتاريخ ١٣٨٤/٩/٧ سجل تيماء قد فقد منه فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بتيماء او الى اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمحتوياتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام والله الموفق .

■ يعلن عبد الفتاح شريف محمد مصرى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٤٧٦٧٤ وبتاريخ ١٩٧٦/٥/٢٦ م الصادر من دمياط وفقد جواز زوجته السيدة امانى محمد عدنان حامد رقم ٢٢٤١٣١ وفى ١٩٧٩/٢/٢٤ الصادر من دمياط وايضا استمارة سيارة تايوتا مايلكس الصادرة من مرور الرياض فى ٢٦/٥هـ١٤٠١ والاستمارة باسم فهد محمد المقبول وكذلك استمارة سيارة تايوتا كرسيدا خ السعودية الصادرة من مرور جدة ورخصة قيادة خ الصادرة من مرور مكة المكرمة فى ١٤٠٢/٥/٢١ فعلى من يجدهم ان يسلمهم الى مديرية الزراعة والمياه بجدة وله الشكر .

■ يعلن كاتلم مانيل عبدالسلام هندى الجنسية عن فقد اقامة رقم ٤/٧٧٦١٨ فعلى من يعثر عليها يسلمها الى جوازات جدة او تلفون ٦٤٤٩٦٧٨ مؤسسة محمد على بن زهير جدة .

■ يعلن ملك محمد اشرف باكستانى الجنسية عن فقد اقامة فعلى من يعثر عليها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن بشير ادم محمد صالح عن فقد اقامة رقم ١٥٦٦٢ وعن فقد رخصة رقم ٥٦-٩٠ فعلى من يعثر عليهما يسلمهما السفارة السودانية او الاتصال ت ٦٣٧١٦٢٢

الجبلاوي

كثر المعروض وتعددت الأنواع . ولذا يأن تحرص على أن يكون خيارك للنوعية الجيدة

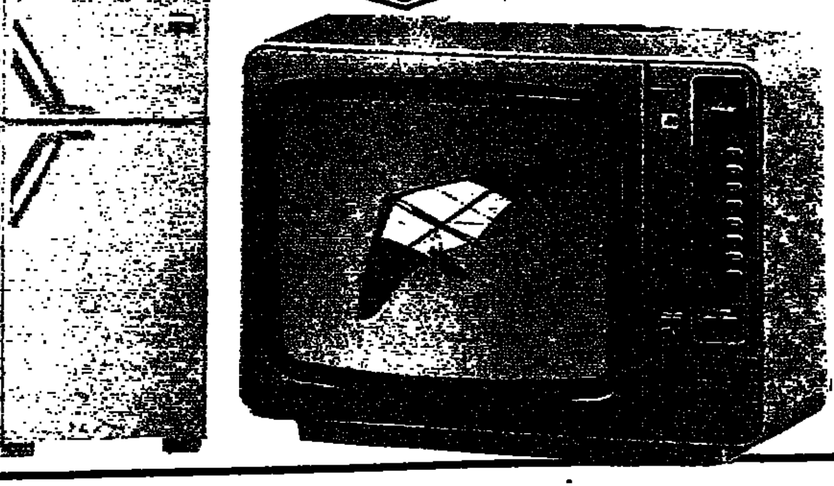
نقدم لكم من خلال اختيارنا أجود ما تنتجه المصانع العالمية

تاتونج

ثلاجات * تليفزيونات * تصاميم جذابة

صناعة متينة * أسعار مغرية * مقاسات مختلفة





مطلوب وكلاء في المناطق التالية :

القصيم / الجوف / تبوك / الطائف / الباحة / نجران / جيزان / أبها / خميس مشيط / ينبع

حائل / عنيزة / عرعر / بريدة / الحناكية / تيماء / رياض الخبرا

المركز الرئيسي : المدينة المنورة :

تليفون : ٨٢٣٦٢١٥ - ٨٢٣٣٧٧٦ - ص.ب : ٥٨٢

الفروع : جدة : ت : ٦٤٣٦٣٥٤ - الرياض : ت : ٤٥٨٧٥٩٠

شركة منير الملاحة الدولية

MUNEER INTERNATIONAL NAVIGATION CO.

وكلاء خطوط Y.M.LINE

تعلن عن وصول البواخر التالية من نوع الحاويات :

اسم الباخرة	رقم الرحلة	تاريخ الوصول	قادمة من	توقع المغادرة
مينو منير	٨٢/١/٤٠	٨٢/٧/٢٧	من الشرق الاقصى	٨٢/٧/٢٨
مينو هوب	٨٢/٢/٣٦	٨٢/٨/٤	من اوروبا	٨٢/٨/٥

على السادة التجار الذين لهم بضائع على البواخر المذكورة أعلاه مراجعتنا على العنوان أدناه مصطحبين معهم بوالص الشحن الأصلية أو ضمان بنكي لاستلام أذونات التسليم لاستلام بضائعهم .. والشركة غير مسئولة عن أي ضرر قد يلحق بهم من التأخير ؛

العنوان : شارع الملك عبدالعزيز - عمارة الملكة - الدور الثامن - شقة ٨٠٦

تليفونات ٦٤٣٤٠٥٥١ / ١٥٢/٦٤٣٢٠٠٠ - تلكس ٤٠٠٢٠٤

■ يعلن عابد عايض الخطابى عن فقد جواز سفر رقم ٠٠٢١٥٦٢ الصادر من جوازات مكة المكرمة فعلى من يجده ان يسلمه الى مصدره وله الشكر .

■ يعلن رفيق النبين احمد حاجى امين الدين عن فقدان بطاقة اقامته رقم ١٦١٥ بتاريخ ١٤٠٢/٤/١٣ هـ مصدرها المدينة المنورة من يجدها يسلمها مرور المدينة المنورة .

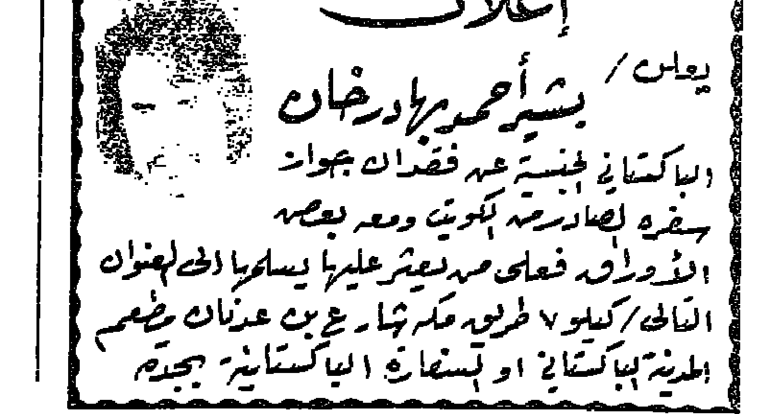
■ يعلن مطيران معتب الحجورى عن فقدان رخصة قيادة خصوصى رقم ٣٦٦٦٠ فى ١٣٩٨/٨/١١ هـ من يجدها يسلمها الى مرور المدينة المنورة .

■ يعلن مرضى هديبان الحربى عن فقدان استمارة سيارة جيمس برقم ٩١٣٩٠١ م ٨٠ ونيت من يجدها يسلمها مرور المدينة المنورة .

■ يعلن مينى عطا محمد على عن فقدان استمارة سيارة كرسيدا م ٧٨ برقم ٨٧٢٣٨٢ من يجدها يسلمها مرور المدينة المنورة .

■ يعلن فضل رحمن عبدالمنان باكستانى الجنسية عن فقدان بطاقة اقامته رقم ٢/١٠٩٦ بتاريخ ١٤٠٢/٦/٢٦ هـ مصدرها شقراء من يجدها يسلمها الجوازات .

إعلان



يعلن / بشير أحمد بهادر خان الباكستاني الجنسية عن فقدان جواز سفره الصادر من الكويت ومعه بعض الأوراق فعلى من يعثر عليها يسلمها الى العنوان التالي / كيلو ٧ طريق مكة شارع بن عدنان مطعم المدينة الباكستاني او السفارة الباكستانية بجدة

تعلن الورشة الفنية للسمكرة والبوية والحدادة بالكامل لصاحبها طويهر صالح المغامسي أن العامل لديها باكستاني الجنسية محمد نواز غلام صادق والذي يحمل الجواز رقم ٤٧٢٨١٣ والإقامة رقم : ٦٤٦٤٣ في ١٤٠٢/١١/١٤ غادر المملكة متوجهاً الى باكستان في أجازة مدة تأشيرة الخروج والعودة شهرين وقد انتهت المدة ولم يعد المذكور إذ تحذر الورشة عدم تشغيل المذكور أو التستر عليه



ذات الخمار

● اشراف : هنــــاء عبدالملك ●

○ السنة الرابعة – العدد ١٦٣ ○

في العاشر من الشهر القادم : تسجيل المتقدمات الى الكلية المتوسطة للبنات بالجوف

يبدا تسجيل الطالبات الراغبات في الالتحاق بالكلية المتوسطة للبنات بالجوف للعام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ يوم الأحد الموافق العاشر من ذي القعدة القادم ١٤٠٢ هـ (الموافق ٢٩/اغسطس ١٩٨٢ م) في مبنى الكلية وذلك في تمام الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة والنصف .

ذكرت ذلك عميدة الكلية المتوسطة بالجوف مشاعل العبدالرحمن السديري وقالت ان التسجيل سيستمر حتى نهاية يوم السبت الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٢ هـ الموافق ١١ سبتمبر ١٩٨٢ م حيث ستجرى اختبارات القبول في الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٢ هـ الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٨٢ م .

وفي يوم الاربعاء ٢٧ ذي القعدة ١٤٠٢ هـ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٨٢ م سيتم الاعلان عن نتائج الاختبارات للطالبات المقبولات بالكلية المتوسطة للبنات بالجوف للعام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ .

راشد بن ختين

○○○

العيد من وجهة نظر جدتين

يا هلا

انضمت رسميا الى اسرة تحرير ذات الخمار في الآونة الأخيرة الانسة بتول العطاس من مكة المكرمة والانسة سهيلة جاموس من الدمام ..

بتول خريجة قسم جغرافيا من جامعة ام القرى وقد امضت فترة طويلة تشارك في تحرير ذات الخمار تطوعا .

اما سهيلة فهي خريجة علاقات عامة من جامعة القاهرة ..

اهلا بالأختين ونتمنى لهما التوفيق .. في عملهما معنا ...

زمـان أحـلى !

والناس يكثرون التزاور والمعايدة

●● اوقاتنا تتميز بالمشقة واوقاتكم بالراحة

وهكذا رحل رمضان .. رحل بعد ان قضينا معه اياما معدودات من عمر الزمن .. رحل رمضان ليأتي لنا بالعيد .. عيد الفطر المبارك .. ذلك العيد الذي يبدو لنا فرحة وبهجة في عيون الاطفال .. وابتسامة رضى وبشاشة على وجوه الكبار ، وجميعنا يعرف ما يفعل الناس في هذا العيد السعيد من زيارات ومعايدة لبعضهم البعض ولكن اغلب الظن ان هناك من لا يعرف ماذا كان يفعله اجدادنا قديما احتفالا بهذا العيد .. ولتعريف الأجيال الحاضرة والاجيال المقبلة بنبذة عن هذه العادات كان (لذات الخمار) هذا اللقاء مع سيدتين من جداتنا دار معهما حوار عن العيد ايام زمان في المدينة المنورة .

كان لقاؤنا الاول مع الجدة سارة وهي تبلغ حوالى الثمانين من عمرها وقد بدات الحديث بقولها : الله يرحم ايام زمان – لقد كانت اعيادنا في الماضي افضل من اعيادكم . فقد كنا نحس بالعيد فعلا بالزيارات المتبادلة ومعايدة الناس بعضهم لبعض والمحبة والرحمة التي كانت سائدة بين الناس . حيث كانت المعايدة على مستوى الحارات والمدينة بكاملها فقد كان لكل حارة يوم محدد تفتح فيه جميع بيوت تلك الحارة فمثلا كان هناك يوم تفتح فيه بيوت (الساحة) وتوابعها مثل زقاق الطوال وسقيفة المشيخي وحوش الجمال وزقاق الحسى . تفتح الابواب ويذهب الناس للمعايدة على اصحاب هذه البيوت : كذلك كان هناك يوم تفتح فيه بيوت المناخة ويوم اخر لبيوت الحارة وهكذا .

اما كيفية المعايدة فقد كان رجال الحارة الواحدة يذهبون مجموعة لمعايدة ابناء الحارة الأخرى وكما قلنا تكون الابواب مفتوحة لاستقبال كل المعايدين والمهنئين بالعيد فاذا كان صاحب البيت موجودا لاستقبالهم فهم يعايدونه شخصيا وتصب لهم القهوة وتقدم لهم حلاوة العيد . اما اذا كان صاحب البيت غير موجود فهم يدخلون لشرب القهوة وتناول الحلاوة ثم يكتبون اسماءهم في ورقة ويضعونها في تبسي الحلاوة ثم يخرجون من هذا المنزل الى منزل اخر وهكذا وقد كان في كل بيت شخص مخصص لعمل القهوة فقط من كثرة الزوار .

اما بالنسبة للسيدات فقد كان استعدادهن للعيد يبدأ مبكرا منذ اواخر رمضان او قبل ذلك بقليل حيث يقمن باعداد ملابس الرجال فيبدأن بتطريف اطراف السراويل الطويلة الخاصة بالرجال وكان هناك عدة انواع من الغرز الخاصة ببدء التطريف فهناك غرزة النبلة والغرزة واللفة ومشقورة (عربي) ومشقورة تركي ومشقورة مدى اما بالنسبة للجلابيب فهم يذهبون بها للخياط .

كما كانت ربة البيت تبدأ بتنظيف البيت ليلتي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من شهر رمضان او قبل ذلك احيانا وتفرش البيت وتغسل الحجر والدهاليز كما انها تقوم بعمل حلوى خاصة بالعيد مثل الكنافة والدبيازه وغيرهما من الحلويات

وبعد ذلك كان لنا لقاء اخر مع سيدة اخرى وهي الخالة روضة وهي في حوالي الستين من عمرها فبدأت حديثها قائلة لقد كانت ايام زمان عموما تتميز بالمشقة والتعب اما الوقت الحاضر فانه يتميز بالراحة التامة وخاصة لربة البيت . ففي الماضي كانت المياه الخاصة بالغسيل تجلب من الابار الموجودة في كل بيت فكانت تعلق الحبال في البكرة ثم تجلب المياه من البئر بالدلو . اما المياه الخاصة بالشرب فقد كان السقا يجلبها في القرب الى البيوت كما كانت اراضي البيوت غير مبلطة فهن يقمن برشها بالماء وتسويتها . كما كانت عملية طحن الحبوب وعجنها وخبزها يتم في البيوت فيطحنون الحب بالرحايا وفي كل بيت فرن لخبز العيش وهذه الاعمال كلها تتم في البيوت وتقوم بها ربة البيت (اما لوحدها) او مع من يسكن معها في البيت من الاقرباء والاهل

وهي تؤديها دائما وفي كل وقت . ولكن في رمضان وقبل العيد تزداد هذه الاعمال استعدادا للعيد .

اما بالنسبة للعيد ايام زمان فقد كان الناس يشعرون فعلا بالعيد حيث كانوا يتزاورون ويحتفلون بالعيد فعلا . فهم

يجهزون الأطعمة الخاصة بالعيد والحلويات ويذبحون الذبائح ويدعون

بعضهم البعض . اما الان فالناس اصبحت لا تحس بالعيد ولا بحلاوته فكل انسان مشغول بنفسه وكل اسرة منطوية

على نفسها وقد يمر الواحد منهم بجاره فلا يسلم عليه او يسأل عنه الا في النادر ، كما كان الناس يقومون بالتنزهات الى

اطراف المدينة بالعربات التي تجرها الخيول او الحيوانات الأخرى حيث لم تكن السيارات قد وجدت .

اما بالنسبة لمياه الشرب في اعياد زمان فقد كانت تحظى بعناية خاصة من ربة البيت فهي توضع في القلل (الشراب والأزيار) حيث يتم شراء هذه الشراب

قبل العيد ثم تقوم ربة البيت بجليها (حكها بالمحكة) ثم غسلها وتبخيرها بالمستكة ثم تملأ بالمياه لتبرد وهناك بعض ربات البيوت يقمن بنضم الورد والفل بالابرة والفتلة ثم تعليقه في اعناق الشراب فاذا اقبل عليها الانسان ليشرب منها يحس كأنه مقبل على حديقة ورود ورياحين

اما الان فالله يستر على الناس ويهديهم فقد اصبحوا يعتمدون على كل ما هو خارجي حتى في الاكل والشرب واللبس واصبح الكسل والخمول هو المسيطر على الكثير من ربات البيوت . فليت ان تلك الايام تعود الينا ونعود الى طبيعتنا وتقاليدنا القديمة ...

اعدت الحوار : خديجة مبروك خميس

ابواب البيوت .. مفتوحة لاستقبال كل المعايدين

خاطـرة

البحث عن جليس

■ قد يجتمع الالم والوحدة في النفس البشرية ويظلان ينخران في جدارها الهلامية الشفافة بصمت وتهوى الجدار عن معدن وضاء تنحني له الجباه اكبارا واجلالا ..

■ وعندما تهوى مطارق الوحدة على جدران النفس الملساء الملائكية ..

تنسلخ من جلدها الترابي .. وتسبح في ملكوت الله .. وتفتش عن بارئها .. تنقب عنه في ملكوته .. تناجيه تبتهل اليه .. تبكي له .. تذوب محبته فيها ..

■ وعندما تهوى مطارق الوحدة على جدران النفس الصماء الشيطانية ..

تتمرغ في الوحل .. وتستحم في التراب تتلقفها ايدي الشياطين تنحت منها تماثيل الشر واوعية الفساد ..

بطاقة معايدة

تمضي الايام وتمر بنا ولا يعرف احدنا قدر ذلك الا اذا رحل عنه فنحن لا نعرف الى اين يمضي بنا قطار الزمن يمضي الحاضر ليصبح ماضيا وللماضي ذكرى جميلة يترنم بها المرء في كل ثانية جاءنا رمضان في لحظة فرحنا به واعطيناه كل مابوسعنا ووهبناه وقتنا ورحل عنا تاركا لنا ذكر ايامه ..

حمل امتعته ورحل عنا ليعود الينا في العام المقبل ان شاء الله لم يتركنا حزينين على فراقه واستودعنا يوما جميلا ذاك هو يوم التقاء الناس ببعضهم البعض فياليت الله يوهبنا الصفح عن بعضنا وان نستعيد ماضينا من جديد فما احلى كلمة العيد عندما تقال من العائدين بين الاهل والاحبة وكل سنة والجميع بخير ان شاء الله تعالى ..

بثينة حسن ملا – الرياض

دردشة طبية

خدعوك فقالوا .. زوجتك لاتنجب الا اناثا

كثيرون يتصورون أن جنس الجنين مرجعه الى الأم وان بعض السيدات لسبب أو لآخر لايلدن الا ذكورا وان بعضهن لايلدن الا اناثا .. وان الوالد لاحول له ولا قوة في هذا المضمار . وقد يكون لهذا اثره في مجتمعنا الشرقي حينما يميل بعض الأزواج لجنس أكثر من الآخر وخاصة من الذكور تحمل اسمه وتخلفه في الحياة الدنيا .

ان خلية الانسان بها نواة مكونة من كروموزومات (أجسام حمل الصفات الوراثية) تعدادها ٤٦ ، ٢٣ زوج ، أحد هذه الأزواج يحمل الصفات الوراثية للجنس .

فالأنثى تحمل زوج متماثل من الكروموزومات كل له اربع اذرع متماثلة (×) والذكر يحمل زوجا مختلفا من الكروموزومات أحدهما يماثل كروموزومات الانثى والآخر له

ذراعان اقصر من الآخرين وبهذا يكون رمز الانثى والذكر بانقسام خلية الانثى قبل الاخصاب ينتج قسمين متماثلين كل منهما يحمل كروموزوم (×) .

اما خلية الذكر فتنقسم الى قسمين مختلفين احدهما يحمل كروموزوم (×) والآخر يحمل كروموزوم . فاذا حدث الاخصاب بين خلية الانثى التي تحمل كروموزوم (×) مع خلية ذكرية تحمل كروموزوم (كان الجنين ذكرا . اما الاحتمال الآخر ان يتم الاخصاب بين خلية انثوية تحمل كروموزوم (×) وخلية ذكرية تحمل الكروموزوم (×) ايضا فيكون الجنين انثى .

ومن ذلك يتضح ان العامل الاول والاخير في تحديد جنس الجنين يعتمد على والده فقط او على الخلية المنوية التي تقوم بالاخصاب ان كانت تحمل الكروموزوم (×) او (ولما كانت الخلايا الذكرية للرجل انشط بقليل من الخلايا الأنثوية (×) فان عدد الأجنة الذكور اكثر بقليل من الاناث . وهكذا نسبة المواليد الذكور بالنسبة للاناث .

دكتور وجيه عبد السيد
أخصائي أمراض النساء والولادة

النـاجحـات والمنقولات

للسنة الثانية بالكلية المتوسطة للبنات بالجوف

اوائل الأقسام

قسم الدراسات الاسلامية

الأولى – هيا عبدالرحمن احمد السالم .
الثانية – بسمة ماطر معتق الجهني .

قسم اللغة العربية

الأولى – مريم عبدالمحسن الضويحي .
الثانية – شماء محمد ابراهيم الصقعبي .

قسم الرياضيات

الأولى – لطيفة عقل محمد العقل .
الثانية – مريم عقل محمد العقل .

الناجحات من قسم الدراسات الاسلامية

الناجحات بتقدير (ممتاز)

مها عبدالله راشد الخوصان وصبحية يوسف الأحمد الخليف وامينة ابراهيم خليف المسلم السطام وهيا عبدالرحمن احمد السالم وبسمة ماطر معتق الجهني .

الناجحات بتقدير (جيد جدا)

امنة عقيل مطلق النصيري وامل عياف عايد الجوف وسلطانة مقبول عكوف المقيل وصيتة ارشيد بقيرط عبدالمحسن وفخرية حمد الظاهر السالم وفوزية صالح محمد الحزيم وفوزية سليمان منصور البرجس ومريم علي محمد النحاس ومريم حمد شلاش الناصر وتشمية محمد مشعل السعيد ونورة محمد زيد الجرولن .

بتقدير (جيد)

حمدة عبدالكريم راشد السليمان ومرزوقة ليل الربع الدرعان ومشخص احمد عساف العساف .

قسم اللغة العربية

بتقدير ممتاز

مريم عبدالمحسن الضويحي وشماء محمد ابراهيم الصقعبي .

بتقدير جيد جدا

لولوة عبدالله ابراهيم وعائشة حضيري جريد ناجح وجميلة محمد صالح النصور وحصة محارب سعد العمران ومنيرة محمد المعزى النداء وشريفة سالم خلف الجوف .

الناجحات بتقدير جيد

ليلى حمد عبدالله البلزعي ومباركة مبارك فيلقى السعيدان وجميلة عياش سليمان وحمدة عبدالهادي عطا الشايع ومقبولة عبدالرحمن محمد المزيد .

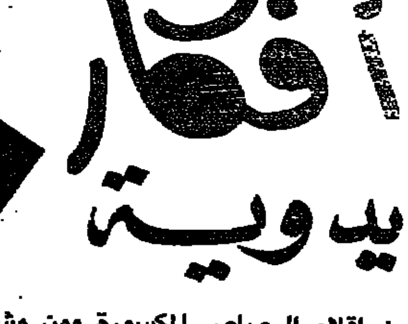
قسم الرياضيات

بتقدير ممتاز

فريحة عقل محمد العقل وفوزية سليمان شاق الشمروخ ولطيفة عقل محمد العقل ومريم عقل محمد العقل .

جيد جدا

نوال خليل علي محمود الحماص ومنى نخيل الله ناصر وريمة محمد جاسر الضويحي .



أفكار يدوية

من اقلام الرصاص المكسورة ومن مشابك الغسيل المفكوكة يمكنك عمل لوحات جميلة مثل اللوحات هذه التي صنعتها بناتنا من طالبات المدرسة المتوسطة الثانية بمكة المكرمة وتم عرضها في معرض المدرسة السنوي للعام الراحل ..

ما عليك سوى ان تحضري لوحا من الخشب بالمقاس الذي تريدينه او قطعة من الورق المقوى السميك وتفكري في اساس اللوحة التي ستخططينها بشكل تكعيبي بواسطة المسطرة والقلم حتى يمكن الصاق اقلام الرصاص او المشابك مرتبة بالصمغ المناسب .



زاوية من معرض المتوسطة الثانية بمكة المكرمة فيها بعض اللوحات المصنوعة من مشابك الغسيل

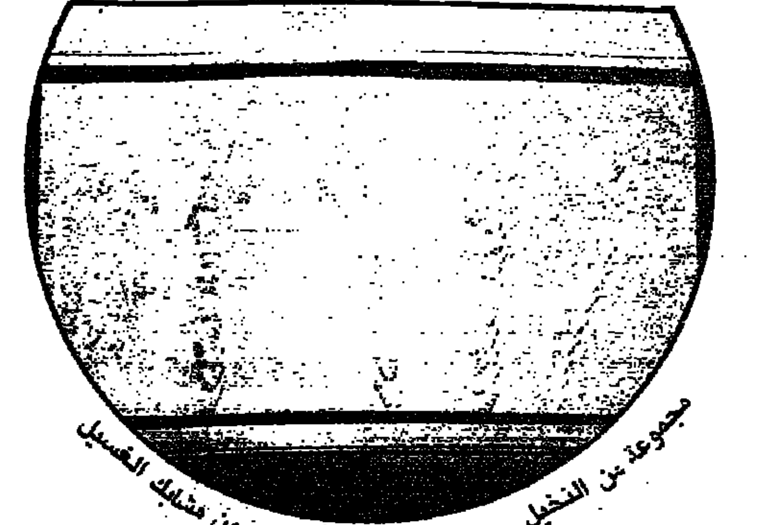
يمكنك عمل مناظر او كتابة ايات من القرآن الكريم على اللوح ثم تلصقين ما جمعته من اقلام الرصاص عليها حسب ما خططته بكل دقة وعناية ونفس الاجراء يمكن تطبيقه على مشابك الغسيل التي تخلصينها اولا من قطع الحديد التي بها ثم تلصقينها كما هي او بعد ان تلوينها باللون المناسب ثم تتركيها لتجف حتى تثبت جيدا .

وبعد ان تكتمل اللوحة لديك يمكنك عمل اطار لها بواسطة الورق او القماش وستجدين في النهاية لوحة جميلة قضيت بها جزءا من فراغك في الصيف واستفدت في نفس الوقت من بعض الخامات المهملة في منزلك ..

اذا كانت لديك مثل هذه الافكار اليدوية ويمكنك كتابتها لنا فأهلا بك .

والى اللقاء مع افكار يدوية اخرى .

مسجد من اقلام الرصاص



مجموعة من النخيل من مشابك الغسيل

تسجيل الطالبات بالمعاهد الصحية

■ من بثينة حسن ملا :

الرياض – ذكرت السيدة فاطمة بنجر من ادارة التعليم الصحي للبنات بوزارة الصحة .. ان طلبات الالتحاق بالمعاهد الصحية .. في مختلف مناطق المملكة .. تقدم الى المعاهد المنتشرة في المملكة وعددها اربعة عشر معهدا في كل من المدن الآتية :

حائل وتسجيل الطالبات في الشؤون الصحية .. وعنيزة وتسجيل الطالبات في مستشفى عنيزة .. ومكة المكرمة وتسجيل الطالبات في الشؤون الصحية .. والطائف وتسجيل الطالبات في الشؤون الصحية بالطائف والمعهد الصحي .. وجدة وتسجيل الطالبات في الشؤون الصحية بجدة والمعهد الصحي والجوف وتسجيل الطالبات في مستشفى الجوف والمعهد الصحي والمدينة المنورة وتسجيل الطالبات في الشؤون الصحية والمعهد الصحي والرس وتسجيل الطالبات في مستشفى الرس والمعهد الصحي وبيشة وتسجيل الطالبات في مستشفى بيشة والمعهد الصحي وابها وتسجيل الطالبات في المعهد الصحي والشؤون الصحية والاحساء وتسجيل الطالبات في المعهد الصحي ومستشفى الهفوف العام .. وجيزان وتسجيل الطالبات في المعهد الصحي ومستشفى جيزان والقطيف وتسجيل الطالبات في المعهد الصحي ومستشفى القطيف والرياض وتسجيل الطالبات في المعهد الصحي وادارة التعليم والتدريب الصحي بوزارة الصحة ..

هذا ويشترط في المتقدمة ان تكون حاصلة على الكفاءة المتوسطة وحاملة الجنسية السعودية وترفق بطلبها شهادة حسن سير وسلوك وقد فتح باب القبول منذ شهر رمضان ..

طالبة الثانوية

الى أين ؟!!

حوار : سهيلة جاموس

تطلعات .. وتاملات .. لمستقبل مشرق ..
وامل يتجدد كالبرعم الصغير مع اشراقة شمس ليوم جديد ..

ينظرن للمستقبل بعين مشرقة ، وعقل متفتح ، يكدن يخطفن اللحظات والأيام مسرعات لتحقيق هدفهن لحياة افضل ..

اصبحت الفتاة تنظر لمستقبلها نظرة اكثر عمقا من ذى قبل ،ادركت ان الحياة لم تعد بنظرة ضيقة او محدودة المعالم ، الحياة بحر واسع ملئ بالاسرار ، ولكى تفهمها لابد لها من ان تكون غواصا ماهرا يعرف كيف ينتقى اللؤلؤ الثمين ..

مجتمعنا اليوم اصبح بحاجة للمزيد من هذه البراعم المتفتحة الواعية المدركة تماما لمستقبلها المثمر ..

ومن خلال اللقاء الودى الذى دار مع مجموعة شابة من فتياتنا فى هذه المرحلة الحرجة من حياتهن .. كان لى حوار بداته بهذا السؤال :

■ كيف تنظرين لمستقبلك بعد انتهائك من المرحلة الثانوية ؟!

الطالبة ماجدة سعيد الحجاوى مدرسة الجبيل الثانوية القسم الادبى :

أخت ماجدة هل بامكانك ان تحدثينا ماذا تنوين ان تفعلى بعد انتهائك باذن الله ..

– فى البداية اشكر ذات الخمار على اهتمامها بنا وهذه اول مرة تزورنا بها مندوبة لصحيفة وهذه خطوة تدعو للتفاؤل ، وخاصة اننى انوى دراسة الصحافة ..

وهذا مايجعلنى اطمئن على مستقبل دراستى ، حيث ان الجميع حولى هنا يحاولون اقناعى بالعدول عن هذه الصحافة ، وذلك لصعوبة ممارستها كمهنة بمجتمعنا ، وهذا ماكان سائدا ومعتقدا لدى الجميع ، انما الآن والحمد لله مجتمعنا اصبح يخطو خطوات كبيرة واصبح ينظر للمرأة بمنظار اوسع من ذى قبل ..

اننا بحاجة ماسة لمشاركة كل فرد بالمجتمع ليقوم بدور فعال لبناء مجتمعه الحضارى .. وباستطاعة المرأة ان تساهم بقسط وافر فى تطور بلادها وفى حضارتها ..

وللاسف هناك كثيرات من الفتيات يعتقدن ان التطور الحضارى يعنى تقليد المجتمعات الاخرى ، بطريقة اللبس ومظاهر الحياة الخارجية ، وهذه نظرة خاطئة بالطبع .. اقصد ان التطور الحضارى يجب ان يكون بالتطور الفكرى والثقافى فعندما تتعلم المرأة وتكسب قسطا كبيرا من التعليم فانها تشارك فى بناء المجتمع ، وذلك عن طريق التوجيه الاجتماعى ، ونشر الوعى الثقافى ، والصحى بين ابنائها وخاصة الفتيات منهم ، ودور المرأة فى مجال الاعلام مهم لما لها من تأثير فى طريقة العرض والتقديم ، وهذا ماأتمناه وارجو تحقيقه فى المستقبل ..

■ ماالذى جعلك تختارين مهنة الصحافة مع العلم انها مهنة المتاعب فهل تهوين المتاعب ؟

– لا يوجد عمل بدون متاعب ومصاعب .. والصحافة متعبة لكنها ممتعة فى نفس الوقت .. وهى امنيتى منذ الصغر .. واتمنى ان احققها ..

وفى ثانوية الدمام الثانية التقيت بمجموعة من الطالبات .. وسألت الطالبة نبيلة محمد مطلق بالقسم العلمى ..

■ كيف تخططين لمستقبلك ؟

– اجابت واشراقة الامل تظهر من عينيها ..

فى البداية اتمنى ان يحقق الله املى بالنجاح كى استطيع ان ادخل كلية العلوم .. لاننى ارغب دراسة علم الاحياء ..

■ لماذا اخترت هذا العلم بالذات ؟

علم الاحياء من العلوم المفيدة جدا وهذا العلم للانسان .. وبالتالى اجد متعة كبيرة بدراسته .. لاننى انوى ان اعمل بمختبر بالمستقبل ان شاء الله .. وهدفى الاول المعرفة والافادة كى استطيع ان اقدم فى المستقبل لمجتمعى نتائج مفيدة فى هذا المجال حيث اننا بحاجة ماسة لهذا النوع من التخصص ..

■ كيف كانت الامتحانات هذه السنة ؟

– فى الحقيقة الاسئلة كانت صعبة جدا ، وصعوبتها تكمن فى سهولتها حيث انها من النوع السهل الممتنع .. بالاضافة الى انها طويلة وغير متوقعة من قبل معظم الطالبات ..

■ طالبة اخرى من القسم الادبى بالثانوية الثانية بالدمام ..

اميرة عمر جاموس .. نجحت بتقدير جيد جدا .. من السنة الثانية الى الثالثة ثانوى ..

احببنا ان يكون لها راى بهذا الموضوع ..

حدثينا عن مستقبلك ؟

– بادرت قائلة .. مشوار العلم والدراسة مازال طويلا امامى واتمنى ان احقق من خلاله امنياتى التى طالما سعيت لتحقيقها والان بعد ان اصبحت بسنة جديدة فمازال امامى خطوة مهمة اتمنى ان اخطوها بنجاح .. وبعدها اود ان التحق بكلية الاداب لاننى انوى التخصص بدراسة علم الاجتماع .. كى استطيع المساهمة فى بناء مجتمعى ..

■ اخت اميرة .. هل لك هوايات معينة تمارسينها ؟

– هوايتى المفضلة هى قراءة الشعر .. وبعض الاحيان كتابته واحب قراءة الكتب الادبية والكتب الدينية ..

لى هواية اخرى احب ان اتقنها بشكل علمى .. وهى فن التجميل .. ومن ان لآخر احاول ممارستها مع زميلاتى لكن هدفى وامنيتى التى اسعى لتحقيقها هى ان اتخرج من الجامعة اخصائية اجتماعية واساعد افراد مجتمعى بقدر استطاعتى وهذا مااتمناه ..

فى ختام لقائنا مع هذه المجموعة تمنيت لهن ان يحقق الله امنياتهن .. ويهيئ لهن مستقبلا زاهرا ان شاء الله ..

صدق الأمومة

قد نخطىء كثيرا فى تصنيف من نقابلهم من الناس ومعرفة حقيقتهم .. حيث ان للمظهر الخارجى تاثيرا فعالا على احكامنا عليهم .. والمظهر الخارجى قد يكون خلافا للنفس التى تحرك كيان هذا الانسان وتبرز عواطفه ..

ومادامت النفس تملك هذه المحنة الالهية فى ان تضمر بداخلها ما تشاء وتبوح بما تريد اصبح من العسير العلم بخفاياها والتكهن بسابق نواياها والاهتداء الى حقيقة مرادها ، بدون الكلمة .. وبتزييف الكلمة نسلك طريقا ماساويا الى خداع العقول وتضليل الافكار لنمرغ جمال الكلمة باوحال الغش والخداع والتظاهر .. كالذئب فى جلد حمل وديع .. وتكون النتيجة ان نعايش خدعة لا يطوى امدها ولكن نتيجتها سيئة على نفوسنا إذ نفقد الثقة فيها ونكفر بكثير من القيم والمبادىء الجيدة التى نعتنقها ..

وقد نتوهم فى احدهم التقى والعفاف والمحبة وبحكم العشرة الطويلة والحركة الدائبة من الاخذ والعطاء نجد روحا تتلون كالحرباء تفتقد صدق العواطف والاحاسيس .. وتفتقر الى صدق الكلمة .. ولكننا نكتشف ذلك بعد فوات الاوان .. وبعد ان يتغلغل فى النفس ما تفرضه العشرة والعيش والملح ، وامام العيش والملح نحنى رؤوسنا ونحتسى من كؤوس الصبر .. حتى يقضى الله امرا كان مفعولا ..

لذا كان الصدق فى العواطف والاحاسيس مهمة وكلت الى الانسان .. كى لا نتخبط فى شراك النفوس .. ولا نتعثر فى نتوءاتها .. وكان علينا ان نتحرى ذلك حتى لا نكون عرضة للخداع بسهولة .. فنكون كالحشرة تحتضر فى شرك عنكبوت ..

ان الحشرات لا تعرف شيئا ، من صدق العواطف والأحاسيس ولكنها تمتلك من الفطرة مايجعلها تؤدى ذلك .. فهى لا تؤذى بنى جلدتها .. ولا تتعرض لمن لا يعنيها من باقى الخلائق .. فالام فى عالم الحشرات بفطرتها السليمة تهيىء لصغارها قبل ان تقع عليهم عيناها هنيء المرقد والماكل .. وقد تدفع حياتها راضية ثمنا لذلك ، وقد يقتات من جسدها صغارها دون شكوى أو اعتراض منها ..

واتعرض للأمومة .. لانها عاطفة فطرية من أنبل وأصدق العواطف والاحاسيس .. ينبوع لا ينتهى ولا ينضب .. ولا تعرف الا الصدق .. فالأم تحب من يحب صغارها وتكره من يؤذيهم وتتحول القطة الوديعة الى لبوة شرسة دفاعا عن صغارها .. فهى لا تعرف الا الصدق .

وفاء محمد الطيب
المدينة المنورة

منظر عام لمدينة جدة

يسالون .. كم من الحب يكفيك ياجدة ؟
قالت .. ليس بالكم والكيف حبيت
يسالون .. عن كل شبر من ترابها وشاطئها !
قالت .. فوق كل شبر همسة حب عميق
يسالون .. اى مكان لك فى قلوب الملايين ؟
قالت .. انا معشوقة .. انا طفل صغير ..
يسالون .. عن البسمة على الشفاه الحزينة !
قالت .. لا تلمنى فانا عروس جميل
يسالون .. عن محبوبتى من تكون ؟
قلت .. تلك جدة الا تعلمون !!!

محبوبتى

مدينتى .. التى فيها ولدت .. وعشت سنى عمرى .. حين تخرج حروف لتتحدث عنها .. اقف لحظات .. افكر .. ماذا اكتب .. وكيف اكتب عنها .. عن حبى الكبير لها .. ام عن معالمها وشوارعها وبيوتها التى تحكى قصة بلد .. ومدينة .. وانطلاقة سطرت فى دفاتر عمرها دنيا الاحياء .. وجذور ارض عميقة صلبة ..

المدينة التى ظلت تجوع وتظمأ سنين طوال دون غدر .. تسكب ترابها بين ايدينا لتقول لنا منكم امتد وامتد ..

المرفأ الهادئ الذى كان سرير طفولتى .. ومرتع صبايتى .. ونافذة شبابى ، التى نظرت منها لاجمل مافى الدنيا .. الى الخير والامل .. الى الحب والعطاء ..

مدينتى .. التى تضم عشرات الوجوه المغسولة بالعرق تتدفق نشوة ومتعة تخترق جدار الصمت على امتداد جهاتها الاربع ..

وتمر الأيام وتحك باظافرنا اروقة مكسوة بالاوساخ .. وبقايا الفئران والقطط .. ونطبع بصمات اصابعنا لتمزج اليوم من خلف اسوارها الضيقة عروسا تضم ملايين الايدى يهتفون لها .. ينشدون لاغنية بلدى .. وبنظرة تأمل للماضى والحاضر من عام وعام .. من ارض الحارة المزدانة .. بنور القمر والعاب الاطفال الباراجوة والمداوين والعاب العيدروس والمزامير .. الى معالم انطلاقة منحوتة فى شوارع اليوم الملونة ..

ومن الصهاريج والمشارب والبراميل والكنداسة من اكثر من عشرين سنة من قبل ان نولد ولذلك نسمع عنها الكثير ونشتاق – اليها الى حبات الثلج التى كنا نطحنها ونلوكها فى فمنا لنبرد حرارة الجو فى نفوسنا .. الى الحلم الذى اصبح اليوم حقيقة تعيشها مدينتى ..

المحطة التى اعود اليها كلما بعدت عنها .. حبيبتى التى اشتاق اليها وانا معها .. حتى فى ايام الصيف .. وقسوة الحر .. اغرس اصابعى فى اعماق ارضها كى لا ياتى يوم وارحل عنها ..

جزيرتى التى عرفت فيها الحبيب والصديق .. وجدت فيها الامل وامنيات المستقبل .. اسف ترابها واعصره لقلبى .. ففيه سطرت ذكريات طفولتى وخواطر ايامى البعيدة والقريبة التى وجدت بعضها وافتقدت بعضها الآخر .. واتمنى لو تعود

من وحى سمائها نسجت حروف فى رسائل سنى عمرى .. كتبت فيها سطورا عن الحياة والجمال .. عن جروح طفلة فقدت شجرة صنوبر كانت تفترش مساحات عريضة فى ساحة بيتها تستظل فيها .. وتركتها فى العراء تطبع دموعها على خد الحياة ..

لم تر النور .. وباتت اليوم منسية بين ادراج قدر لم تتجاوز حكايته اياما ؟؟

من عطرها الاصيل تعلمت الشوق والحنين .. تعلمت ان اكون صريحة كى لا اضل الطريق .. فى كل حرف وكل كلمة كتبتها واكتبها عن همسات الربيع ..

من تاريخ كفاحها الطويل تعلمت نقاء الضمير .. والرضى بالقليل ..

تذوقت حلاوة التضحية من اجل حياة الاخرين ..

هذه مدينتى محبوبتى .. جدة .. التى فيها وضعت وفيها نشأت ..

من شمس نهارها المشرق .. وضوء قمرها المضئ تعلمت تعميق الروح فى معنى الانسانية ..

لطيفة اسماعيل ابراهيم – جدة

حوار فى الأوتوبيس



الزمان : الساعة والرابعة والنصف عصرا .

المكان : فى الطريق .. اثناء ذهابى الى الجامعة بواسطة النقل الجماعى .

بعد ثوان من ركوبى توقفت الحافلة وفتح الباب وصعدت جماعة من النساء من بينهن طالبة جامعية .. عرفتها من تصرفها عندما اخذت مكانها وفتحت كتابا كان بيدها واخذت تقرا وتقرا وبجانبها جلست سيدة كبيرة فى السن نوعا ما .. تتحدث وتتحدث عن خط سير هذا النقل مما دل على انها لا تعرف عنه شيئا لأن فى كلامها خطا .. اجابتها الطالبة التى بقربها : (هنا) شخطت فيها السيدة : (انت بس خليكى فى كتابك .. ما انت عارفة هو فين يروح .. خلى عينك على الكتاب ..) اجابت الطالبة : (كان عندى امتحان فى الظهر .. والان عندى امتحان .. ما مدانى اذاكر) .. اجابت السيدة : (ايش هذا الغلب .. سيبك من الكتاب والمدرسة .. ايش تبغوا منها ؟ ايش تبغوا تسووا بالشهادة ؟ تاخدوها وتعلقوها فى المطبخ .. روحوا اتزوجوا احسن لكم ..) وهات يا كلام .. بس تدردش ولم تسكت الا فى المكان الذى تريده ..

واثناء حديثها هذا كنت انا فى دور المستمعة التى تبذل جهدها فى القضاء على الدم الذى فار بين الخلايا .. كان جسمى ياكلنى .. بودى ان ارد على هذه السيدة ولكنى صبرت وتحملت لانى عارفة نفسى اذا بدات لا اعرف كيف انتهى .. كل ما استطعت فعله هو الصمت ظاهريا والرد بالكلام داخليا .. اقول لنفسى كل ما اريد قوله : (لم هذا التنمر من العلم واهل العلم ؟ ربما لانها ليست متعلمة ؟ ولكن الم تفكر فى مصير اولادها واحفادها ؟ ربما ليس لها اولاد ولا احفاد .. الم تفكر فى الاخرين ؟ فى المستقبل الذى ينتظرهم ؟ اذا نفذ كلامها لاغلقت المدارس ابوابها ولاصبح الناس فى ظلام .. لا معلم ولا متعلم – لولا المعلم لما وجد المتعلم والعكس بالعكس .. والمثل يقول (لولا المدارس لازدحمت السجون) ما هذه الافكار السوداء التى ما زالت عالقة فى عقول البعض ؟ مع اننا نعيش عصر العلم والتكنولوجيا فبدلا من التشجيع الى الامام كانت الدعوة الى الخلف .. مثل هذه السيدة التى تتميز بفصاحة اللسان اذا التحقت بمدرسة محو الامية كان خيرا لها .. ولكن مع الاسف اصحاب اللغة العربية لا يريدونها فى حين نجد اصحاب اللغات الاخرى يبذلون ما فى وسعهم للالتحاق بمدارس محو الامية ومعاهد اللغة العربية بالجامعات من اجل تعلم هذه اللغة التى هى لغة القران .. الكتاب المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين ..

كم تألمت لأمثال هذه السيدة اللائى يضيعن اوقات فراغهن فى الكلام الفارغ والقيل والقال . اضرب مثالا لسيدة اعرفها ليست عربية كانت تضيع وقتها فى الفراغ وعندما سمعت بوجود مدرسة محو الامية بقربهم احبت الالتحاق بها .. واصبحت الان – بسم الله ما شاء الله – تفتخر بالتحاقها بالمدرسة واصبح كل كلامها عن العلم والمدرسة .. وان علمها هذا لم يذهب هباء بل استغلته فى تدريس اولادها الصغار . (سبحان الذى يغير ولا يتغير) اكثر الله من امثالها ووفقهم الى ما فيه خيرى الدنيا والاخرة .

فتحية سعد
مكة المكرمة

عالم خيالى

لا تصدقوا اذا قالوا لكم :
الحب موجود .
لا تصدقوا اذا قالوا لكم :
الوفاء موجود .. الاخلاص موجود .. الصدق موجود .. الثقة .. التعاون .. الصداقة الحقيقية موجودة لا تصدقوا .. كلها اشياء خيالية ..

انها لعبة الكبار ..

انهم يلعبون عليكم كما يلعبون على الصغار بالدمى والحلوى .. احتجوا .. ارفعوا اعلامكم .. ولافتاتكم ..

قولوا .. لا .. لا نريد ان نعيش فى الخيال .. نريد ان نعيش فى الواقع .. حتى ولو كان مرا ..

نحن لم نعد صغارا .. تشبعنا قطعة حلوى وتسكتنا لعبة جميلة .

لا نريد خيالا .. لا نلبث ان نصحو من غفوته ونصدم بالحقائق المرة ..

نريد ان نعيش تلك الحقائق بمرارتها .. بآلامها ومتاعبها نريد ان نعيش ونحن نعلم ان للدموع تجسد معنى الاحساس بالألم .. لا الفرح كما تدعون !!

نريد ان نعيش ونحن نعلم ان النفاق اصبح سمة هذا العصر المميزة .. لا وسيلة شريفة وسريعة للوصول .. كما تدعون !! نريد ان نعيش ونحن نعلم .. ان الظاهر ما هو الا قشور خارجية ليس لها قيمة .. لا ضرورة حتمية كما تدعون !!

نريد ان نعيش ونحن نفهم كل شئ على حقيقته .. لا كما تصورونه .. لنا فى عالمكم الخيالى ...

هيا محمد الزبيرى – جدة

اخبار عائلية

■ السيدة نور زكريا بيلا حرم الاستاذ عبدالوهاب الدارى وكيل المعهد الصناعى بجدة رزقت فى ثانى ايام عيد الفطر المبارك بمولودة جميلة .. جعلها الله من مواليد السعادة ..

■ دلال احمد الحربى .. مديرة المدرسة الـ ١١٩ الابتدائية بالرياض زوجة محمد المسعود قضت اجازة العيد بصحبة اولادها سلطان وسطام ورانيا فى جدة بين الاهل ..

■ تم ليلة الاحد الماضى فى المدينة المنورة زفاف الشاب عصام يعلى هاشم على ابنة عمه الانسه منال يحيى هاشم وسط لفيف من الاهل والاقارب .. الف مبروك للعروسين ..

صوت الحب والولاء .. ماما أسماء :

اول سعودية تواجه المايكرفون وتقول .. (ياحبايبي الحلوين)

زهرة سعد المعبي

هذا ليس بلقاء .. لكنه اتصال بالاحساس .. اعادني الى عهد الطفولة وكانني احلم بعيش كان قد مضى منذ فترة زمنية طويلة .. كانت هناك ذبذبات حسية حية تدغدغ اذان الصغار وتشد من انتباه الكبار . وتدخل الفرحة في قلوب الكل ..

كان هذا عن طريق برنامج الأطفال الذى تعده وتقدمه ماما اسماء .. انه حقا مشوار طويل مع الذكريات مع الطفولة . مع الأغاني التي كنا نرددها ..

لا ادرى وانا اسمعها الان الا وارى نفسى تلك الصغيرة الجاثمة امام جهاز الراديو اتابع البرنامج بكل حواسى . بكل خلجاتي حتى وكانني لأحس انها امامي .. بل وتراني . حينما اخشى من ان ترسل (الطير الاخضر) الذى قد يكون سببا في اغضاب مامتنا الحلوة . انه عمر من الزمان عاشته ماما اسماء مع البرنامج وعاش معها .. تدلل على يديها . نشأ في احضانها .. اعطته كل ما تجود به من حب من تضحية من اخلاص . كان البرنامج عبارة عن عائلة .. عن اسرة .. الكل فيه يعمل الأم . الأب . الابن . البنت .. من اجل هذا خلد البرنامج . وسطر بلحرف من الحب والولاء وكل المعاني الحلوة التي لا ينمحي اثرها . انها المدرسة الأولى لكثير من الأطفال .. اولادا بنين وبنات ممن نشأ وترعرع في تلك الفترة . انها الصدر الحنون والقلب العطوف التي طالما اعطت ومنحت وسخت .. وان كان الفضل ليعود الى السند الاخر الى بابا عزيز الذى يعرف في الوسط الأدبي (عزيز ضياء) انه الوالد الذى الف واعد وكتب وجاهد . بل وحارب الجهل والخطأ والضلال . وقف مع مامتنا الحلوة وساعدها في تكملة المسيرة . فتحية لك من الاعماق يا بابا عزيز ضياء ..

والحب الكبير لمامتنا اسماء .. والتى نستعيد معها في هذا الحوار السريع احلى الذكريات ..

البداية من الهند

■ لمتى بدات حياتك بالتعلق باجهزة الاعلام ، والاذاعة على الاخص ؟ هل السبب يرجع الى فكرة معينة كنت تتطلعين الى تحقيقها ؟

■■ تقصدين حياتي كمذيعة بالطبع . والواقع ان علاقتي بالاذاعة وعملي كمذيعة بدأت في الهند – في دلهي الجديدة – فقد تعاقد (ابو ضياء) مع اذاعة الهند من القاهرة للعمل كمذيع مترجم . بعد ان بدأ العمل هو بحوالي ثلاثة شهور كنت ارافقه خلالها الى مبنى الاذاعة في دلهي الجديدة ، وكانت اول مرة ارى فيها المايكرفون .. تمنيت بيني وبين نفسي ان تتاح لي فرصة العمل كمذيعة . ولكن لم اصارح بذلك احدا حتى ابو ضياء . ولم يطل انتظاري ، اذ عرضت على اذاعة الهند ان اعمل مذيعة (ربط) وكانت مهمة مذيعة الربط ، افتتاح الاذاعة ، وتقديم خلاصة عن المواد التي ستذاع في الفترة ، ثم تقديم مذيعي المواد التي تبدأ بنشرة الاخبار ، وكان المسؤول عنها ابو ضياء الا في ايام العطلة الأسبوعية . ويعدها الحديث السياسى او التعليق على الاخبار ثم المواد الاخرى .

ثم وافقت على العرض بعد موافقة ابو ضياء طبعا ، وبدأت كمذيعة ربط فعلا ، ثم عهدوا الى بتقديم برنامج (ما يطلبه المستمعون) ، ثم برنامج الاطفال ، وما زلت اذكر النجاح الذى حققته في برنامج ما يطلبه المستمعون .. بلغ عدد الرسائل التي اتلقاها من المستمعين اكثر من (الف رسالة في الأسبوع) ، مع انها لم تكن تزيد عند ما كان يقدم البرنامج احد الزملاء عن خمس عشرة رسالة في الأسبوع وحتى في الشهر .

■ متى بدات مشوارك في هذا المجال ؟ وهل كانت كافة الامكانيات متوفرة لانتاج برنامج متكامل ؟

■■ بدأت مشوارى في اذاعات الهند منذ ما يقرب من (ثلاثين سنة) حيث ظللت اعمل مدة تقرب من ١٨ شهرا ثم بعودتنا الى المملكة طلب منى أعداد برنامج الاطفال الذى كان يعده قبلي ويقدمه (بابا عباس) وهو الأستاذ عباس فايق غزاوى ، ثم ظللت اعده ويقدمه بابا عباس فترة ، ثم عندما سمح بظهور صوت المرأة في الاذاعة بجدة . اخذت اعد البرنامج واقدمه ، وقد ظهر صوتي وصوت السيدة سلوى الحجيلان ، حرم الأستاذ عباس فايق غزاوى في يوم واحد . وهو (اول يوم يظهر فيه صوت نسوى من الاذاعة السعودية) وكان البرنامج الذى عهدوا الى باعداده وتقديمه هو برنامج الاطفال والبرنامج الذى تقدمه السيدة سلوى الحجيلان هو (البيت السعيد)

اما من جهة الامكانيات ، في الهند فقد كانت جميع البرامج تقدم حية على الهواء . فلم تكن اشرطة التسجيل واجهزته قد انتشرت . والبرامج المهمة جدا ، كانت تسجل على اسطوانات ، وهذا لا يحدث الا مرة او مرتين في السنة كلها .. ولذلك حتى التمثيليات الاذاعية كان يكتبها ابو ضياء ، كنا نمثلها ونذيعها على الهواء مباشرة . اما في المملكة ، فقد كان التسجيل اساسا في تقديم جميع البرامج ما عدا الاخبار بالطبع . واذكر ان الاذاعة كانت في مبنى بشارع المطار ، بجانب مؤسسة النقد الان وكانت الأجهزة من نوع قديم جدا . والاستديوهات الله يعلم بحالها ولكن الغريب (ان العاملين في هذه الأجهزة ، كانوا يحرصون على ان لا يخرج العمل الا اذا كان على اقصى ما يمكن من الاتقان والدقة) وما زلت اذكر من المهندسين الذين كانوا يتعاونون معي في برنامج الاطفال (الابن محمد الغامدى) ، الذى كان يتمتع باحساس مرهف في موسيقى الفواصل والخلفية وبرغبة عجيبة في ان لا يخرج البرنامج او التمثيلية الا باقصى ما تتيحه الامكانات من اتقان .

عباس غزاوى

عزيز ضياء

حبي للأطفال .. هو السبب

■ لماذا اخترت اعداد وتقديم برامج الاطفال ؟

■■ بدأت علاقتي ببرنامج الاطفال في اذاعات الهند .. وكان الطبيعي ان اعده واقدمه في اذاعة المملكة . والحقيقة انى احب الاطفال الى حد العشق ، اشعر انهم اطفالي شخصيا ، حتى وان كنت لا اعرفهم .. اما اطفال العائلة فهم غرامي العظيم وهم ايضا يحبونني كثيرا .. سعادتهم الكبرى ، ان يجتمعوا عندي وحولي ولذلك كم يفرحون عندما يسمعون من امهاتهم انهم سيقضون اليوم عندي .

■ وكم عدد الحلقات التي قدمتيها للاذاعة ؟

■■ كثيرة جدا .. يكفي ان تعلمي انى ظللت اعد واقدم هذا البرنامج طيلة (ما يقرب من ثلاثة عشر عاما) . وبالمناسبة لم يكن برنامج الاطفال مجرد برنامج اناشيد وحكاية صغيرة .. كانت (التمثيليات) عنصرا اساسيا تقريبا في كل حلقة وهى تمثيليات كان ينتظر سماعها حتى الكبار ، وبالأخص منها المسلسلات .. وقد اشترك في تمثيلها عدد كبير من الاذاعيين الكبار ، وكانوا يشتركون باحساس ورغبة في التجويد والاتقان .. وقد بلغ تحمسهم للمشاركة في التمثيل ، انهم كانوا يسهرون معي في الاستديو الى ساعة متاخرة من الليل .. اذكر مرة اننا في ليلة العيد كنا نسجل تمثيلية يخرجها ابنى ضياء سهرنا الى ان اشرقت الشمس .. واسم التمثيلية (صاروخ العيد)

احب الأشياء الى .. الأطفال

■ كيف كانت تجربتك مع الأطفال ؟

■■ تجاربي مع الاطفال ، هى اسعد التجارب في حياتي ، لأنني احبهم ولا هدف لي الا اسعادهم .. عندما اراهم يضحكون اشعر ان الدنيا كلها تضحك معهم ولهم .. اما (رسائلهم) التي كانت تصل بالمئات في كل اسبوع فقد كانت اجمل هداياهم لي .. والذين يشتركون معي في البرنامج باصواتهم ، كانوا عظماء في اتقان ادوارهم بعد تدريبهم واذكر منهم الابن (ناجى طنطاوى) ، في تمثيلية (ابو ضفيدع شاف لو يوم) فقد كان هو ابو ضفيدع الذى يقوم بمغامرات كثيرة ، وقد اتقن دوره الى حد رائع . اما الاطفال من البنات ، فقد كن رائعات جدا ، وعلى الاخص ليلى على شيخ ، هند على شيخ واختهما ليمان ومعهن السيدة منى فؤاد شاكر واختها الصغيرة التي لا اتذكر اسمها الان .. كلهن كن قمة في القدرة على تمثيل الدور الذى يقمن به في التمثيلية .. والعجيب انهن كلهن في طفولتهن الجميلة كن يسهرن معي في الاستديو ساعات طويلة (وعلى ان اذهب انا بهن الى بيوتهن واسلمهن الى ابائهن او امهاتهن) ، الذين بدورهم كانوا يشعرونني بسعادتهم وامتنانهم .. وتصورى ان المكافاة عن كل هذا التعب ، لم تكن تزيد عن عشرة او خمسة عشر ريالا .

■ ما هى في رايك البرامج الملائمة للطفل ؟

■■ لابد ان (تتوفر في برامج الأطفال القدرة على شدهم) بحيث ينتظرون البرنامج ليسمعوه وهذا قليل في هذه الأيام والسبب هو التلفزيون .. طبعا لا تنتظرى من الطفل ان يترك الصور الملونة والصوت والحركة في التلفزيون ويجلس لسماع برنامجه في الاذاعة . البرنامج الاذاعي يستفيد منه الأطفال الذين لا يصلهم البث التلفزيوني . او اذا ارادت الاذاعة ان تشد الأطفال اليها ، فلابد ان تختار الوقت الملائم الذى لا يبث فيه التلفزيون . والبرامج الملائمة هى الخفيفة جدا ، التي تواجه اعمار الأطفال من الخامسة الى العاشرة او الثانية عشرة من العمر .. ولابد ان تكون باللهجة المتداولة في حياتهم اليومية (اقصد العامية المهذبة) والاطفال يعشقون المغامرات التي يكون فيها البطل طفلا ، او جدا عجوزا ، او احد الحيوانات او مجموعة منهم ، ولذلك يمكن ان يغرس البرنامج المبادئ والاخلاق الفاضلة من خلال التمثيلية المتقنة في التمثيل والاخراج .. وقد كانت جميع (التمثيليات) التي قدمتها (حريصة على ترسيخ مبادئ الصدق والاستقامة وطاعة الوالدين والخوف من الله والحرص على الصلاة والصيام والاحسان الى الفقير ومساعدة الضعيف) .. واعتقد انى نجحت في ذلك الى اقصى حد ممكن والحمد لله .

■ عرض التلفزيون بعض المسلسلات كمسلسل (افتح يا سمسم) فهل تتوقعين ان تستطيع هذه الوسائل ان تعلم الطفل بشكل اكبر وتساعده على مواصلة الدراسة ؟

■■ مسلسل (افتح يا سمسم) في التلفزيون شاهدت القليل من حلقاته .. قيل لى انه مشابه لمسلسل بنفس الاسم يذاع في امريكا .. لا استطيع ان احكم بشئ في الواقع ولكن على العموم ، استمرار البرنامج مدة طويلة واعادة عرض حلقاته عدة مرات يمكن ان تكون له فائدة .. وان يكون مساعدا على تعلم حروف الهجاء .. ولكن يبدو لى انه معد للاطفال في سن ما قبل دخول المدرسة اقصد قبل السادسة ولذلك استبعد ان يستفيد منه الاطفال بعد السابعة الى الثانية عشرة من اعمارهم باستثناء اللغة الفصحى التي يستعملها البرنامج بشكل مخفف يفيد الأطفال في هذا الباب .

تجربة تربية الأطفال

■ بصفتك معدة برنامج الاطفال سابقا ، ما هى طريقتك في تربية اطفالك . وماذا حققت من هذه التربية ؟ وهل تستطيعين ان تحددى لكل ام نقاطا معينة لتربية اطفالهن ؟

■■ تجربتي في تربية الأطفال هى نفس تجربة امى معي عندما كنت طفلة .. الحنان دائما ولكن بدون اسراف ومغالاة . والردع عن الخطأ في سن مبكرة جدا ليس بالضرب وانما بالتخويف من الضرب .. وعلى الأخص بالتخويف من عقاب الاب .. يجب ان يظل الأب هو القدوة ، في كل تصرف وسلوك .. هو القدوة في الصدق .. وهو القدوة في الأمانة .. وهو القدوة في حسن التعامل مع الغير .. وهو القدوة في اداء الواجب . وهو القدوة في عدم الاهمال ، في اليقظة مبكرا في حب الكتاب والقراءة .. في التواضع .. الخ ، واعتقد انى نجحت في ذلك بالنسبة لاطفالي الى حد يحسدني الكثيرون والكثيرات عليه .

مساهمة المرأة في بناء المجتمع

■ ما رايك في المراة السعودية العاملة ؟

■■ المراة السعودية وغير السعودية ، هى شريكة الرجل لابد ان تعمل معه على بناء الاسرة سواء في البيت ، او في المجال الذى تستطيع ان تعمل فيه بما عندها من مواهب ومؤهلات وقدرات .. وحتى اذا لم يكن الرجل محتاجا لدخلها من العمل فان (المجتمع) لا يستغنى عن مساهمتها في المجالات التي تصلح لها . المراة نصف او اكثر من نصف المجتمع ، فليس معقولا ان لا تكون لها مهمة سوى المطبخ والبيت وتربية الأطفال .. الأطفال في المدارس بعد ان يكملوا السادسة واعمال المنزل في هذه الأيام مع الاجهزة الحديثة لا تستغرق اكثر من ساعتين فلماذا نحكم عليها بان لا يكون لها عمل الا المراة والمكياج ، والملابس والثرثرة في التليفونات او النوم .. ولا يمكن ان تعمل الا المراة المسلحة بالشهادة الجامعية والمؤهل الكبير .. ولذلك لابد وان تسلح كل اسرة بناتها بالتعليم نعم اتمنى لهن جميعا الزواج السعيد ، ولكن ماذا يكون من امرها اذا توفى عنها زوجها وترك لها عددا من الأطفال .. ولا عائل لهم ولها ، وهى ما تزال في سن الشباب .. اليس الافضل ان تكون مسلحة بشهادتها لتعمل العمل الشريف ، فتعول نفسها واطفالها .

ولا تنسى الطلاق بعد الطفل والطفلين ، وكذلك عجز الزوج لمرض يقعده عن العمل والارتزاق .. هذه جميعها اسباب مباشرة تدعو الى غرس حب العمل والتعليم بالنسبة للمراة .

■ ما هى وجهة نظر المجتمع والناس عامة لمجرد سماعهم صوت اول امراة في الاذاعة ؟

■■ حينما بدات في البث المرسل من الهند كاول مذيعة في الاذاعة . اى في بداية اعوام السبعينات . وصلت لزوجي رسالة من صديقه ورفيق صباه الأستاذ محمد عمر توفيق والرسالة تنص على استنكاره سماع صوت زوجته . لكن الذى حصل هو ان ابا ضياء بعث له بالرد قائلا : انا موافق ولا يوجد لدى مانع . واذا تم وان سمح في المملكة للصوت النسائي في الظهور فاول من ستتقدم للاذاعة هى زوجتي (ماما اسماء)

سبب ترك المايكرفون

■ منذ متى تم انقطاعك عن اذاعة برامج الأطفال ؟

■■ في الحقيقة انني قدمت اعتذارى منذ ستة اعوام مضت .. وذلك للسفر بغية العلاج . كان هذا الاعتذار على الرغم منى . علما بان هذا البرنامج يعد في نظرى كاغلى شئ في حياتي .. هو كطفل تربى على يدى وتعلقت به كثيرا . ولا اود ان افارقه او اتركه .. صحيح ان كل ام حقيقية تقتنع بابتعاد اولادها عنها .. لظروف الدراسة او العمل او المعيشة .. او ما شابه . لكن انا لم اقتنع بابتعاد برنامجي عنى . ولم اكن اود ذلك برنامج اطفالي الذى طالما سهرت الليالى الطوال اعد له الفقرات واسجلها وادرب الأطفال على ادائها . واعيش اقرأ الرسائل التي تردني من صغارى وحبايبي الحلوين .. لكنني عدت هذه الفترة لأعد للاذاعة حلقتين فقط من برنامج الأطفال شهريا .

اعتز بكل ما قدمت

■ اجمل ما قدم من فقرات تعتزين بها ؟

■■ فقرات البرنامج جميعها بلا مبالغة جميلة ومرغوبة ومحبوبة . اذ ان الاذاعة كانت الوسيلة الوحيدة لشد انتباه الكل .. اذكر على سبيل المثال تمثيلية (حرامي المويه) والأجمل من هذا هو ان جميع من ساهم في تقديم فقرات هذه التمثيلية .. قد اصبحوا لبنة قوية في القديم . الذين اعتز بهم وارى فيهم الماضى المجيد والمستقبل الخالد . كان من ضمن من ساهم فيها عبدالرحمن يغمور واخوه (بابا عباس) عباس فائق غزاوى (بكر يونس) والد دنيا وسناء ووفاء يونس وغالب خاشقجي وعزيز ضياء وعلى بعداني وحسن دردير ولطفى زيني .واما الأطفال الذين كانوا يتدربون على يدى منذ صغرهم فانا ما زلت افخر بالتقدم الذى احرزوه فمنهم الان المهندسون ومنهم من صار من رجال الاعمال الناجحين . ومنهم الموظفون المرموقون اذكر على سبيل المثال ناجى طنطاوى والمهندس محمد نقادى ورجل الاعمال عدنان عبدالمجيد وفي كل حلقة كانت هناك اناشيد طالما احبها الصغار ورددوها وانا الان اطالب جهاز الاذاعة باعادة اذاعتها ومن ضمنها :

(انا بدى اسير طيار .. واهجم واضرب بالنار)

و(الاختبار عالباب يا الله نغنى له)

و(النغرى . النغرى . النغرى يا هوه . هيا نلحق ونجرى يا هوه)

(يا قمرنا يا مليح . شد حصانك واستريح) .. وغيرها كثير ..

■ رايك في المجتمع والحياة في هذه الأيام ككل ؟

■■ انا لا انكر ان الحياة تغيرت . ولكنها تبعا للظروف التي طرات عليها من تقدم وتطور وعمران سريع . ونهضة علمية وثابة .. حقيقة هذا كله لم يفقدنا تماسكنا وترابطنا الأسرى العائلي والاجتماعي . فما زالت الأسرة السعودية هى مضرب المثل في الاشادة بالأسس القوية والمتينة لاستمرار الحياة الأسرية .. لكن الذى يضايقني هو عزوف الشباب عن الزواج . بحجة ان تكاليف الزواج باهظة والمهور غالية .. ومن قال ان الأهل يشترطون المهور لبناتهم إذكر على سبيل المثال انني حينما تزوجت كان مهرى (ريالا) واحدا فقط لا غير . وحينما تزوجت ابنتى دلال كان مهرها كذلك ريالا واحدا . وما زلت اوصى ابنتي بان تفعل المثل مع ابنتها . وانا هنا لا اطالب الشاب بان يظهر بالمظهر الذى يقوض ظهره ويقض من مضجعه . فلا تكلف يا ابنى نفسك فوق طاقتك . فما زالت الدنيا بخير .. واعلم ان خير الأمور الوسط . فحينما كان الشاب السعودي منذ سنوات مضت يريد الزواج فانه يتزوج من الخارج متعللا بقوله انه يريد زوجة متعلمة ومثقفة .. وحينما اصبحت ابنة بلده الفتاة المتعلمة المثقفة يتركها كذلك ويتزوج من الخارج .. ما علتك في هذا ؟ وما السبب .. تقول انك تريد (زوجة رخيصة) نعم انك ستجد زوجة رخيصة .. لكن احذر ان تكون رخيصة في اخلاقها .. لأن بنات العائلات الكريمة في الخارج لا ترغب في الزواج من اجنبي يغربها عن ديارها .. وهى في نفس الوقت تكلف الكثير الكثير . اضعاف ما تكلفه ابنة بلدك .

كما انني اتضايق من العمر الزمني القصير لبعض حالات الزواج فبين وقت واخر نسمع ان فلانة طلقت . لماذا ؟ وفلانة طلقها زوجها ؟ ما هو السبب ؟ من المخطئ ومن المصيب ؟ لقد اهتزت روابط الزوجية عند البعض .. للأسف نجد ان كلا من الزوجين يفهم الاخر على طريقته . ومن وجهة نظره فقط . كلمة .. اعلم يا ولدى واعلمي يا ابنتي ان الحياة الزوجية مركب يتخبط في خضم هذه الحياة يواجه لطمات امواج البحر . الهائجة مرة والهادئة الحالمة مرة اخرى . فموجة تقذفه وموجة ترمقه حتى يصل اخيرا الى الشاطئ .. هذه هى معركة الانسان في حياته انه يصارع امواج الحياة . فلابد لن تذوق الحلو ان يشعر بمرارة الحنظل .

ونصيحتي لكل فتاة في بلدى تتلخص في نقطتين :

اولا – على الزوجة ان لا تكذب . فالانسان يحكم عليه من اول حادثة له في حياته . ومن اول كذبة يكون لنفسه المقياس الخاطئ .

ثانيا – ان لا تفشى سرها خارج حدود دارها . حتى ولو لاقرب الناس لها . ولا تخبر اهلها بخبر خصامها مع زوجها حتى والدها ووالدتها . لأن الأمر سيزداد تعقيدا . ولا تتوصل للصلح بنفس الوقت الذى لو كنت كتمت فيه سرك .

رأى الابنة في والدتها

■ ما راى الابنة في اهلها ؟

■■ الأخت دلال عزيز ضياء لها دور كبير وفعال في الاذاعة السعودية . فهى متحملة مسؤولية تقديم برامج على قدر كبير من الأهمية . تحمل رسالة الماجستير في الاعلام .. تعبر عن رايها في امها ام الجميع .. ماما اسماء ..

امى انسانة عظيمة لا اذكر ونحن صغار . انها خرجت في يوم من الايام وتركتنا بمفردنا كانت بكل فخر ترعانا بنفسها . تسهر على راحتنا بنفسها . تشرف على تربيتنا بنفسها . لا تقصر في حقوقنا ولا في حقوق بيتها وزوجها . والوقت الوحيد الذى تخرج فيه هو وقت التسجيل للبرنامج فقط . اللهم الا في حالات الضرورة . حتى انها في تسجيلها للبرامج كانت منظمة دقيقة المواعيد فهى لم تعتذر البتة عن تسجيل اى برنامج .. الا عند وفاة والدها يرحمه الله . فانها اعتذرت لفترة العزاء فقط .. لكنها لم تلبث الا ان لملمت جراحها ودفنت حزنها لتعاود المسيرة . وتكمل المشوار . مع الابن الوليد الذى تربى في حجرها صغيرا وهو برنامجها المحبب .

انها قدوتي في الحياة . ولم لا .. فهى الأم الحقيقية التي تعطيني اكثر مما تاخذ .. تمنح تحب تحترم على الرغم من تقدم السن بها لكنها ما زالت تكن لوالدى الحب الجم والاحترام العظيم البالغ الأهمية .. حتى انها لا تخرج الا باذنه ولو لفترة قصيرة عمرها دقائق . لا ترتكب ما يغضبه ولا تسمعه مالا يحبه . مازالت الأم المدرسة المعطاء التي كانت الرائدة والقائدة لمسيرة المراة السعودية وهى ما زالت كذلك والحمد لله ..

■ من صاحب الفضل الأول عليك ؟

■■ حياتي مدينة لشخص عزيز على .. قريب من نفسي هو سندى وعضدى وساعدى الأيمن .. انه زوجي الأستاذ عزيز ضياء فكم له من اياد . ومن فضل في مساعدتي باعداد الفقرات وتاليف الكلمات ، واستلهام الحروف والمساعدة على شق الطريق الصعبة التي خضتها . حيث كنت اول امراة سعودية تصل الى المايكرفون وتبث صوتها عبر الأثير ..

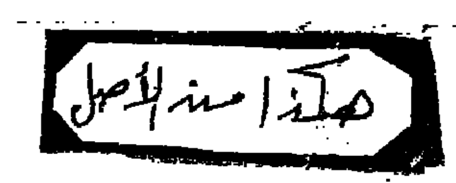
مدخل الشيطان

إن من الغريب أن يغرم المستشرقون بالاسلام ، الذى قوضوا دعائمه في جبهات كثيرة تحت ستار البحث عن المعرفة وتحت قناع حب العلم ، ومن المؤسف أن تكون قد ساعدهم في ذلك طبقة عميلة من المسلمين تعمل لحسابهم بين صفوفنا ، ومن هؤلاء من بدأ يستعرض عضلاته ومعرفته المدعاة التي تدس السم في الدسم لتصل في النهاية الى اغراضها التي تطعن بكل ماجاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم ليشتروا به ثمنا قليلا ، ويخسروا به الدنيا والاخرة ..

هناك موجة غريبة تدعو الى دراسة القرآن من جديد وتفسيره تفسيرا جديدا يقوم على قواعد علمية ودراسات عميقة تفك طلاسم مالم يستطع النبى الكريم – على حد زعمهم الماكر – فهمه منه – ذلك لانه عليه السلام لم يكن – حسب زعمهم – الا اميا حمل ما سمعه من الوحى وبلغه كما سمعه دون ان يستطيع تفسيره ، وعلى هذا الاساس فانه يحتاج الى تفسير يوضح معانيه ، ومن هنا تبدو النوايا الخبيثة المدسوسة لتقويض دعائم الدين الحنيف ، فان كان حامل هذا الدين – حسب ادعائهم – لا يفهمه وليس له القدرة على افهام الناس ، فان سنته وهى المصدر الثانى للتشريع مرفوضة ، ذلك لانها لا تمت الى الدين بصلة ولا تتعلق بشرح غوامض التنزيل الكريم ، مع إن القرآن الكريم – كما هو معروف – جاء بقواعد عامة ، وضع تفاصيلها رسوله الكريم – كما هو معروف – جاء بقواعد عامة وضع تفاصيلها رسوله الكريم ويوحى من الله ، على امتداد ثلاثة وعشرين عاما ..

وذلك بما يتعلق بالفروض من امور ، وكذلك المعاملات والعلاقات الاجتماعية والاداب السلوكية وغيرها من تفصيلات شرحها الرسول الكريم باقواله وافعاله وسلوكه مع اصحابه ، ولم يات ذلك عفويا – حاشاه – بل جاء بأمر من الله : « وما ينطق عن الهوى إن هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى » كما أمر المسلمين بطاعته عليه السلام حيث قال : « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » وقوله « يا أيها النبى إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا » وقوله : « كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة » فلئن كان اميا فقد علمه الله والايات شاهدة على ذلك : « اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم وقوله تعالى : « وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ماكنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم » فهو سبحانه إذن من ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ، وهو الذى امر الناس بطاعته حيث يقول : من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ..» وبناء عليه فان من اوحى القرآن وانزله على محمد عليه السلام هو نفسه من انطقه بالحق ليبين للناس هذا القرآن ، فان اوحى بالقرآن لفظا ومعنى ، فان السنة اوحيت اليه معنى لا لفظا وهذا الذى تصدر عنه التشريعات والتطبيقات العملية ، فاذا جاء شرذمة ممن باعوا دينهم واتخذوه هزؤا ، وادعوا ان صاحب الرسالة عجز عن فهمها وهو من اوتى جوامع الكلم والقائل : « إن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هو هدى محمد » اقول : ان جاء هؤلاء بدعوة مريبة مشبوهة لا يخفى مكر اصحابها من خلالها فهل نمر عليها نحن – الصادقين من المسلمين – مرورا عابرا ، إنا والله لو فعلنا ذلك لساهمنا في تقويض دعائم اعظم دين سماوي ، ولا نستحق بعد هذا الا الخسران المبين ، فالعمل والجهاد الجهاد لحفظ هذا الدين من التلاعب ولحفظ انفسنا من عذاب يوم عظيم .

د . مريم البغدادى



ازدحام ملحوظ في ملاعب

الأطفال

شهدت ملاعب ومتنزهات الأطفال في مدينة جدة خلال أيام عيد الفطر المبارك اقبالا شديدا من قبل الاطفال وافراد الأسر حيث كانت السيارات تبدأ في قذف ركابها من ساعات مبكرة من صباح كل يوم .. ويبلغ الازدحام ذروته في الفترة الواقعة من قبل صلاة المغرب الى العاشرة ليلا تقريبا حيث يبدأ الازدحام في التقلص .



وقد لوحظت المجهودات الكبيرة التي بذلها رجال المرور والامن من اجل تسيير وتنظيم حركة السيارات القادمة والمغادرة لهذه الملاعب بسهولة ويسر .. والمحافظة على النظام والامن داخل وخارج هذه المتنزهات لقضاء اجمل الاوقات واسعدها .

ومما يجدر ذكره ان هذا الازدحام والاقبال على هذه المتنفسات في مدينة جدة لم يقتصر على احد هذه المتنزهات بحد ذاته لما يتميز به عن غيره من مواصفات او مغريات افضل من المتنزهات الاخرى .. وانما كان ذلك بصفة عامة دون تمييز . وشمل الازدحام المتنزهات والملاعب الخاصة داخل المدينة . وخارجها كتلك الملاعب البعيدة نوعا .. في منطقة ابحر ..

وحتى مناطق « الفسحة » على امتداد الحمراء امتلأت جنباتها وشواطيء الكورنيش بالمتفسحين من المواطنين والوافدين .

وهذه الظاهرة تدعو الى الاكثار من هذه الاحتياجات لأطفالنا خاصة في أيام الأعياد والمناسبات . كما انها تشجع اصحاب المال الى افتتاح المزيد من هذه الملاعب .. علما بأن الاسعار والرسوم في كل ملاعب الأطفال في جدة مازالت لاتخضع لأي نظام يحددها ويتحكم فيها بحيث تتساوى وقيمة كل لعبة والخدمة التي تقدم للمرتاد والمتفسح من افراد الأسر

هذا وكان ملحق « ذات الخمار » قد اشار في العام الماضي الى الفوضوية الملحوظة في فرض هذه الاسعار وبالذات في رسوم الدخول التي تقتطع من كل مرتاد هذه المتنفسات دون مردود سوى الدخول فقط بالاضافة الى الشطط في رسوم تذاكر الكثير من الألعاب الخاصة بالاطفال .. واثمان المأكولات والمشروبات في هذه الاماكن والتي بلغت باحد هذه الملاعب ان يبيع قارورة « ماء » الصحة بثمانية ريالات وفي ذلك مضاعفة مبالغة لما يكلفه شراء هذه القارورة . وذلك على سبيل المثال لا الحصر .

ولعل امانة مدينة جدة تسهم في حل هذه المشكلة بفتح المزيد من امثال الملعب « الصيفي » الموجود حاليا في منطقة الحمراء على شرط ان تفرض على من يتعهد ذلك باسعار معقولة تنافس بقية الملاعب في معقولية اسعارها .. وفي ما يتوفر لها من ألعاب تجذب اليها الأطفال .

رحلة

مع القراء

لا شمس بلا خيوط ولا ماء بلا نبع وحتى تشرق شمس ملحقنا ويزداد استمرار نبع عطائنا .. هذه قلوبنا نفتحها لكم .. لرسائلكم .. فهي همزة الوصل بيننا وصدى علاقتنا فبكلماتكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم يمكن لملحقنا الاستمرارية والعطاء فمرحبا بنتاج اقلامكم ..

مقالات الرفاعي بين التأييد والرفض

وصل لذات الخمار ثلاث رسائل تؤيد مانشر فيها في عدد ١٠ شعبان للاخت نبيهة احمد عثمان تحت عنوان (اوقفوا احمد الرفاعي عن الكتابة في موضوعات المرأة) ووردتنا من قارئ بالبريد مقالة بعنوان (لا توقفوا احمد الرفاعي من الكتابة في موضوعات المرأة) .

بالاضافة الى رسالة خاصة من الاخت نبيهة احمد عثمان تعاتبني فيها مرة اخرى على نشر مقالات الرفاعي وحذف بعض النقاط من بعض ماكتبته ..

الرسائل الثلاث مرسلة من كل من الاخ (الزبير فضل مضوى) من جدة ومن الاختين امل مرزا من المدينة ومن بنت عبدرب الرسول حسن من المدينة ايضا ..

وانشر في مكان اخر ماكتبه الاخ الزبير ردا على الرفاعي حول مقاله عن القباني الذي نشر بالمدينة خارج ملحق ذات الخمار في العدد ٥٣٢٤ الصادر في ٢٠ رجب ..

اما الاخت امل مرزا فهي تقول لنبيهة :

الى طريق الخير دائما

جزاك الله خيرا يااختي المسلمة ووفقك لما فيه خير وصلاح المجتمع ونور طريقك بالهدى والايمان وزادك من العلم والثقافة واتمنى ان يكثر الله من امثالك .. رجائي يااختي المسلمة ان تستمري في مشوارك الذي بدأتيه بأساس راسخ قوي ولا تيأسي اذا قابلتك بعض الصعوبات او لقيت بعض الهجوم من القراء .. المبغضين الحاسدين الذين يعملون من اجل تحطيم المرأة واذلالها .. رجائي من ذات الخمار ان لا تحطم هذه الاقلام الشابة البناءة الداعية الى طريق الخير والنور بل تحاول ان تقدم كل عون ومساعدة لها من اجل الاستمرار في نشر الوعي والثقافة ..

جادلهم بالتي هي احسن

اما الاخت بنت عبدرب الرسول حسن من المدينة التي ترد في رسالتها على الاخ عاطف غالب احمد على فتؤيد بذلك رأي الاخت نبيهة ورأي الاخت وفاء الطيب ازاء ماكتبه الرفاعي عن المذيعة السعودية تقول بنت عبدرب الرسول ..

لم تعتب ياأخ عاطف على الاخت وفاء الطيب ركاكة كلماتها واهتزاز مفاهيمها لم السخرية منها ؟؟ الانسان المسلم لا يسخر من اخيه المسلم ومن ادب الاسلام في انتقاد الغير حسن الكلام فاذا كنت ياأخ عاطف تريد ان تصلح خطأ وفاء فانت قد اخطأت في ردك بتهكمك عليها وافتخارك بنفسك بدون ان تدري من خلال كلماتك المتعالية .. انا لا ادافع عن الاخت وفاء الطيب لانها من بنات جنسي ولكني انشد العدل في الرأي والادب في النقاش بين الاخ واخته ..

ان ماقالته وفاء عن عمل المرأة المسلمة في الاذاعة ومايحيطه من الشبهات لهو حق وان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات فمن اتقى الشبهات فقد اتقى الحرام وماذا تعني ياأخ عاطف بشرف العمل الاذاعي ؟ هل هو كسب المال بالحلال فقط ام ان الغاية تبرر الوسيلة ؟

لست انا التي اضع الحق في نصابه ولكنه مجرد رأي واحب ان اذكرك ياأخ عاطف بقول الله عز وجل (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) .. والسلام ..

لا توقفوا احمد الرفاعي من الكتابة في موضوعات المرأة

وصلتنا رسالة بالبريد من قارئ يرد على الاخت نبيهة بقوله :

اطلعت على المقال الذي كتبته الاخت نبيهة احمد عثمان في ذات الخمار بعنوان : « اوقفوا احمد الرفاعي من الكتابة في موضوعات المرأة » وهو مقال انفعالي مليء بالكثير من المغالطات والالفاظ المستهجنة ماكنت اود ان تنزل الى مستواها الاخت المتأدبة ..

ومااريد ان اشير اليه هنا هو الناحية الاخلاقية الصحفية في الموضوع المذكور ..

فمن المسلم به انه لا احد يملك الحق في الحجر على احد ..

والحجر على الرأي هو منتهى التخلف .. فكما ان لك رايك ومن حقك ان تبديه فلماذا تمنع الآخرين عن ابداء ارائهم وتطالب بالحجر عليها ..

فمطالبتك يااخت نبيهة بالحجر على كتابات الاستاذ الرفاعي عن المرأة لان الرأي لا يحسم بالحجر ولكنه يحسم بالرأي .

واذا حاولنا مناقشة ماكتبته .. لوجدنا ان مقالك مليء بالاضطراب والتناقضات والتشنج اضافة الى انه مليء بالمغالطات والافتراءات الكثيرة التي تسقط كل حقوقك ككاتبة تجردت من الامانة في نقل الاراء وافتراض سوء النية فيهم ..

فانت تقولين مثلا بان الاستاذ الرفاعي يعالج اخص الخصوصيات في مشاكل الزواج والعذرية وقضية التكافؤ في الانساب وان الرسائل التي يتلقاها او يزعم انه يتلقاها رسائل وهمية ..

والادلة كلها تقف ضد ماأشرت اليه ..

لقد نشرت ذات الخمار صورة لرسالة الشابة الجامعية التي بعثت برسالتها ومشكلتها الى الرفاعي واثارت مقالة الرفاعي ضجة وحيوية حين رد عليها ..

ولاشك ان الرفاعي قد ارفق الرسائل الاخرى التي تحمل مشاكل اخرى عالجها مع موضوعاته القيمة التي نشرت مع تلك الموضوعات ..

وتجيء اتهاماتك للكاتب مليئة بالتشنج والانفعال .. تأخذين مايعجبك من النصوص التي كتبها محرفة مبتورة ..

فكأن موقفك كمن ترك الصلاة فلما قيل له لماذا تترك الصلاة قال ان الله تعالى يقول « ياايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة .. »

ثم يقف دون ان يتلو ماتبقى من الآية وهي .. (وانتم سكارى) ..

واريد ان انبهك الى ان موضوع العذرية بين العرف السائد والترف الحقيقي موضوع علمي .. ديني اخلاقي من ارفع وارقى المواضيع العلمية الجريئة المفيدة التي كتبها الرفاعي واذا كان الحياء في العلم يمنع من مجابهة الحقائق فان جريدة المدينة كانت ستمتنع عن نشر مواضيع الدكتور محمد البار عن الاعجاز في القرآن والسنة المطهرة عن الاجنة والارحام والتي وردت فيها اسماء الاشياء مجردة كمني الرجل وماء المرأة والرحم والثدي .. اليست مواضيع تخدش الحياء .. ؟

ان القرآن الكريم يورد كثيرا من الحقائق التي لا حياء فيها وكلمة (فرج) وردت في ايات كثيرة مثل (والحافظات فروجهن) و (التي احصنت فرجها) (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها) (يحفظن فروجهن) (يااخت هارون ماكان ابوك امرئ سوء وماكانت امك بغيا)

(وراودته التي هو في بيتها وغلقت الابواب وقالت هيت لك) .. واقرأي سورة النور وسورة النساء .. ولكنك امية في المعرفة وامية المعرفة اشد خطرا من امية الحرف ..

والغريب انك وانت تتهمين الرفاعي بخدش الحياء لم تستح من اتهام الرفاعي بالفاظ مشينة يعاقب عليها القانون .. فالفاظك التي وردت في مقالك مثل (غرضه المشين) (اسلوبه الفاضح) (يدس السم) (طريقته الفاضحة للجنس والغرائز) هذه الالفاظ التي تخدش الحياء لم تمتنعي عن ايرادها باسم الدفاع عن الحياء ..

الاستاذ احمد شريف الرفاعي ايتها الاخت دعا صاحبة الرسالة التي رفض اهلها تزويجها من غير قبيلتها الى التفاهم مع أهلها وعلى الاخص مع أخيها الذي هو من جيلها ولم يدعها الى تزويج نفسها بغير ولي ، بل وحذرها من ذلك ، وكان تحذيره واضحا قرأه كل الناس ..

فكيف تدعين بانه يدعو الى ان تزوج الفتاة نفسها بغير ولي ؟

واخيرا لا اخرا ..

اننا ندعو الله لك بالهداية ..

ومثلك يااخت كان يجب ان تستكمل وعيها وثقافتها قبل ان تتقيأ هذا السباب وتحجر على الآخرين وكتابات الرفاعي كسب عظيم لذات الخمار ونحن نطالب بالمزيد والمزيد منها ..

تعليق

ذات الخمار :

اعتقد ان اربعة اعداد من ذات الخمار كافية لنشر ردود الفعل ازاء مقالات الرفاعي التي نشر بعضها في الملحق والبعض الآخر خارجه واعتذر عن نشر اي رد اخر بعد ذلك مالم يأت بجديد ونافع ..

ومااود الاشارة اليه في النهاية ماجاء في رسالة الاخت نبيهة احمد عثمان من عتاب رقيق لي بصفة خاصة وهو نفس العتاب الموجه من الصديق الزبير فضل مضوى ..

قالت الاخت نبيهة : (اوجه لك بعض العتاب من اخت وصديقة مخلصة غيورة على مصلحة ذات الخمار) وقال الاخ الزبير (عهدنا في ملحق ذات الخمار التمسك بقيم الاسلام وادابه ونتمنى ان يظل عهدنا به دائما كذلك) ..

وكلمات اخرى صادقة لا يسعني امامها الا ان اؤكد بقاء ذات الخمار على نهجها الذي تميزت به ويحز في نفسي ان يجد بعض القراء في الملحق مالم يتوقعوه فنقطة الاختلاف بيننا تكمن في الصيغة الصحفية للدعوة والخير والجمال هل هي عن طريق الالتزام بالادب الاسلامي ام عن طريق التثقيف الاسلامي ؟

في الحقيقة ان ذات الخمار ملحق عام وليس ملحقا متخصصا ويشترك في تحريره اطراف متباينة متحركة من هنا وهناك ويخاطب جمهورا عريضا من القراء مختلفي الاتجاهات والميول فالطريق الثاني انسب له واسهل من اجل بناء الاسرة المسلمة المعاصرة ..

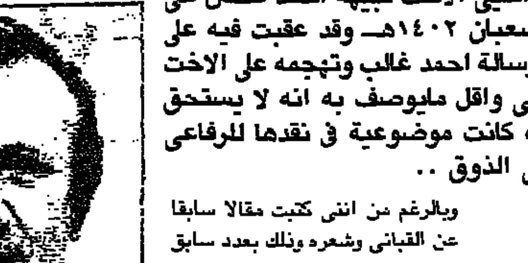
والحكم على الملحق بتركيز النقاش على شخص واحد كتب في الملحق فيه اغماط لمجهودات الملحق التي نحاول بها قدر الامكان ايجاد نوع من التكامل في شتى الموضوعات التي يطرحها الملحق على مدى الزمن واضرب مثالا على ذلك موضوع الرفاعي عن (العذرية بين العرف التقليدي والشرف الحقيقي) .. لم تترك ذات الخمار محور الموضوع مملا دون ان تطرح رأي الطب او الشرع او علم النفس حوله بل نشرت في عدد منها محاضرة تربوية ورد فيها كيف يجب ان تكون التربية الجنسية للمراهق .. وفي لقاء لها مع طبيبة نساء وولادة تطرق الحديث الى واجب الزوجين في علاقتهما الزوجية في بدء حياتهما الزوجية وكيفية الاعتناء بصحتهما بالاضافة الى نشر رأي احد القراء حول مقال الرفاعي – المذكور – ويتضح من تعقيبها له في نفس العدد موقف الشرع في مثل هذه الامور ..

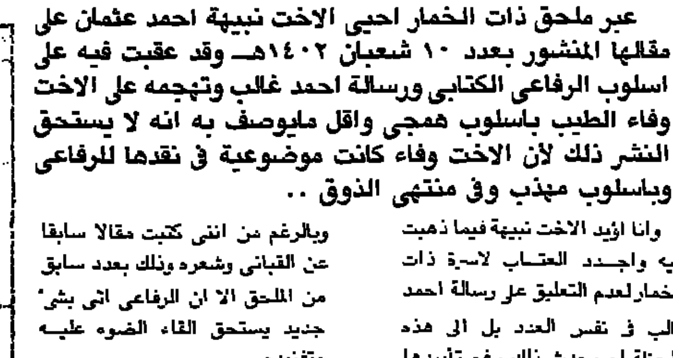
اما موضوع (المذيعة السعودية) فليس هناك اي تناقض في موقف ذات الخمار ازاء مانشر حوله فعندما وافق الملحق على رأي وفاء الطيب لا يعني هذا ابدا ان كلمة ذات الخمار هي الكلمة النهائية ولكن من المهم معرفة الرأي المعارض وحجته لان الواقع الاعلامي يقول مثله وقد سبق لذات الخمار ان تطرقت للقضية ذاتها سواء بالحوار الموسع او بالمقالات المباشرة البسيطة في اعداد سابقة لها فما الفائدة من اعادة نفس رأيها مادام قد طرح ..

لا اود الاطالة اكثر في التحدث عن ذات الخمار وهي نفسي ومدرستي ولكنني اتمنى ان يعيش الاخوة القراء والقارئات ظروف ذات الخمار بنفس جميلة .. دائما وابدا ..

والله معنا ..

رافقتكم الرحلة هذا الاسبوع .. هناء





حول (رأي الرفاعي في القباني)

عبر ملحق ذات الخمار احيي الاخت نبيهة احمد عثمان على مقالها المنشور بعدد ١٠ شعبان ١٤٠٢هـ وقد عقبت فيه على اسلوب الرفاعي الكتابي ورسالة احمد غالب وتهجمه على الاخت وفاء الطيب باسلوب همجي واقل مايوصف به انه لا يستحق النشر ذلك لان الاخت وفاء كانت موضوعية في نقدها للرفاعي وباسلوب مهذب وفي منتهى الذوق ..



وانا اؤيد الاخت نبيهة فيما ذهبت اليه واجدد العتاب لأسرة ذات الخمار لعدم التعليق على رسالة احمد غالب في نفس العدد بل الى هذه اللحظة لم يحدث ذلك رغم تأييدها الاخت وفاء ووعدها برد هادئ كرد وفاء على الرفاعي والاخت نبيهة جزاها الله خيرا اعطت الموضوع حقه تماما ولكنني استأذنها في التركيز على نقطة واحدة هي رأي الرفاعي في نزار قباني وهذه النقطة اعتقد انها ستوضح جانبا كبيرا من جوانب الاسلوب والهدف الكتابي للرفاعي

وبالرغم من انني كتبت مقالا سابقا عن القباني وشعره وذلك بعدد سابق من الملحق الا ان الرفاعي اتى بشيء جديد يستحق القاء الضوء عليه وتفنيده ..

اولا : ذكر الرفاعي ان التهمة الموجهة الى القباني من الشعراء العرب انه شاعر الشرائح الجنسية) ..

وحقا هو كذلك وهذه حقيقة لم ولن يستطيع الرفاعي انكارها لان القباني نفسه يعتبرها البخور الذي يجذب به المراهقين والمراهقات وهو يعتز بذلك ويفتخر به ..

واذا كانت التهمة الموجهة موجهة من قبل الشعراء الذين اسماهم الرفاعي الشعراء العرب ولم يقل الشعراء المسلمين لكي يجد فرصة يذكر فيها عمر بن ابي ربيعة وشعراء المجون في العصر العباسي لان هؤلاء وغيرهم يحسبون على عروبة الانتماء الجغرافي) لا يحسبون على الاسلام ولا على (عروبة الاسلام) التي هي مرحلة من مراحل الانتماء الفكري لا الجغرافي ..

فيذكر الرفاعي عمر بن ابي ربيعة ويقول

(ان شعره الفاسق – بميزان عصره – اجترأ على مالم يجترئ عليه نزار قباني) فاول مايوحي هذا القول يوحي بان الشاعر المذكور كان فاسقا بميزان العصر القديم وكأنه بميزان هذا العصر اصبح غير فاسق اي ان الميزان تغير بتغير العصر كما انه يوضح رأي الرفاعي في نزار قباني وموافقته على كل ماانتهجه في شعره من مجون وفسوق وماكنت احسب الرفاعي كذلك ، ثم ان ميزان الاسلام للشعر ميزان ثابت لم ولن يتغير رغم تغير الزمان والمكان والانسان فالشعر الاسلامي هو الذي يخاطب انسانية الانسان لا غريزته وفي هذا الاطار يظل المعنى الجميل والاسلوب الرفيع المهذب الخالي مما يغضب الله ثابتا ويتغير الشعراء الى ان يرث الله الارض ومن عليها ..

ثانيا : يقول الرفاعي في سياق دفاعه عن القباني (وكان (دكانه الشعري) ولا يزال منذ ثلاثين سنة هو الدكان الذي تزدحم عليه الجماهير في كل مكان في الوطن العربي) ..

ويقول كذلك (فقصيدة القبانية هي البضاعة الاكثر جماهيرية) في عالمنا العربي اليوم من محيطه الى خليجه) ..

وواضح مايقصده الرفاعي من حديثه فهو يقصد رواج شعر القباني واقبال الناس عليه او بالاصح اقبال المراهقين وغير الناضجين عليه حتى انه وصفه بالدكان الشعري وهذه حقيقة ساقها الرفاعي من حيث لا يدري لانها تثبت ان القباني تاجر وليس شاعر وتاجر غير نزيه حتى لا نظلم التجار الشرفاء ، ثم انك قد تجد بضاعة رائجة ويقبل عليها الناس ولكنها رديئة ومن ذلك تجارة شرائط الفيديو اللا اخلاقية فقد اثبتت الاحصائيات انها ذات توزيع خيالي في الدول الاوروبية وان تجارها يحبحون مليونيرات بين يوم وليلة فهل هذا يعني انها جيدة فالجماهيرية ليست معيار يقاس به والامثلة لا تحصى على ذلك ..

ثالثا : شبه الرفاعي القباني بشعراء لهم مكانتهم ونأخذ منهم الشاعر احمد شوقي لانه اقرب عصرا للقباني من الآخرين ، وان كانت النقاط السابقة وحدها تكفي لوقف القباني عند حدوده الا انني اوضح للقارئ مقارنة بسيطة من خلال بيتين عن المرأة للشاعر احمد شوقي وللتاجر القباني :

الأم مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

هذا قول شوقي فماذا قال القباني لا طفل يولد عندنا الا وزارت امه يوما فراش ابي لهب)

وختاما فالقباني لا يملك شيئا غير خساسة الوسيلة وسخافة الكلمات بينما يملك شوقي نزاهة الوسيلة وبلاغة الكلمات ..

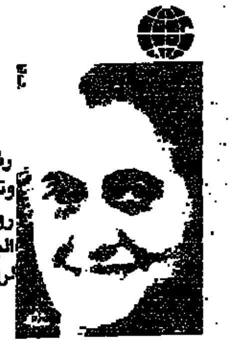
الزبير فضل مضوى

هجوم جديد للبوليساريو



الجزائر — ا.ف.ب : جاء في بيان اصدره ما يسمى وزير الاعلام الصحراوى امس الاثنين في الجزائر ان قوات جبهة بوليساريو هاجمت الجيش المغربى في « عجلات غروازيل » في منطقة سمارت في ٢٤ يوليو الحالى .. وافاد هذا البيان انه اثر معارك استمرت ساعتين اسفر هذا الهجوم عن سقوط ٤٥ قتيلا وعدد مماثل من الجرحى من بين القوات المغربية واحتراق العديد من العربات المدرعة وعربات نقل لاندروفر وتدمير ثلاثة مدافع من عيار ١٥٥ و ١٠٥ و ١٠٦ مليمتر .

غاندى في واشنطن اليوم



واشنطن — و.ا.س : تصل الى واشنطن اليوم السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند في زيارة للولايات المتحدة الامريكية تستغرق عدة ايام .. وتجرى السيدة غاندى خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان والمسئولين الامريكيين تتناول تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .. ومما يذكر ان هذه هي اول زيارة لرئيسة وزراء هندية الى الولايات المتحدة منذ اكثر من عشر سنوات تقريبا .

عبدالرحمن برى يؤكد ان الجيش الاثيوبى هو الغازى الوحيد للصومال

الدوحة — ق ن ا : نفى الدكتور عبدالرحمن جامع برى وزير خارجية الصومال مجددا ما تردد عن ان الهجمات التى تتعرض لها الاراضى الصومالية تشنها قوات منشقة او معارضة مؤكدا ان اثيوبيا هى التى تقوم بهذه الاعتداءات التى تستخدم فيها كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة والحديثة .

واكد وزير خارجية الصومال في تصريح لصحيفة « الراية » القطرية نشرته امس ان الهجمات الاثيوبية على الاراضى الصومالية مستمرة وان هناك مستشارين وخبراء اجانب يشاركون في هذه الهجمات التى تسعى اثيوبيا من ورائها الى اسقاط نظام الحكم في الصومال واقامة نظام اخر موال للسوفيت .

واضاف ان هذه الهجمات تهدف ايضا الى احتلال الاراضى الصومالية كوسيلة ضغط على مقديشيو كى تتخلى عن اقليم الاوجادين .

وطالب الدكتور برى بتكثيف الدعم العربى للصومال حيث يتمكن من الدفاع عن امن واستقرار منطقة القرن الافريقى التى قال انها تمثل جزءا اسياسيا في النطاق الامنى العربى .. مشيرا الى انه اجرى اتصالات ومشاورات مع مصر في اطار التنسيق الكامل بين البلدين بهدف حماية الامن في هذه المنطقة .

واشاد الوزير الصومالى في هذا الصدد بالدور الذى تلعبه دولة قطر ودول الخليج في مساندة بلاده والمواقف التى التزمت بها في كافة الظروف وعلى كل المستويات

واكد وزير خارجية الصومال في تصريحه ان بلاده حصلت مؤخرا على مساعدات عسكرية امريكية . ووصف هذه المساعدات بانها دفاعية الا انها ضرورية للغاية مشيرا الى ان الصومال يعانى نقصا في السلاح الحديث بينما يستخدم الجيش الاثيوبى احدث الاسلحة السوفيتية واقواها .

ودعا الدكتور عبدالرحمن برى الى توحيد الصف العربى في هذه الظروف الدقيقة التى تمر بها الامة العربية . مؤكدا ان غيبة التضامن العربى هى السبب فيما يتعرض له العالم العربى من اعتداءات سواء في لبنان او الصومال

وكان وزير الخارجية الصومالى قد وصل الى الدوحة امس الاول في زيارة قصيرة لدولة قطر ضمن جولة في عدد من دول المنطقة يجرى خلالها محادثات تتناول العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط والقرن الافريقى .

٢٠ سنة سجنا لفلسطينى (أعمى)

اللد — شرقى تل ابيب « ا ف ب » حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية في اللد اول امس الاثنين على علاء الدين احمد باديان وهو شاب فلسطينى اعمى في الخامسة والعشرين من عمره من سكان القدس الشرقية المحتلة بالسجن لمدة ٢٠ عاما .. لادانته في تهمة انشاء شبكة تابعة لمنظمة فتح متهمة بارتكاب عدة حوادث ..

وكان باديان قد فقد بصره في سنة ١٩٦٩ نتيجة انفجار قنبلة كان يحاول وضعها تحت احدى السيارات في القدس وقد القى القبض عليه وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وهى عقوبة مخففة . بسبب حالته الصحية ثم اطلق سراحه في ابريل سنة ١٩٨١ .. وجاء في قرار الاتهام ان باديان قام بمجرد خروجه من السجن بانشاء شبكة لمنظمة فتح اتهمت بارتكاب سلسلة من الحوادث وخاصة حادث اغتيال سائح المانى في القدس في اغسطس سنة ١٩٨١ وقد القى القبض على اعضاء هذه الشبكة ..

رفع حظر التجول في ٩ اقاليم تركية

انقرة — الوكالات : علم امس من مصدر رسمى انه تم رفع حظر التجول في تسعة اقاليم تركية ليصبح بذلك عدد الاقاليم التى رفع فيها ٢٣ اقليما .. وفي نفس الوقت فرض حظر التجول من جديد في ثلاثة اقاليم كان قد رفع فيها من قبل .. وكان حظر التجول قد فرض من منتصف الليل الى الساعة الخامسة صباحا في ٦٧ اقليما في تركيا اثر الانقلاب العسكرى الذى وقع في ١٢ سبتمبر ١٩٨٠ .

السفير السودانى (للمدينة)

خطاب الفهد منهاج للعمل السياسى في المنطقة العربية

من مندوب المدينة :

جدة : صرح السيد عبد اللطيف دهب سفير السودان لدى المملكة بان خطاب جلالة الملك فهد الاخير جاء في وقت يمر فيه العالم العربى والاسلامى بحالة من الاحباط والتوتر نتيجة للغزو الاسرائيلى في لبنان او لما تشهده الحرب العراقية الايرانية من تطورات . وكان خطاب جلالته باعثا لروح الامل والثقة في نفوس العرب والمسلمين لما تضمنه من تاكيدات واضحة حددت منهاج العمل السياسى للمنطقة العربية ككل .

واضاف سعادته يقول : واثبت خطاب جلالته الضافى مواقف المملكة تجاه جميع القضايا العربية والاسلامية والتى تجد احترام وتقدير العالم كله .

وقال ان ما نود ان نشير اليه ان السودان يرحب ويؤيد ما دعا اليه جلالة الملك فهد في خطابه التاريخى كما نامل في ان تجد دعوة جلالته لانهاء الحرب العراقية الايرانية اذانا صاغية من المعنيين بالامر حقنا لدماء المسلمين وتكريسا للطاقات العربية والاسلامية في حربها مع العدو الصهيونى .

كما نود ان نشير بصفة خاصة الى دعوة جلالته الى وحدة الصف العربى وعودة مصر للدول العربية لتاخذ مكانها الطبيعى بين شقيقاتها الدول العربية ولا يخفى على الجميع ما يمكن ان تلعبه مصر الشقيقة في حالتى الحرب والسلم بما لها من ثقل سياسى .

واضاف السفير السودانى ان دعوة جلالته كانت متماشية مع دعوة شقيقة الرئيس نميرى لعودة مصر للصف العربى تاكيدا للتضامن العربى الذى نامل ان يتحقق بالسرعة المطلوبة لمواجهة التحديات التى تواجه امتنا العربية .

مسؤول كتائبى يهدد بتقسيم لبنان

الكويت — كونا — هدد مسؤول بارز في حزب الكتائب اللبنانى اليمينى المتحالف مع اسرائيل في تصريحات نشرت هنا امس بتقسيم لبنان اذا تعذر اجراء الانتخابات الرئاسية التى لم يترشح لها حتى الآن سوى القائد العسكرى للميليشيات الكتائبية بشير الجميل .

وقال عضو المكتب السياسى للحزب المحامى كريم بقرادونى ان القرار السياسى اليوم أخطر من الفراغ السياسى المستمر منذ ست سنوات ونحن لانريد تعطيل انتخابات الرئاسة . ان هذه اللعبة تؤدى الى مغامرة بكل لبنان .

ووصف بقرادونى مواقف الزعماء السياسيين المسلمين وزعماء الحركة الوطنية اللبنانية المتحالفة مع المقاومة الفلسطينية التى رفضوا فيها ترشيح الجميل للرئاسة بأنها ردة فعل عصبية اكثر مما هى ردود فعل سياسية .

الشيخ بشير ترشح رسميا وله برنامج ونريد من الاطراف الاخرى ان تقدم مرشحيها وبرامجها .

وعندما سئل عن انه لايمكن اجراء انتخابات رئاسية نزيهة في ظل الاحتلال الاسرائيلى للبنان المستمر منذ السادس من الشهر الماضى ، أجاب بقرادونى : اذا كنت تضمن لى أن يخرج الاسرائيليون من لبنان خلال شهر واحد لكى تجرى انتخابات الرئاسة بعيدا عن الاحتلال فنحن نرحب بذلك .

كوارث طبيعية: الفيضانات تصرع ٤٢ شخصا في الهند و٢٤٥ في اليابان

نيودلهى — ا ف ب : اشارت وكالة انباء الهند اول امس ان ٤٢ شخصا على الاقل لقوا حتفهم حتى الان في الحوادث التى نجمت عن الفيضانات التى نتجت عن هبوب الرياح الموسمية .

ومما يذكر ان نهر دامودار جرف صباح اول امس حوالى عشرين شخصا بينما كانوا يحاولون عبوره بالقرب من بانكورا على مسافة ١٥٠ كم تقريبا شمال غرب كالكتا .

كما لقى ٢٢ شخصا حتفهم في حوادث متفرقة في اقاليم كوجارت الساحلية التى تعرضت لهطول امطار غزيرة طيلة اسبوعين وتم اجلاء الفى شخص اخرين في المنطقة الجنوبية من هذه الاقاليم

وجدير بالذكر ان خطر نهر براهمابوترا قد تفاقم ووصل الى حد ينذر بالقلق وناشدت سلطات الاقليم السكان المقيمين بالقرب من شواطئ النهر ان يتوجهوا الى معسكرات تجمع اقيمت بصفة مؤقتة

ومن جهة اخرى جاء في بيان اخر اصدرته شرطة طوكيو وهوليس بالبيان النهائى ان ٢٤٥ شخصا لقوا مصرعهم في الفيضانات التى نجمت عن السيول التى اجتاحت يوم الاحد الماضى نجازاكى جنوب اليابان ولايزال ١١٧ شخصا في عداد المفقودين حسبما ذكرت شرطة طوكيو ويواصل رجال الانقاذ عمليات البحث في نجازاكى تضررا .

ازدياد المخزون العالمى للسكر

لندن — الوكالات : يصل المخزون العالمى للسكر في نهاية شهر أغسطس القادم الى ٢٢ر٧٧ مليون طن بزيادة ١ر٤١ مليون طن عما كان عليه في العام الماضى .

ومن ناحية اخرى يصل انتاج الدول الاوروبية من السكر الى ٦٥ر٩٨ مليون طن في السنة الزراعية ١٩٨١ — ١٩٨٢ بزيادة ١٤ مليون طن عما كان متوقعا له .

العدو يقصف — تتمة

كبير من قطاعات النشاط في بيروت الغربية ولاسيما المخابز وحرمان سكان هذا الجزء من العاصمة من عدة خدمات اساسية .

وقد حلق طيران العدو الاسرائيلى قبل ظهر امس في اجواء العاصمة اللبنانية في طلعات استكشافية . ولاتزال الضاحية الجنوبية تشهد تراشقا مدفعيا متبادلا بين مواقع القوات المشتركة ومواقع القوات الاسرائيلى .

واعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلى ان السفن الحربية الاسرائيلية قصفت بعد ظهر امس مواقع فلسطينية في قطاع الاوزاعى الذى يعد المدخل الجنوبى لبيروت .

واضاف المتحدث ان السفن الحربية استهدفت مواقع دبابات ومدفعية . كما ذكر المتحدث باسم الجيش الاسرائيلى انه قبل ذلك وقعت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة بين القوات الاسرائيلية والفلسطينية عند مشارف المطار وفي جنوب شرقى بيروت .

كما ذكر راديو بيروت « الاذاعة الرسمية » ان الطائرات الاسرائيلية قصفت في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والثلاثين من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلى حى رأس بيروت وهو منطقة سكنية على شاطئ البحر

وهذه هى المرة الاولى منذ وقف اطلاق النار في ١١ يوليو الحالى التى تقصف فيها الطائرات الاسرائيلية مناطق سكنية في وسط العاصمة اللبنانية .

وذكر راديو بيروت الذى اورد النبأ امس ان السيد غسان توينى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة قد سلم اول امس رسالة الى الامين العام للامم المتحدة اوضح فيها انه تلقى تعليمات من حكومته لتوجيه النظر الى خرق اسرائيل كل اشكال القانون الدولى باحتلالها جنوب لبنان .. مشيرا الى ان لدى قوات الامم المتحدة في لبنان تفويضها بالمساعدة .

واضاف ان اسرائيل لم تكتف باعمال العنف والوحشية المستمرة التى سببت الدمار الكبير والاصابات التى لا عد لها بل باشرت باقامة ادارات محلية موازية متجاهلة السلطات اللبنانية الشرعية في مختلف المدن والقرى اللبنانية .

وقال ان السلطات اللبنانية في هذه المدن والقرى والقرى اللبنانية من تنفيذ مهماتها واقترح ان تعطى تعليمات الى القوات الدولية المتواجدة في الجنوب لمساعدة السلطة اللبنانية للتسلم بمهامها

وعلى صعيد اخر يستفاد من نبأ اذاعه راديو اسرائيل امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى في الضفة الغربية المحتلة « عزلت » رئيس مجلس بلدية قلقيلية الحاج امين النصر من منصبه في ثالث خطوة من نوعها تتخذها سعيا لتقليص نفوذ الموالين لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضى العربية المحتلة

ونقل الراديو عن مسؤول في الادارة المدنية الاسرائيلية لم تذكر اسمه قوله ان السلطات الحاكمة قررت ابعاد الحاج النصر وحل المجلس البلدى في قلقيلية يوم الاحد الماضى بسبب اضراب استمر شهرين وادى الى تعطيل الخدمات البلدية فيها .

وافاد المسؤول انه تم تعيين لجنة مؤلفة من ثلاثة اعضاء من السكان المحليين للقيام بأعمال المجلس البلدى المخلوع .

وزير داخلية فرنسا ينفى حدوث اتفاق مع الجيش الارمنى

باريس — ا.ف.ب : نفى مساء أمس جاستون دوفير وزير داخلية فرنسا (قطعيا) التزامه بتعهد سرى أيا كان بشأن احدى الحركات الارمنية السرية وذلك على عكس ما اكد ذلك عدة مرات الجيش السرى الارمنى لتحرير ارمينيا .

واكد الجيش ان نقض هذا الاتفاق هو السبب الاساسى وراء حدوث الانفجارين اللذين اعلنت جماعة أورلى مسئوليتها عنهما واللذين أسفرا عن اصابة ١٧ شخصا في باريس الاسبوع الماضى .

وأضاف وزير الداخلية في تصريح أدلى به للصحف قائلا غير انه منذ أن توليت مهام وزارة الداخلية استقبلت بناء على طلبى ممثلين رسميين من الجمعيات التى تعلن تمثيلها للارمن .

وقد حذرتهم من اى عمل من أعمال العنف يمكن أن يكون ضد جاليتهم وقبل شهور عديدة بدا أن هذه النتائج قد لقيت اذانا صاغية .

واختتم دوفير قائلا ان الحكومة الفرنسية التى اتخذت بوضوح موقفا ضد الابادة التى وقعت في ١٩١٥ لن تخضع للتهديدات أو العنف .

وقال وزير الداخلية الفرنسية أن جماعة (اورلى) أو أى منظمة اخرى تثير الرأى العام ضدها وتضر ضررا بالغا بالقضية التى تزعم الدفاع عنها .

اجتماع مصرى — فلسطينى على مستوى عال

وزير الخارجية المصرى يحمل وثيقة عرفات الى واشنطن

القاهرة — ا.ف.ب : علم في القاهرة أن كمال حسن على وزير الخارجية المصرية قد عقد مساء الاثنين جلسة مباحثات استغرقت ساعتين مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة صدقى الداجانى عضو المجلس التنفيذى للمنظمة .

وذكر المصدر نفسه انه قد حضر جلسة المباحثات كل من بطرس غالى وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية واسامة الباز مدير الشئون السياسية في رئاسة الجمهورية ودارت المباحثات حول التطورات الاخيرة في المنطقة في ضوء مبادرة ياسر عرفات .

واضاف المصدر نفسه أن هذا الاجتماع وهو الثانى خلال أقل من ثلاثة أيام قد ضم جانبا من كبار المسئولين المصريين وممثلى منظمة التحرير الفلسطينية وان هذا الاجتماع ذو أهمية خاصة لانه يعقد عشية توجه كمال حسن على الى واشنطن .

ومما يذكر أن الموضوع الرئيسى من الرسالة التى سيبعث بها الرئيس المصرى الى الرئيس ريجان سيكون توقيع ياسر عرفات على وثيقة تعترف بجميع قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين منذ عام ١٩٤٧ ومن المقرر أن يسلم وزير الخارجية المصرية هذه الرسالة (الاربعاء) للمسئولين في واشنطن .

خسائر الشركات البترولية في اليابان

طوكيو — الوكالات : بلغت خسائر ٣٤ شركة بترول يابانية ١٣٠٤ ملايين دولار خلال عام ١٩٨١ بسبب ركود الاعمال التجارية وهبوط سعر الين مقابل الدولار .

كما انخفضت مبيعات المنتجات البترولية بنسبة ٩ر٥ في المائة بالمقارنة لما كانت عليه في عام ١٩٨٠ وبلغت خسائر التحويلات في البنوك ١٩٥ر١ مليون دولار خلال عام ١٩٨١ بينما سجلت نفس هذه الشركات فائضا في العملات الاجنبية بلغ ٢٢٤٠ مليون دولار في عام ١٩٨٠ .

الحكومة اللبنانية تناشد الامم المتحدة المساعدة في اعادة سلطتها

الامم المتحدة — و.ا.س : ناشدت الحكومة اللبنانية الامم المتحدة أمس مساعدتها في اعادة سلطتها الى المناطق التى احتلتها قوات الغزو الاسرائيلية .

وقال المندوب اللبنانى الدائم في الامم المتحدة غسان توينى في رسالة وجهها أمس الاول الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار أن قوات الطوارىء الدولية العاملة في لبنان كانت قد حصلت على تفويض سابق من مجلس الامن بمساعدة الحكومة اللبنانية في اعادة بسط سلطتها في المناطق التى احتلتها القوات الصهيونية .

واتهم توينى في رسالته اسرائيل بانتهاك القانون الدولى في كل صورة باحتلالها المناطق من لبنان وانشاء ادارات محلية في هذه المناطق متجاهلة بذلك السلطات اللبنانية المحلية الشرعية في مختلف المدن والقرى التى تحتلها

واستعرض المندوب اللبنانى في رسالته الى السكرتير العام للامم المتحدة اعمال العنف التى تتعرض لها السلطات اللبنانية على ايدى قوات الغزو الاسرائيلية التى كثيرا ما تحول دون قيام السلطات المحلية بواجباتها واورد منها على سبيل المثال اختطاف عضو بمجلس النواب اللبنانى ومهاجمة ثكنات الجيش واعتقال ونزع سلاح قوات الجيش والامن اللبنانى . وقد طلب توينى توزيع الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

ومن المقرر ان يلتقى ماكلوسكى والوفد المرافق له بكبار المسئولين الاسرائيليين في القدس المحتلة حيث سيجرى مباحثات مع اعضاء حكومة بيجن واوضح مصدر قريب من وزارة الخارجية ان برنامج هذه المحادثات لم يتحدد بصفة نهائية .

واكد التليفزيون الاسرائيلى الذى كان يقدم أعضاء الوفد البرلمانى الامريكى الى المشاهدين الاسرائيليين ان خمسة من هؤلاء الزعماء يشكلون جزءا من اللوبى الموالى للفلسطينيين في الكونجرس الامريكى .

ماكنمارا يقترح انشاء بنك مركزى عالمى للقروض

واشنطن — الوكالات : اقترح روبرت ماكنمارا الرئيس السابق للبنك الدولى انشاء بنك مركزى عالمى يقوم بالاشراف على القروض ويؤمن البنوك التى تقدم قروضا للدول النامية .

واشار ماكنمارا الى أن هذا البنك سيعمل على تدعيم النظام البنكى العالمى ويشجع القروض الى الدول النامية اذ أنه نتيجة لزيادة الديون لبعض دول العالم الثالث وبعض دول أوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية تحجم البنوك الخاصة عن تقديم القروض الى هذه الدول وهناك قلق من أن الديون الكثيرة التى تعانى منها هذه الدول قد زادت من تعرض بعض البنوك في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان الى مستويات خطرة .

واوضح ماكنمارا انه اذا لم يتمكن العالم من التغلب على الركود فان العالم سيواجه كثيرا من المشاكل الاقتصادية خلال السنوات العشر القادمة خاصة في اسيا وافريقيا .






ماكنمارا

■ تعلن / سابا يابيا « ارترية الجنسية » عن فقد جواز سفرها رقم ٧٠٥ الصادر من اثيوبيا فعلى من يجده يسلمه الى السفارة السودانية بجدة ..

صندوق الاوبك يوافق على منح القروض

بروكسل — الوكالات : وافق صندوق الاوبك للتنمية الدولية على القروض التى يمنحها الى ست دول من العالم الثالث وتبلغ ٥ر٧٢ مليون دولار .

وسوف تحصل نيكاراجوا على قروض قيمتها عشرة ملايين دولار والصومال على تسعة ملايين دولار وذلك لدعم العجز في ميزان المدفوعات في كل منهما . كما تحصل جيبوتى على ٥ر٢ مليون دولار وكينيا على ١٢ مليون دولار وتنزانيا على عشرة ملايين دولار وبنجلاديش على قرض قيمته ٣٠ مليون دولار لتنفيذ بعض المشاريع الزراعية والصناعية .

[هكذا من الاصل]

قمة بغداد

المسؤولون العراقيون عازمون على عقدها واثقون من نجاحها

المنامة ـ ا ف ب : انهت بغداد الاستعدادات اللازمة لكي تستقبل خلال خمسة اسابيع او على الاقل كما تامل ان تفعل مؤتمر القمة السابع لدول عدم الانحياز هذا المؤتمر الذى يعد في المرتبة الثانية من حيث الاهمية بعد الامم المتحدة ويبدو ان النظام البعثى العراقى مطمئن تمام الاطمئنان على امكانية عقد المؤتمر في بغداد رغم المعارك العنيفة الدائرة حاليا في الاراضى العراقية شرقي البصرة ضد الايرانيين الذين يتساقطون بالآلاف عند كل اشتباك على حد قول العراق .

وقد حرص الرئيس العراقى صدام حسين بعد ان اجرى مباحثات مع الامير عبدالله ولى عهد المملكة العربية السعودية على ان يصاحب الامير يوم السبت الماضى الى مقر المؤتمر الى الى الفندق الفخم الذى من المقرر ان يقيم فيه رؤساء الدول خلال فترة انعقاد المؤتمر .

اما سعدون حمادى وزير الخارجية العراقية فقد اعرب امس الاول الاحد عن ثقته ليس فقط بامكانية عقد المؤتمر بل ايضا وبنجاحه . وتبقى الآن معرفة ما اذا كان رؤساء الدول الاخرون سيتوجهون بانفسهم الى بغداد في الموعد المقرر ام انهم سيبعثون ممثلين عنهم لحضور هذا المؤتمر

وكانت الحكومة العراقية قد اعلنت خلال الشهر الماضى ان خمسين من رؤساء الدول المدعوين الى المؤتمر قد اكدوا اشتراكهم فيه بل ان العراق وجه الدعوة الى ايران عن طريق وفدها في الامم المتحدة .

وترى بغداد ان عقد مثل هذا المؤتمر في اراضيها اصبح مسألة كرامة فالدول غير المنحازة هى التى اختارت العاصمة العراقية منذ ثلاث سنوات مكانا لعقد المؤتمر . ويرى المراقبون ان اى تغيير في هذا الاختيار يمكن ان يؤدى الى النيل من المكانة البارزة التى يحظى بها النظام العراقى .

ومن جهة اخرى فان على النظام العراقى ان يأخذ في اعتباره الراى العام الداخلى الذى يضع على نفس المستوى كل من الكرامة الوطنية ورئاسة العراق لحركة عدم الانحياز في سبتمبر عام ١٩٨٢م .

ومن اجل هذه الاسباب السياسية الداخلية والخارجية يبدو ان سلطات بغداد تتفادى منذ اربعة ايام تصعيد النزاع ويبدو ايضا انها لثقتها من قدرة جيشها على الصمود في مناطق الحدود لم تصدر اوامرها بشن غارات جوية على المدن الايرانية .

لذا فان الغارة التى قامت بها طائرات الفانتوم الايرانية على بغداد يوم الخميس الماضى ليست بغريبة عن هذا الموقف السياسى .. وقد ذكر ان رؤساء دول عدم الانحياز ربما يأتون الى بغداد بعد ان اقتصرت المعارك على الجبهة وان ذلك لن يحدث قط اذا اصبحت المعارك منتشرة اكثر .

تأجيل زيارة ابو غزالة لايطاليا

روما ـ ا ف ب : ذكر مصدر موثوق به مساء اول امس في ايطاليا ان عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصرى قد اجل الزيارة التى كان من المقرر ان يبداها امس لايطاليا والتى كانت ستستغرق ثلاثة ايام الى موعد لاحق لم يحدد بعد

واضاف المصدر نفسه ان تأجيل هذه الزيارة قد تم بناء على طلب الوزير المصرى نفسه .

فريج :لنا ثقة مطلقة في عرفات

القدس ـ ا ف ب : ينتظر الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم - الضفة الغربية - تصريحات اخرى من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان وقع ياسر عرفات على وثيقة تقر بجميع قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية .

وحرص فريج الذى تشاور مع رؤساء بلديات واعيان اخرين فلسطينيين في الاراضى التى تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ م على ان يشيد مساء الاثنين في تصريح ادلى به لمراسل وكالة فرانس بريس الى التأييد الضخم من جانب السكان العرب في الضفة الغربية وغزة للاعلان السياسى الشجاع والمباشر الذى ادلى به الرئيس عرفات لوفد برلمانى امريكى .

القوات الكوبية لن تنسحب من أنجولا قبل استقلال ناميبيا

هافانا – ا ف ب – صرح فيديل كاسترو رئيس كوبا يوم الاحد الماضى بأن القوات الكوبية لن تبدا في الانسحاب من انجولا الا اذا بدأ انسحاب القوات العنصرية لجنوب افريقيا من ناميبيا .

واكد الرئيس كاسترو في خطاب القاه بمناسبة العيد الوطنى ان وقف جميع المساعدات الامبريالية للحركات التى تناهض النظام الانجولى واختفاء اى خطر بالاعتداء على هذا البلد هما الشرطان الرئيسيان اللذان تضعهما هافانا لسحب قواتها . واستطرد الرئيس الكوبى قائلا ان بلاده لن تضع اية عراقيل امام حل منطقى ومعقول لمشكلة ناميبيا

ليبريا لن تشارك في مؤتمر طرابلس
وتشاد تحضر على امل قبولها

مونروفيا ـ ا ف ب : نفى هنرى بويما فانبوليليه وزير خارجية ليبريا ان بلاده سوف تشترك في المؤتمر التحضيرى لقمة منظمة الوحدة الافريقية والمقرر ان تفتتح اعماله يوم الثلاثاء القادم في طرابلس « ليبيا » .

ومما يذكر ان ليبريا مدرجة في قائمة ٣٧ دولة مشتركة في المؤتمر الوزارى الذى اعدته اول امس امانة المنظمة وكان فانبوليليه قد صرح يوم الاربعاء الماضى ان ليبريا لن تشترك في قمة منظمة الوحدة الافريقية طالما ان مشكلة الصحراء الغربية لم تحل .

كما اشار وزير خارجية ليبريا مساء الاحد ان ليبريا لن ترسل مراقبا الى قمة طرابلس .

ومن جهة اخرى علم في نجامينا من مصدر رسمى ان وفدا من مجلس الدولة التشادى قد غادر نجامينا اول امس الى طرابلس للاشتراك في المؤتمر الوزارى التحضيرى لمؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية .

ويرأس الوفد التشادى ادريس مسكين وزير الخارجية والتعاون وطبقا لما ذكرته المصادر الرسمية في نجامينا فان مجلس الدولة التشادى قد تسلم دعوة من الحكومة الليبية للاشتراك في مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية المقرر عقده في الفترة بين ٥ و ٨ اغسطس في طرابلس ومع ذلك فقد اعلن احد اعضاء الوفد التشادى في نجامينا لوكالة فرانس بريس اننا سنرى اذا قبل انضمامنا فسنشترك في مؤتمر القمة .

وقد اكدت وكالة الانباء التشادية الرسمية في تعليق لها الاثنين على الاهمية الكبرى لمؤتمر منظمة الوحدة الافريقية بالنسبة لتشاد التى ما زالت على حد قول الوكالة في حاجة الى المنظمة الافريقية لانجاز المصالحة الوطنية وللبدء ايضا في اعادة البناء والتشييد .

ضبط سفينة محملة بالاسلحة القديمة على السواحل الفرنسية

باريس ـ الوكالات : اكتشف رجال الجمارك الفرنسية طنا من الادوات المختلفة من بنادق وقنابل والسلاسل التى تربط السفن وبعض الاوانى في سفينة بريطانية وهى تعتبر احد الشواطئ الفرنسية .. وشك رجال الجمارك في ان تكون هذه الادوات ضمن مخلفات وحطام احدى السفن التى غرقت اثناء المعارك الحربية التى يرجع تاريخها الى القرن الثامن عشر .

وقد طالب رجال الجمارك بالحصول على هذه الادوات لانها تقع بالقرب من الشواطئ الفرنسية والحدود البريطانية مما يجعل لفرنسا الحق فيها كما ان البريطانيين قاموا بالبحث عن حطام السفينة دون اخذ موافقة من الحكومة الفرنسية .

ريجان ينشئ مؤسسة تحمل اسم برادى

نيويورك : قرر الرئيس ريجان انشاء مؤسسة تحمل اسم جيمس برادى المتحدث الصحفى باسم الرئيس ريجان الذى اصيب اصابة بالغة عند محاولة جون هينكلى قتل الرئيس خلال العام الماضى .

وقد اوضح الرئيس ريجان ان هذه المؤسسة ستعمل على مساعدة امثال برادى الذين تعرضوا لحوادث مماثلة وسيتم تزويدها بالتكنولوجيا المتقدمة للتغلب على مشاكلهم .

وقد تم تعيين جيمس لين وهو احد المحامين بواشنطن والسكرتير العام لمنظمة تنمية المساكن والمدن كرئيس لهذه المؤسسة

تقرير خبرى

البوليساريو عقبة في طريق القمة الافريقية

طرابلس – ا ف ب – لايزال النزاع حول الصحراء الغربية بعد عشر سنوات من ظهور البوليساريو ورغم قبولها مؤخرا عضوا في منظمة للوحدة الافريقية يعد عامل الانقسام في دول افريقيا ويلقى ظلالا من الشك حول قمة طرابلس المقرر عقدها مابين الخامس والثامن من شهر اغسطس . ومما يذكر ان افتتاح المؤتمر الوزارى التحضيرى اجل لمدة ٢٤ ساعة حتى يتسنى حضور وفود جديدة وتدور التكهنات العديدة حول عدد الوفود الموجودة بالفعل في طرابلس .

وتجدر الاشارة الى ان النصاب القانونى اللازم لانعقاد المؤتمر هو ٣٤ دولة من مجموع الدول البالغ عددها ٥١ عضوا بما في ذلك البوليساريو التى تم قبولها رسميا في المؤتمر الوزارى بأديس ابابا في فبراير الماضى وقد انسحبت حينذاك ١٩ دولة احتجاجا على ذلك ويتراوح عدد الوفود يوم الاثنين في طرابلس ٣٥ دولة واكثر من ٣٦ وفدا من المتوقع حضورهم .

وردا على سؤال حول (تجميد) اعمال المؤتمر والذى تأمل بعض الدول التى ترفض اشتراك وفد البوليساريو في حدوثه اكد ابراهيم حكيم – احد زعماء البوليساريو – ان الوفد حضر ليسهم في اعمال المؤتمر . ويرى ممثلو البوليساريو رغم ذلك وعلى قبولهم بالاهمية التى ينطوى عليها تواجدهم في المنظمة ان حل النزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو التى تساندها الجزائر وليبيا يتم من خلال مفاوضات مباشرة بين الطرفين المتحاربين .

ولازالت مشكلة الصحراء تحتل مكان الصدارة داخل منظمة الوحدة الافريقية بعد ابرام الاتفاقيات الثلاثية في مدريد في نوفمبر ١٩٧٥ والتى قضت بتقسيم الصحراء الاسبانية بين المغرب وموريتانيا وبعد رحيل اخر جندى اسبانى في فبراير ١٩٧٦ .

وتم بالفعل تشكيل لجنة لتقوم على تنفيذ ملجاء بالاتفاقيات واجتمعت مرتين في اغسطس ١٩٨١ وفبراير ١٩٨٢ ولم تسفر عن شئ وقضى قبول البوليساريو عضوا في المنظمة الذى تم في اديس ابابا والذى يعتبره عدد كبير من الوفود حركة مسرحية خالصة على المفاوضات التى تستهدف ايجاد تسوية سلمية للنزاع .

وذكرت مصادر مطلعة ان اديم كودجو السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية كان قد أخطر البوليساريو بقبولها في اغسطس ١٩٨١ . وكان كودجو والذى انتقدت الـ ١٩ دولة التى احتجت على قبول البوليساريو بشدة قراره قد حذر خلال قمة نيروبى رؤساء الدول والحكومات الحاضرة من خطورة الموقف واكد على ضرورة ان تتحمل هذه الدول مسؤولياتها وذكر انه لم يقم سوى بتطبيق الميثاق . وكانت الدول المؤيدة للبوليساريو قد انتقدت من قبل السكرتير العام لانه لم يعلن عن قبول الجمهورية الصحراوية بالمنظمة عند تلقيه موافقة ٣٦ دولة

ويبدو اليوم أن اعادة انتخابه غير مؤكد وذلك لان بلده توجو اشارت الى انه لن يقوم بترشيح نفسه ثانية وتم تقديم اسماء وزيرى خارجية مالى وسيراليون بصفة شبه رسمية وهما على التوالى اليون بلوندين بيبى وعبد الله كونتيه . ويتعين على مؤتمر طرابلس ان يعلن موقفه حول السكرتير العام الجديد ورغم التطورات الاخيرة فقد يبقى كودجو في الحلبة .

البوليس البولندى يوقف بث اذاعة تضامن

وارسو – ا ف ب – ذكرت وكالة الانباء البولندية اول أمس ان البوليس في مدينة فروكلاف جنوب غرب بولندا قام مساء الاحد بوقف نشاط اذاعة تضامن التى بثت خمس فقرات اذاعية سرية في عاصمة سيليزيا استغرقت كل منها خمس دقائق .

وقالت وكالة الانباء البولندية انه امكن اكتشاف جهاز الارسال في احدى الشقق الواقعة في قلب المدينة .

ومما يذكر ان قوات البوليس كانت قد اوقفت نشاط راديو تضامن في وارسو في العاشر من يونيو الماضى والقت القبض على سبعة اشخاص .

ولم توضح وكالة الانباء البولندية هذه المرة اذا كان قد ألقى القبض على بعض الاشخاص ولكنها ذكرت ان الراديو كان يذيع منذ انشائه برنامجا تحت عنوان « تضامن تمارس نضالها » وتقول الوكالة ان هذا البث يعكس وجهات النظر بالغة التطرف لنقابة تضامن وتدعو الى المواجهة مع السلطة وتستبعد الوفاق الوطنى .

الحسينى يتهم اسرائيل بشن حرب ابادة ضد الفلسطينيين

واشنطن – الوكالات : اتهم مدير المكتب الاعلامى الفلسطينى في الولايات المتحدة حاتم الحسينى العدو الاسرائيلى بشن حرب ابادة ضد الشعب الفلسطينى وقال ان القوات الاسرائيلية تستخدم القنابل العنقودية للقضاء على اكبر عدد من الفلسطينيين في الوقت الذى تقوم به بحملة تجويع لحمل الباقين على الخروج من لبنان .

واضاف المسئول الفلسطينى الذى كان يتحدث في مؤتمر صحفى عقد امس في واشنطن وشاركت فيه شخصيات امريكية وعربية ان اسرائيل تتذرع بعدد من الاكاذيب لتبرير عدوانها المستمر على الشعبين اللبنانى والفلسطينى واحتلال الاراضى اللبنانية .

ومن جهة أخرى ندد السيد جيمس زغبى رئيس اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز بالانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان ومنع وصول المساعدات الى اللبنانيين والفلسطينيين .

وأعرب السيد زغبى عن قلقه بشأن مستقبل لبنان وحذر من ان قوات الغزو الاسرائيلية قد لا تغادر لبنان او تقتطع اجزاء من أراضيه تمهيدا لاقامة طويلة .

بحث التعاون العسكرى الاندونيسى – الأمريكى

واشنطن – ا ف ب – اشار مصدر في البنتاجون الى ان كسبار واينبرجر وزير الدفاع الأمريكى التقى أول امس بمحمد يوسف وزير الدفاع الاندونيسى في واشنطن وبحث معه سبل تحديث القوات المسلحة الاندونيسية .

ولوضح البنتاجون في بيان له ان محمد يوسف الذى يزور رسميا الولايات المتحدة بحث مع واينبرجر سبل تحسين العلاقات والتعاون في المستقبل في مجال الدفاع بين الولايات المتحدة واندونيسيا

استقالة قائد الأسطول الأمريكى

نورفولك/ فرجينيا – ا ف ب – اعلنت أول أمس القيادة العامة للأسطول الأمريكى في نورفولك بفرجينيا ان الاميرال هارى ترينى قائد الاسطول والقوات البحرية لحلف شمال الاطلنطى قد قدم استقالته . وكان الاميرال البالغ من العمر ٥٤ سنة يشغل منصبه منذ ١٩٧٨ ويبحث جون ليمان وزير البحرية الأمريكى استقالة ترينى التى يبدا سريانها اعتبارا من ٣٠ سبتمبر وينبغى أن يعتمد ليمان الاستقالة ويصدق عليها كل من الرئيس ريجان وكسبار وينبرجر وزير الدفاع .

وصرح المتحدة باسم الاسطول انه لم يعين بعد خلف للاميرال وترى الدوائر في واشنطن انه من المرجح أن يحل محله كل من (ويسلى ماكدونالد) نائب الاميرال ومساعد قائد العمليات الجوية البحرية . و (جيمس ليون) نائب الأميرال وقائد الاسطول الثانى .

والاميرال ترينى سليل اسرة من رجال البحرية وكان اصغر كبار الضباط سنا حيث تولى منصب قائد الاسطول الاطلنطى في ١٩٧٨

فرض حظر التجول في نيودلهى بعد المصادمات

بين الطائفتين

نيودلهى ـ ا ف ب : اعلن مصدر رسمى في العاصمة الهندية ان السلطات قد اعلنت اول امس حظر التجول في جزء من الاحياء القديمة حيث الاغلبية المسلمة في نيودلهى وذلك في اعقاب حدوث مصادمات عنيفة بين الهندوس والمسلمين وطبقا لما ذكره البوليس فقد تسببت المواجهة التى بدات مساء الاحد في سقوط اثنين من القتلى وتسعة من الجرحى .

وصرح المصدر نفسه ان وحدتين شبه عسكريتين قد انتشرت على مسرح الاحداث لمساعدة البوليس في السيطرة على احياء المدينة القديمة حيث جرت الاحداث .

وقد اعلنت السلطات ايضا عن اتخاذ اجراءات امن تمنع بمقتضاها التجمعات لاكثر من خمسة اشخاص وحمل سلاح لمدة سبعة ايام في جميع انحاء نيودلهى .

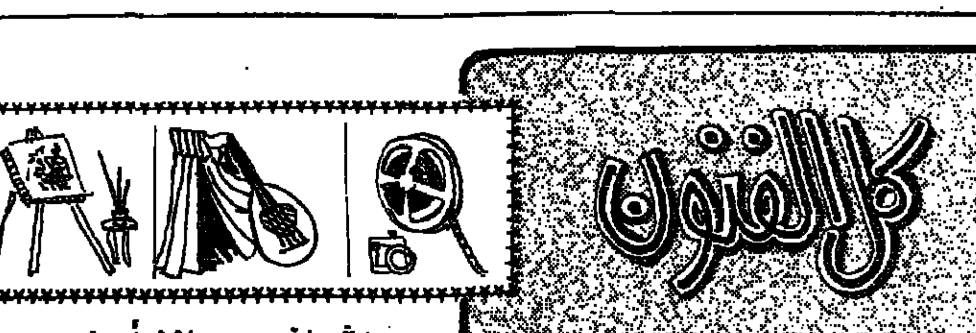
وصرح فيكاتا سوبيا وزير الدولة للشؤون الداخلية امام البرلمان ان الموقف لا يزال متوترا الا ان البوليس اتخذ الاجراءات اللازمة لتجنب اى استئناف للاشتباكات .

وجاء في بيان رسمى انه قد القى القبض على حوالى اربعين شخصا منذ بداية الاضطرابات التى فتح البوليس خلالها النار عدة مرات لتفريق مشيرى الشغب .

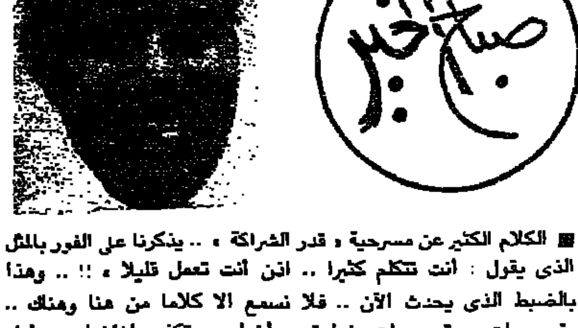
ولم يعرف شئ حتى الان عن السبب الحقيقى لهذه المصادمات وذكرت وكالة الانباء الهندية نقلا عن مسؤول في البوليس ان مشاجرة وقعت بين الصبية مساء الاحد في المدينة القديمة اتسع نطاقها وادت الى الشغب عند تدخل بعض الشبان

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان الاشتباكات اندلعت مرة اخرى صباح اول امس بسبب زيارة احد الائمة المسلمين لاماكن الشغب مساء الاحد وعندما كان الامام يتناقش مع ضباط البوليس اشعل بعض الافراد النار في دراجات بخارية وفي عدد من المحلات .

ومما يذكر انه في السادس من يونيو الماضى وقعت اشتباكات بين الهندوس والمسلمين في مدينة نيودلهى القديمة واسفرت عن مقتل العديد من الاشخاص .



اشراف : جلال أبوزيد



■ الكلام الكثير عن مسرحية « قدر الشراكة » .. يذكرنا على الفور بالمثل الذي يقول : أنت تتكلم كثيرا .. اذن أنت تعمل قليلا » !! .. وهذا بالضبط الذي يحدث الآن .. فلا نسمع الا كلاما من هنا وهناك .. وتصريحات .. وتصريحات مضادة .. وأخبار .. وتكذيب للأخبار .. وآراء سطحية .. وآراء وهمية .. وكأن « الطبخة » كلها مجرد كلام في كلام .. وكأنه لاعمل جاد .. ولا مسرحية .. ولا مسرح .. ولاحتى مجرد الهمس من خلف الكواليس !!

فاذا كان هذا هو حال المسرح لدينا فقولوا على المسرح السلام .. لان هذه ليست هي المرة الاولى التي يكثر فيها ويعلو الضجيج حول مسرحية تقدمها جمعية الثقافة والفنون .. فسبق أن حدث نفس الشئ بالنسبة لمسرحية « ثلاثة النكد » ومن قبلها « حبل الغسيل » ومن بعدهما « الدراهم » التي لاتزال في صدد مرحلة « النقاهة » التي نجتازها بعد مشاهدتنا لعرضها الهزيل والضعيف !!

ان « قدر الشراكة » كما تعلم « بمنتهى الصراحة » ليست هي « النص » المسرحي الملائم الذي يستحق كل هذا « الهيلمان » والاعلان المسبق .. والدعاية الجوفاء .. فهي بكل نفس الوضوح عبارة عن مجموعة نصوص اذاعية وليست تليفزيونية جمعها مؤلفها عبد الرحمن المقرن وحاول أن يجعل منها عملا مسرحيا في وحدة متماسكة .. فخرجت أشبه بالمتنافرات التي لا بناء درامي لها ولا هيكل تقف عليه ولا وحدة فنية مترابطة .

وبالمناسبة فانه لايخفى على فنان مثل عبد الرحمن المقرن له كل هذا الباع الطويل في العمل الاذاعي .. أن النص الاذاعي شئ .. والنص المسرحي شئ آخر يختلف تماما بمواصفاته ودعائمه وتركيباته التي لايجيد صنعها الا فنان المسرح المتخصص !! .. وبالمناسبة أيضا نسأل من هو ذلك « الفنان المتخصص » الذي أجاز « قدر الشراكة » على أنها دراما مسرحية ؟ ! .. وعلى أي أساس وضع تقديره هذا .. هل هو على قوة النص وكفاءته .. أم على (بريق الأسماء) أم أنه بنى رأيه دون أن يرى هذا أو يعرف ذاك ؟ ! .

اننا علمنا أن الفنان محمد العلي « مثلا » دعي ليقوم بعملية مراجعة وترميم لنص المسرحية في محاولة يائسة منه ليجعل من « الفسيخ شربات » !! وأن « العلي » لم يستطع اكثر من أن يضيف الى نص المسرحية المتهاوي المتهالك سوى بعض النكات والقفشات التي تنتزع الضحك من المشاهدين .. فهل هذا حقا هو المسرح الذي نريد ؟ ! .. وهل هذه هي الطريقة المثلى في بناء المسرح الذي نأمل ؟ ! .. وهل بهذا الأسلوب « الارتجالي » نضمن بناء ووقوف وشموخ المسرح الذي ينبغي أن يكون ؟ ! ..

اننا لانريد أن نرى « قدر الشراكة » سواء في شعبان أو شوال .. أو حتى شوال عام ١٤٢٠ .. اذا كانت سوف تظهر لنا بهذا الأسلوب الذي يعتمد على « المجاملة » دون اعتماده على الشئ الهام جدا والذي اسمه « المسؤولية » ..

وانتا في سبيل ذلك .. يجب أن نكون صريحين مع أنفسنا ونواجه الواقع بمزيد من الشجاعة والحكمة .. فهذا خير لنا ألف مرة من أن نقدم أعمالا سطحية تكلف الشئ الكثير من المال والجهد والعناء .. وفي النهاية تحسب لنا أو علينا على أنها « ثمرات » من جهود الجمعية في سبيل دعم المسرح .. وهي في الحقيقة ليست سوى مجرد « واجب » يجب أن يؤدى لنقول في النهاية أننا قدمنا كذا مسرحية وأن هذا دليل النشاط والحيوية والعمل الجاد .

■ هذا كله من الناحية « الفنية » أما من الناحية الادارية .. فلي هنا كلمة وهي أن المسرحية .. أي مسرحية تقدمها الجمعية .. فانها تحول منذ استلام نص المسرحية الى لجنة المسرح في الجمعية .. وأن هذه اللجنة هي التي تتولى مسؤولية هذه المسرحية بعد ذلك منذ استلام النص وحتى اقامة العرض مرورا بمراحل قراءة الطاولة ثم توزيع الادوار ثم بروفات الطاولة ثم بروفات المسرح وحتى يوم العرض .. أن هذه المراحل كلها تتم بمعرفة لجنة المسرح فقط دون تدخل أو اشراف أي من كبار مسؤولي الجمعية .. وهذا خطأ كبير وجسيم .. لأن الذي يجب هو تكليف أحد كبار المسؤولين في الجمعية الفاهمين لشؤون المسرح لمتابعة كل هذه المراحل في حينها ومن ثم الاشراف المباشر عليها والقيام بعملية التوجيه المناسب .. وحتى يخرج العمل في النهاية كاملا متكاملا سليما ونظيفا .

اقول هذا دون أن أعني أية حساسيات لكبار الممثلين الذين يرون أنهم أكبر من التوجيه والاشراف .. وأقولها بصدق أن هذا خير لكم وللجمعية وللمسرح ولنا كجمهور مشاهدين .. والا فان الفنان الذي يرى أنه أكبر من أن يقبل التوجيه أو النصح أو حتى مجرد الاشراف فالافضل له أن يبتعد عن ساحة التمثيل وليترك المجال لغيره ممن يقبلون أبسط هذه الأمور الخاصة بسلامة المسرح ونجاح عروضه المسرحية !!

جلال أبو زيد

اخر خبر

علمت « كل الفنون » ان تعديلات سوف تتم في عدد من فروع جمعية الثقافة والفنون .. بالشكل الذي يضمن استمرار تقديم « النشاطات » في هذه الفروع وفق ما هو متوخى منها .. وعلمنا ايضا ان هناك عملية حصر للعاملين في هذه الفروع تجرى الآن لتقييم كل عضو وفق ما يقدمه من نشاط داخل الجمعية ومن اجل المصلحة العامة وانه في سبيل ذلك سوف يتم الاستغناء عن « الكسالى » منهم وربما يتم تعيين عناصر جديدة تكون اكثر فائدة ونفعا من سابقتها (!!) .



تقدير كبير .. من رجل كريم ..

□ كان الشاعر الرقيق الأستاذ طاهر زمخشري قبل وقت قصير من تدهور حالته الصحية بصورة حرجة الأمر الذي دعى الى نقله فورا للعلاج في احدى مستشفيات مدينة لندن المتخصصة .. كان يتمتع بحيوية متدفقة وبنشاط ملحوظ تماما كعادته .

وكانت آخر المناسبات العامة الفنية التي حضر فيها واسهم اسهاما ملحوظا في نجاحها هو معرض الفنان الدكتور عبد الحليم رضوي الذي اقامه في تونس منذ اسابيع قليلة ..

وفي الصورة يبدو « بابا طاهر » (الثاني من اليسار) يتوسط بعض رواد معرض الرضوي ومن خلفهم لوحات الرضوي التشكيلية التي عرضها هناك ..

ان « كل الفنون » وهي تدعو مع كل المثقفين والفنانين ومحبي وذواقة شعر استاذنا الكبير طاهر زمخشري .. بالشفاء العاجل له بالصحة والسلامة والعافية .. اذ تشكر لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران اريحته الكريمة على تفضله بالأمر بعلاج « بابا طاهر » على نفقته الخاصة .. الأمر الذي كان له أطيب الأثر على نفسه وفي نفوس كل من اثلج صدورهم مثل هذا التصرف الانساني النبيل الذي لايصدر الا عن النفوس الكبيرة .. الكريمة والطيبة ..

الشاعر الفنان « ابراهيم الصديقي » وحديث التاريخ والذكريات

لكل الفنون

هذا اللقاء مع رجل كتب الشعر والف المسرحيات واخرج العديد منها للتليفزيون والاذاعة ، كتب القصة ومثلها على المسرح والاذاعة في الداخل والخارج ، ضيفنا غني عن التعريف فقد عرفه ابناء الخليج وعرفه الجمهور السعودي من خلال ندواته الشعرية ومساهمته في الاذاعة وبرامج الاطفال .. هذا الرجل الذي لم يدخل المدرسة الحديثة لقد تعلم على يد الكتاب ورغم انه ضعيف في الكتابة بيده لكن اعماله الكثيرة التي قام بها تدل على انه قد تعلم في ارقى الجامعات ..

انه الشاعر الشعبي والناقد الاجتماعي والفنان والمخرج والممثل والكاتب المسرحي ابراهيم الصديقي .. لاتستغرب عزيزي القارئ اذا اجتمعت فيه هذه المواهب فعمره الآن يناهز ٦٥ عاما لقد جمع بينها واجاد .

اننا لوحاولنا ان نستعرض نشاطه الفني خلال حياته ماذا نجد ؟

حوار : عبد الله فرح الغامدى

تصوير : كمال الكاف

(في المسرح)

□ متى بدأت حياتك المسرحية ؟

- بدأت حياتي المسرحية كممثل في مسرحية (عنتر وعبلة) وكان عمري عشر سنوات وكان عرضها في البحرين الشقيق وكانت على شرف جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بن سعود وسمو أمير البحرين في ذاك الوقت الشيخ أحمد بن عيسى الخليفة ، بمناسبة زيارة جلالته لدولة البحرين ، وكان دوري قائد ناقة عبلة .

□ كيف كان وضع المسرح في ذلك الوقت ؟

لم تكن بالصورة التي نشاهدها الآن . لقد كانت على الطبيعة أي على الارض وحولنا الخيام والجمال والجمهور ، منظر جميل فعلا .

□ مسرحية عنتر وعبلة لمن كانت الفكرة والتأليف والاخراج ؟

- الفكرة كانت مشتركة في التأليف والاخراج حيث كان الأستاذ ابراهيم العريض وجاسم العمران ومحمود المردي .

□ ماهي الأعمال التي تلتها ؟

- كانت في ذلك الوقت مسرحية « مجدولين » وهي أول مسرحية اقيمت على خشبة المسرح في البحرين وقدمها النادي الأهلي البحريني عند اول تأسيسه وكان دوري (ملقن) بعدها اشتركت في أسرة هواة الفن في مسرحية وكان دوري « البدوي » وكانت في أول عام تولى فيه الشيخ عيسى بن حمد امارة البحرين .

□ ماهي اول مسرحية قمت بتأليفها ؟

- كانت مسرحية بعنوان « الأمير معن بن زائدة » وكانت في مدينة ابقيق على شرف الأمير أحمد بن سعيد ، وكانت من تأليفي واخراجي وقد قام بتبني فكرتها شركة أرامكو . وبمناسبة تعيين الأمير أحمد بن سعيد . كما قمت بالتمثيل أيضا في دور الأعرابي ، وفي تلك الأثناء اشتركت في تأسيس نادي ابقيق الرياضي وقد قام الأمير بدعم كبير لتأسيس هذا النادي .

□ هل لك ان تذكر مسرحيات اخرى ؟

- نعم .. مسرحية بعنوان « الزواج المبكر » وقد تبنتها البلدية وكانت بمناسبة قدوم الملك سعود بن عبد العزيز الى الدمام ، وكان دوري « الشاعر » وقد حضرها الأمير بن جلوي والأمير تركي العطشان . وقد سجلت من قبل تليفزيون أرامكو .. ومسرحية بعنوان « وفاء الصديق » وكانت من تأليفي واخراجي ، وقد كانت في مدينة طريف وعلى شرف أمير طريف بمناسبة مرور عام على وجود شركة تابلاين في المملكة .

ومسرحية بعنوان « عودة فلسطين » وكانت من تأليفي واخراجي . وبمناسبة تأسيس نادي عرعر الرياضي ، وتبنى الحفل الشيخ حسن كنزل .

ومسرحية بعنوان « غلطة » وكانت من تأليفي واخراجي وعلى شرف أمير سكاكا وكانت بمناسبة حصولها على المركز الأول في المسابقة الثقافية التي اقيمت في ذلك الوقت في الشمال . وقد حازت على المركز الأول .

واشتركت في ثلاث مسرحيات لتليفزيون قطر الشقيق وكانت في « النوخذة - اللي ماعنده قلم - بوشلاخ » .

وفي الكويت اشتركت في برنامج محمد المنصور وبرنامج هنا الكويت ، وبرنامج « الليلة عندنا سهرة » وبرنامج « ليالي شهرزاد » وهذه كانت من اعدادي . كذلك « عيادة المشاكل » وكان برنامجا يوميا من اعدادي أيضا .

في التليفزيون السعودي ، اعددت برامج للأطفال . اشتركت في برنامج « مساكم الله بالخير » .

في اذاعة البحرين اشتركت في تقديم العديد من الأعمال الشعرية الشعبية

سيما عائلة (بوطحنون) و (برنامج دنيا الأسرة) وكانت من اعدادي وتقديمي .

في اذاعة الرياض قدمت اعمالا لكن الذاكرة قد لاتساعدني على ذكرها .

في الصحافة . كنت اكتب في مجلة العروبة عند أول صدورها في قطر الشقيق . وفي مجلة الشرق حتى وقت قريب .

اعمالي الحالية ثلاث مسرحيات وهي « الماي السجي » « دلهة وفرهود » « غلطة لن تتكرر » وهي من تأليفي وقد وضعت السيناريو والحوار . بمعنى أنها جاهزة . كما انني سوف اعرضها للتليفزيون القطري .

السبب الرئيسي من عدم تقديمها للتليفزيون هنا هو أن الانتاج المحلي يشكو الصداع ..

□ هل بالامكان ايضاح اكثر ؟

- عندما اتحدث لا اريد أن يكون هناك غشاوة على حديثي فقد شاهدت مالا يقل عن ٩ مسرحيات في كل من الرياض وجدة والأحساء والدمام . وقد قدمتها جمعيات الفنون والثقافة وكانت جميعها تعالج مشاكل اجتماعية هادفة . وأنا فخور بها . كما شاهدت العديد من الأنشطة المدرسية . وقد شاهدت البراعم الصغيرة وهي تؤدي المسرحيات البارعة . كما شاهدت أعمال كل من سكة الحب والهاتف . وقد شاهدت مايقارب العشر ندوات في جامعة الملك فيصل كل هذا خلال عام واحد ، حقا انها جهود أدبية وفنية متواصلة وجبارة لكن للأسف ولسوء حظ الجمهور السعودي لم يشاهدها ليعرف من خلال التليفزيون جميع هذه النشاطات الزاخرة في بلادنا . وهذا هو الصداع الذي أصاب انتاجنا المحلي . ولعل التليفزيون مر على القليل من هذه الأعمال مرور الكرام ..

□ بمناسبة التليفزيون ماهي البرامج التي نالت اعجابكم عبر الشاشة الصغيرة ؟

- في ظلال القرآن « نور وهداية » « لمن الكأس » « ربوع بلادي » « من التراث الشعبي » .

برامج الاذاعة تعجبني اكثر وهي نشيطة وبرامجها ثقافية ومتنوعة لكنها ممتازة

لدي اعمال أخرى منها لوحات شعبية صامتة تعالج مشاكل اجتماعية معاصرة ومعها صور شعرية تعالج هذه المشاكل وهي مسرحيات صامتة . ولم أقرر بعد عرضها لأي جهة من الجهات .

جمعية الثقافة والفنون لم تقدم المطلوب على النطاق الواسع لأنها ماتزال في بداية الطريق وما قدمته يبشر بالخير . وقد قدمت لها ما أملك من مواهب من الشعر ومسرحيات وادوار تمثيلية وقد اشتركت في مسرحية « المناول » كممثل .

بالنسبة للرياضة وجه لي سمو الأمير طلال بن سعود دعوة للاشتراك في مهرجان كرة السلة ولبيت الدعوة .

الامير فيصل بن فهد هو الينبوع الذي اعطى وما زال يعطي للجميع سواء في الرياضة أو الأدب والثقافة والفنون . فلن اجامل اذا قلت بأنه يستحق كل خير في مايكتب فيه من خلال متابعاتي لمقابلاته الصحفية والاذاعية والتليفزيونية وأجوبته الصريحة التي تحمل الكثير والكثير في سبيل تطوير الثقافة والرياضة في هذه البلاد الغالية .

■ المجلات كالمحلية التي تحمل نورة في التعبير هي الفيصل - اليمامة - قافلة الزيت .

■ الصحف المحلية أهدافها واحدة ولا افضل أحداها على الأخرى .

■ الشركات الانتاجية وللأسف لاتنتج أعمالا يكون هدفها المعنوي يغلب في حد ذاته الهدف المادي . وهذا هو واقع المسلسلات والأفلام العربية بشكل عام .



محمد رجب

باهي جمالك .. في مسرح التليفزيون !!

الفرقة الشعبية بجمعية الثقافة والفنون من جدة تقوم حاليا باجراء البروفات على بعض الأغاني الشعبية الفلكلورية القديمة لتقديمها وتصويرها ضمن برنامج مسرح التليفزيون في محطة جدة الذي يعده الزميل محمد رجب ومن المتوقع أن يسجل المسرح قريبا .. من هذه الأغاني الفلكلورية اغنية « باهي جمالك » المشهورة .

٣ فن يكتبها اكس

غني يا وحيد .. غني يا طلال ؟!

■■ روى .. والعهدة على الراوي كما يقول المثل ان (عقدة) الفنان طلال مداح .. ان كانت هناك في حياته عقد او (كلاكيع) او اشياء تسبب له بعض الحساسيات مثل (الاتيكريا) او (البرش) فبي كونه فنان صاحب صوت شجي كما البلبل واداء سليم كما لوح الزجاج الذي لم يصبه اي خدش او شرخ (!!) .. ساطعا ناصعا واضحا شفافا .. ولأن طلال مداح فنان له كل هذه المميزات فان مجرد تواجده في اي مكان او (جلسة) خاصة او حتى زيارة لصديق او قريب او جار يحدث ان يطلب منه الحاضرون او المتواجدون (اوتوماتيكيا) ان يغني .. فلا يسمع الا كلمة (غني يا طلال) تماما كما سبق وقالت فاتن حمامة للمرحوم فريد الأطرش في احد افلامهما المشتركة منذ سنوات (غني يا وحيد) (!!) .. فغنى فريد وقتها اغنيته المشهورة (جميل جمال) واصبحت هذه العبارة (غني يا وحيد) واحدة من اشهر العبارات التي قيلت في السينما المصرية على الاطلاق وحفظها معظم الناس .

■■ طلال مداح يسمع كثيرا (غني يا طلال) ولا يسمع مثلا حدثنا عن نفسك يا طلال كانسان وليس كفنان .. لا يسمع من الناس شيئا عن آدميته وانسانيته وسلوكه كانسان عادي له قلب وجوانح واحاسيس وانفعالات وتفاعلات وقضايا ومشاكل وهموم .. فلذلك حين يجلس طلال في لحظات خلوده الى نفسه من الاعماق وفي الأعماق يسأل نفسه .. من انا ؟! .. من اكون ؟! .. اين طلال الانسان ؟ اليس له وجود على الاطلاق ؟! .. لماذا لا يرى الناس في طلال الا النغمات ولماذا لا يود الناس ان يسمعوا عنه سوى الالحان والاغنيات ؟! وهل يحدث ان ينسى حتى الأصدقاء (الانسان) طلال مداح ؟ ولا يعرفوا او ينبهروا او يعجبوا الا (بالفنان) طلال مداح ؟! .. اليس الانسان طلال هو الذي قدم (الفنان) طلال الى الناس ؟!

■■ ثم يخرج طلال بعد كل هذه التساؤلات بنتيجة هي ان الانسان في نفسه هو الأصل .. والفنان هو الفرع .. ولطالما نسي الناس (الاصل) فحتما سوف يأتي اليوم الذي يزول فيه الفرع ويندثر .. اذن سوف ينسى الناس (الفنان) طلال مداح في يوم ما .. فان كان طلال مداح الانسان (اوكي) الآن نسيا منسيا فهل سيذكره الناس فيما بعد ؟!

■■ وهنا .. وعند هذه النقطة من الاحساس بالاحباط يثور الانسان في نفس طلال مداح على (صفته كفنان) فيقرر ان (يقتل) هذا الفنان في نفسه هذا الشبح الرهيب الذي طالما عانى منه وسلب منه آدميته فيحدث ان (يهمل) طلال فنه .. و (يتقوقع) في منزله بعيدا حتى عن اهله .. لا يقابل احدا .. لا يفي بموعد .. لا يتجاوب مع التزام مسبق .. يهمل كل شئ وينسى اي شئ (!!)

ويأسف طلال مداح بعد ذلك حين يسمع ويقرأ ان (الفنان) طلال مداح افلس او انه اعتزل او عاودته حالة الاكتئاب .. او كذا وكذا .. من العبارات المحطوطة والتي تتحدث عن (الطفح) على السطح ولا تغور داخل الأعماق .. ويحزن كثيرا حين يسمع او يقرأ ما يكتب عن ان احدهم قابل طلال مداح وانه بخير وان لا صحة لما يشاع عن اعتكافه وانه يستعد لمواصلة مشواره (الفني) باسلوب جديد .. وفريد .. هذا في الوقت الذي لم يقابله احد من هؤلاء (الادعياء) .. وكيف يخرج طلال (الفنان) الى الناس باسلوب جديد .. ووحيد وهذا هو سبب (عقدته) .. الم اقل لكم ان العقدة هي في العبارة المشهورة (غني يا وحيد) .. أسف اقصد (غني يا طلال) (!!)

لص .. في ضيافة طلال مداح !!

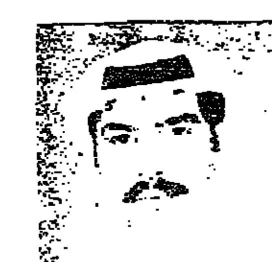
■ مساء الخميس الماضي .. دعا الفنان طلال مداح نفرا قليلا جدا لايتعدى عدد أصابع اليدين لسهرة عشاء بمناسبة ميلاد حفيده « طلال » عن ولده عبد الله .. وكنت واحدا من هؤلاء المدعوين .. وكعادة طلال طلب منا أن نسمع آخر ألحانه التي سجلها قبل وقت قريب .. وفعلا استمعنا الى اللحن المسجل بدون صوت .. اي تنقصه عملية « الماكساج » اي تركيب صوت طلال عليه ليصبح في النهاية أغنية أعتقد أنها « مانيب أنام » كلمات الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن .

ولما تفحصت وجوه الحاضرين تعرفت على عدد منهم بينما لم أعرف الباقين .. وظننت أنهم من أصدقاء طلال أو أقاربه ..

وحدث أنني قلت لطلال .. اللحن جيد ولاشك .. ولكن عندي لك شريط كاسيت يحتوي على مجموعة من أغانيك « النادرة » التي سجلتها عندي في جلسة خاصة ، وأن الشريط موجود في سيارتي .. فطلب طلال أن أحضر الشريط لنسمعه سويا وليسمعه الحاضرون وفعلا أحضرت الشريط « النادر » وبدأنا في الاستماع .. غير أن الكهرباء انقطعت بعد دقائق قليلة ونحن لم نزل نسمع بداية ما هو مسجل على الشريط فلما انقطعت الكهرباء خرجت من الغرفة وخرج من بعدي طلال لنستطلع الخبر .. وخرج من بعدنا بلحظات من كانوا معنا في مجلس طلال .. وعادت الكهرباء بعد دقائق قليلة وعدنا لنتابع الاستماع لباقي الشريط .. ولكن فجأة لم نجد الشريط .. ولم نجد بعض من كانوا معنا من الحضور .. وسألت طلال عنهم .. فقال لا أعرفهم ؟ ! وفهمت أنهم من هؤلاء الناس « المعجبين » بطلال مداح .. والذين يأتونه بدون موعد وعلى غير موعد فقط ليروه ، أو أنهم يحضروا ليسمعوا بعض أغانيه !! وبالطبع .. ضاع الشريط « النادر » وخسرت أنا واحدا من أجمل ما احتفظ به من أغاني طلال في جلساته الخاصة والتي يقول فيها شيئا أجمل كثيرا مما يذاع من أغاني فيها رهافة الحس والابداع والشعر الجميل .

وحزنت لضياع هذا الشريط النادر وحزنت اكثر لوجود « لص » في ضيافة طلال مداح وهو لايدري عنه .

ان الانسان الذي اقدم على هذا العمل لايمكن أن يكون صديقا أو محبا لطلال مداح الفنان .. لأنه أتى بفعل لايقره الشرع أو المنطق أو حتى واجب زيارة المنازل والأصدقاء .. ولأن الذي ضاع هو شريط مسجل عليه بعض الأغاني فحتما سوف يسمع هذا الشريط اكثر من شخص وحتى أيضا سوف نعرف من هو الذي أقدم على هذا العمل الحقير .. وحين ينكشف سوف ينال عقابه ليكون مثلا وعبرة لغيره من ضعاف النفوس .



جهود فلكلورية لمحمد السليم في الجمعية

□ من اعداد الفنان القديم محسن شلبي والمجموعة تجرى الآن بروفات لبعض أغاني الفلكلور في اذاعة جدة بالاشتراك مع الفرقة الشعبية الموسيقية وهي من لون الصهبة القديمة . يقول مطلعها :

نسيم نسيم .. اه نسيم
الوصل الوصل يعني .. لو وصل
ينهى علينا

والكلور اخر يقول مطلعه :

يا الله يسر لنا المطلوب
واجعل دعانا له مجاب
فرج الهم والكرايب
باغفر الذنب يالتواب

المعروف ان الزميل محمد السليم مقرر لجنة الفنون الشعبية بجمعية جدة يبذل حاليا جهودا مكثفة من أجل دعم الفنون الشعبية وتطويرها .

الأديب الكويتي عبد العزيز السريع .. لكل الفنون

أنا من كتاب القضايا الاجتماعية !!

□ من علي صالح الشريف :

تشهد الساحة الكويتية نشاطا ملموسا في المجال الثقافي والأدبي والفني وقد كان لانشاء رابطة الأدباء بالكويت دور قيادي في التقاء الآراء ومناقشتها ودفع عجلة التقدم الثقافي الى الامام .. من بين الأدباء الذين برزوا على الساحة ولهم نشاط جيد الأستاذ الأديب عبد العزيز السريع المعروف بنشاطه المسرحي وكان « لكل الفنون » هذا اللقاء القصير معه في مقر رابطة الأدباء بالكويت حيث تطرق الحديث الى انتاجه الأدبي الفني وركز في حديثه على ضرورة وجود ترابط أدبي مكثف بين الدول الخليجية ..

□ عن انتاجه الأدبي الذي تحول الى أعمال مسرحية درامية قال :

- بدأت محاولاتي عام ١٩٦٣م وكان كل همي في الانتاج الأدبي في فن المسرحية فكتبت ستة أعمال منفردة وثلاثة أعمال بالاشتراك مع زميلي صقر الرشود .. من أعمالي : « الجوع عنده شهادة » « الدرجة الرابعة » « فلوس ونفوس » و « ضاع الديك » والأعمال المشتركة أربعة هي « يوم » و « شياطين ليلة الجمعة » و « بحمدون » و « المحطة » .. وقد مثلت أعمالي وعرضت في الكثير من الأقطار العربية من خلال التليفزيون .

وكتبت في القصة القصيرة .. وبعض المنوعات في الصحف والمجلات العربية بدأت أنشر أعمالي المسرحية وكان أول ماطبع منها المسرحية المعروفة « ضاع الديك » وسوف تصدر المسرحيات الأخرى تباعا .. كما تصدر مجموعة قصصية « دموع رجل متزوج » .

أنا من كتاب القضية الاجتماعية أرصد حركة تعامل المجتمع وأكشف سلبياتها وعيوبها وأنادي بالقيم الطيبة في المجتمع وأحث على العمل لأن العمل هو سر الوجود وهو بقاء الانسان وتقدمه ومن لايعمل لايستحق شيئا .

□ هل النص المسرحي في الكويت أدى دوره وتطور عن السابق ؟

- النص المسرحي في الكويت أدى جزءا من وظيفته ولعب دورا واستقطب جماهير عريضة بدليل أن المسرحيات كانت في السابق تعرض لثلاث حلقات وأقل وبلغ عدد الحلقات اكثر من ٦٠ حلقة حاليا .. هذا الاقبال يدل على أن النص المسرحي تطور واستطاع أن يجذب الجمهور وهذه خطوة مهمة جدا لأنه اجتذب الجمهور ثم قدم له مايريد ..

[هكذا من الأصل]



الفنان التونسي محمود السهيلي :

الفنان الاصيل يقدم نفسه اولا قبل الجمهور

تجارب الحياة هي الفن الصحيح

الفنان محمود السهيلي امام مجموعة من لوحاته

مدرس ابنتي اعطاني صفرا في الرسم ★

الفنان التشكيلي التونسي محمود السهيلي

الفن في حد ذاته لا يمكن التعبير عنه انما هو الوسيلة التي ينقل بها الفنان اراءه واحساسه للجمهور والناس . والرسم ربما كان من اقدم انواع الفنون وارقاها عموما ولذا كان للرسم والرسامين مكانة خاصة لدى الناس وازدادت مكانتهم مع مرور الزمن واليوم لنا لقاء مع فنان تونسي كبير درس في اكبر جامعات فرنسا والمانيا وعرض لوحاته في اكثر دول العالم انه الفنان محمود السهيلي : -

املي ان نرى عملا عربيا فنيا موحدا جميلا واصيلا

فلسفة الفن

□ الفن التشكيلي هو احد انواع الفنون وكل فنان له نهج خاص في مجال فنه من الناحية الفلسفية الخاصة به فما هي فلسفتك في فنك ؟

- انا انظر الى الفن نظرة من زاوية خاصة ليس لفني فقط ولكن لجميع المناظر والتابلوهات الفنية وهي الاهتمام بالموضوع والروح قبل الرتوش والقشور التي تغطي اى موضوع فالفن هو لب الشيء وليس ظاهره .

والفن هو احساس قبل كل شيء فمثلا عندما كنت في مدينة جربة في تونس ومطماطة بهرتني الهندسة المعمارية في هذه الاماكن والهمتني القدرة على التعبير عن ذلك بصدق وامانة واعجلي ونفس الشيء حدث عندما قمت بزيارة الجزائر الشقيقة خصوصا مدينة غرداية في الجنوب وعملت اكثر من مائة لوحة فقط عن هذه المدينة التي بهرتني تماما واختلطت هناك بالبيئة والناس اهالي تلك المدينة حيث كانوا سبب الهامي الاكبر لهذا العدد الكبير من اللوحات والتي تحكي قصة المجتمع وظروفه وطبقاته والطبيعة والبيئة في تلك المدينة . وذهبت الى السودان حيث عملت عددا كبيرا من اللوحات التي تهتم بالشعب قبل كل شيء وهو قلب الموضوع واساسه وهو موضوع رسمته عندما (حببته واحسسته وشعرت به فانا شخص عندما لا احب شيئا لا ارسمه مهما كانت الظروف المساندة للموضوع او مدى التاثر به .

وبحكم دراستي في فرنسا ولفترة طويلة تعدت العشر سنوات مع اكبر فنانين في العالم فانا شخصيا اعتقد ان تجارب الحياة هي الفن الحقيقي والمحك لاظهار ابداع اى فنان في اى مجال والفن في حد ذاته لا تفسير له فهو مجرد احساس والجمهور هو الذي يقدر ويقرر منهج الفنان وطريقته فمثلا اللوحة الفنية عندما يراها الجمهور فاما ان يعجب بها جدا واما ان لا تعجبه اطلاقا ولا اعتقد ان هناك حلا وسطا بين الاثنين فاللوحة اما ان تعطي المشاهد تلك الدفعة القوية المفاجئة من الاعجاب واما ان لا يهتم بها اطلاقا فهي اذن اما نجاح او فشل .

جدة في رسوماتي

□ استاذ محمود هذه اولى زياراتك للمملكة فهل ستحظى جدة بعدد من رسوماتك التي تعبر عن هذه المدينة ؟

- والله وبدون مبالغة الان لدى افكار كبيرة وكثيرة للرسم عن مدينة جدة بالذات وان شاء الله عند عودتي لتونس سوف اقوم بتنفيذ هذه الافكار على اللوحات وبصراحة بهرت تماما بجدة القديمة او التي تطلقون عليها جدة التاريخية في منطقة وسط البلد وانا شخصيا رايت اشياء لم اكن اتوقعها ولكن (المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين) والطراز المعماري الاسلامي الاصيل الموجود في هذه المنطقة اعتقد انه سيكون اجمل متحف كبير في اى منطقة اجمل من اى شيء اخر عن هذا القبيل . والحقيقة ان الجهد الكبير الذي يقوم به المهندس الفارسي في سبيل الحفاظ على التراث القديم وعلى طبيعة المدينة القديمة الجميلة يبرز لمن يشاهده للمرة الاولى ويلاحظ الزائر او المقيم في المنطقة هذا الجهد والمال الذي يبذل في سبيل ان تبدو مدينة جدة بالشكل الذي يليق بها والصورة التي هي في طريقها الان نصل اليها .

وهذا بالتالي سوف يعطي الشباب السعودي فرصة طيبة لان يطلعون على حضارة اجدادهم وابائهم على نفس الطبيعة التي كانت عليها الحالة قبل مئات السنين وكيف تطورت الهندسة المعمارية في خلال هذه الحقبات من الزمن .

عمل عربي موحد

□ من خلال حديثك عن الدول التي زرتها وقدمت فيها العديد من لوحاتك التي تتحدث عن طبيعة المنطقة واهلها فهل هناك فكرة لعمل عربي موحد يتحدث عن حضارة الدول العربية من المحيط للخليج ؟

- لا استطيع ان اصف مقدار فرحتي وسروري عند زيارتي لدولة عربية ولوحاتي هي مجرد تعبير بسيط عن مدى تعلقي كعربي باى بقعة في الوطن العربي وكم اتمنى ان يتعاون الفنانون من جميع الدول العربية لعمل فني عربي موحد كبير يعطى صفة رسمية من واقعية نهضة وحضارة دولنا العربية وانا ارى ان انتقال الفنانين بين الدول العربية امر يعمل على تبادل الفنون والاراء وكم اتمنى ان يحضر فنانون سعوديون الى تونس لعرض اعمالهم الفنية هناك وعمل جو فني كبير للفنانين العرب . واعتبر بادرة الدكتور عبد الحليم رضوى باقامته معرضه الاول في تونس منذ اسابيع قليلة امرا يوطد اواصر الصداقة والمعرفة بين الفنانين التشكيليين العرب بعضهم الى بعض .

□ الفنان محمود السهيلي بصفتك مدرسا بمدرسة الفنون الجميلة لتعليم الرسم للناشئين لمدة اكثر من عشرين سنه ما هي في رايك افضل السبل لتنمية المواهب لدى الناشئين ؟

اكتشاف المواهب

- اعتقد ان من اهم الطرق لاكتشاف وتنمية المواهب عند الاطفال هي بناء حوار مفتوح عن الفن مع الاطفال فالطفل في حد ذاته وبطبيعته لا يعرف الكذب او المجاملة لذلك فهو يبدى اراءه بكل صراحة وبدون اى تحسين او تزويق وبعد ذلك يمكن اعطائه الفرصة للرسم بدون اى تقييد بمعنى لا تحدده برسم شيء معين واعطه الفرصة كاملة للتعبير عن شعوره بصورة كاملة متكاملة بلا تقييد او ضغط خارجي وتركه يخلط الالوان وفق مزاجه وبعد فترة من الزمن ربما تكون سنوات يكون قد كون فلسفة خاصة به محدده يحكمها المجتمع والبيئة التي ينشأ فيها الطفل الفنان .

الفنان نفسه اولا

□ في احدى المناسبات سئل الفنان العالمي بيكاسو عن اسباب غموض بعض لوحاته في مضمونها فاجاب (انا لا يهمني ان يفهم الناس ما ارسم بقدر ان ارسم ما افهمه انا) ما رايك في هذه الفلسفة ؟

- العمل يكون رائعا وجميلا وذو تاثير على الناس عندما يصدر من احساس صادق ومخلص وقوى والفرق بين فنان واخر هو طريقة نقل هذه الافكار والاحاسيس الى الناس كل بطريقته الخاصة ولذلك تصل هذه الافكار ولكن بعد فترة طويلة وتمعن كبير في تلك اللوحة او الانجاز . والفنان لا اعتقد انه سيكون فنانا اذا لم يخدم نفسه اولا قبل الاخرين وان يفكر في نفسه واحساسه وصدقه قبل ان يفكر في مردود الفعل التي تؤدى اليها هذه الطريقة . وعند الكلام عن بيكاسو فهناك دراسة كاملة وكتب كثيرة مؤلفه عن فن هذا الفنان ولوحاته فالفهم لا يكون في لوحة واحدة انما في دراسة كاملة والانسان الذي لا يفهم لوحة واحدة ربما يفهم عشرات اخرى لنفس الفنان وهذا يعتمد على مستوى الجمهور وقدرته على الفهم ومستواه الثقافي . واعتقد ان بيكاسو اراد ان يقول ان الفنان الاصيل هو الذي يعمل ما بنفسه لنفسه ثم ينقل تلك الاحاسيس الى الناس دون النظر في مردود ذلك جماهيريا .

المادة والفن

□ في الفترة الاخيرة ارتبط فن الرسم او التشكيل بالمادة بشكل كبير فهل تعتقد ان وضع اسعار للوحات المعروضة ذو فائدة فنية للفنان ام لا ؟

- الفنان الاصيل عندما يرسم كما قلت من قبل لا يلتفت الى شيء اخر غير الموضوع الذي يعمله في تلك اللحظة وعملية الاسعار الخيالية التي وصلت اليها اسعار بعض اللوحات فهي اشياء ثانوية للفنان الاصيل ولكن هذا ممكن ان يقتل كثيرا منهم على بداية الطريق واحيانا فنانين كبار ايضا و الفنان كأى انسان يحتاج للمادة في حياته ولكن هناك عدة طرق لتحقيق ذلك منها تنظيم معارض خاصة بدل البيع للوحات .

وهذا الموضوع يذكرني بموضوع اخر عندنا مثلا الشباب اصحاب المواهب في المدارس تؤخذ لوحاتهم للعرض ثم لا تعود اليهم مقابل ذلك يحصلون على هدايا مختلفة من المسئولين القائمين على هذا النوع من النشاط وانا اعتقد ان هذه طريقة خاطئة لمكافاة هذا الشاب فاعطاؤه ادوات واشياء تساعد على الارتفاع بمستواه الفني هي الافضل بكثير من اى مبالغ او هدايا تقدم اليه .

فهذه الطريقة تزرع في الفنان الناشيء فكرة انه قد وصل الى الشهرة والمجد رغم انه في بداية الطريق ويجب ان يعرف ان الفنان الاصيل كيف لا يفكر في نفسه كفنان ابدا

الفنان والموقف

□ هل انت فنان مواقف يعني بكلمة اوضح عندما يستوقفك منظر معين او شيئ معين هل ترسمه حالا ام لا .. ؟

- انا فنان ضوئي يعني احب الاضواء في جميع لوحاتي فالاشياء الجميلة التي احبها هي فقط التي ارسمها ولا ارسم غيرها مهما يكن تاثيرها . وانا لا اعتقد انى فنان مواقف رغم قدرتي على ذلك ولكن انا فنان عندما اعمل اقفل على نفسي المنزل لمدة شهور واعمل في لوحاتي واخرج بحصيلة كبيرة وربما اظل بعد ذلك لمدة سنة بدون ان اعمل اى شيء .

ولكن مرة واحدة حصل ان طلبت مني ابنتي الصغيرة ان ارسم لها واصرت على ذلك لان المدرس يذكرها دائما بانها ابنة رسام كبير ومشهور ويجب ان تحصل على علامات عاليه بعكس ما تحصل عليه في العادة وهي (صفر) ورضخت للحالة ورسمت لها ولكن النتيجة انني اخذت صفر انا ايضا (!) .

□ وكلمة اخيرة من الفنان محمود السهيلي ؟

- والله انا احب اشكر الجميع في المملكة لانني بدون اى مجاملة شعرت ولاول مرة خارج تونس انني في بلدي فعلا وبين اهلي والجميع قابلوني بروح عاليه خصوصا في الجمعية وفي كل مكان ذهبت اليه وشكرا لكم والى لقاء ات قريبة ان شاء الله .

السفير التونسي والدكتور الرضوى يقصان شريط افتتاح المعرض

حوار : احمد دياب

تصوير : ناجي سعيد

خذ قلبي

كلمات : هاشم امير

خذى قلبي خذى روحي
خذى اللي تريدينه ...
فداك الروح يا روحي
فداك القلب يا قلبي
الا بالله تراعينه
بالرجاء راجع اقول
لا تسمعي كلمة عذول
ما في غير القلب يحكي
قصة اشواقي .. وحبي
عارف انك انت انسى
انت بكره .. انت امسي
انت زادي - لكل عمري
فداك الروح يا روحي
فداك القلب يا قلبي
يلي علمتي الحنان
كل احباب الزمان ..
انت بالنسبة لحياتي
مينا حبي والامان ..
حبك انت حب .. صادق
حب بالله خلاصي .. ناطق
وما في غير القلب يحكي
قصة اشواقي وحبي
فداك القلب .. يا قلبي
فداك الروح .. يا روحي
الا بالله تراعينه

الخميس والجريسان في الشاطئ الفني !!

ضمن انشطة جمعية الثقافة والفنون بالاحساء يقوم حاليا المخرج الصاعد يوسف الخميس أو المعروف « بالسندباد البحري » بمساعدة مقرر لجنة الاعلان والنشر بالجمعية ابراهيم الجريسان بتصوير برنامج خاص بالفنون هو « الشاطئ الفني » المنوع ويشتمل هذا البرنامج على عدة فقرات فنية منها المسرحية والاغنية والمنلوجات ومنها اللقاءات الفنية مع بعض الفنانين في منطقة الاحساء بالاضافة الى الفنون الشعبية والفلكلورات الخليجية .

المدينة العربية في محاضرة الجمعية ؟!

□□ ضمن اهتمامات جمعية الثقافة والفنون في جدة في اثراء النشاط الثقافي لها .. قامت الجمعية بجهود رئيسها الدكتور عبد الحليم رضوى باستضافة الدكتور التونسي عبد العزيز الدولاتي لستاذ الاثار العربية والاسلامية في تونس ليحاضر عن التحديات العصرية التي تواجهها المدينة العربية .. و « كل الفنون » .. تنشر اليوم نص هذه المحاضرة التي بداها الدكتور الدولاتي بقوله :

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد اخر المرسلين .

ايها السادة الكرام ..

يسعدني ان اتحدث اليكم اليوم عن المدينة العربية التي تواجه تحديات العصر . تلك المدينة التي نشأت مع الاسلام وواكبت الحضارة العربية الاسلامية منذ بزوغ شمسها فادت وظيفتها العمرانية والاجتماعية والحضارية على احسن ما يكون وهي تبدو في يومنا بخصائصها العمرانية والمعمارية والفنية كالكائن الغريب الذي تخلف عن « ركب الحضارة » . وهي فعلا من رواسب التاريخ العميق المتسلسل الحلقات المترابط الاطوار المتماسك الاحداث . وفجاة في خلال اقل من نصف قرن ظهرت في النصف الاول من هذا القرن القطيعة وازدادت الغربة بمرور الزمن ودخول العرب والمسلمين معترك النهضة الاقتصادية والاجتماعية الحديثة . فوجدت المدينة التاريخية نفسها في مفترق طرقات خطير ومصيري : فاما ان تتطور وتواكب مقتضيات الحضارة العصرية واما ان تزول وتندثر وبذلك تفقد الامة الاسلامية ارفع واروع ما افرزتها حضارتها طيلة الثلاثة عشر قرنا من مظاهر فنية واساليب تقنية وطرق انماط هندسية وحلول عمرانية ومعمارية ونظم اقتصادية وهندسية وهي خسارة لا تقدر بثمن ولا يمكن تصور انعكاساتها وتاثيراتها على مستقبل المجتمعات الاسلامية فكم من حضارة اندثرت باندثار مدنها وكم من شعوب غير ذكرها في التاريخ بزوال معالم حضارتها .

اقول ذلك لا من باب التهويل او سعيا لاثارة مشاعركم او عواطفكم واحساساتكم النبيلة الغيورة على تراثنا العربي الاصيل . لكني اقوله من باب التبليغ ومن واجب الرسالة لان صيانة التراث مسؤولية جماعية يجب ان نضطلع بها جميعا مهما اختلفت مشاغلنا واختصاصاتنا ولان التراث لا ينتظر كثيرا ويبدو هزيلا لا قدرة له على مقاومة الغزو الحضاري الحديث والتكنولوجيا المعاصرة . واحسن دليل على هذا الضعف ان سرعة التهديم التي تشاهدها الكثير من مدننا العربية لم يبق من مبانيها القديمة الا القليل النادر الذي لا يشفي الغليل ولا يثير في النفوس الشعور العميق بالتاريخ وبالماضي المجيد .

لقد طمس الكثير من معالم بعض العواصم التاريخية وكان ذلك لا لشيء سوى لاقتناع المسؤولين سابقا بان المستقبل للمدينة العصرية ذات الشوارع العريضة حيث تمر السيارات بسهولة وذات العمائر الشاهقة القابلة لاسكان اكثر عدد ممكن من الناس كما يرون بان المدينة الاصيلة غير قابلة لاى تطور بل هي عبء ثقيل وعائق كبير في سبيل التوسع العمراني ذلك التوسع الذي يمليه ازدياد السكان والهجرة الريفية والنهضة الصناعية والتجارية . وللاسف فان هذه الظاهرة اشمل واعم لان مدنا اقل اهمية تاريخيا تعد من انفس ما افرزه المعمار العربي هي ايضا مهددة بنفس الاخطار - هجرة الريفيين الى المدن ، النهضة الصناعية والتجارية ، فتح الطرقات للسيارات ، تدعي المباني القديمة ، الافتقار الى المنشات والمرافق الاساسية وامام تشعب المشاكل قد يفكر احيانا المسؤولون في اختيار الحلول الجراحية كفتح الشوارع العريضة لتسهيل حركة المرور داخل الاحياء القديمة ووصل تلك الاحياء بما يحيط بها من احياء جديدة كمصير المناطق التي لا تتوفر فيها شروط الصحة والامن . وقد كانت فعلا هذه الحلول سائدة وهي التي تسببت في انفراط نظم مدننا التاريخية . والحقيقة ان فكرة المحافظة على المدينة ككل متكامل متجانس يشد بعضه بعضا هي فكرة جديدة في حد ذاتها اذ كان الاهتمام في اول الامر بالمعالم التاريخية بمفردها ككبار المساجد والقصور والمدارس حتى ان المعماريين في اوروبا حاولوا خلال القرنين الاخيرين ربط المعالم التاريخية بشوارع كبيرة تجمع بينها وتضعها في منظور تبدو بفضله عن بعد بارزة شامخة - ثم انطوت الفكرة معتبرة المعلم جزءا لا يتجزأ من محيطه العمراني بحيث تتحتم المحافظة على المجموعة السكنية التي نشأ في وسطها الى ان ساد الراي في العشرينتين الاخيرتين بصيانة المدينة باكملها لان المدينة مراة للمجتمع وهي عبارة عن كتاب مفتوح يروى قصة الانسان في محاولاته العديدة المتنوعة للاستفادة من الطبيعة ولتوفير ظروف الحياة الكريمة ولما نطمس جزءا من تلك المجموعة السكنية فكاننا حذفنا ورقة او جملة من اوراق ذلك الكتاب .

وقد كانت اوروبا اول من ضحى بمدنه التاريخية نتيجة للنهضة الصناعية المبكرة التي عرفتها منذ القرن الثامن عشر وهي اليوم تحرص حرصا شديدا على صيانة ما تبقى من تلك المدن فترى مثلا بولونيا والمانيا تعيد تماما بناء مدنها التاريخية كما كانت عليه قبل تخريبها اثناء الحرب العالمية الثانية .

وفي السنوات الاخيرة تبنت منظمة اليونسكو فكرة صيانة المدن التاريخية بعد ان ظهرت على الساحة العالمية نظريات ومبادىء تحدد طرق واهداف الصيانة ننشات منظمات دولية تنادي بضرورة المحافظة على الهياكل التقليدية العمرانية بصفتها صيغة هامة من صيغ الحضارات الانسانية وباعتبارها ايضا ابرز عنصر من عناصر الشخصية والاصالة كاللباس والماكل واللغة والادب والموسيقى وكل الفنون والتقاليد الشعبية . وسارت بعض الدول العربية في نفس المسار باعثة الهياكل العلمية ومشجعة الجمعيات الثقافية المدافعة عن المدن وكان لتونس شرف المبادرة في هذا الميدان اذ نشأت منذ سنة ١٩٦٤ جمعية لصيانة مدينة تونس يتراسها شيخ المدينة نفسه (اى امين المدينة) كما نادى وزير الشئون الثقافية والمدير العام لليونسكو دول العالم لاعانة الجمهورية التونسية على صيانة مدنها التاريخية كتونس والقيروان . والان فقد تكونت في تونس اكثر من عشر جمعيات تعمل من اجل المحافظة على المدن التاريخية التونسية وانتشرت هذه الظاهرة في المغرب العربي انتشارا كبيرا فبعث بالمغرب الاقصى مشروع لصيانة مدينة فاس وفي الجزائر مشروع لاحياء قصبة الجزائر واخر لصيانة وادي المزاب . وبفضل اليونسكو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم راجت الفكرة شرقا وغربا بعد ان تبنتها الحكومات العربية فبرزت مشاريع عديدة لصيانة واحياء مدينة دمشق والقاهرة والمدن الصحراوية الموريتانية ومدينة صنعاء ومدن وادي حضرموت . وفي الاثناء بادرت مدينة جدة بدراسة اوضاع المدينة القديمة ووضعت المخططات من اجل تحسين ظروف الحياة داخلها وما شاهدناه في هذه الزيارة من تبليط الطرقات وانارتها وتجميلها بالتحف الفنية والحدائق ومن ترسيم لعدد من المعالم التاريخية ما يشرف كل العرب ويبعث الامل في النفوس حتى تحتذي بقية المدن العربية حذو مدينة جدة وتسير في مسارها الصحيح وما هذه المشاريع والمنجزات الا دليل على ظهور بوادر الوعي عند المثقفين والمسؤولين العرب الذين تيقنوا انه لا سبيل في بناء الحضارة واعداد المستقبل على انقاض الماضي بل يتمثل المنهج الصحيح في عكس ذلك تماما وهو انه لا مستقبل لامة تنكرت لماضيها ولتراثها الحضاري ولا تقدم لا يعتبر مقومات الشعوب الحضارية والتاريخية .



د . عبدالعزيز الدولاتي استاذ الاثار العربية والاسلامية بتونس

فالشعوب بتاريخها والحضارات بتراثها .

لكي يرد على من يزعم ان المدينة العربية القديمة قد تحدتها الاحداث وتجاوزتها الحضارة وهي غير قادرة على التاقلم ومواكبة العصر معرض عليهم هذه الاسئلة التي ساجيب عنها في الحوار الذي اريد اجراءه معكم .. هل انتم متيقنون حقا من ان المدينة الحديثة الفسيحة الشوارع والشامخة العمارات تمثل فعلا تقدما كبيرا لفائدة البشرية بالنسبة للمدينة العتيقة ذات الازمة الملتوية والعمائر الصغيرة ؟ لا اعتقد ذلك وكل البوادر والمظاهر السلبية للمدينة الحديثة تؤكد اعتقادي .

(٢) هل انتم متيقنون ان المدينة العتيقة لا تجسم حقا المثال الذي ربما سيحتذى في المستقبل بعد خيبة الامثلة العمرانية . فما هي خصائصها وما هي محاسنها بقطع النظر عن مساوئها التي طالما شعر بها وابرزها اعداؤها .

ساجيب ان عن عدد الاسئلة في الحوار الذي ارجو ان يدور بين كل الحاضرين وقبل ان اختم هذه المقدمة اتوجه بالشكر لصديقي عبد الحليم رضوى رئيس الجمعية لتمكيني فرصة الالتقاء معكم ومحادثتكم في موضوع مستقبل المدينة العربية الاسلامية الذي ارجو ان يكون مستقبلا زاهرا وعلى مستوى شعورنا بالاصالة وحماسنا لتراثنا . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

■■ ثم بدا المحاضر بعد ذلك بالاجابة على اسئلة من حضروا هذه الندوة التي استمرت زهاء الساعتين .

هكذا من الأصل

■ فيلم (حبيب العمر) .. حقق لفريد الانتشار



أفلام بالجملة مع سامية جمال

— اعداد : سعود القويعي —

■ ملخص ما نشر ■

كان لموت اسمهان المفاجيء اثر الصاعقة على فريد الأطرش . فقد تلازما طويلا ، وارتبط اسم كل منهما بالاخر .. لذا وجد فريد نفسه وحيدا ، وكان ولابد ان يشق طريقه بمفرده ، فقد ماتت اسمهان وانتهى الأمر .. وواصل فريد الأطرش مشواره ، فقام بتمثيل فيلم (شهر العسل) عام ١٩٤٦م مع مديحة يسرى ، كما قام في نفس العام بتمثيل فيلم (جمال ودلال) مع ليلى فوزى ، كانت الافلام تأتيه بالجملة ، والشهرة تفتح امامه الباب على مصراعيه ، ولكنه رغم ذلك مر بضوائق مالية عديدة .. كان ينفق ببذخ ، وكانت لديه مجموعة كبيرة من الخيل ، لها ميزانية كبيرة للاشراف والمراهنات ، وكان يخسر اكثر مما يكسب ، مما استنزف من ماله الكثير .. ايضا فانه ومنذ ان ماتت اسمهان ، انكب على المقامرة بجنون ، هربا من الحزن والذكريات ، وقد خسر فريد في المقامرة كما خسر في مراهنات الخيل ، حتى انه في عام ١٩٤٦ م ، لم يجد في جيبه ما يسدد اجر منزله في (دار الهنا) رغم انه مثل في نفس العام ثلاثة افلام كما ذكرنا .. وعندما جاءه صاحب المنزل ليطالب بالايجار المتأخر منذ ثلاثة اشهر ، استمهله يوما حتى يدبر المبلغ .. وتوجه فريد الى احد اصدقائه في المقامرة والمراهنات ، وطلب منه وهو في غاية الخجل ان يقرضه مائة جنيه . ولكن صديقه اعتذر بدعوى انه لا يستطيع التوقيع على شيك بالمبلغ الا اذا كان توقيع والده الى جانبه ،

فانصرف فريد وفي صدره سكين .. بعدها اقسم فريد ان لا يقامر وان لا يذهب الى حلبة السباق ابدا ، ومن ثم باع حظيرة الخيل بـ ٤ الاف جنيه وباع سيارته هي الأخرى بمبلغ ثمانمائة جنيه ، وبدأ التفكير في انتاج فيلم سينمائي وهو لا يملك سوى هذا المبلغ البسيط .. واتجه فريد الأطرش الى صديقه المخرج هنرى بركات ، فاخبره ان انتاج الفيلم قد يصل الى ثلاثين الف جنيه ، فقال فريد ان بامكانه اكمال المبلغ الذى يملكه ليصير خمسة الاف كما انه اتفق مع موزع الافلام عبدالرازق الجاعونى على ان يقرضه عشرة الاف اخرى على حساب الفيلم ، فوافق هنرى بركات على ان يبدأ في الفيلم ما دامت نصف ميزانيته قد توفرت .. في البداية اشترى فريد قصة (دعاء الكروان) من عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين لتكون قصة فيلمه ، ولكن بركات وجد انها لا تناسب فريد لأن البطل فيها شرير يعتدى على الاعراض ، لذا توجها الى بديع خيرى لكتابة قصة مناسبة ، وجاء بديع بعد ايام ، وقد كتب قصة (حبيب العمر) .. وهكذا وجد كل من قصة الفيلم وبطله ، ولكن المشكلة بقيت فيمن تكون بطلة الفيلم ، وتم استعراض كل الفنانات في ذلك الوقت ، فلم يجد فريد من تناسب الدور منهن ، فقرر ان يسند الدور الى فنانة مغمورة ، فكان فيلم (حبيب العمر) فاتحة شهرة عريضة لها ، وجعل اسمها يرتبط باسم فريد الأطرش طويلا وفي أفلام عديدة ..

■ (لحن الخلود) .. اسكت الحاقدين

كان فيلم حبيب العمر اكبر مقامرة في حياة فريد الأطرش فقد وضع فيه كل ما يملك وقد كتب بعض النقاد في ذلك الوقت ان فريد الأطرش لن تقوم له قائمة بعد اسمهان . ولكن فريد لم يجب على كل ما قيل بل اكتفى بالقول بانه روح هائم بلا اسمهان .

وعقد العزم على ان يثبت انه فنان ولن يسقط على الأرض . ولما اعد كل شيء للبدء بالعمل في فيلم (حبيب العمر) لم يبق سوى البطلة التي ستقف امامه في الفيلم .. والذى استغرق النقاش في موضوعها ليلة كاملة بينه وبين مخرج الفيلم (بركات) وكانت سامية تزوره باستمرار بعد ان توطدت صداقتها به نتيجة الحادث الذى حصل بينهما بالاريزونا .

فاقترح فريد على بركات ان تكون بطلة الفيلم هى سامية جمال فوافقه بركات على الفور حيث كان هو الاخر يفكر بها .. وبدأ العمل بالفيلم .. فريد الأطرش وسامية جمال هذان الاسمان اللذان ارتبطا ببعض لمدة طويلة يذكرها ولاشك كل من عاصر تلك الفترة ..

واشترك في تمثيل الفيلم استاذ الفكاهة في مصر اسماعيل يس والفنان القدير حسن فايق وابنة موليير الشرق لولا صدقي مع مجموعة من الفنانين .. وقدم فريد من خلاله كوكتيلا رائعا من الألحان .. احبابنا يا عين .. يالله توكلنا على الله .. موال يا من ينادى .. قوليلي ايه اقولك .. تانجو يا زهرة في خيالي وهي من نوع السهل الممتنع وقد عزفت وغنيت هذه الأغنية عالميا .. كما قدم ايضا مقطوعة رقصة الجمال بالاضافة الى عدد آخر من الرقصات .. واختتم الفيلم بالأغنية التي تحمل اسمه .. حبيب العمر ، بمقدمتها الطويلة التي عزفها الموسيقار (شو) بدار سينما ريفولي بالقاهرة على الالته (الأرغن) حينما قدم الى مصر ليحيي فيها بعض الحفلات ، وقد اخذ (مقطوعة حبيب العمر) كنموذج للموسيقى الشرقية .

اقلام ، ألحان ووسام

ونجح فيلم حبيب العمر نجاحا ساحقا وحقق اكبر الايرادات المالية هذا بخلاف الرصيد الفنى الذى هو الركيزة الأولى التى حققت لفريد الأطرش الانتشار على المستوى العربى فكان حبيب العمر مرحلة جديدة وانتقال تام لما بعد مرحلة اسمهان اما سامية جمال فقد نقلها من كومبارس الى صفوف النجومية مما جعلها ترفع اجرها مرة تلو المرة حين يتعاقد معها المنتجون .. وتعاقبت الأفلام بينهما . لا يكاد ينتهى فيلم حتى يبدأ الاخر .. احبك انت ، عفريتة هانم ، آخر كذبة ، تعال سلم ومتقولش لحد .. وكانت افلاما مليئة بالاستعراضات الغنائية والديالوجات والمواويل وسوف يأتى تفصيلها مع بقية الأفلام الأخرى في زاوية (على هامش القصة)

الجاسوس الفرنسي

ومن احداث تلك الفترة حينما كان فريد وسامية في اوجهما .. جاءت تلك الرحلة التى قاما بها الى الشمال الافريقى بين تونس والجزائر والمغرب — ورغم ظل الاستعمار البغيض الذى كان يهيمن على تلك المنطقة شأنها شأن سائر اغلب الدول العربية في تلك الوقت — الا ان الشعب استقبله هناك بكل الحب تعبيرا عن روابط العروبة التى مثلها فريد بزيارته تلك .. وفي المغرب حدث ان دعته الاذاعة لتسجيل حديث في استديوهاتها ولم يستطع التحرك من الفندق الذى يقيم فيه بسبب الجمهور الذى احتشد امام الفندق الا ان الاذاعة ارسلت عربة التسجيل الى الفندق . وفي المساء كانت لديه حفلة يحييها فلم يستطع مغادرة الفندق الا بحزام من الشرطة ..! كما كانت الصفحات الفرنسية تحيط بالمسرح الذى يغنى فيه خوفا من قيام المظاهرات .. ولم تكن هناك ليلة تخلو من هتافات للعروبة تنادى بالحرية والاستقلال .. ولم يكن ذلك الحب والتقدير من الشعب وحده بل احاطه به المرحوم جلالة الملك محمد الخامس الذى سمع بمقدمه فاستدعاه الى قصره ليرحب به رغم الحصار المفروض عليه .. تجنبا لتظاهر الشعب .. وخرج من عنده بوسام ملكي رفيع كما زار ولى العهد آنذاك — الملك الحسن الثانى الحالى — الذى اتحفه بوسام آخر واقام له حفلة اندلسية .. ومن طريف ما يذكر ان فرنسا رصدت جاسوسا على فريد يتتبع حركاته .. ولكن سرعان ما اصبح هذا الجاسوس صديقا له وشبه سكرتير يصرف شؤونه ويحل مشاكل الرحلة من جوازات وانتقال وحوالات مالية :!

انفصال .. ولا عودة

دامت علاقة سامية جمال بفريد الأطرش فترة ليست قصيرة كان نتاجها العديد من الأفلام التى ضمت الكثير من الألحان والرقصات المشتركة بينهما ولكن فعل الزمن وتصاعد نجومية سامية وكثرة الاشاعات التى يدبرها من لا يسرهم هناء الاخرين جعلت الاستمرارية بينهما غير ممكنة بل مستحيلة .. وكان لابد من الانفصال .. لقد كان فريد الأطرش يحب سامية جمال ولكنه كان يرى في زواجه منها قتلا لمواهبها كراقصة اضف الى ذلك تأثير اخوه فؤاد عليه من انه امير ولا يجب ان يتزوج راقصة .. الى جانب محاولات الملك فاروق المستمرة تجاه سامية جمال .. اما سامية فلم تكن اقل حبا منه ولكنها تريد لهذا الحب ان يتوج بالزواج لكثرة ما يقال لها وما تسمعه في كل مجتمع تحل فيه من ان فريدا لن يتزوجها لانه امير وهى راقصة وانه يستغل اسمها وشهرتها وسيتخلى عنها عندما يتقدم بها السن .. وغيره من كثير الكلام الذى يقال في مثل هذه الظروف .. وسواء كان هذا حقيقة او مختلقا بدافع الغيرة والحسد الا انه استطاع ان يؤثر في سامية ويجعلها في دوامة مع نفسها .. وظلت حياتها مع فريد بين المد والجزر لمدة عامين دارت خلالهما احداث كثيرة لايسمح المجال بذكرها هنا الا انها ادت في النهاية الى الانفصال ..

(يسقط من يخون العيش والملح) عبارة قالتها سامية جمال في بداية معرفتها لفريد ولكنها لم تطبقها بعد انفصالهما .. فقد شنت على فريد حربا كلامية في كل مكان ووصل الأمر الى اعمدة الصحف .. وقالت كلاما كثيرا الم فريد ثم تزوجت بعد ذلك من شاب امريكى يدعى شبرد كنج اعلن اسلامه ليتزوجها وسافرت معه الى بلاده الا ان هذه الزيجة فشلت فعادت مرة اخرى تحاول وصل حبال الود مع فريد الأطرش فارسلت من تثق فيهم اليه لمحاولة العودة وكأنهم متطوعون من انفسهم حيث احس بذلك ووافق على عودتها بشرط ان تكذب في الصحف كل ما قالته عنه من خلال سطر واحد قد لا يكلفها جنيها . ولكنها رفضت فاقسم الا يفكر فيها ولو كانت آخر النساء على الأرض " وعاشت بعد ذلك حياتها لينتهى بها المطاف الى رشدى اباظة .

لحن الخلود

كرست بعض الاقلام لمهاجمة فريد والنيل من سمعته الفنية دون رحمة وبغير وجه حق وقال احدهم ان فريد الأطرش ببعده عن سامية جمال قد كتب نهايته بنفسه .. لأنها السبب الاول في نجاح افلامه وانه بغيرها لن يستطيع ان يقدم افلاما اخرى ناجحة في مستوى افلامه معها .. وكان رده الوحيد على ذلك هو قيامه ببطولة فيلم (لحن الخلود) مع فاتن حمامة وماجدة ومن انتاج ستديو مصر .. وقدم من خلال هذا الفيلم العديد من الألوان الغنائية .. وياك .. عيد الميلاد .. جميل جمال .. زفة العروسة .. ثم رائعته التى اختتم بها الفيلم وهى اغنية (بنادى عليك) ومقدمتها الطويلة (لحن الخلود) وطار صيت الفيلم والاغانى وحقق دخلا لا يزال يعتبر من الدخول القياسية للأفلام المصرية الى اليوم .. وكتب عنه النقاد والمنصفون .. وسكت الذين لا ينصفون :! وبذلك قال فريد للملايين من خلال فنه انه فنان يقف على قدميه وان سامية جمال لم تكن صانعة نجاحه فنجاحه قد بدأ قبل ان تبدأ سامية جمال رحلتها الفنية .

ليلى الجزائرية

الحياة تسير .. ولابد من سلوى عن الذين نفقدهم .. ولو استغرقتنا الأحزان لضاع العمر هباء .. عندما عاد فريد الأطرش من باريس بعد اجرائه عملية جراحية ازال من خلالها (حول) ألم بعينه اليسرى — سببته ازمة نفسية ربما كان سببها فقده لسامية جمال — كانت تتأبط ذراعه فتاة اسمها ليلى الجزائرية .. رآها ترقص في باريس وعرض عليها العمل في افلامه .. اسعدت ايامه وملأت حياته سعادة وبدأت علاقتها تطرح ثمارها .. فحين بدأ العمل بفيلم (عايزة اتجوز) قدمها من خلاله لتشاركه بطولة التمثيل بالاضافة الى المطربة نور الهدى والتى سبق لها وان شاركته في فيلم (متقولش لحد) مع سامية جمال .. وفيلم (عايزة اتجوز) فيلم كوميدى اجتماعى عبارة عن تابلوه جميل تخللته الوان غنائية وديالوجات بينه وبين نور الهدى .. ياما جود الدولاب مظاليم .. سيبينى اخرج من هنا .. ايامى الحلوة .. كما غنت نور الهدى منفردة .. ان جيت للحق .. واغنية هل هلال العيد التى قدمها فريد بصوته فيما بعد .. بالاضافة الى رقصة زمردة .. واختتم الفيلم باوبريت (عايزة اتجوز) ثم اعقب ذلك فيلم (لحن حبى) واشترك معهما المطربة صباح وحسين رياض واسماعيل يس وعبدالسلام النابلسى

سامية جمال

تتخلى عن فريد

الى حبيب العمر

وقدم في هذا الفيلم مجموعة اغنيات بين المرح والكلاسيك .. من نورة الى نجوم الليل .. وانهى الفيلم كعادته في اغلب افلامه الاستعراضية باوبريت (فارس الأحلام) والمأخوذة فكرته بالكامل عن القصة المشهورة سندريللا التى يضيع حذاؤها حين هربها من قصر الأمير في الساعة الثانية عشرة ويأمر الأمير بالبحث عنها حتى يجدها ويتزوجها .. وقد قدم الاوبريت باسلوب موسيقى شيق كقصص الف ليلة وليلة .. وبعد هذا الفيلم رحلت ليلى الجزائرية من حياة فريد الأطرش حيث تزوجت وانتهت علاقته بها كنسمة رقيقة عابرة في حياته .. حافظة للعشرة لا يأتى ذكرها على لسان فريد الأطرش الا بكل طيب .. واكتفى بهذا القدر والى الحلقة القادمة حيث (لعبة القط والفأر) بين فريد الأطرش والملك السابق (فاروق) "

النصوص الكاملة للموسيقار فريد الأطرش

■ ياحب من غير امل
بتسالينى عن حالى
بساط الريح
بنت بلدى
بحبك انت
بعد اللى كان
بور سعيد
بسم الله
بنى مصر هبوا
بالليل لوحدى
بنادى عليك
بنادى/موسيقى
بيع الجمل
بيحبنى وبحبه
بحبك مهما قالوا
بتبكى يا عين
بتنى
■ تصبح على خير
تؤمر عالراس
تقول لا
تطلع يا قمر
توتة / موسيقى
تقاسيم عود
■ ثلاثين يا حبيبى
ثريا/ موسيقى
ثورة مايو
■ جرى ايه يا عزالنا
جانى جانى
جاد الزمان
جلسة (اشتقتلك)
جبر الخواطر (٢)
جميل جمال (٢)
جلا جلا (منلوج)
■ حبيته لكن ما بقولت
حبيت وكان في حبك
حالى صعب عالغمام
حلوة بشكل
حب جديد
حلوة لبنان
حبينا حبينا
حبيبى فين
حبى وحبك
حبيب العمر
حبيبى سيرنى
ح فضل احبك
حيوا البطل
حبنى قد ما تقدر
حكاية العمر
حبيب القلب من جوه
حكاية غرامى
حبيبة امها
حيرنى حبك
حبينا يا نحن
حبيب العمر/موسيقى
حموى يا مشمش
حطة يا بطة
حقنى يا دنيا
حنين/موسيقى
حبيب حياتنا
■ خليها عل الله
ختم الصبر
خذى قلبى
خذ وهات
خمسة عليها
■ دقوا المزاهر
دع الفجر
دايما معاك
دى اسمنا
■ رح يجى يوم
رجعت لك
روحى وروحك
رقصة النار
■ زمان يا حب
زينة والله
زمردة/موسيقى
زنوبة
■ سمرت طول الليل
ساعة بقرب الحبيب
سيبينى اخرج
سنة وسنتين
سألنى الليل
سوق العبيد/موسيقى
■ شهر العسل
شوى شوى
■ صدقينى
صانع التماثيل
صون الخدود
صدوك عن العدا
صول وعود/موسيقى
■ ضيعت قلبى
■ طال غيابك
■ عمر ماحقدر
عتك يا بلبل
عذاب
عيد الميلاد
عش انت
عايزة اتجوز
على بالى
علشان ما ليش
عينيه مهما قالوا
عود منفرد (اول همسة
على بحر الشوق
عنيك والنبى
عذبنى غلبنا
على البحرين
عينيه بتضحك
عليك صلاة الله
ع الصورة
عشرية
على الله تعود
ع الكورنيش

مسرحية (النص والانتاج) النادى الادبى يؤجلها لمحرم

■ من خالد الرفاعى :

الرياض — تم تأجيل عرض بروفات مسرحية (النص والانتاج) التى كان من الموقع ان تعرض في شهر رمضان المبارك ولكن قرر المؤلف والمخرج والممثلون التوقف عن البروفات حتى ما بعد شوال وذلك بسبب ظروف الممثين المشاركين في هذه المسرحيه وهم الفنان المعروف عبد الرحمن الخرجى وعبد الرحمن الخضيب والممثل الصاعد بكر الشدى والممثل راشد الشمرانى والممثل الجديد ناصر القصبى وبشير غنيم مع مرزوق الدوسرى ونخبة من الشباب الجامعى (وسيتم باذن الله العرض في شهر محرم القادم وهذه المسرحيه من انتاج النادى الادبى بالرياض .

وهى اول مسرحيه ينتجها النادى اما المخرج فهو رشدى سلام

الطويان في القاهرة

الرياض — غادرنا متجها الى القاهرة الممثل الكوميدى محمد الطويان وذلك للتحضير لمسلسل تلفزيونى من ١٣ حلقه ومن المحتمل ان يشارك مع محمد الطويان الفنان محمد العلى ونخبة جيدة من الشباب السعودى والجدير بذكر انه سيشارك كما عرفنا ونخبه من نجوم العالم العربى وخاصة من الخليج العربى

ومن المرشحين لهذا المسلسل من مصر الفنان الكبير فريد شوقى والفنان الكوميدى عادل امام وسعيد صالح ومحمود المليجى .

في الخرطوم : تخرج اكبر دفعة من خريجى معهد الموسيقى والمسرح

● مكتب « المدينة » :

بهاشم صديق وتحية زروق ومحمد رضا والفاضل سعيد وناصر الشيخ

الخرطوم : شهد الدكتور الفاتح الطاهر عميد معهد الموسيقى والمسرح السودانى شهد حفل تخريج اكبر دفعة من طلبة وطالبات المعهد بلغت ٢٤ طالبا وطالبة في مجالات المسرح المختلفة من تمثيل واخراج ونقد وديكور .

هذا وقد اشاد الدكتور عوض محمد عوض الأستاذ بالمعهد العالى للفنون المسرحية بالقاهرة والذى شارك في تقييم الخريجين ، اشاد بالمستوى الرفيع للأعمال التى قدمها الخريجون وقال ان المستوى يعكس بصدق قدرة هيئة التدريس على تفريخ جيل من المسرحيين قادر على تطوير المسرح .

شاركه في هذا الرأى الاستاذ محمد فتحى متولى والذى اضاف قائلا . ان المستوى الطيب لخريجى المعهد قد تجسد بصدق في قيادتهم للحركة المسرحية واشاد بصفة خاصة

محمد الأمين والاكروبات بمنزل السفير السودانى

□ اختار السيد عبد اللطيف دهب عبد اللطيف سفير السودان لدى المملكة ان يكون الفنان محمد الأمين وفرقة الأكروبات السودانية نجما حفل الاستقبال الذى اقامه

بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لثورة مايو .. فقد استمتع اصحاب السعادة السفراء والقائمين بالاعمال الاجانب المعتمدين بجدة والذين شرفوا منزل السفير السودانى بمتابعة محمد الامين وفرقة الاكروبات

و ، دعا حدا باكثر من سفير اجنبى للاعراب (للناقدة) عن اعجابه بالفن السودانى وبصفة خاصة اداء فرقة الاكروبات السودانية .

وقد شارك تلفزيون المملكة الجالية السودانية مشاعرهم بهذه المناسبة فبث ضمن فقرات سهرته اغنية سيد خليفة خاصمتنى التى سجلها للتلفزيون في الشهر الماضى مع اغنيته (اعمل لك ايه) و (عقد اللولى) ..

[هكذا من الاصل]

كل الفنون



رد آخر على عبدالاله عبدالمجيد حول مسرحية الدراهم ليس فكرا

ابداع الفنان .. بقلمه او فرشاته .. بوتره او بشدوه نتاج تفاعل طبيعي بينه وبين ثراه . امتزاج وتداخل وتوحد بينه وبين مجتمعه .. انسانه وقضاياه .. احلامه الوردية .. وعذاباته المضنية .

وكما سبق ان طرحت على صفحات جريدة (الشرق الأوسط) .. ومن خلال سلسلة مقالات (نحو مسرح سعودى) بجريدة الرياض . وكذا على صفحات المدينة الأدبية .. بانني يمكن ان استقدم الطبيب المداوى .. او المهندس المشيد .. ولكن لا يمكن ان استقدم الفنان المبدع .. ليصوغ الافكار .. ويجسد ويعاش . فلن يصنع المسرح السعودى او الفن السعودى .. ولن تثرى الحركة الثقافية الا بالانسان السعودى .. وبعطاء الفنان السعودى .. بموهبته وابداعه .

ولكن في ذات الوقت التقوقع داخل الذات .. والبعد عن التفاعل والتمازج مع الاخرين .. قضية خطيرة .. تعوق الانطلاق للأمام .. وتقيد الخطو وتحدده .. وخاصة اذا ماكان هذا التفاعل والتمازج بين الناطقين بالضاد .. فلا مجال هنا للحديث عن غربة او ابتعاد ..

بقلم : اسامة ذكرى

فشكسبير يقدم على المسرح الامريكي .. والفرنسى .. كما يقدم على المسرح الانجليزى دون الشعور بغضاضة " وموليير يقدم على المسرح الانجليزى والامريكى كما يقدم على المسرح الفرنسى دون شعور بان في ذلك انتقاصا لقدر الابداع الوطنى .. او تقليلا من شانه .

وعندما اقامت جامعة القاهرة مهرجانها المسرحى عن (المسرح العربى) عام ١٩٨٠ م – كانت النصوص المسرحية المقدمة للكتاب العرب غير المصريين اكثر مما قدم للكتاب المصريين فتجاور السورى مع اليمنى .. مع اللبنانى مع السودانى .. مجاورا لبعض من الاشعار السعودية مع اعداد درامى وربطها واستقبل النقاد المهرجان بحفاوة بالغة .

اقول ذلك بمناسبة الزوبعة النقدية .. المثارة حول العرض المسرحى (الدراهم .. مراهم) .. ولست بصدد التناول النقدى للمسرحية .. لانني اولا . لم اقرأ النص ثانيا لم تتح لى فرصة مشاهدة العرض .. كما لم تتح لى فرصة معرفة المؤلف او المخرج .. ولكن تعليقا حول بعض مما اثير حولها .. وخاصة المقال المنشور بجريدة (المدينة) ملحق كل الفنون بتاريخ ١٠ شعبان ١٤٠٢ هـ بقلم الأستاذ عبدالاله عبدالمجيد .

وازيد على ما طرحت فاقول .. ان التاخى الثقافى .. والتمازج الوجدانى . والتفاعل والمشاركة بين الناطقين بالضاد حقيقة واقعة .. لا اقولها من قبيل المجاملات الشكلية او الالفاظ البراقة التى يمكن ان تقال في مثل تلك المناسبات .. وانما رصدا علميا .. من قلم ناقد متخصص .

ولابد هنا من خطين متوازيين تسير فيهما حركة المسرح السعودى .

■ احتواء المحاولات الوطنية وتشجيعها .. والاهم من ذلك ترشيدها .. ومحاولة انضاج خطوها عن طريق حركة نقدية واعية ومتابعة من منظور علمى .

■ وفي ذات الوقت انفتاح على المسرح العالمى والتجارب المميزة فيه .. سواء كان عربيا ام اوربيا .. ام امريكيا .. ناخذ منه ما يتواءم مع فكرنا وعاداتنا وتقاليدنا .. ومحاولين الاستفادة من تجارب من سبقونا ومن المخزون الثقافى لدى الغير .

ولفت نظرى .. موقف نقدى غريب من (الأستاذ عبدالاله عبدالمجيد) وانقل من مقاله .

« ... على فكرة فهو يعمل (يقصد مؤلف مسرحية الدراهم مراهم) في جامعة الملك عبدالعزيز .

وتحسنت حالة الاحباط في داخلى على اعتباره دكتورا في الادب او المسرح .

ولكن المفاجأة الاخرى حين اكمل تعريفه وقال وهو يعمل طابع آلة كاتبة في كلية الاداب .

وحين اكمل حديثه تاكدت تماما باني لا استطيع ان اكمل فصول المسرحية . رغم ان بداية الشباب جيدة في فصلهم الاول .. » """

وهذا هو اعجب موقف نقدى قابلته في حياتى سواء كان من متخصص .. او من متلقى كمشاهد عادى "

ناهيك عن الجانب الانسانى في القضية .. فاقول للاستاذ عبدالاله عبدالمجيد ..

لقب الدكتور .. مع كل احترامى وتقديرى للقب وحامليه ليس مرادفا للعطاء والموهبة او الثقافة .

– فشاعر الانجليزية الاشهر شكسبير وصاحب الروائع المسرحية ..لم يكن دكتورا """

– عمالقة المسرح موليير .. هنريك ابسن .. برنارد شو .. ارثر ميللر .. ليسوا دكاترة """

– عبدالله ونوس المسرحى السورى . نعمان عاشور المسرحى المصرى . الفيتورى السودانى . السياب العراقى والبردونى اليمنى .. ليسوا دكاترة """

– عباس محمود العقاد .. ليس دكتورا """

– علامة الجزيرة العربية . حمد الجاسر . ليس دكتورا """

اقول هذا مكررا اننى لا اعرف المؤلف او هويته .. ولكن ما ادهشنى هو قول الأستاذ عبدالاله في مقاله انه شاهد الفصل الاول (ومن وجهة نظره انه كان بداية جيدة) ولكنه انسحب دون اكمال للفصلين الباقيين من العرض .. لمجرد كون المؤلف طابع آلة كاتبة """

فليعلم ان شكسبير لم يكن الا (سايسا لخيول) رواد وممثلى احد المسارح الانجليزية .. اى خادما في المسرح """ ولم يقلل هذا من قدر عطائه .. وموهبته وعبقريته "

ان التناول النقدى للعمل يكون من خلاله .. لا من خلال هوية او عمل مؤلفه "

ولقد لاحظت من خلال متابعتى لما كتب عن مسرحية (الدراهم مراهم) انها لم تستقبل بحفاوة .. وكثرت عليها الماخذ ولكننى لا اسمح لنفسى بخوض غمار تلك المعركة النقدية لانني وكما سبق ان قلت لم اقرأ النص ولم اشاهد العرض . وما طرحت هذا .. الا تاكيدا على فكرة طالما طرحتها في العديد من مقالاتى على صفحات جرائدنا السعودية حول احتواء المواهب الوطنية .. وصقلها وبلورة جهودها .. وترشيد خطوها .. ولن يتاتى هذا الا بحركة نقدية واعية .. مدركة .. علمية الخطو متانية النظرة ..

ونحو غد اكثر اشراقا للمسرح السعودى ...

اسامة ذكرى
الناقد الأدبي والفنى بجريدة المساء القاهرية
ومجلتى المسرح والفنون المصريتين الشهريتين
والمقيم حاليا بالمملكة العربية السعودية

الرحيل

شعر : فاروق جمجوم

الم البعد
يمزقنى
يؤرقنى
يدعونى كى أرحل
...

سأرحل عن قلبك
سأرحل عن دربك
ياحبى
يا أملى
لكنى أهمس في اذنك
...

سيظل الحب بأعماقى
وتهيم الذكرى باشواقى
تسامرنى
تهدهدنى
تهون من اهوال غدى
...

ساظل بقية
ايامى
يغفينى الوجد
ويوقظنى
يامن اعطيت الحب
ولم تسال
يامن اشعلت الشوق
ولم تبخل
...

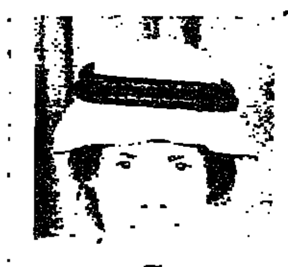
تاتينى اليوم
لتغرقنى
في بحر البعد
وتتركنى
...

انا لا ابكى ايامى
اذ كانت أجملها
معك
انا لا ابكى أحلامى
اذ عشت بها
في مربعك
بل ابكى حظى
حظى الذى
ضيعك
...

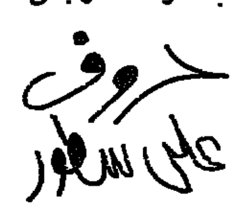
آه من لوعة قلبى
آه من قسوة قدرى
عذبنى لم يرفق بى
توهنى في شتى الفكر
مزقنى
أرقنى
يدعونى كى أرحل
وسأرحل
وسأرحل

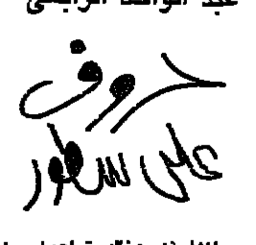
يكون النقد ؟





عبد الواحد الرابغى





طالما ان هناك تباعدا بين جمعية الثقافة والفنون وبين الاذاعة والتليفزيون فانه لن يتم تحريك الفن لدينا على الوجهة التى نريدها والتنافر بينهم يكمن في عدم التنسيق وتحديد الافكار وايجاد المضامين والمصالح المشتركة للارتفاع عن مستوى العتاب . ولو تكرم احدهما بنداء الآخر من خلال اجتماعات دورية بينهما لتحديد نوعية البرامج التى من الممكن الاستفادة منها وطرح وجهات النظر وايجاد تقارب ملموس لارتفع مستوى البرامج الى المامول منها مع العلم بان الجمعية لم يزل دورها محدودا ولم تعطى الى الآن اى نتائج ايجابية منذ انشائها خاصة بعد ابتعاد العديد من المهتمين بالحركة الفنية عنها واقتصارها على ناحية معينة مجهولة الهوية . فحبذا لو تحرك هذا الجمود المستديم وتم التنسيق بينهما بدلا من ان ينتظر كل واحد منهم الآخر بان يطرق بابه فجاة من غير موعد .

اصحك تقولى ظروف
اقوى منك ومنى
اقوى من شك وخوف
اقوى من البعد عنى
حيرت في قلبى الأمل
وكفاية ياحبى خجل

بريد وآراء وملاحظات

« البديل .. في السينما »

– البديل .. هو الجندى المجهول في السينما ..
– قد يكون البديل .. حيوانا او نباتا او جمادا .
– أصدق مثل يطلق على البديل هو : ناس تزرع وناس تجمع .

– صلة البديل بالحيل السينمائية لاتنفصل .

اذا كنا نسمع عن الجندى المجهول في حياتنا اليومية . فان الجندى المجهول في عالم السينما هو البديل . رجلا كان أو امرأة . حيوانا كان أو جمادا .. وسوف تتضح هذه الالغاز من خلال مانضعه أمام اعينكم اليوم من حقائق . عن « البديل في السينما » .

■ كيف جاءت فكرة البديل :

لا أحد يدعى معرفة البداية الحقيقية . ولكن المتفق عليه هو دوافع هذه الفكرة ودواعيها .

من المسلم به أن الممثل يعتبر ثروة وطنية في حد ذاته . والتفريط فيه أو تعريضه للخطر . يعتبر من الأمور التى لا تغتفر . خاصة أولئك الذين لايجود الزمان بمثلهم في عالم الغناء والتمثيل .. أو كالآثار التاريخية أو التحف القيمة .

من هنا نبعت فكرة البديل . لكى يقوم بالأدوار التى تتطلب أحيانا جهدا كبيرا . ومشقة بالغة . تتنافى مع ماينيله البطل ذاته في عمله المنوط به . ولكى يجنبه العديد من الأخطار . خاصة في اداء الأدوار التى تتسم بالعنف أو اجتياز خطر . أو التعرض لمواطن لاتؤمن عقباها في غالب الأحيان .. وأيضا لكى يجنبه الأحراج أمام الناس .. فيما اذا اقتضى منه الدور أن يجرى بملابسه الداخلية في شارع عام مثلا .

■ ما الذى يحدث بالتفصيل :

لكى يتضح كلامنا . فينبغى أن نسوق أمثلة على ذلك . حتى نتبين مايحدث بالتفصيل . دون أن نترك مجالا للشك أو الظن .

– في أفلام طرزان الشهيرة . رأينا هذا الرجل وهو يخوض المعارك الشرسة ليس في حوزته سوى خنجر صغير معلق في خاصرته . فأين دور البديل هنا ؟ لدينا البديل البشرى وهو رجل من رجال السيرك الذين تعودوا أن يقوموا بألعاب سريعة وقريبة من العنف . مع الاسد أو مع النمر . وباستخدام الحيل التصويرية . يمكنه أن يريك صورة الممثل . وصورة البديل . في لقطات متعددة ومتتابعة بحيث لايمكنك ملاحظة ذلك بسهولة .. ولا التفريق بينهما .

كذلك البديل الحيوانى هنا . فالدمية الكبيرة المجسدة للحيوان . تلعب دورا في ذلك . خاصة عندما يتعلق الامر بالتمساح . فتحريك الدمية التمساح في الماء يجعلها وكأنها حقا تتحرك من تلقاء نفسها . لابفعل من يصارعها . .. وعلى ذلك .

فاذا رأيت طرزان وهو يهوى بخنجره في بطن الأسد . ثم رأيت فعلا جثة هامدة لذلك الحيوان الخطير الذى يدعى ملك الغاب . فلا تصدق أن المنتج قد ضحى بثمن ذلك الحيوان الجميل . الذى كان قبل دقائق يمتلئ صحة ويشع باللمعان . ويتلوى مع مدربه ويدور حوله . ولكن هذه الجثة عبارة عن جلد أسد آخر محشو بأى شئ . أسد مات لسبب أو لآخر . لاعلاقة له بطعنات طرزان . ولا صلة له بذلك . بل ان طرزان الذى نسبنا له تلك الشجاعة . لايمكنه أن يمسك بقطة صغيرة وفي أصعب الظروف والأحوال .

هذا شئ .. وشئ آخر .

اذا رأيت سيارة تهوى محترقة من شاهق جبل . وقبل ذلك بلحظات رأيت سائقها يقفز من داخلها . ويتدحرج بعيدا عن الهاوية التى تردت فيها السيارة . فما الذى حدث بالضبط .. ؟

السيارة التى هوت محترقة لاعلاقة لها تماما بالسيارة الشبيهة لها . والتى كانت تنطلق أمامنا بكل قوتها وسلامة هيكلها قبل ثوان معدودات .

والرجل الذى قفز من عليها . لاعلاقة له تماما بذلك الذى تدحرج . وبشكل يودى بحياة الانسان العادى .. أو يصيبه بكسور أو رضوض أو عاهات مستديمة .

ان ماحدث اذن هو سيارة بديلة ورجل بديل . سيارة بديلة أو على الأصح هيكل سيارة لاثمن له في الغالب . ورجل بديل من رجال السيرك غالبا . يقوم في العادة بما هو أخطر من ذلك كثيرا . مضافا اليهما حركة الكاميرا السريعة .. فبدا لنا المنظر وكأنه حقيقة واقعة . تعضده الأصوات المسموعة . الخاصة بالسيارة أو الرجل . وتضاعف من انفعالاتنا مانسمعه من موسيقى مناسبة . صاخبة أو قوية الضربات .

ما هو المطلوب من المشاهد اذن . لكيلا تفوته هذه الأمور ؟ ماعليه الا أن يلاحظ التوقف الخاطف للكاميرا . أو الانتقال السريع لها على وجه الأصح . لكى يكتشف أن ذلك الانتقال الذى تم في حسابه . بما لايتجاوز لمح البصر . يمكن أن يطول في قانون السينما . وقانون التصوير الى أيام أو أشهر . (وسيأتى ذلك في الكلام عن التصوير للأفلام السينمائية .) .

فمثل تلك المواقف المثيرة . يكثر انتقال الكاميرا . وماذلك الا لكى يوهمك بأن مايحدث هو عين الحقيقة . وفي زمن واحد لايفصل بينها فاصل .

□ للقاعدة شذوذها دائما :

في كثير من الافلام . يحدث أن ترى مصنعا يحترق أو طائرة . أو مدينة . ولايكون هنا ثمة من شك . وهذه الافلام التقطت على أرضية الواقع قبل التفكير في انتاج أو اخراج الفيلم الذى نراه . ثم جاء دور الكاتب ليؤلف قصة تتناسب تلك المناظر الحقيقية . وهذا لايدخل في الذى نحن بصدده اليوم . من الحديث عن البديل .. حيوانا كان أو جمادا .

□ عودة الى البديل الانسانى :

يضرب البطل حتى تسيل منه الدماء . ويبذل مجهودا خارقا طوال الفيلم وهو يصارع عصابة من مجموعة من الأشخاص الشريرين . فلا البطل بالفعل هو ذلك الذى نراه يتدحرج ويقفز ويحمل البراميل الثقيلة فوق رؤوس العصابة . ولا أفراد العصابة هم أولئك الأشخاص البسطاء الذين نراهم على مسرح الحياة يجلسون في النوادى على نواصى الشوارع . ولا تلك الدماء التى تنزف بدماء . ولا البراميل هى براميل حقيقية . ولا الديكور الذى يتحطم أو يحترق أو يتكسر على رؤوس المتصارعين يمت الى الحقيقة بصلة . ولا زجاج النوافذ بزجاج حقيقى . وهذا ماسوف نتعرض له بالحديث عن الحيل السينمائية . والتى تكمل الحديث عن البديل في السينما . ويزيد كل منهما الآخر ايضاحا .

□ كلمة اخيرة :

من كل هذا لم نقصد أن ندعى بأن البديل يوفر على المنتج الكثير من الأموال . ولكن بعض تلك الأموال . وسوف نخصص مقالا منفردا عن تكاليف الافلام السينمائية بين أقلها تكلفة وأكثرها نفقات . وما صحب ذلك من مفارقات عجيبة .. لايصدقها عقل بشر .

نسيم البحر

الم يحن الوقت

منذ أن بدأ تليفزيوننا ارساله قبل حوالى سبعة عشر سنة تقريبا . طالبت الصحافة وطالب الجمهور باعمال محلية سواء كانت مسرحيات أو مسلسلات لترفع من مستوى العطاء الفنى المحلى .

وفي خلال هذه السنوات الغير قليلة ظهرت مسلسلات ومسرحيات محلية جيدة وان كانت لم تنضج فنيا من نواحى عدة كالاخراج او حتى الاداء التمثيلى في معظم الاعمال ولكن على الاقل كانت القصة مترابطة نوعا ما .. وظهرت مواهب فنية محلية ممتازة ولكنها لم تجتمع في عمل فنى واحد متكامل الا في القليل النادر فضاعت قدرات هؤلاء الفنانين بين جموع ممن لايجيدون حتى فن الاداء ورغبة من التليفزيون في تشجيعهم حسبهم كممثلين .. ومن المواهب الفذة التى ظهرت محمد حمزة وهانى السعدى ومن قبلهم حسن دردير ولطفى زينى . ولكن الأسف على أن عملا فنيا واحدا لم يجمع هذه المواهب ليظهر المستوى الحقيقى للفن في بلادنا .

ولكن وبالرغم من هزالة معظم ماعرض محليا فقد كان لاصحاب هذه الأعمال عذرا في ذلك حيث أن المجال جديد على الجميع وكل مايقدم انما هو خطوات على الطريق ليتقدم الفن وتتبلور المواهب .

ولنكن واقعيين مع انفسنا اليست كل هذه المدة الزمنية كافية لان يكون لدينا كوادر فنية جيدة تساند الكوادر الموجودة حاليا فيكثر العدد .

ثم ماهو العذر الذى يمكن لنا تقديمه في هذا المجال لتعليل المستوى الهزيل للانتاج المحلى في الوقت الحالى "

فقبل فترة لابأس بها انقطع التليفزيون عن تقديم أعمال محلية لفترة لابأس بها وتفاءلنا بذلك وظننا أن هذا هو الهدوء الذى يسبق مرحلة العمل المكثف التى ستنهض بالمستوى الفنى العام .. وعللنا انفسنا بانه ربما يكون ذلك ايذانا بميلاد مرحلة فنية درامية جديدة !! وفجاة ودون مقدمات خرج علينا الشريف العرضاوى من القمقم ومعه « امل » ولم تكن هى الامل الذى انتظرناه طويلا وانتظره محبو الفن الراقى الممتع والمفيد !!

انهم كثيرون بالاضافة الى شخصى المتواضع تعجبوا كيف استطاع فنان كالشريف العرضاوى الذى نشهد له جميعا بباعه الطويل في المجال الفنى وبالذات الاذاعى أن يمسح تلك الصورة الناصعة له من أذهان الكثيرين بهذه السرعة ؟؟

ولكن من شاهد « أمل » يعرف السبب دون ايضاح أو تردد !!

ولنتناقش « أمل » قليلا . هل في حياتنا اليومية من يتكلم ولو بالعامية بذلك الأسلوب الركيك المتكلف الذى اتبعه الممثلون ؟؟

هل هناك حقا في مجتمعنا من يتزوج ممن يرغب بها ابنه ؟؟ بهذه الصورة والطريقة التى شاهدناها في « الأمل » .. الضائع ؟؟

وهل في الحياة كلها من يتغير عن موقفه بتلك السرعة التى تغيرت بها « بسمة » زوجته الجديدة بعد قصة الحب مع ابنه ؟؟

والاطرف من هذا قصة موافقتها على الزواج منه بهذه الطريقة التى تشعرك بسذاجة الأسلوب المتبع وسخافة طريقة الاستسلام ..

بعد كل هذا لا أريد أن اتحدث اكثر عن العيوب ولكنى ابحث وبكل جهد عن ميزة واحدة لهذا المسلسل جعلت التليفزيون يشتريه فلم أجد !! اللهم الا اذا كانت الفكرة تعريف الناس ببعض المناطق فهذا ليس مجال المسلسلات .



لتتحول « المهازل » المحلية الى مسلسلات حقيقية ؟؟





استدراك

□ كثيرون يلومون مشرف هذا الملحق على السماح بنشر انتقادات من هذا النوع على صفحات كل الفنون ولا أدرى أهو حب عدم ذكر الحقيقة أم الخوف بان ياتى الدور عليهم فتظهر الصورة على حقيقتها .

انا لا اقول اننا دائما على حق ولكن اذا كنا مخطئين فالمجال مفتوح امام الجميع للرد والكتابة وليس وقفا علينا فقط ؟ !

اليوم المفتوح الابداع المستمر

■ ماتزال الاذاعة السودانية تخصص ساعات ارسالها ليوم الجمعة من كل أسبوع لبرامج (اليوم المفتوح) التى تتناوب في اعدادها أيام عمل من مختلف الاقسام .. ومايزال الفريق الذى يضم صلاح الدين الفاضل والخاتم عبد الله وعبود سيف الدين وعوض ابراهيم عوض هو الفريق المتألق . فيما بدا واضحا أن انتداب الاذاعى ذو النون بشرى ليكون مديرا لاذاعة (نيالا) قد اثر بشكل واضح على الفريق الثانى الذى يقوده حاليا علم الدين حامد والسر محمد عوض ومحاسن سيف الدين .. الا أن الفريق الأول يمتاز بحسن اختياره للتسجيلات الخاصة واللقطات الحلوة .. ويمتاز الفريق الثانى باهتمامه بالتنقيب في مكتبة الاذاعة لانتقاء تسجيلات قديمة يحن اليها كل عشاق الطرب والحقيبة .. التحية لكل العاملين في الاذاعة التى أصبحنا نلتقط ارسالها طوال ساعات الارسال من السابعة صباحا (بتوقيت جدة) وحتى الواحدة بعد منتصف الليل وبوضوح شديد .. وكذلك وصلتنا رسالة من أخ سودانى يعمل بالمدينة المنورة قال فيها انه يسمع (أم درمان) بوضوح طوال ساعات اليوم ..

خليل يسجل نشيدين واغنية

■ من خالد الرفاعى :

الرياض – غادرنا الى القاهرة الفنان السعودى ابراهيم خليل لتسجيل نشيدين وطنيين واغنية عاطفية .

والنشيدان اول نشيد بعنوان (يا ابو فيصل) والثانى بعنوان (يابلادى) من كلمات عبدالله الجار الله والمخرج المعروف عبد الرحمن المقرن .

أصوات اختارت الصمت والنسيان

□ منذ عدة سنوات تصمت بعض الاصوات التى لعبت دورا بارزا في مسيرة الفن الغنائى في السودان .. ولم نعد نسمع بها الا من خلال قيمها الذى تبثه الاذاعة السودانية في اوقات متباعدة .. نتساءل : أين هى اغانى : محمد حسين . حسن عطية . احمد المصطفى . عبد الحميد يوسف . صلاح محمد عيسى ؟ !

وردى وخليل فرح الجميل المستحيل

□ الفنان محمد وردى عاكف هذه الايام على مراجعة ومطالعة ديوان خليل فرح لاختيار قصيدة يمكن تلحينها واداؤها في المهرجان الذى سيقام في شهر يونيو الحالى بمناسبة مرور خمسين عاما على غياب الراحل خليل فرح .. هذه هى المرة الثانية التى يصرح فيها وردى بانه عاكف على قراءة ديوان الخليل .. في المرة الأولى هيأ اذهان الجمهور لاغنية جديدة من نظم الخليل في مهرجان الثقافة الذى كرست لياليه لذكرى الخليل .. ولم يف بما وعد .. وهاهو ذا يعد ثانية فهل يفى أم يخلف وعده ؟ ! ..

■ ■

مبروك للفنان هاشم أمير ..

الزميل الفنان هاشم أمير يحتفل مساء بعد غد الجمعة في كازينو كيلو ١٠ بجدة بعقد قران ابنته عبير على الشاب عمر شيخ باوزير .. وقد وجه الدعوة لزملائه الفنانين والأصدقاء للمشاركة في فرحته بهذه المناسبة السعيدة « وكل الفنون » وهى تهنئ الفنان هاشم أمير انما تنشر له واحدة من أغنياته الجديدة التى كتبها مؤخرا وهى بعنوان خذى قلبى .. الاغنية (ص ٢ كل الفنون)

(ص ٢ كل الفنون)

في السباق الأول لنادى الفروسية بالطائف

جمايل تتقدم خيول الدرجة الثانية

فرحة تسبق خيول الدرجة الثالثة

اقام نادى الفروسية بالطائف عصر اول امس حفل سباقه الأول لعام ١٤٠٢ هـ على ميدان سباق الخيل بالحوية .

وتكون السباق الذى بلغت مجموع جوائزه ٤٢ الف ريال من اربعة اشواط :

■ الشوط الأول للخيول المبتدئة على جائزة الهدا ومقدارها تسعة الاف ريال ومسافته الف متر وفاز بالمركز الأول الهفوف لسمو الأمير سعود بن جلوى بن سعود بن عبدالعزيز والثانى البرق للسيد محمد هيثم الصواف والثالث والرابع مطربة ونوفة لسمو الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز والخامس ديمة لسمو الأمير بدر بن فهد بن سعد .

■ الشوط الثانى للخيول المبتدئة ايضا على جائزة الشفا ومقدارها تسعة الاف ريال ومسافته ١٢٠٠ متر وفاز بالمركز الأول العاصى لسمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وفاز بالمركز الثانى هاجس لسمو الأمير يزيد بن سعود بن عبدالعزيز وفاز بالمركز الثالث الحيسيه للسيد صالح الحميضى وفاز بالمركز الرابع ضارى للسيد محمد محسن القحطانى وفاز بالمركز الخامس منيفة لسمو الأمير بدر بن فهد بن سعد .

■ الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة لم تربح على جائزة السيل ومقدارها احد عشر الف ريال ومسافته الف متر وقد فاز بالمركز الأول فرحة لسمو الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وفاز بالمركز الثانى ختلة لسمو الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز وفاز بالمركز الثالث جلمود لسمو الأمير فهد بن بدر بن فهد بن سعد وفاز بالمركز الرابع سراب للأمير جلوى بن عبدالعزيز بن مساعد وفاز بالمركز الخامس عبير للسيد فتحى سعد السلمان .

■ الشوط الرابع لخيول الدرجة الثانية على جائزة الحوية ومقدارها ١٣ الف ريال ومسافته ١٤٠٠ متر وفاز بالمركز الأول جمايل لسمو الأمير يزيد بن سعود بن عبدالعزيز والمركز الثانى ذيبان لسمو الأمير تركى بن بندر بن فهد بن سعد والمركز الثالث طروب لسمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز والمركز الرابع صبا نجد لسمو الأمير عبدالرحمن العبدالله الفيصل والمركز الخامس خشفة لسمو الأمير عبدالرحمن العبدالله الفيصل .

وقد حضر الحفل عدد من اصحاب السمو الملكى الأمراء وجمهور كبير من هواة الفروسية .

٣٤٠ شابا يطيرون الى ٦ دول في رحلات شبابية

من مندوب المدينة :

ضمن برنامج النشاط الاجتماعى والمعسكرات بالرئاسة العامة لرعاية الشباب تغادر المملكة يوم الأربعاء القادم الوفود الشبابية الى ست دول هى كوريا – الصين – اليابان – سنغافورة – كينيا وماليزيا وتتكون الوفود من ثلاثمائة واربعين شابا تم اختيارهم من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب وقد وزعوا على تلك الدول كما يلى :

■ كوريا ٤٠ شابا .
■ اليابان ٣٠ شابا .
■ الصين ١٠٠ شاب .
■ سنغافورة ٤٠ شابا .
■ ماليزيا ٣٠ شابا .
■ كينيا ١٠٠ شاب .

هذا وتجدر الاشارة الى ان هذه الرحلات يتم القيام بها سنويا في مثل هذا الوقت خاصة بعد النجاح الذى حققته الرحلات السابقة والتى تشجع على الاستمرار على ذلك .

هاشم سرور — الفرحان — عبدالجواد — النعيمة

منتخبنا يطير الى البرازيل اليوم

من حمود العصيمي :

الرياض – يغادرنا اليوم افراد منتخبنا الأول لكرة القدم الى البرازيل لدخول المعسكر الادارى الذى سيقام هناك بعد المعسكر الداخلى الذى اقيم في بيوت الشباب بالرياض لمدة يومين استعدادا للسفر هذا وقد انتظم جميع اللاعبين بالمعسكر في الوقت المحدد ولم يتغيب عنهم سوى اللاعب هاشم سرور والذى لا يزال يتلقى علاجه خارج المملكة .

هذا وستكون فترة المعسكر قرابة الشهر يعود بعدها افراد منتخبنا للمشاركة في البطولة العربية السادسة التى ستقام في المغرب من الفترة ١٥ ذى القعدة وحتى ٢٩ منه تمنياتنا لمنتخبنا بالتوفيق .

دورتان لحكام الكرة

من عبدالستار حسين :

تعقد يوم الخامس والعشرين من هذا الشهر دورة لحكام كرة القدم (درجة ثالثة) وذلك بمدينة الرياض وتستمر الدورة لمدة سبعة ايام .. ويشترك في هذه الدورة حكام الدرجة الثالثة .. كما تعقد دورة اخرى في الفترة من ٢ القعدة وحتى السابع من نفس الشهر ويشترك فيها حكام الدرجة الثانية والأولى ومن المقرر ان يعين المحاضرين في هاتين الدورتين في الأيام القليلة القادمة .. الجدير بالذكر ان مشاركة الحكام هى الزامية ويتوقف عليها تقدم الحكم واتاحة الفرصة له للمشاركة في تحكيم المباريات القادمة ويستثنى من له عذر في عدم الحضور .. والمعروف ان نفقات الحكام واقامتهم بمدينة الرياض تتكفل بها الرئاسة العامة لرعاية الشباب ..

المحاضرات ستشتمل الى جانب الدروس النظرية تطبيقا عمليا بالاضافة الى التدريبات الرياضية واكتساب اللياقة طوال المدة المقررة .

غدا موعدك مع ..

الملاعب الرياضية و ..

■ النهضة ما زالت تعيش في الظل لماذا ؟؟
■ روح المنافسة (معدومة) في الفريق والسبب
■ النيال جنى على الفريق لأنه (ما يفاش اطفال) على حد قوله .
■ غضب النهضاويون عندما سألناهم عن رايهم ؟
■ ناصر المنصور .. اوقفونى ليثبتوا للجمهور قدرتهم على ادارة النادى .
■ عنبر جاسم .. تفاءلنا بالديب في البداية ثم خاب الأمل .
■ حسين اليامى يكتب ..
■ زاجالو .. والمنتخب .. و ..
■ متى كانت المشكلة هى المدرب حتى نفرح بزاجالو ؟
■ سباق الأندية على عمالقة التدريب ما هى نتائجه ؟
■ هل من المعقول ان يأتى الأهلى بسانتانا ؟
■ عبدالله جار الله المالكى يكتب ..
■ مزيدا من النجاح والتفوق .
■ الانشطة الرياضية تحتضر في الجنوبية .
■ لماذا تعاقد الهلال مع كويالا ؟!

– هذا بالاضافة الى الجديد من الأخبار والموضوعات الجريئة المحلية والعالمية .

سعر العدد ابتداء

من العدد القادم (ريالان)

الوديعيون مشتاقون للأولى

يستعد فريق الطائرة بنادى الوديعة لدورة الصعود للدرجة الأولى التى ستبدأ في منتصف الشهر الجارى بالرياض .

وقال مدرب الفريق بأن استعدادات فريقه تسير وفق برنامج معد وان جميع اللاعبين يملكون اصرارا كبيرا من اجل العودة للدرجة الأولى بعد أن اشتاقوا اليها .

مدير الكرة في الاتحاد

لو كانت شروط مينيلى معقولة لفاوضناه لتدريب الاتحاد

مينيلى

اوضح الكابتن غازى كيال مدير الكرة في نادى الاتحاد بان النادى لم يجر اى اتصال مع المدرب البرازيلى مينيلى والذى كان يعمل مدربا لمنتخب المملكة .

وقال الكابتن غازى ان ادارة الكرة قامت بجمع بعض المعلومات عن مينيلى ضمن جمعها لمعلومات عن عدد من المدربين البرازيليين .ووجدنا ان لمينيلى شروطا من الصعب الموافقة عليها وأولها هو طلبه مبلغ (٢٥ الف دولار) كمرتب شهرى هذا خلاف مقدم العقد .

ولو كانت شروط مينيلى معقولة لاتصلنا به .فالمعلومات تقول انه من المدربين البارزين في البرازيل رغم اخفاقه مع المنتخب .

الرياضة ص ١٨

ميشال هيدالجو يقترح

تقليص عدد الفرق المشاركة في كاس العالم

الغاء الدور الثانى ومباريات المركز الثالث

هل ظلم البرازيليون

السرحان في دورة المدربين العرب

المدرب الوطنى لكرة السلة بنادى الوديعة مسفر سرحان سيشارك في دورة المدربين العرب التى ينظمها الاتحاد السعودى للسلة بمدينة الدمام خلال الفترة من ١ – ١٤ من الشهر القادم .

مجالات قضاء العطلة الصيفية للطلاب

المراكز الصيفية

اعداد : صديق على احمد

متوفـــرة والاقبـــال عليهـــا ليـــس بالقـــدر المطلـــوب

توظيف الطلاب فكرة ناجحة الان الفرصة لاتتاح للجميع

السفر للخارج «هدية النجاح» يؤثر سلبيا على الطالب!

كيف يمكن قضاء وقت الفراغ خلال العطلة الصيفية ؟

سؤال يعتبر الشغل الشاغل لدى معظم الطلاب والطالبات واولياء الأمور بعد انقضاء علم دراسي وانتهاء معاناة الامتحانات والمذاكرة وظهور النتائج وبدء وقت الفراغ الطويل يمتد الى حوالى ثلاثة شهور .

وتسلط (المدينة) الضوء على هذا الموضوع من خلال تقديم عرض لكافة الجهود التى بذلت لاستغلال هذه العطلة بما يعود بالنفع والفائدة على الطلاب .

المراكز الصيفية

أفتتحت وزارة المعارف العديد من المراكز الصيفية فى العديد من المدن والقرى والأرياف وقد بدأت المراكز الصيفية فى استقبال الطلاب مع بداية شهر رمضان المبارك بهدف استغلال وقت فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة وتنظيم المسابقات والأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والقيام بالرحلات لزيارة المناطق السياحية والأثرية داخل المملكة او خارجها .

تنخر مدن المملكة وقراها بالكثير من الآثار التاريخية الهامة

رغم الجهود التى بذلتها وزارة المعارف لتوفير كافة الخدمات بتلك المراكز الا ان الملاحظ ان الاقبال عليها من قبل الطلاب محدود لايتناسب مع الامكانيات التى تم توفيرها وكان المطلوب من ادارات التعليم ومكاتب الاشراف وادارات رعاية الشباب عمل الدعاية الكاملة لتوضيح اهداف المراكز الصيفية قبل نهاية العام الدراسى من اجل التحاق اكبر عدد ممكن من الطلاب بها وطبع الكتب والنشرات الاعلامية التى تعطى فكرة شاملة عن الانشطة والبرامج والمسابقات والرحلات محددة بالمواعيد وتقديم الجوائز للطلاب المثاليين الذين يساهمون فى تقديم خدمات طيبة فى هذا المجال وخلق روح التنافس بين الشباب .

وقد لقيت المراكز الصيفية فى القرى اقبالا اكثر من المدن لعدة اسباب منها عدم وجود الخدمات والمتنزهات ووسائل الأعلام الموجودة فى المدن الكبيرة فتوفر هذه الخدمات فى المدن كان سببا رئيسيا فى عدم اقبال الطلاب على المراكز الصيفية .



طلبة احدى المدارس فى جولة

توظيف الطلاب خلال الصيف

بذلت وزارة العمل والشئون الاجتماعية وتبذل جهودا طيبة من اجل توظيف اكبر عدد ممكن من الطلاب خلال فصل الصيف بأتاحة فرصة العمل لهم فى المؤسسات والشركات والمرافق الحكومية لاتاحة فرصة التدريب والاطلاع عن كيفية اداء الأعمال وتحمل المسئوليات وصرفت لهم مكافآت وقد استجابت معظم الوزارات والمؤسسات لفكرة تشغيل الطلاب خلال فصل الصيف ولكن استفاد القليل ويبقى البعض الآخر يعانى من الفراغ والمراجعة بين مكاتب العمل والمؤسسات .

ومن الاماكن التى يمكن للطلاب قضاء وقت فراغهم فيها المكتبات العامة المزودة بالكتب والمؤلفات العلمية التى تتيح لهم فرص الاطلاع والمعرفة .

ومع انه من المفروض ان ياخذ الطالب قسطا من الراحة الكاملة خلال فصل الصيف من اجل الاستعداد للعام الدراسى القادم الا ان ظروف بعض الطلاب المادية تجعلهم يفضلون المشاركة فى العمل للحصول على المكافآت المالية المقررة .

السفر للخارج

اصبح السفر خارج المملكة بالنسبة للطلاب افضل منية تقدم للذين يتفوقون فى العلم الدراسى حتى اصبح الكثير من الطلاب يضاعف جهده لتحقيق النجاح والحصول على موافقة والده او ولى امره للسفر الى اوروبا او اسيا مع ان بعضهم مايزال فى مراحل المراهقة ولديهم القابلية للتاثير بالأحوال والعادات والتقاليد التى يشاهدونها خارج المملكة وهى بلا شك بعيدة كل البعد عن الدين الاسلامى وعن عاداتنا الحميدة والمطلوب منه ان يكون خير انسان يمثل بلاده بحسن الخلق والتعامل والاجدى ان يقوم الطلاب خلال العطلة الصيفية بزيارة الأماكن السياحية والاثرية والمتاحف والآثار وجمع اكبر قدر من المعلومات المفيدة وعمل الزيارات الشاملة للمصانع والمرافق الهامة ومراكز الشباب واجراء اللقاءات الودية مع الطلاب .

الفراغ الطالبات

قد تكون الطالبة اكثر معاناة من الطالب لعدة اسباب حيث لا تتوفر لها فرص الاطلاع والخروج لزيارة المرافق الهامة فيا حبذا لو تبنت الرئاسة العامة لتعليم البنات فكرة افتتاح مراكز صيفية فى المدن الكبيرة ووضع شروط لها تحت اشراف متخصصات لتنظيم المسابقات الثقافية والأدبية واعداد المعارض وصقل المواهب التى يتمتع بها بعض الطالبات خاصة فى المراحل المتوسطة والثانوية .

تقليص عدد الفـــرق المشـــاركة فى كأس العالم الى عشرين فريقاً
الغـــاء الـــدور الثانى ومبـــاريات المركز الثـــالث
عشت اسعد لحظات حياتى قبل مبـــاراتنا مع الكويـــت

ميشيـل هيدالجــو يقترح

ميشيل هيدالجو مدرب منتخب فرنسا قبل بطولة العالم فى الأرجنتين عاش فترات محرجة خلال كاس العالم فى اسبانيا لم يعشها أى مدرب مثله خاصة توقف المباراة بين فريقه وفريق الكويت وما تخللها من احداث والطريقة التى تم بها انهزام فريقه امام المانيا فى الدور النصف النهائى بالاضافة الى كونه حقق هدفا لم يكن قد توقعه وهو بلوغ دور الاربعة .. فى هذا الحديث يتناول كل هذه اللحظات ويتقدم باقتراحات قد تكون محل دراسة من قبل الاتحاد الدولى لكرة القدم خاصة منها الغاء المباراة على المركز الثالث التى تم الغاؤها فى العديد من الرياضات الأخرى .

■ **هل تم اعداد اللاعبين نفسانيا خلال المعسكر الذى دخله المنتخب قبل السفر الى اسبانيا ؟**

لا .. لقد اعددنا برنامجا فنيا وبدنيا لانجاح المعسكر فقط وبالتالى لم نتقيد بهذا البرنامج خلال بطولة كاس العالـم . لقـد كان شغلى الشاغل فى ذلك الوقت اعداد فريق على مستوى عال من حيث اللياقة البدنيـة وفى الوقت نفســه السعـى الى ايجاد جو عائلى بين افراد الفريق .

عندما ذهبت الى اسبانيـا كنت عاقدا العزم على اعتماد خطة هجومية ولكنك فاجانتا باعتمادك طريقة ٤ – ٤ – ٢ بوضـع (لاريــوس) و (جــيرار) فى الوســط و (ميشيل بلاتينى) متاخرا عن موضعه الاصلى كراس حربة شكلى . فماذا حدث ؟

فى اعتقادى يعتبر اللاعــب (جيرار) لاعبا كاملا يحسن

ميشيل هيدالجو

اللعب فى كل المناطق وسيقيم الدليل على ذلك خلال الموسم القــادم وفى اعتقـــادى ان اللاعب (لاريوس) ربما لن يكون لاعبا هجوميا ..

فى حقيقـة الأمـر خلال مباراتنا الاولى امام انجلترا (١ – ٣) اعتمـدت على لياقة اللاعبين البدنية .

ومن يقول ان (لاريوس) لم يكن فى اتم لياقته البدنية فى رأيـى كان احســن من (جان تيجانا) ولو كنـت اعلم ان الطقس سيكون على تلك الحرارة كنت اختـرت لاعبين اكثر تحمـلا .. وفى اعتقــادى ايضـا ان ليس هناك فارقا كبيرا بين خطة ٤ – ٤ – ٢ وخطة ٤ – ٣ – ٣ وان الخلل راجع الى انعـــدام النشـــاط لدى اللاعبين .

وهناك حقيقة اخرى وهى ان الفريق الفرنسى لايمكن ان يلعـــب سوى بالطريقـــة الهجومية ولهذا السبب فانى اطلب دائما من اللاعبين ان يهاجموا على خط التماس .

ماهــى اكثـر اللحظـات احراجـا فى بطولـــة كاس العالم ؟

– بدون شك خلال الفترة الانتقالية بــين مباراتنـا مع انجلتـــرا ومباراتنـــا مع الكويــت .. كان لابـــد من مواجهة هزيمتنا من الانجليز ومـا تلتهـا من انتقـــادات والاعداد لمباراتنا التالية امام الكويتيين الذين وصفوا بأنهم مصدر خطر .. ولكن لم افكر ابدا ان كل شىء قد انتهى .. وهنا يكمـن الفـارق الكبـير بالمقارنـة . مع بطولـــة عام ١٩٧٨ حيث مباراتنا الثانية امام الأرجنتين .

وأكرر القول ان هزيمتنا من الانجليـز كانـت لاسبـــاب استثنائيـة عائـدة بالدرجـة الاولى الى الاحوال الجوية .

وما هى احسن اللحظات التـى عشتهـــا خلال هذه البطولة ؟

– بدون شك التعـادل مع تشيكوسلوفاكيا الذى ابلغنـا الدور الثانى .. لقد مكننا هذا التعادل من تحقيـق هدفنـا وبعدد تنفسنا الصعداء .. كما أن مباراتنا امام ايرلندا كانت ذات اهمية

ماهو حكمك على مبــاراة فرنسا – المانيا ؟

– من كان يتصور انــه بامكان الفريــق الفــرنسى ان يتبارى مع المانيا حتى الأكثر جنونا فينا لم يكن يتوقع ذلك . نفس الشىء بالنسبة للبرازيل والارجنتين .

هل كنت تعتقـد انــه كان بالامكان ان تنتهى المباراة لصالح فرنسا بنتيجة ٣ – ١ ؟

منتخب فرنسا

الـهدف الألمانى الثانى كان سريعا جدا

لا .. لقد كنت فى حالة نفسية مضطربة حائـرا .. ثم ان الهدف الألمانى الثانى كان على غاية من السرعة ..

هل انت نادم على عدم لجوء الفريق الى الدفاع بعد (٣ – ١) ؟

– هل كان باستطاعتنا ان نفعـل ذلك ؟ انــه من شأن اللاعبين أن يأخذوا العبرة من ذلك اذ كان من المحبـذ ان يتجمع اللاعبــون اكثـر لكن بدون شك كانت عقولهم مرهقة كأرجلهم .

هل حققتم الهـدف الـذى رسمتمــــوه خلال هذه البطولة ؟

– فى رأيى بلوغ الــدور النصف النهائى شىء جيد .. خاصة بالنسبة لسمعة الكرة الفرنسية .. لقد ارتفع تقدير الملاحظين فى كل العالم لفريقنا ان اللعب الفرنسى يتحدث الى الناس .. هذا سيمكننـا من التخلص من بعض المركبات .. واذا لم يواصل المنتخب على هذا المنهج فسيكون ذلك خطأ لن يغتفر .

مارايك فى رفع عدد المشاركين فى بطولة كاس العالم من ١٦ الى ٢٤ فريقا ؟

لقد تم الانتقال من ١٦ الى ٢٤ دون المرور بمرحلة انتقالية .. وفى رأيى لابد من تقليص هذا العدد الى عشرين لأن البطولة ب ٢٤ فريقا طويلة جدا .

وفى اعتقادى ان تشكيـل أربع مجموعات كل مجموعة تضـم ٥ فرق حتـى تكون المنافسة اكثر حماسا وبالتالى يترشح كل فريق يحصل على المرتبة الاولى فى مجموعته الى الدور النصف النهائى مباشرة بعد الغاء الدور الثانى .

كما أرى انه لافائـدة فى اجـراء مبـاراة من اجـــل الحصول على المرتبة الثالثـة واقترح ان يحصل الفريقـان المهزومان فى دور الاربعة على المركز الثالـــث والميداليـــة البرونزية .

هــــل ظلـــم البرازيليون ..؟

اقتضت الضرورة السياسيـة والرياضية ان تنتهى بطولـة كأس العالم رقم ١٢ على النحو الذى تمت عليه فى اسبانيا .. لقد توقع منظمو هذه البطولة ان يكون دور الاربعة مثالية ليجمع بين البرازيل والارجنتين من جهة وبين اسبانيا والمانيا الفيدرالية او انجلترا من ناحية اخرى .. ولكن جرت الريح على عكس توقعاتهم اذا لعب دور الاربعة ايطاليا وبولنــدا من جهة والمانيا وفرنسا من ناحية اخـــرى .. لم يصـــدق الاسبان .. وكان الحـداد فى البرازيـــل والغضـــب فى الأرجنتين .

ولبلوغ هذه النهاية كان لابد من وقوع الحدث الأكبر فى هذه البطولة يوم الاثنين ٥ يوليو فى برشلونـــة وهــــو خروج البرازيل ..

لم تظلم البرازيل

هل يعنى خروج البرازيليين فى الدور الثانى انهم ظلموا ؟ يبدو أنه من الصعب التصديق بهذا الظلـم خاصـة وانهـم انهزمـوا بنتيجـة ٣/٢ وفى الوقت نفسه تركوا أسفا عميقا فى نفوس الجماهير العريضة ..

لقـد لعـب البرازيليـون بطريقـة اظهـرت ان الـكرة الاوربية تنتمى الى عصر آخر غير العصر الحاضر لاستعمالها الحصار الفردى فى الدفاع .

وقد استعملت ايطاليا هذا الاسلوب الدفاعى لتفوز على التـــوالى على الارجنتـــين والبرازيـل وكان فوزهـا على البرازيليين بأقل عنفا مقارنة بمباراتها امام الارجنتين . وقد تمـكن الايطاليـون من هزم البرازيل بسبب ثلاثة اخطاء دفاعيـة استغلها اللاعـــب الايطالى (باولو روسى) العائد الى الملعب بعد غياب استمر عامين بسبب عقوبة سلطتهـا عليه المحاكم الايطالية لتورطه فى قضية الرهـان الـكروى السرى .

لقد تأسف الجمهور لما آل اليه نجوم البرازيل امثـال : زيكو – سيريزو – فالكاو – سقــراطس – ابـــدر – سرجينـو – أوســكار – لياندرو – جونيـــور – لويزينهو – ولكن ما الذى جعل البرازيليين يتقدمون الى اسبانيا بحارس قليل الـذكاء مثل (فالدير بيريز).. لقد خرجت البرازيل مرفوعة الرأس وبحصيلة ١٣ هدفـا سجلتها خلال اربعة انتصارات امام الاتحاد السوفياتى (٢ – ١) واسكتلندا (٤ – ١) ونيوزيلنـــدا (٤ – صفر) والارجنتين (٣ – ١) خرجت مرفوعة الـرأس بالرغـم من هزيمتهـا أمـام الطليان فى مباراة تعتبر من احسن اللحظات التى عاشها الجمهور خلال البطولة .



جنيور

ليناردو

سيريزو

موسكو ولعبة : معاهدات الصداقة

□ سؤال لماذا تتدخل موسكو لانقاذ السوريين ؟



اسماعيل فهمي ، وزير خارجية مصر في عهد السادات تحدث يوما الى كورت فالدهايم عن الاسباب التي جعلت مصر تقطع علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي . « هم لا ينفذون وعودهم ! » قالها السيد فهمي كيف لا نتذكر هذه المقولة حينما نلقي نظرة على واقع رقعة الشرق الاوسط الحالية ؟ فالاتحاد السوفيتي لم يحرك ساكنا تقريبا « لاصدقائه » الفلسطينيين . شيء اخر مريك ومحير على الاقل في الظاهر لم تهب موسكو حتى لنجدة اصدقائها السوريين الذين تربطهم بها معاهدة صداقة خطية مكتوبة ومستوفاة الشروط .

من سنة ١٩٧١ الى ١٩٨٠ ، وقع الاتحاد السوفيتي خمس معاهدات « صداقة لا تنفصم » مع بلدان اعضاء في جامعة الدول العربية : مصر سنة ١٩٧١ ، العراق ١٩٧٢ ، الصومال ١٩٧٤ ، اليمن الجنوبي ١٩٧٩ وسوريا ١٩٨٠ وقع الاتحاد السوفيتي ثلاث معاهدات مماثلة مع بلدان افريقية ، انجولا ١٩٧٦ ، الموزمبيق ١٩٧٧ واثيوبيا ١٩٧٨ . وتوقيع هذه المعاهدات غالبا ما يكون الخاتمة لصفقة سلاح ومعدات عسكرية ولذلك فانه يحق لنا اعتبار هذه المعاهدات بمثابة قاعدة او مؤشر لنوع من التحالف بين الاطراف الموقعة . وتمتد صلاحية هذه المعاهدات الى عشرين او خمسة عشر عاما عما هو الشأن بالنسبة للمعاهدة مع العراق وتشتمل هذه المعاهدات على نفس البنود تقريبا ويمكن القول ان نص معاهدة الصداقة الذي ابرمته موسكو مع الهند سنة ١٩٧١ يعتبر نموذجا للبقية اللاحقة .

في البداية يؤكد الطرفان على الصداقة الحميمة بين الشعبين ثم يعلن عن التزام الطرفين بعدم السماح بالتدخل في شؤونهما الداخلية وبالتزام العمل من اجل السلم العالمية .

ثم يؤكد البلدان على ضرورة نزع السلاح والتعايش السلمي ،، الى غير ذلك .. ثم تاتي البنود التي تتناول المشاورات الثنائية الدائمة والمنتظمة ، وللاجتماعات وللمشاورات الثنائية بين الحكومتين وبشكل تصاعدي يلزم الطرفان بعدم الدخول في حلف مضاد لمصالح الطرف الثاني ، ثم ياتي الالتزام من قبل كلا الطرفين بالسماح باستعمال اراضي احدهما لاغراض معادية للاخر ، ثم الالتزام بانه في حال حصول تهديد او اعتداء على احد الطرفين فان مشاورات عاجلة تجرى بين الحكومتين لابعاد التهديد او الخطر او المعتدي بالطرق الكفيلة بذلك .

وبما ان المعاهدة مع العراق ، لا تزال فاقدة المفعول من الناحية الشكلية ، فان حكومة بغداد بامكانها ان تطلب العون من موسكو في حال دخول الايرانيين لاراضيها وحتى ان فعلت بغداد ذلك فانه من المعلوم مسبقا بان موسكو لن تحرك ساكنا على الاطلاق .

ولن نتدخل في هذه الحرب ! » صرح بذلك ليونيد بريجنيف عند استقباله للرئيس السوري حافظ الاسد في الثامن من اكتوبر ١٩٨٠ . بدون شك فان موسكو تتألم من نظام الرئيس العراقي صدام حسين الذي سحق الوجود الشيوعي في بلاده بلا هوادة . ولكن موسكو بتوقيعها مع معاهدة الصداقة بعد ذلك مع سوريا سنة ١٩٨٠ ، دون التنديد بمطاردة الشيوعيين في العراق ، ان موسكو ارادت ان تقول بكل بساطة وبلا وجع دماغ « ليست هذه المعاهدات الا كومة من القش » تحشو بها بطون الجياع .

وهناك مثال اخر له دلالته العميقة ايضا ، وهو المتعلق بالصومال فموسكو وقعت على معاهدة صداقة مع مقديشو سنة ١٩٧٤ . والرئيس سياد برى لم يطارد الشيوعيين كما فعل صدام حسين . ولم يطرد السوفييت كما فعل السادات . وقد ذهب الرئيس الصومالي ابعد من ذلك حيث سخر للسوفييت قاعدة بربرة في مدخل البحر الاحمر . ولكن بعد شهور من توقيع المعاهدة ، كان العدو التقليدي للصومال — اثيوبيا — في حالة ثورة مما لجبر الاثيوبيين على قطع علاقاتهم مع الولايات المتحدة ، هنا صارت موسكو تطمح ، بل وحاولت عمليا تقوية علاقاتها مع كلا البلدين الصومال واثيوبيا وفي نفس الوقت . وكان هذا امرا مستحيلا .

عند ذلك لجأت موسكو الى الاختيار فظهر للسوفييت ان منجستو اقوى من سياد برى . وهكذا اتخلت موسكو عن الصومال لتعانق اديس ابابا بمعاهدة صداقة في نوفمبر ١٩٧٨ . وفي نص هذه المعاهدة مع اثيوبيا حرصت موسكو على عدم التعرض باي سوء للصومال وللمعاهدة المبرمة بين مقديشو وموسكو .

بعبارة اوضح هناك نص جاهز ، لا يتغير فيه الا اسماء البلدان اكثر من ذلك ، فحين اندلعت الحرب في منطقة الاوجادن كانت الاسلحة الروسية هي التي ساهمت في صنع الانتصار ضد قوات الصومال وضد رجال حرب العصابات الاريتريين وبينهم ماركسيون لينينون !!

وبالتالي فان اللعب مع سوريا بعد العراق ، ومع اثيوبيا بعد الصومال لا يقلق السوفييت في شيء . ذلك لانهم يبحثون عن قواعد متينة لاستراتيجيتهم . يبحث السوفييت بالضبط عن بلد ليس فقط للمكوث فيه بهدوء وسكينة واستغلال موارده الاولية وطاقاته ، بل وايضا يبحثون عن بلد يمكنهم اعطاءه دورا في استراتيجيتهم دون اثارة حفيظة حكامه المحليين .

وهذا ما جرى مع اليمن الجنوبي فهذا البلد الذي وقع على معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي واعطاءه تسهيلات بحرية عظيمة وجد نفسه مدفوعا الى توقيع معاهدة مماثلة مع اثيوبيا بعد شهرين اي في الثاني من ديسمبر ١٩٧٩ . وهذه المعاهدة ليس من شأنها الا أن تلحق ضررا بالصومال الذي هو دولة عضو في الجامعة العربية الى جانب اليمن الديمقراطية . ملن ايهم ارادته موسكو فليكن ! وعندما تقدم موسكو اسلحة لليمن الشمالي الذي كان في حالة تشبه الحرب مع اليمن الديمقراطية ، فلن الصمت يجب ان يسود الصمت في عدن .

حقيقة ان العلاقة بين الاتحاد السوفييتي واليمن الديمقراطية نموذج فريد من نوعه !

هل لموسكو اتهامات توجهها الى قادة دمشق ؟ تقريبا لا فقد كان توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين سوريا وموسكو بمبادرة من الرئيس حافظ الاسد في اكتوبر ١٩٧٨ ، والحركة التي تمسك ليونيد بالاشارة اليها كانت مليئة بالفوائد بالنسبة لموسكو ، ولما مر « الابطال الى الجانب العملي وجد السوفييت على تمتهد ميناء في البحر الابيض المتوسط ميناء انطاكية . ياله من حلم نجوم يتفننون في الحلم !

من الطبيعي ان ينص العقد على مردودات لسوريا فعلاوة على البنود المتعلقة بابعاد التهديدات عن كلا الطرفين ينص البند الثالث على ان كلا الجانبين يلتزمان بالمحاربة معا ضد الاستعمار والعنصرية والصهيونية كما يلتزمان بدعم البلدان التي تناضل ضد الاستعمار والعنصرية والصهيونية « .

للاسف فان هذا البند لم يشمل في ظاهرة ، لا الفلسطينيين ولا لبنان رغم استعمال كلمة محاربة في النص الانجليزي (فايتا) هل يتعلق هذا البند الثالث بسوريا في حال تعرضها الى هجوم من قبل اسرائيل ؟

الامريكيون والاسرائيليون ذهبوا الى الاعتقاد بان هذا البند يشمل سوريا الى حين نصب السوريين لصواريخ سام السوفيتية في سهل البقاع اللبناني .

ولكن هذا الاعتقاد بدأ يزول منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في ٦ يونيو ١٩٨٢ .

وهذا راجع الى ان موسكو لا تنقصها اللباقة والحيلة الظريفة فهناك فرق بين سوريا وبين السوريين ، فان يتعرض السوريون في لبنان لهجوم اسرائيلي فهذا شأنهم وحدهم . ولعل الاسرائيليين فهموا هذه النقطة جيدا ولم يجدوا حرجا في الهجوم على بطاريات الصواريخ السورية في لبنان !!

ويقال الان ان موسكو تتدخل الا إذا تعرضت الاراضي السورية — الى تهديد — سنرى !

نفس الكلمات التي تكون البنود العسكرية للمعاهدة السوفيتية السورية هي نفس الكلمات الموجودة في نص المعاهدة المماثلة بين موسكو وانجولا والتي وقعت في الثامن من اكتوبر ١٩٧٦ وانجولا تفرجت وحدها على اراضيها وهي تجتاح ثم تستعمر عمليا من قبل القوات الجنوبية الافريقية ، ولم تحرك موسكو ساكنا .

في هذه الحالة نتساءل : ما جدوى المعاهدات الموقعة مع الاتحاد السوفيتي ؟

فان تجعل موسكو من هذه المعاهدات اوراقا في لعبتها على الساحة السياسية الدولية فان هذا جائز فهذه المعاهدات تساهم في تقليص مناطق النفوذ الغربية ولكن اذا اعتقد الموقعون على هذه المعاهدات ان موسكو يمكن ان تهب لنجدتهم ، فان هذا عين الغباء .

عن « جون افريك » الفرنسية

□ موسكو : هناك فرق

بين سوريا والسوريين !!



الصومال أزمة شاملة وليست أزمة شمال .. !

■ مقديشو/ من سيد احمد خليفة :

هناك شبه اجماع صومالي على وجود « ازمة حكم شمولية .. وليس مجرد « ازمة شمالية » ناتجة عن احداث الشمال التي ما زالت مخدرة او مؤجلة ، وليست معالجة او محلولة .. !

فالناس هنا ، وبرغم شبه الاستمرارية في حياتهم اليومية في المدن والريف ، يعطون الزائر احساسا بوجود شيء ما .. في الافق . وهم بذلك يعبرون عن وجود ازمة .. وحيرة .. وانتظار غير معروف الاوان للمجهول .. !

السلطة من جانبها تحاول ان تستفيد من هذه الاستمرارية وتبحث عن حلول صعبة لمشكلات اصعب ، واذا امكن تلخيص المشكلات الرئيسية ، او امهات المشاكل بالنسبة للصومال اليوم والامس يمكن تحديد المظاهر التالية كخطوط عريضة لهذه المشكلات :

اولا : عماد هذه المشاكل .. وهي المشكلة الاقتصادية ، ومنها نتج الغلاء .. وانعدام فرص العمل ، وتدني المرتبات مقارنة بالسوق والاسعار ، وقلة المشاريع ذات العائد السريع والملموس ، ومن هذه المشكلة ايضا نتجت مشاكل « الهجرة » والهجرة المعاكسة اي الهجرة من المدينة الى الخارج والهجرة من الريف الى المدينة .. ! وهؤلاء الذين تركوا « المدينة » هم القطاع المتعلم والمنتج . والمؤهل نسبيا لقيادة الاداء العام في البلاد ، بينما يبقى هؤلاء المهاجرون من الريف الى المدينة مجرد عبء اقتصادي ياخذ ولا يعطي ، يستهلك ولا ينتج ، فضلا عن كونه يفرز « حضارته المتخلفة » على المدن ، وتبقى الدولة في قمتها حائرة بين اداء مفكك ومفلس ، وبين مطالب المهاجرين للخارج ومن الداخل واليه .. ان قضية القضايا في الصومال اليوم ، واعتقد انها قضية دول اخرى — غير نفطية — هي تدني الاداء العام بسبب الهجرة الواسعة .

والواقع ان الصومال اكثر تضررا من غيرها بهذه الظاهرة حيث اصاب الجهاز الاداري العام الشلل التام بفعل الهجرة الجماعية التي اصابت هذا الجهاز ، بينما بقيت مطالب وطموحات الناس كما هي ، بل زادت عليها متطلبات حالة الوعي العام العائد مع العائدين كليا او جزئيا . !

فالهروب من الخدمة في الصومال اصبح ظاهرة لا تثير احدا ولا تشد انتباهه .. !

ولقد حاولت الدولة قديما تنظيم هذا الامر والتشديد فيه ، الا ان مثل هذه الجهود اخفقت تماما بعد بعد ان تزايدت الهجرة في ظل التشديد . واصبحت هي نفسها ظاهرة فساد يتحدث عنها الجميع بعد ان اصبح الجواز واجراءات الخروج من افضل عوامل الثراء الحرام .. فضلا عن اتباع الراغبين في الخروج من البلاد وسائل عديدة لتحقيق هذا الهدف ، سواء بالهروب عبر الحدود او بالتخلف عن العودة من اداء مهمة رسمية بالخارج .. !

ان احد المتابعين لهذه الظاهرة يقول بان ايا من الوفود الصوماليه التي تسافر الى مهمات في الخارج لم يعد كاملا كما ذهب .. !

هذا عن ام المشاكل التي يمكن ان تضاف لها عوامل اخرى محليه ودولية عديدة .

ثانيا : المشكلة السياسية :

وهذه يمكن ادراجها تحت اسم انعدام الرؤيا ، وغياب المنهاج .. !

فالنظام الذي كان الى وقت قريب اشتراكيا علميا .. في توجهاته .. ومقولاته ، تحول خارجيا الى الارتباط بامريكا عوضا عن الاتحاد السوفيتي الذي « خان صلاته بالصومال يوم ان ايد اثيوبيا الجديدة في ماركسيتها ، ضد الصومال القديمة على هذا النهج .. » .

الا ان مثل هذا التوجه الخارجي لم يتبعه توجه داخلي لا في مجال الاقتصاد ، ولا في مجال الحريات السياسية ، ولا بتوسيع دائرة المشاركة .

فالذين كانوا اداة وادوات النظام الاشتراكي في الداخل والخارج طلب اليهم ان يكونوا « اداة وادوات » النظام الجديد المزدوج الولاء او المتنافر بين داخله الاشتراكي إسما وخارجه الرأسمالي فعلا .. !

ان قطاعا كبيرا من هذا الاداء السياسي « جامل » في البداية ، واعترف بخطأ السوفييت .. واخذ بذلك بعض المبررات لهذا التحول .

ولكن هؤلاء سرعان ما رجعوا وتراجعوا بعد ان احسوا بزوال نقطة الخلاف الاساسية مع السوفييت وهي مسألة الاوغادين التي مثلما كانت مخرجا للسوفييت لفك ارتباطهم بالصومال كانت بالنسبة للامريكيين مدخلا لارتباط جديد ، وان كانت النتيجة واحدة ، والموقف واحد ، واتفاق الطرفين — السوفيتي والامريكي — على تخطئة الصومال وادانة حربها في الاوغادين ، وارغام جيشها على الانسحاب امر معروف ومعلن .. ، وان الامريكيين جاءوا الى الصومال في اعقاب خروج الروس ولكنهم جاءوا بلا حلول لمشكلات الصومال الداخلية واكتفوا فقط بتلبية طلب استراتيجي واحد هو منع اثيوبيا وحلفائها من اجتياح الاراضي الصومالية واسقاط نظام الرئيس سياد برى .. !

اذن كان الانجاز الرئيسي هو « عملية التوازن » التي ابقت النظامين هنا وهناك بمنأى عن اخطار السقوط والانهيار . ولكن ظل السؤال قائما . .

ماذا فعل النظام « الصومالي ببقائه » والى اي حد استفاد من الحماية الاستراتيجية التي نتجت عن وجود الامريكيين او وجوده هو نفسه كنظام تحت المظلة الامريكية .. ؟

لقد خلق ذهاب السوفييت .. الذين لم يكونوا مجرد وجود عسكري او استراتيجي يوازن الوجود الامريكي السابق في اثيوبيا هيلاسلاسي ، خلق رحيل ذاك الوجود « المتكامل . نوعا من التفكير المسموع ، ونشط نوعا من الحوار الذي كان خفيا حيث تلفت الناس من حولهم فوجدوا الازمة الاقتصادية تتفاقم ، ووجدوا الاداء السياسي القديم هو ذات الاداء .. بكل اجهزته من « حزب » وامن ، ومناشط اخرى لم تفتح صدرها لتقبل الحوار الجديد الناتج عن رحيل اعداء الحوار الديمقراطي الوطني المفتوح .. ! كذلك ظلت الازمة الاقتصادية كما كانت ، بل وتفاقمت بعد ان فتح التعبير في مجال السياسة الخارجية شهية الجميع لعمل اقتصادي مفتوح ورحب .. !

ولعل ابرز علامات التناقض والخلل المضافة الى غيرها من الاخطاء ، تعيين وزير شيوعي ، للمالية ليكون هو الشاهد الاكبر على تمسك النظام باشتراكيته الداخلية بعد راسماليته الخارجية .. فكان تعيين السيد ويرح .. احد المعتقلين اليوم احدى الطلاسم المحيرة في الاقتصاد والسياسة الصومالية .. ! .

واذا كان الرجل قد ذهب بسرعة بعد اكتشافه شخصيا لخطأ تواجده وبعد ململة الراغبين في التغيير الاقتصادي والسياسي ، من مثل هذا التناقض ، كان ما اعقب ذهابه من تغيير سياسي، واقتصادي لم يكن اكثر من لمس الجزئيات ، وتحاشي لمس الكيان ، او الاقدام على تغيير حقيقي في المجالين السياسي والاقتصادي .

واذا كانت عمليات التجريب البطيء . والمحدود جدا في مجال تحرير النظام الاقتصادي من المسحة الماركسية الواضحة لم تسفر عن شيء اساسي يستقطب « الفارين باموالهم وقدراتهم الى الخارج من صوماليين وغيرهم فان التغييرات السياسية المحدودة جدا لم تشعر الاخرين بحاجة النظام الى المشاركة او رغبته في توسيعها .. !



(الحلقة الثانية)

لا يمكن بالطبع انكار وجود محاولات في مجالي المشاركة والمصالحة الوطنية ، وهي ضرورات كانت ولا زالت لازمة لتاكيد وتجديد استمرارية العمل الصومالي الوطني .

ففي مجال المشاركة السياسية جاءت قرارات تسريح « المجلس الاعلى » كاشارة ارادها النظام تقول بان التوجه « المدني » قد بدأ كبديل للتوجه .. العسكري الذي حكم طيلة سنوات ما قبل حرب الاوغادين وفك التحالف مع السوفييت .. !

ثم اعقب هذه الخطوة الشكلية والمحدودة بحكم استمرارية رمز النظام العسكري وقائده سياد برى .. خطوة اخرى اكثر شكلية ، وهي القرار القاضي بتكوين « برلمان » او « مجلس شعب وطني » كان الحزب هو الذي « يرشح » وينتخب المرشح بعد ان يزكيه ويصر على انتخابه .. !

فجاء « البرلمان التجربة » ميتا بلا حياة او روح او اعطاء اي احساس بالتغيير ، فضلا عن كونه اصبح منارة صرف وتبطل جديدة ، وشبهة فساد .. وافساد ، ومنفى لبعض الذين كانوا مساهمين في الجهاز التنفيذي المحدود المسئوليات هو الاخر .. !

ايضا وفي مجال « المصالحة الوطنية » التي ضغطت بعض الضرورات الجديدة باتجاه تحقيقها كان « العفو العام » والاعلان عن نوايا حسنة ، واخلاء سبيل بعض المعتقلين السياسيين هو عطاء غير كاف لاستدعاء قطاع واسع من الساسة والفعاليات الوطنية في الداخل والخارج .. !

ان « العطاء النهائي » لهذه التطورات المحدودة وبرغم ضآلتها امام ضرورات اوسع كان الانقلاب عليها بتجميد دور البرلمان ، واعادة استدعاء المجلس الاعلى للثورة ، وتجديد شباب الاجهزة الامنية لتنشيط حقبة جديدة من الاعتقالات السياسية ، وتضييق الخناق على قطاعات واسعة من الذين تأملوا خيرا او اعاروا اذانهم الشعارات الجديدة ، حتى بدأت حقب جديدة من عمليات الهروب من العمل الوطني والاداري حيث تزايدت بعد تلك الشكوى في الداخل من التمييز القبلي من جانب السلطة وتزايدت شكوى السلطة نفسها من الانشطة القبلية في الداخل والخارج .

وقد كان هذا وحده نذيرا بمزيد من التردي والانحطاط في الوضع العام بالبلاد ، حيث كانت احداث الشمال الخطرة من ابرز معطيات كل هذه التراكمات ، وحيث بلغت الازمة ذروتها يوم ان استيقظ الناس ذات صباح على نبأ رسمي يقول بان سبعة من قادة النظام واولاده الذين كانوا « بررة » قد اعتقلوا بليل ، وسيقوا الى السجن على ايدي رجال البوليس الحربي متهمين بالعمالة ، ومدموغين بالاشتراك في احداث الشمال الخطرة تلك .

في الحلقة القادمة ، نروي ما حدث ، ونسأل احد اهم اركان النظام عن رؤيا اهل النظام ، او ما تبقى منهم عن ما حدث .. !!

انتظر الناس المشاركة فجاء البرلمان

بلا روح .. وانتظروا « المصالحة »

فجاء العفو مقرونا بطلب الطاعة .. !

برزت القبلية كملاذ

للهاربين فاعتمدها النظام

كخط دفاع اخير





شاعر تونس الأول احمـــد اللغماني للمدينة الأدبية :

كان الملك فيصل واعيًا ومدركا لدور الشاعر في بناء النهضة العربيـــة

شعري لا يباع بمال الدنيا

حوار أجراه :

محمد على القليبي

تونس ـ مكتب المدينة

من الاسماء البارزة في عالم الشعر بتونس اسم احمد اللغماني . فهو من الشعراء الذين ساهموا بقدر كبير في ازدهار واثراء التجربة الشعرية في تونس منذ عهد الاستقلال طرق احمد اللغماني باب الشعر وهو لم يتجاوز سن السابعة عشر . ومنذ ذلك العهد الى الان واحمد اللغماني مواظب على الكتابة الشعرية التي وجد فيها متنفسا يعبر من خلالها على ما يحس به الانسان العربي من غبن وحرمان . فكان احمد اللغماني شاعرا ملتزما بقضايا قومه ووطنه تجد في اشعاره صرخة جارحة وريحا سموما من الجنوب التونسي حيث نشأ وترعرع ولكن الى جانب ذلك تجد في اشعاره عاطفة انسانية كلها حب وامل وانتظار .

قد يتبادر الى الاذهان بان احمد اللغماني هو شاعر المواسم والاعياد وبالتالي شاعر الارتزاق والمال . هذا الاعتقاد كنت شخصيا احمله معي قبل الالتقاء باحمد اللغماني وقبل التحادث اليه ولكن بعد ذلك خرجت بقناعة وهي ان احمد اللغماني ليس من فصيلة الشعراء الاقزام الذين يتخذون من الشعر وسيلة وغاية لتحقيق مارب شخصية قال لي بالحرف الواحد (انا شعري لا يباع ولو بمال الدنيا) وقال لي ايضا بكل كبرياء الشعراء (انا شامخ بانفي)

من الذكريات التي يعتز بها الشاعر احمد اللغماني هو لقاؤه بالمرحوم جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه وكان ذلك في علم ١٩٦٦ م بتونس حيث اهداه نسخة من كتابه (قلب على شفة) ويقول الشاعر احمد اللغماني عن هذا اللقاء بانه كان فرحة تاريخية تقابلت فيها مع شخصية تاريخية فذة وقال ايضا بان حديثه مع المرحوم فيصل قد تطرق الى دور الشاعر في بناء نهضة بلاده .

الشاعر احمد اللغماني تقلب في العديد من المناصب عمل مفتشا بالتعليم ثم رئيسا مساعدا للجنة الثقافية القومية ثم مديرا لدور الثقافة ودور الشعب ثم مديرا للاذاعة التونسية وقد مكث في هذا المنصب مدة عشر سنوات (١٩٧١ ـ ١٩٨١ م)

وبعد عشر سنوات متواصلة من الخدمة والعمل الدؤوب والاخلاص للاذاعة التونسية . ها هو الان قابع باحدى مكاتب وزارة الاعلام حيث يشرف على ادارة النشريات .

فمن خلال هذا السرد نستنتج بان احمد اللغماني ليس شاعرا فقط وانما هو تشكيلة ثرية جمعت بين التعليم والثقافة والاذاعة والشعر في بداية لقائي به قلت ان سؤالي الأول سيكون كلاسيكيا ومدخلا كحديث طويل .

فابتسم لي ابتسامة اهل الجنوب ..

قلت له ..

■ استاذ احمد اللغماني كيف كانت بدايتكم مع الشعر ومع الكتابة الشعرية ؟

– قد يطول شيئا ما هذا المدخل لانك تعرف او لعلك لا تعرف انني من الجنوب التونسي والجنوب تغلب عليه طابع البداوة العربية المتاصلة وتغلب عليه محبة الكلام الجميل ولدينا من الشعراء الشعبيين الكثير في الجنوب لا شعراء المناسبات الذين نستمع اليهم هذه المدة وانما شعراء باتم معنى الكلمة يقولون شعرا جيدا وقد درجت على ذلك حتى ان اعراسنا في قرية (الزراطة) التي انتسب اليها كانت تتمحور حول المغنيين الشعبيين الذين ياتون في ليلة العرس وينشدون اشعارهم الغزلية او الفخرية او القومية او الوطنية اذن ينشدون كل اغراض الشعر التي عرفها الشعر العربي القديم . على ذلك درجت .

ثم يضاف الى ذلك شغفي منذ الصغر بالشعر فكنت وانا بالمدرسة الابتدائية احاول دائما ـ كلما حفظت شعرا في محفوظاتي ـ ان اعبث عبث الصبيان بان اكتب شعرا وتدرجت معي هذه الهواية الى ان كتبت اول قصيدة وكان عمري انذاك ١٧ عاما . لا اذكر هذه القصيدة الان مع الاسف احد الاصدقاء كان كتبها وهو الان توفى الى رحمة الله ولم اعد اذكر هذه القصيدة ولو كلمة واحدة منها كانت اول قصائدي وشجعني على ذلك استاذي المرحوم بلحسن بن شعبان كان من الشعراء القدامى وان كنت لا احبذ كثيرا شعره لكن كنت احبه كاستاذ وكنت روحي هذه نشاتي وهذه بداية قصتي مع الشعر .

■ قلتم بان هناك شعراء حقيقيين وشعراء مناسبات ومواسم فماذا تعيبون على النوع الثاني وما هو الشعر الذي تحبذونه ؟

– احبذ الشعر بهذه الألف واللام التي تعرف الشعر .

الشعر لا يعيبه ان يكون شعر مناسبة لانه حينما يكتب الشاعر قصيدة لابد ان يكتبها بمناسبة سواء كانت هذه المناسبة مناسبة زائفة كما يغلب على كثير من الشعراء هناك كثير من المناسبات لابد ان يكتب فيها قصيدة ويختلق فيها قصيدة ولو تكون هذه القصيدة مفتعلة وركيكة انا اسمي شعر المناسبات هو الشعر الذي يقال في مناسبات مهما يكن الوضع لابد ان يقول قصيدة بمناسبة ولكن هناك مناسبة تفرض نفسها على الانسان ، هناك احداث وهذه الاحداث يجد الشاعر الصادق نفسه منفعلا معها ولابد ان تترك في نفسه اثرا واذا تركت ذلك فانه لابد ان يترجم ذلك الاثر على الورق وان كان شعر مناسبات فهو ليس من الشعر المتصنع . للتزلف وليس من الشعر الرخيص الذي يقال ارضاء لشخص او لحاكم او لذي جاه ، لا .. الشعر يفرض نفسه اذا كانت المناسبة التي ولدت ذلك الشعر لها تجاوب مع نفس الانسان .

انا يعرف عني ظلما انني شاعر مناسبات لانني كتبت في كثير من المناسبات وكتبت الكثير من القصائد التي قد يحسبها الانسان انها قصائد مدح ولست هنا في موقف المدافع عن نفسه لا ابدا .. لاني انا شامخ بانفي رغم كل ما يقولون لانني معتد ومعتز بما قلته وبما كتبته . وكل ناقد منصف اذا رجع الى هذه القصائد يجد في كل قصيدة رسالة فكل قصيدة تحمل شيئا انا اكتب القصيدة ولكن كل قصيدة لابد ان تكون صدى لحادث ما ، حادث قومي . حادث عربي أو حادث وطني تونسي او حادث شخصي ايضا فاقولها واذيعها في اول مناسبة سواء كانت بالنشر او بالالقاء او بشيء من هذا والذي يقول شاعر مناسبات يقول شاعر مرتزق وهنا الكل يعرف بانني لا ارتزق بشعري واني لا احصل ولن ارضى ان احصل مقابل شعري باي شيء من مال الدنيا ولو كان مال قارون ان شعري لا يباع . انا شعري اهبه لامتي ، اهبه لقومي ، اهبه لوطني بدون اي مقابل ولا ارتضي فيه مقابل لاني اعتقد ان المقابل الذي قد يقيم به شعري لا يوجد ولو كان بمال الدنيا فهو لا يوازي بيتا واحدا اقوله من شعري اقول هذا الكلام لرفع الالتباس الذي قد يتبادر لكثير من الاذهان بخصوص الاشعار التي قلتها ويبدو انهـا اشعار مناسبات او اشعار مرتزق .

■ استاذ اللغماني هل يستطيع الشاعر ان يخلق مناسبة القصيدة ؟

– لا يستطيع الانسان ان يخلق مناسبة القصيدة الانسان لا يخلق القصيدة الشعرية فالقصيدة هي التي تتحكم في الشاعر وهي التي تفرض نفسها عليه .

وانا دائما اشبه القصيدة او الهاجس الذي يأتي اول الامر بالفجر . هناك فجران فجر صادق وفجر كاذب فالفجر الكاذب هو ان الشاعر يتفعل احيانا وبعد هذا الانفعال الاول يتمنى لو يكتب في ذلك الموضوع ولكن بعد ذلك الانفعال الاول يجد الشاعر نفسه ازاء انفعال بارد ذلك هو الفجر الكاذب وهناك من الانفعالات التي تلح على الانسان ولا تتركه فذلك هو الفجر الصادق وذلك هو الانفعال الذي لابد ان يترك اثرا في نفس الشاعر وبالتالي في قلمه لابد ان يكتب فيه شيئا اعطيك مثالا لذلك لم انفعل في حياتي قط على المستوى القومي العربي ولم اشعر بالغبن بمثل الكثافة التي شعرت بها شخصيا هذه المدة ولم اكثر (واضع هذه الكلمة بين قوسين) بنسبتي ولم احتقر نفسي بقدر ما احتقرت نفسي هذه الأيام كعربي لاني ارى ان الامة العربية بمائة وخمسين مليون نسمة تقريبا اصبحت منبطحة امام شرذمة من اليهود طبعـا وراء هذه الشرذمة ما وراءها من القوى العظمى ولكن لا ننسى ان لنا قوة ولنا طاقات لو جمعت هذه الطاقات فاننا نفرقع بها الدنيا ولكن النية الحسنة والعزيمة الصادقة مفتقدة لذلك انا لست حاقدا على اسرائيل . ولست حاقدا على امريكا التي تقف وراء اسرائيل او على جهة من الجهات التي تساند العدو الصهيوني انا حاقد على نفسي وعلى اهلي الذين لم يستطيعوا ان يواجهوا هذا العدوان بما يجـب من التضامن والعطاء فكل واحد منزوى في زاويته وكل يحمد الله ان سقفه لم يسقط على رأسه وهذه السلامة التي يرجوها كل عربي مع الاسف اصبح العرب اقزاما ينـزوون في زواياهم والامر لله .

■ الشعر العربي .. هل له دور في هذه المرحلة العصيبة التي تمر بها الامة العربية ؟ وكيف ترون هذا الدور ؟

– طبعا .. الشعر له دور فلنتذكر قليلا التاريخ تاريخنا المجيد مع الأسف تاريخنا يلعننا لنتذكر جاهليتنا التي ننكرها والتي حينما نتحدث عن الجاهلية نقول اعوذ بالله اصبحت شخصيا اليوم اتوق الى الحيـاة الجاهلية لان فيها على الاقل القيم والشجاعة وكان فيها التكاتف بين افراد القبيلة . نحن نعيب على سياساتنا انها سياسات قبلية لكن القبيلة كانت وحدة صماء لا يمكن ان تدخلها جرثومة من الجراثيم فلم لا تكون الامـة العربية قبيلة كبرى لا يدخلها اي (فيروس) لماذا لا نتخذ من هذه الوحدة المصغـرة البدائية التي كانت تسمى قبيلة مثالا وتكون قبيلة من المحيط الى الخليج . قبيلة باتم معنى الكلمة اذا اشتكى احد من الخليج احس في المغرب ما يشتكيه اخوه من وجع والم .

نحن بالعكس الان كل دولة قبيلة بل كل دويلة قبيلة وفي الدويلة هناك قبائل مشتتة .

كانت القبيلة تدافع عن حياضها كمـا يقولون بسلاحين بالسيف وبالقلم اي الشعر . تذكرني اشياء بسيطة جدا مما قرأته عندما كنت طالبا تبين لنا مفعول الشعر . الحطيئة كان شاعرا فحلا ولكن بذيء اللسان ، هذا الشاعر هجا قبيلة (انف الناقة) فهـذه القبيلة لها اسم يحط من قيمتها ، ثم بعد ذلك طلب منه ان يرفع من شأن هذه القبيلة لانه حط من شأنها الى درجة انها اصبحت معرة بين القبائل فقال :

قوم همـو الانـف والاذنـاب غيرهم
ومـن يسـاوي بأنـف الناقـة الذنبا

فانت ترى ان بيتا واحدا من هذا القصيد رفع شأن هذه القبيلة لم يرفع شأنها ماديا ولكن اعطى ثقة في كل فرد من افراد قبيلة (انف الناقة) واصبح شامخ الرأس واذا شعر الانسان بشموخه وبكبريائه وبعظمته وبهمته فانك تخلق منه المعجزات ، لا يكون مهزوما ، ذليلا .

■ هناك اتهامات عديدة موجهة الى الشعر العربي المعاصر بانه شعر مقصر وبانه شعر فقد روح النخوة والكبرياء العربي وانـه اصبـح يساير الخط الانهزامي فمـا هو تعليقكم على مثل هذه الاتهامات ؟ الا تعتقدون بان هذه الاتهامات هي بمثابة التجني على الشعـر العربي المعاصر ؟

– لا تتجن على الشعر وانما تجنى على الشعراء . في حديث سابق لجريدة ما سئلت لماذا لا يوظف الشعر ؟ بمعنى لماذا لا يكون الشاعر متفرغا لكتابة الشعر ؟ فكانت اجابتي انه اذا وظف الشاعر كما يوظف المدير او السكرتير او غيره فهو يصبح عميلا لنظام وعبدا لنظام يعطيه اجرا فانا كموظف لا استطيع ان اعطي الادارة او الوزارة التي تستخدمني في نطاق مسؤولياتي رضيت بهذا العمل فيجب ان أؤديه احببت ام كرهت فاذا كرهت فعلي ان اخرج اذا وظف الشاعر سلطت عليه هذه القوانين فيجب ان يكون عند حسن ظن النظام اذن فهو مستعبد . الموظـف مستعبد لا بأس اما ان يكون الشاعر مستعبدا فكل الباس فيه الشاعر يجب ان يكون حرا فقد يكون محبذا لما يقوم به النظام وقد يصدع بذلك فلا يرمى بانه عميل للنظام لانه قال ذلك عن اقتناع ولكنه قد يخالف ما يقوم به النظام فيجب عليه ان يصدع بذلك والا كان عميلا ورخيصا كان عبدا للنظام والشاعر يجب ان يظل حرا ، طليقا كطيف النسيم . انطلاقا من هذا نحن من ٣٠ سنة او اكثر منذ علم ١٩٤٨ م نعاني مركب الهزائم ، اصبحت الهزيمة عندنا من طبيعتنا ، الذين ولدوا بعد ١٩٤٨ م وجدوا فلسطين محتلة فأصبح الأمر عندهم طبيعيا فهذا الجيل الذي نشأ بعد وجود اسرائيل لم يتأجج فيه هذا الشعور بالغبن منذ اكثر من ٣٠ عاما الا بفضل القصائد القليلة ولكنها قصائد مناضلة خصوصا من قبـل الشعراء الفلسطينيين الصادقين فالشعر لم يتخل عن رسالته وكذلك هناك بعض الشعراء لم يتخلوا عن رسالتهم . فبعض الشعراء الذين دافعوا عن اتفاقيات كامب ديفيد هم عملاء للذين ينادون بصلاحية هذه الاتفاقيات الاستسلامية . اذا كانوا حقـا صادقـين ومقتنعين في جدوى نتائج كامـب ديفيـد فالاخيرة الاخيرة في لبنان لعلها تكذبهم .

لكن بصورة عامة لا اعتقد ان الشعر العربي المعاصر تخلى عن رسالته فنحن في تونس رغم ابتعادنا الجغرافي عن خط النار فاننا اقرب ما يكون من اخواننا في الرحم سواء في فلسطين المحتلة او في دول المواجهة .

انا شخصيا اعتزم ـ اذا اعانني الله ـ ان اخرج مجموعة خاصة من قصائدي التي كتبتها في الكفاح الفلسطيني فلدي الان اشعار كثيرة حول هذه النكبة اود ان ترى النور يوما في ديوان بعون الله .

فالشعور بالغبن موجود والتعبير عنـه موجود واحيانا وسائل التعبير تخون شعور الانسان فقد يشعر الانسان واذا اراد ان يطرحه على الورق فانه يتخذ شكلا اخر وهذا هو ربما الذي يجعل القارئ يتهم الشاعر بانه حاد عن الطريق اما الشعور بالمأساة فهو موجود .

■ الالتزام في الشعر هل هو يخدم الشعر واغراضه ؟

– منذ ٢٠ سنـة شاركت في مائـدة مستديرة حول موضوع الالتزام واذكر انني قلت انذاك بان موضوع الالتزام لا يجوز ان يطرح على الشاعر ان كان حقيقة شاعر او على الاديب ان كان حقيقة اديب . فالاديب الحق ملتزم بطبعه ملتزم بذاته لكن نحن نضيق من كلمة الالتزام . فهذه الكلمة اتى عليها حين في تونس كنا نضيق فيها من مفهومها اذا لم يتحدث الانسان عن موضوع معين او عن شخص معين .

فهذا التضييق هو الذي غيـر مفهـوم الالتزام الى الزام وبذلك يصبح الانسان ملزما وليس ملتزما .

فانا حينما اتحدث في قصيدة غزلية مثلا او حينما اتحدث في قصيدة تأملات فلسفية او في حديث شخصي يهمني شخصيا ان لا انزع نفسي من الانسانية فانا انسان اذا التزمت بقضيتي انا كانسان فانا اذن ملتزم بقضية الانسان هذا هو مفهوم الالتزام .

وانا اعتقد ان كل شاعر صادق مع نفسه يجب ان يكتب الشعر ما يشعر به ولا يجوز له ان يكذب كما يجب عليه ان يعبر عما يشعر به في اي موضوع كان لانه لا يمكن لاي انسان ان يتكلم عبثا فلا بد ان يتكلم عن دافع شخصي او قومي او اجتماعي او مهما يكن هذا الدافع فهو دافع ملتزم به .

فيجب علينا اذن ان توسع من دائـرة الالتزام وان لا نخون الشعراء فالالتزام شيء والالزام هو شيء اخر ولكنه مخالف تماما .

■ الشعـر هو شحنـة من الانفعالات والتفاعـلات ان صح التعبير فكيف يكون الشاعر احمد اللغماني في فترة ولادة القصيدة ؟ بمعنى اوضح هل ان ولادتكم هي من نوع الولادة السهلة او من النـوع التـي تستحـق عمليـة قيصريـة ؟ هل يكون احمـد اللغماني خلال هذه العملية في حالة تشنج وانقباض وانفعال ؟ ام ماذا بالتحديد ؟

– هذا السؤال يجب ان يطـرح على زوجتي لان هذه الاشياء او العوارض لا تظهر الا في البيت لانه عندما نذهب الى المكتب نلبس قناعا وحينما نكون في الشارع نكون لابسين هذا القناع ولا يتعرى الانسان الا في بيته فيكون هو هو الا في بيته . حقيقة انا لا استطيع ان اصف لكم حالتي خلال عملية كتابة القصيدة لكن زوجتي تقول لي دائما انت تفكر في موضوع شخصيا لست ادري كيف تفهم هذا وكيف تشعر به لطها تشعر بشيء من الحدة او بشيء من النرفزة بسبب او بدون سبب ويبدو انها مصيبة في هذا . اما انا فانني لا اقدر ان اصف لكم حالتي حينما اكون مشتغلا بمشروع قصيدة ولكن اعتقد انني اكون في حالة طبيعية حتى انني استغرب حينما يعاب على سلوك ما في البيت لانني اكتب دائما سرا فانا لا اجيز لاي انسان ان يدخل مكتبي حينما اكتب فانا كثيرا ما انـزوي بالمكتب .

اذن ليست لي حالة خاصة عند كتابة الشعر وانا اعتقد ان كثيرا من الشعراء يبالغون ويمسرحون .

■ مثلا كيف كان احمد اللغماني عند كتابة القصيدتين الاخيرتين حول فلسطين واحـداث لبنـان وكانت احداهما تحمل عنـوان : ماذا تقولون للاحفاد ؟

– كنت حزينا وثائرا فعلا حزينا وثائرا في نفس الوقت وما زلت حزينا وثائرا وارجوك ان تصدقني انني وصلت الى شعور الانسان الذي يشتهي ان يصفع نفسه هذا شعور حاد وما زلت اشعر به .

■ انا لست شاعرا ولكن يقال بان الشاعر له احساس اكثر رهافة وله عاطفة اكثر حدة من الانسان الذي لا يكتب الشعر فهل هذا صحيح ثم ما هي الحالات النفسية التي تؤثر اكثـر في الشاعـر احمـد اللغماني الحزن ام الفرح ؟

– اولا ليس صحيحا ان الشاعر هو اكثر احساسا وعاطفة من غيره فكلنا شعراء ولكن الشاعر يمتاز على غيره بانه يعبر بما يحس به فقد يشعر الانسان بصورة مكثفة اضعاف ما يشعر به الشاعر الذي يكتب شعرا ولكن يمتاز عليه انه يستطيع ان يعبر عن مشاعره فهذا هو الفرق الوحيد ونحن متساوون في حدة الشعور ورهافته .

اما فيما يتعلق بالجزء الثاني من سؤالكم فانا فعلا اتجاوب اكثر مع الحزن منه مع الفرح وهذا اعتقد انه مجسم في كتاباتي .

■ كيف تفسرون ذلك ؟

– لست ادري ..

■ هل عرف الشاعـر احمـد اللغماني فترات حرجة في حياته تركت بصماتها على نفسيته ؟

– طبعا مررت بحياتي بمآس كثيرة وعديدة منذ الصغر فقد نشأت شبه يتيم فقد ربتني جدتي وحتى دراستي لم تكن طبيعية فكانت متقطعة ولم يكن بالامكان ان اواصل دراستي العليا بصورة منتظمة وانما اتممتها بصورة شخصية وعلى مراحل ثم ايضا فقدت زوجتي الأولى في ظروف صعبـة وقاسيـة وعانيت من ظلم الناس كثيرا ومن غبن الحق كثيرا .

كل هذه الاشياء طبعتني وتركت في اثرا ولذلك تراني استجيب كثيرا وبصورة مكثفة جدا لكل مشاعر الحرمان .. وحتى قصائد الفرح التي كتبتها كانت عليها مسحة او ظلال من الحزن كما قال احد اصدقائي وهـو الاستاذ محمد صالح الجابري .

■ لكن هذا لا يجعلني افكر بان احمد اللغماني كان متشائما في اشعاره ؟

– انا لست متشائما ، ربما انا اصبحت انظر بحكم سني وبحكم تجاربي الماضيـة وبحكم معاشرتي للبشر وللنماذج البشرية التي خلقها سبحانه وتعالى والتي احتككت بها في العمل او خارجه جعلتني حذر ، كثير الاحتياط فانا لا اقبل الصداقات بسهو ولا اثق بسهولة ولا اخالط الناس بسهو فانا كثير الانزواء كثير الانفـراد ، لا اعرف من الأصدقاء الا القليلون ، اصدقائي قليلون ولكنهم فعلا اصدقاء واكثر صداقاتي لا تمت بصلة للادب او الشعر لذلك نحن نتفاهم .

■ هل نستطيع من خلال اجاباتكم ان نستشف مميزات وخصائص شعر احمد اللغماني ؟

– هذا السؤال يطرح على النقاد انا اجهل خصائص شعري فانا حينما اكتب ليست لدي اختيارات لاساليب تعبير اختار منها .

طبعا يقال ان لي طابع خاص ولكن انا لا اميزه ولكن اذا قورن بمجموعة اخرى من القصائد او شعراء اخرين يبدون ان لي طابعا خاصا وكل شاعر له طابع خاص به . هذا الطابع يبدو حسبما قيل لي انه تغلب عليه الصراحة الجارحة مع الجدية وشيء من الرقة هذا ما يقال ولكن لست ادري .

■ من المؤكد ان هناك ريح الجنوب تطغى على اشعارك ؟

– لا شك في ذلك ففي قصائد تحس بريح الجنوب احيانا ريح سموم واحيانا ريح بحرية لطيفة ..

(يتبـــع)

كمال ابـــو ديـــب .. والبنيوية

كمال ابو ديب ناقد معاصر مبدع له محاولات جادة في النقد الحديث . وميزة كمال ابو ديب انه مطلع على المدارس الاوربية النقدية الحديثة ويحاول ان يطبق منهاج هذه المدارس وخاصة البنيوية على الشعر العربي . لقد درس كمال ابو ديب في جامعة اكسفورد وتقدم باطروحة عن منهج عبد القاهر الجرجاني . وكما سمعت انه حاول ان يربط بين منهاج الجرجاني في النقد الأدبي المبني على اسس لغوية وبين الاتجاهات البنيوية الحديثة مبينا ما استفاده الجرجاني من كتب ارسطو مثل فن الشعر وفن الخطابة

بقلم :

د . عبدالوهاب علي الحكمي

بعد ان انهى دراسته بدأ يدرس الافكار البنيوية ويحاول تطبيق هذا المنهاج النقدي على الشعر العربي كما ذكرت سابقا . فلقد نشر في المجلة العالمية لدراسات الشرق الاوسط التي تصدر بالولايـات المتحـدة الامريكية المجلد السادس العدد الثاني سنة ١٩٧٥ م مقالا بعنوان « نحو تحليل بنيوي للشعر الجاهلي » من ص ١٤٨ الى ص ١٨٤ وحاول ان يحلل فيه قصيدة لبيد بن ربيعة العامري واستخدم منهاج العالم الفرنسي ليفي ستراوس في تحليل الخرافة مستعينا في ذلك بمقال ليفي ستراوس الرائد « الدراسة البنائية للخرافة » .

والمنشور في كتاب ليفي ستراوس « علم الانثروبولوجيا البنائي ثم كتـاب النـي والمطبوخ » .

ثم نشر مقالا تحت عنوان « الانسان والبنية » في مجلة فصول المجلد الأول العدد الرابع – يوليو ١٩٨١ من ص ٧٣ الى ص ٩٠ وقد حاول ان يطبق في ذلك منهاج رومان ياكبسون في تحليل القصيدة مستفيدا في ذلك من نقد ريفلينر وكلر لطريقة رومان ياكبسون في تحليل الشعر والتي تقوم على أساس تفتيت القصيدة الى مكوناتها اللغوية من فعل واسم وحرف ثم الاتجاه الى العناصر الصوتيـة لكلمات القصيدة

ولقد قام كذلك بنشر مقالات حول محاولات جديدة لبحور الشعر العربي ومحاولة لتعريف الصورة الشعرية ولقد جمعت هذه المقالات في كتب مستقلة

لاشك ان تطعيم النقد العربي بالنظريات الغربية وتطبيق منهاج النقد الاوربي على الادب العربي الحديث نرجو ان يعيد الى الثقافة العربية صحوتها ومجدها والمفروض ان تستفيد من هذا المنهاج الجامعات العربية فالكل يعلم ان الدفعة التي اعطاها طه حسين والعقاد للنقد العربي الحديث كانت بسبب الاستفادة التي حصلها طه حسين عن منهاج تين دبو ديتير وبرجسون وما حصله العقاد من الفلاسفة الغربيـين ونقـاد الرومانتيكيـة وخاصة هازلت وورلزورث . فهذه محاولة مثل المحاولات السابقة ولو ان هناك فرق جوهري وهو ان الانسـان العربي والمثقف كان يشعر بقيمة الثقافة .. كنا نجد منتفخي الرؤوس .. اما اليوم فالمثقف العربي يشعر بقيمة الجيب ونفخ الكروش ..

اعود الى موضوعي الاسـاسي واطـرح السؤال التالي : هل محاولات كمال ابو ديب ناجحة ؟

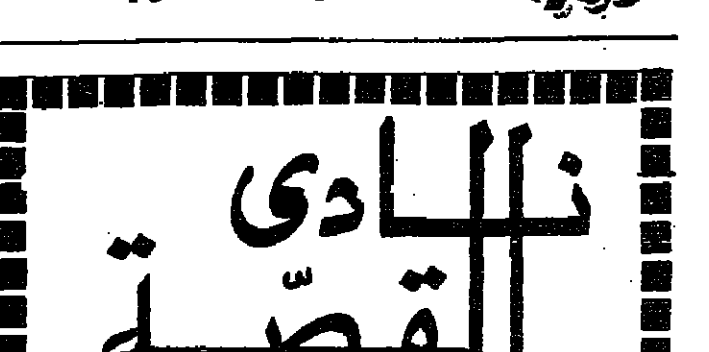
لنا ان نقدم الشكر للدكتور الفاضل في محاولته تعريف الانســان العربـي بهـذه النظريات الغربية . والحق اني عندما رجعت الى النصوص التي استخدمها فهو دقيق في نقلها ويحاول ان يستوعب الفكرة قبل ان ينقلها الى القارىء العربي .

والملاحظة التي اريد ان اقدمهـا حول محاولات ابو ديب في تطبيق المنهج البنيوي على القصيدة العربية في دراسته لقصيدة لبيد بن ربيعة العامري لقد تهرب ابو ديب من نقطة اشار اليها صراحة ليفي ستراوس في ذلك المقال عندما اشار بأن « الشعر نوع من الكلام لايمكن ان يترجم الا على حساب تشويه كبير » ص ٢١٠ من كتاب علـم الانثروبولوجيا البنائي ، ليفي ستراوس يردد هنا ما سبق ان ذكره الجاحظبان الشعر لايترجم . التحليل البنيوي سواء منهاج ليفي ستراوس او منهاج رومان ياكبسون يعتمد على التركيبات اللغوية للقصيدة بالاضافة الى الرنة الموسيقية والعناصر الصوتية المكونة للغة القصيدة . هذه العناصر لايمكن ان تنقل من لغة الى لغة ولا يمكن ان تترجم . ولذلك نجد ان ليفي ستراوس ورومان ياكبسون عندما اشتركا في تحليل قصيدة الشاعـر الفرنسي بودلير « القطة » المنشورة في ديوانه ازهار الشوك قاما بالتحليل باللغة الفرنسية وعندما ترجم ذلك المقال الى الانجليزية ابقى المترجم نص القصيدة بالفرنسية ونقل بعض المصطلحات الواردة في المقال بالفرنسية دون محاولة اي تعريب .

الناقد الموضوعي الذي يطبـق المنهـج البنيوي يحلل القصيدة كتركيب لغوي ثم يتجه بعد ذلك الى تحليل الرموز الثقافية التي تشير اليها القصيدة . اللغة هي التي تشير الى هذه الرموز والتراكيب اللغوية تختفي وراءها البنى الثقافية المكونة للقصيدة

التراكيب اللغوية بما تحويه من عناصر صوتية وموسيقية ورمزية في النص العربي لقصيدة لبيد بن ربيعة يختلف تمام الاختلاف عن النص الانجليزي لنفس القصيدة وطالما ان التراكيب اللغوية تختلف فان ذلك حتما يؤدي الى اختلاف في البنى الثقافية التي هي موروث حضاري وتاريخي طويل داخل تكوين اللغة . لغة القصيدة هي اللغة الوحيدة التي تبرز صفات ومميزات الامـة الحضاريـة الخاصة بهـا انهـا العلامـة الفارقـة للحضارات .

هكذا من الأصل



نادي القصة



الماء و الدم

بقلم: يحيى عبود بن يحيى

المدخل الرئيسي .. الارهاصات كلهـا تتقيأ .. لست ذاك (المجنـون) .. أيـن المحتوى في كل ما جرى .. لا تظنوا ان عين الشمس ستنذر . حتى الماء الزلال شابه ما شاب . الاختلاط ديمومـه لاصقـه .. من يستطيع ان يتكيف اهذا ليس مهما .. ان تعاني .. ان تشعر بالغثيـان او .. او . اصطلاحات فنيقية . من يريد ان يكون تلك مشكلة اخرى حتى اديم الليل تساوى مع ضوء النهار .. يا الهي من يصطنق او يهزأ بالاخرين .. ويل لهم من الديمومه المبيتة وسط صفيح ساخن .

المدخل الاخر .. اهازيج الصباح تتكفى على جبينها . والمشكلـة ان الـدم يجمـد ويتداخل .. انت انسان ام حيوان وكلهم الانسانيون والصنف الاخر .. انكمشوا على انفسهم . حتى التطلع لم يكن بالبضـاعـة المزجاة .. تلجو الخشب مثله مثـل تاجـر العطور المستوردة من .. لا يهـم من اى بلد ؟ البلد القريب والبعيد امتـزج بـ شمشونية غريبة ولهذا كانت « النرجسية » معيارا لمعنى ان تكون .. ؟ ويح للذي يبكي وعيناه متفتحتان .

المدخل الاول .. ضحكت حتى اغرورقت عيناي .. مددت يدي امسحها . فاذا بقطع من الدم القاني عالق بها .. غسلتها بماء مختلط لونه . فـازدادت احمـرارا .. من يستطيع ان يجعل بنيه متدليتـين ببريـق ارجواني . ذبحونا حتـى التخمـة وهـم يتعقبون . . على فكرة القهقهـة اسلـوب سخيف ولكن .. وهل ابكي .. اندب حظي ام اندب زماني الذي تشلق به الطفيليون . يصفقوا الباب على وجهي .. فكانت الدماء .. والناس يضحـكـون .. هل نمـارس كلنـا الضحك . ام نسير في الاسواق نندب حظنا ..

المدخل الثاني .. كانت زوجي تصر ان تضع يدها على جبيني . ضقت ذرعا بهذا الالتصاق الانثوي .. لااحد يقبل وسط هذا الغيظ الخانق ان تضع الايدي على الجبين .. ان رؤوسنا خاوية من المخيخ فكيف تضع هذه الزوجة المبيعة الجناح يدها المتخشبة على الغرر النوافق " وكانت صيحة مزمجرة .. لكنها قالت ظننتك عنترا فاذا صوتك يطلع كصوت عنيتر . " من هو (عنيتر) قالت شبيوب . الا تعرفه . ؟!

المدخل الثالث : وكان صوتا مرعبا . هذا (الصـوت) لم يكن غريبا كلنا سمعنـاه . الذين يسكنـون في القصـور العـوالي .. واصحاب بيوت الشعر .. ولكن لم نأخذ لذلك الصوت اهميـة . لماذا نتكاسـل عن اداء المهمات ولكن اي مهمات كلهم اصحـاب (سهمات) غير ان هذه المهملت تداخلـت وصارت عجينا . اياكلـون العجـين . ام يبحثون عن الحطب .. لا احد ياكل شيئا نيئا .. الذوق اساسا لا يقبله .

المدخل ما قبل الرئيسي .. المنطق عن . التلاحي . من كان .. من سيكون .. لا احد يدعي انه ابن جلا وطلاع الثنايا . حتى الاطباء البيطريون امتنعوا عن التفتيش بعد ان اختلط الماء والدم . ارايتم اناسا يخلطون دقيقهم بماء ودم " . كيف ياكلون .. كيف تتقبل بطونهم هذا الخليط العجيب .. كيف .. كيف ...

المدخل الذي لا اسـم لـه .. صاحـت العجوز الحفوني . نظر لهـا الشبـاب . اعجـوز تريـد ان تحيـا " لماذا هذه (الحياة) ؟ ان دمها اصبح فاسدا .. بهت لونه . حتى العروق في ساعديها اهتزت .. تاكلت . كانت عروقها مصابة بالانيميا . فلا ماء ولا دم كلها تشلت وامتزجت ببريـق الانحدارات .. انهم يبحثون عن الانجازات .. ياأهل الانجازات مزيدا من الماء .. مزيدا من الـدم . فالابحـر قد جفـت .. جفـت .. جفت ..

يحيى عبود بن يحيى



قالت انها قادمة

محمد المنصور الشقحاء

(١)

كان القدوم متأخر جدا . لذلك . زرعت الحالة في مقلتيه دمعة كبيرة انساحت فوق وجنته .

لم يحاول مسحها ولـم يهتم بالانشداه الذي انزرع في عيون من حوله انها قادمة . قالت ذلك منذ ثلاثة ايام فقط . فرح كثيرا . لم يكن يتوقع انه سوف يرفض كل ايامه الراحلة والتي لا يتذكر منها سوى ان العام ثلاثمائة واثنين وخمسين يوما . وان العام ايضا اثنا عشر شهـرا والشهر ثلاثين يوما والاسبوع سبعة ايام ثابتة ثبات الانسحاق المزروع في اعماقه منذ اول يوم اطل فيه على هذا العالم ..

(٢)

قالت انها قادمة . قالت ذلك منذ ثلاثة ايام فقط . اجل ثلاثة ايام ولكن هل حقا هي قادمة . ماذا تريد منه انه شئ بال . انتهى منذ خمسين عامـا . وسـوف تتـراكم اعـوام الانتهـاء . حتـى تحـل النهايـة الاخيرة . .

تلفت حولـه .. تذكر صبـاه . طفولته البائسة . وطريق المدرسـة الرملي وقدمـه الحافيـة .. ثيابـه المهلهلة .. زوج امه الذي لا يعرف شيئا سوى اهل زوجته السابقـة ومقدار اعتزازهم به واحترامه لهم . حتى لو كان في ذلك ضياع زوجته الثانية وابناؤها من زوجها الأول .

(٣)

احترقت المراجل في داخله انها – ثلاثة ايام – وهي في طريق الاتي . دقت الابواب .. فانساحت جميـع الاقفال . ومع ذلك لجهش بالبكاء لا يدري ماذا يقول ..

(انني اقف وحيدة . لا احد يهتم بي . ابي ايضا لا يعي ان لي دورا . وانني كيان من لحم ودم . لي مشاعري .. واحاسـيسي . لي مقدرتي في ان اقول لا .. بكل ما في اعماقي من مقدرة)

وتتذكر انه لم يقل في حياته – لا – كان عليه ان يذهب الى المدرسة حافي القدمين .. ان يترك الدراسة .. ان ينتقل من مدرسة الى اخرى .. ان يبحـث لذاتـه عن وظيفـة .. ان يتزوج .. ان يتنازل عن كل شئ .. وذلك من خلال – نعـم – التـي انسحبت على ايامه منذ مليون عام . دون ان يعترضها مانع . حتى انهيال الصخور في طريق الابدية كان يترقب مروره . ثم يغلق الدرب حتـى لا يشاركه الاخرون خوفه .

(ذات يوم وجـدت والدتـي صورته معي . اقامت الدنيا ولم تقعدها . قررت احراقي بمنعي من الذهاب الى المدرسـة . اغلقـت جميع الابواب في وجهي . حتى وانا قادمة اليك كانت تاتي معي)

(٤)

كان الخـوف .. مصلوبـا فوق الاشجار التي امر بها . ينذرني بان التعب اخذ يسري في جسمي كما تسري العتة في الثوب البالي . وان علي ان اتوقف لأسترد انفاسي . لكن صراخهم يصـم اذنـي . يحـرق توقفي . يحرق الارض تحت قدمي لأحث في المسير ..

(البارحة اخذت اقلب كتبـي واوراقي تذكرت اني كنت اكتب اشيـاء لنفسي واخـذت اقـرأ وشاهدتني والدتي ابكي وحيدة في فراشي . فاخذت تتاملني بحـزن موقوف ثم ضمتني الى صدرهـا وشاركتني البكاء)

أنا لم يشاركني احـد البـكاء تذكرت ذلك .. وصلتني برقية بان احدى شقيقاتي دهمتها سيارة وهي عائدة من المدرسة .

تركت عملي .. خرجت لا الوي على شئ واذا بي في موقف السيارات لم تكن في عيني دمعة واحدة انما قلبي كان يبكي . وركبت عربـة اجـرة متجهة اليك . كان بجواري شخصان في المقعد الخلفي احدهم قدم من وراء البحار للعمل والثاني لزيـارة اسرته ..

كان الطريق طويـلا .. ونحـن نجتازه اختفـت الشـمس . تسرب الظلام الى العربة التي تسير وحيدة . واذا بيد الثاني تتسلل الى تبحث عن شئ لا ادري ما هو . لم اقل – لا – صمت قررت ان اتجاوز المحاولة .

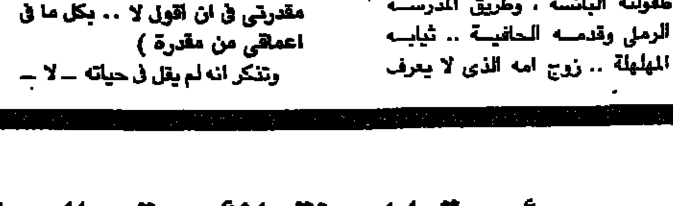
(اخذت والدتي تهتم اخـيرا بي . سمحـت لي بالعـودة الى المدرسة . ذهبت معي واعتذرت عن سبب غيابي قررت ان تمد لي يد العون)

اصبحت تلك الرحلة شيئا وهميا لانني كلما تذكرتها اشعر بالحزن والاشمئزاز في ذات الوقت . اذ انه ما ان وصلت العربة حتـى ترجلتهـا هاربا .. واخذت ابكي وانا ابحث عنها بين المستقبلين كانت اجملهم .. وكانت اقرب الجميع الى نفسي . ولم يشاركني اى وجه من المستقبلـين البكاء فقط كنت الوحيد الذي يبكي . حتى وانا استقبل رفاقي السابقين الذين علموا بمقدمي وكانت السلوى الوحيدة ان اعود من حيث اتيت لاكون غريبا ..

(تزوجت اختي لم يبق غيري في الدار . سوف يزوجوني في يوم قادم)

(٥)

قالت انها قادمة . قالت ذلك منذ ثلاثة ايام . وتتذكر انه لا يستطيع عمل شئ .



أسرة المدينة الأدبية واليها

من

١ – الاخ عبد الاله محمد جذع – جدة :

نشكر لك رسالتك اللطيفة .. وتعاونك بمقالاتك مع المدينة الادبية . ونود الاعراب عن استعدادنا لتقبل ماذكرته عن رغبتك في المساهمة بكتابة الموضوعات الاجتماعية .. والتطرق للجديد في عالم الكتب والثقافة من واقع عملك .

اما قصيدتك : « مأساة اليتيم » .. قلنا بعض الملاحظات – على ضوء خبرتنا القليلة بالشعر الحديث – عليها .

من هذه الملاحظات : غلبة الذهنية .. وضعف الصورة .. واللجوء الى كلمات مطروقة مثل : « فراشها الثرى .. لحافها السماء » او « تطالع الصغار .. يمشون في دروبهم مع الكبار » . وبعض التكسير في الوزن عند الانتقال لرواية الحدث : « وفي ذات ليلة » – ورغم قناعتنا ان الشعر ليس وزنا وقافية فقط .. فقد رأينا خللا موسيقيا في هذه النقلة . اضافة لملاحظتنا اضطرارية ايراد بعض الكلمات في غير محلها .. ونحن مع التدفق الجمالي للشعر كينبوع صاف طبعا هذا لم يمنع رؤيتنا لبعض الجمل الجميلة بصياغتها .

اما وجهة النظر المرفقة برسالتك فقد حولناها الى الباب الخاص بها .

نرحب بك وننتظر مايمكن نشره من نتاجك .

٢ – الاخ علي عبد الله سعيد الغامدي – جدة :

محاولتك الشعرية في رثاء الوالد فيها عواطف نبيلة صادقة لابن فجع بفقد والده .. لكنها لم تصنع شعريا .. نرحب بك صديقا .. ولوالدكم الرحمة ولكم الصبر والسلوان .

٣ – الاخ خالد احمد اليوسف – الرياض :

نرحب بك صديقا للمدينة الادبية . أما محاولتك الشعرية ذات العنوان الملفت للنظر والجميل : « اتلو عليك بعض الخطايا » .. فقد وقعت بما نبهنا عنه مرارا – القراء الذين يكتبون الشعر الحديث ويحاولون اطلاق عواطفهم عن قيود التقليد – التقليدية الاخرى عند استخدام لغة النثر .. وعند عدم التقيد بالتفعيلة رغم وجود القافية .. حيث يتحول الشعر الى سجع .. غير مريح للقلب .

ننصحك بحسم الأمر .. ونفضل الاهتمام بالتفعيلة الخاصة بالشعر الحديث لك خاصة وانت في اول الطريق .

– نلفت انتباهك ايضا الى ان الاشتقاقات اللغوية التي نؤيدها عندما تختص بالجمال .. لاتبيح للشاعر تكسير اللغة الفصحى . لديك جمل جميلة نرجو ان تنسجم مع بقية المحاولة لتتطور الى قصيدة تفخر انت نفسك بكتابتها .

موهوب ومتأمل

الخرطوم – مكتب المدينة

عثمان عبد الله عجيمي

اسمه السني . وهو ليس سنيا كما قد يتبادر للاذهان بل هو لايريد ان يعرف ماذا تعني انصار السنة فالانصار كثيرون وكلهم يمشون في الاسواق . ويتحدثون عن الهجرة . ولم يشهد احدا منهم يمشي يوما على يديه في قارعة الطريق . واسم ابيه « هداية الله » هكذا وجده . وهو قانع به ارثا محمودا .

السني رجل واضـح وصريـح مع نفسه . ولذلك جاء رأيه واضحا وصريحا كما ترون . وله نفس الصراحة والوضوح في المجالات الاخرى غير اسمه . يتبع حكمة بليغة تقول ومن العلم ما قتل . ولذلك فهو لايطالـع ليطـم . واعتـزل القراءة . فهو رجل واضح . ولا يريد ان يقتل نفسه . واما صفحة الرياضة فهو لا يتعب نفسه بتلقفها علما بانهـا الارق الاوحد في هذا الجانب . فهي تحرضه لمزق القميص او لكلمة طائشة فحينما ينكرب النهار . يكون قد عرفها كلها . وحفظها عن ظهر قلب . من المكاتـب والبكاسي والبصات . وعلى قارعة الطريق فلماذا الارهاق في الانفس والجيوب ! ثم انه قد قال برأيه الواضح في السياسة وايران وهو بعد صبي يافع . حيث اكتمل نضجه العقلي بلكرا . بشهـادة عمتـه الزينة رحمة الله اليها . وهو لن يعيده ويكرره فالتكرار مثل المعارف يحـدث الماعارف وهو يقرض الشعر غير انه لن يتحفكم هذه المرة فالشعر كما تعلمون مزلجات وفي بقية الامور الروحية فاسم ابيه هداية الله ينطبق عليه هو شخصيا فالله يوفقه ويهديـه سواء السبيـل . ويرزقه من حيث لا يحتسب .

هكذا هو يكره التعريف بنفسه كل مرة وكما ان الثرثرة ليست من سجاياه . فهو ايضا يكره السفسطة وحذلقة الافندية وللسني ميزة هامة فهو الى جانب هذه الاراء الصريحة ليس متزمتا كل التزمت . فله اعجاب وتقدير خاص للمواهب .

سار السني بمحاذاة صديقه حسن . توقفا قبالة فتاتين . وقام حسن بتعريفهما به . بصديقة الحبيب السني هداية الله . الفتاتان هما زميلتا حسن . وليس السني هداية الله . حصـل الشرف . وجلسوا . ادام السني النظر الى الارض كان يشعر بثقل باهـظ في الجلـوس والرجوع الى الطبيعة الى طبيعته هو ايام كانوا يمرحون على شاطيء النيل . حيث ترتع الغزلان السمراء الداكنة ..

لم يسعف السني الهروب بالذاكرة الى مناظر امثل واشهى وانضر واقوى اثرا من مثل هذا النظر . حيث تقابله هذه الفتاة التي تبدو وكانها جميلة جدا بل وقد تبدو لك مرحة كذلك

كان السني ينظر اليها وهي اقرب الفتاتين اليه . وقد انتابته فكرة لعلها صادقة فقد بدت له الفتاة تتصرف وكأنها غير مشغولة باحد بل وكأن لا اخ لديها ولا ام ولا اب .

« هي براها كدا قايمة بروس » حك راسه ولم يفارقه الارتباك .

ليس هو ارتباك حقيقـة . بل هو لايستطيع ان ينطلق . امسك ذقنه بكفه كمن يريد مصارعة جاموس بري . وفتل رأسه يمينا وشمالا . جيئة وذهابـا . احدث عنقه فرقعة لفتت النظر

الفتت اليه الفتاة اخيرا وبحلقت فيه . واطلقت ضحكة قد تبدو مرحة تساءلت عن كيف يمكن لانسان ان يلعب بعنقه كما فعل السني هداية الله ! امتلأ السني انتفخ منخاراه لحد ما ليس كثيرا جدا . لوى فمه جانبا بزاوية الشمال الشرقي والجنوب الغربي حتى احس بتشقـق جانب وجهه من اثر الشتاء الجاف في هذا البلد الجاف . ثم نطق . نطق السني فجاة يرد على الفتاة

– دي بسيطة . دي واحـدة من حاجات كنا زمان بنعملها بتريح الواحد هسع رقبتي زي البمب . والتفت فكان ما شئت .

وقفد السني على حيله . وأخذ يمط عنقه شمالا وشرقا . والى الامام وكذلك الى الوراء حتى امتد عنقه كالزرافة . ضـحكت الفتاتان . واستمـرت الفتـاة قبالته والتي تبدو وكانها جميلة جدا بل وقد تبدو مرحـة كذلك واستمـرت في الضحك طويلا حتى ان السني اضطر للوقوف لحظة ثم انحنى . جلس واحس باسترخاء لم تفارقه الرغبة في طقطقة عنقه .

بل وكأن عنقه عطش بالفعل لمثل هذا الدواء الذي اكتشفه بلسما للاعناق للتو واحسن بتنميل شديد وتعذب كثيرا فلقد احس رغبة جامحة في ان يريح الفتاة المسكينة قبالته . والتي تبدو وكانهـا جميلة جدا . بل ومرحة كذلك رغبة في ان يطقطق عنقها ليريحهـا بذلك الـدواء الناجع .

ابدى السني هداية الله عديدا من مواهبه . هي حرز الطفولة وقد كان بيز فيها اقرانه . والاكبر والاصغر سنا منه حتى الآن

مثلا يستطيع ان يثني اصبعه الابهام حتى الرسغ وان يطقطق اصبعي رجليه الكبيرين باستمرار . ودون توقف ويلحس كوعه وبوعه بلسانه . ويحرك جلدة راسه واذنيه .

افترقوا واتفقوا على موعد . نسبـة لظرف السني هداية الله وفارقهم راضيا عن نفسه وعن معارفه الجدد الذيـن يقدرون المواهب ويجلونها من اول وهلة دون حاجة للشرح والتطويل .

وفي المرة التالية نظر السني هداية الله الى الارض ليضا طقطق عنقه لكن لم ينشغل به احد بعد مدة نظرت اليـه الفتاة . وتمعنت فيه

قالت له بصراحتها المعهودة ان على فمك ياالسني لتزويق جميل هو اليق بفتاة محظوظة ماهذا ففر السني فاه وتحسس فمه . لقد احس التزويق بالفعل ! بل اخذ التزويق يزداد كلما تلمسه . يزداد حتى صار كتل رمل دكته الريح والصبر في وادي الهوى

خرج كمن يريد تناول شيء وذهب ينظر في المراة نعم انه تزويق . وجميل بالفعل ! تزويق لم يلحظه طيلة حياته

واخذ التزويق يزداد ويزداد كلمـا يمعن النظر حتى سد عليه التزويق كل شيء وغطى وجهه ورأسه تماما ولم يبق في المراة الى التزويق

رجع السني هداية وتهولت الفتاتان وصديقه

– اين انت يا السني ؟ لقد خفنا ان يكون قد حدث لك حادث او مشكلة ؟

– ماهذا العرق ياالسني ؟ انـت مبتل تماما !

– اذهـب سريعـا واخلـع هذه الملابس . فلسوف تصاب بزكام لامحالة

صمت السني ولم يرد فكر : انهم صادقون فعلا . لقد طال الزمن وابتلت . لكم هو عسير اكتشاف الذات !!

صار من دأب السني كلما جلس اليهم ان يطقطق عنقه وان يمد رأسـه الى الامام . ويمط شفتيـه . بل وهـذب شاربه . وجعله صغيرا جدا حتى لايخفي المواهب . وكان حين يكثـر الحضـور يحاول الطقطقة اكثر من مرة . ويمط شفتيه ويدعكهما كثيرا جدا . حتى انه في مرة وحين دعك انفه كثيرا انتابته موجة من الاستنشاق والاستنثار . كادت تزهق روحه .

وقف السني في ذلك الوقت متأملا ! نعم ! ان الزهق لغريب جدا . اني وقد كنت في حالة الاستنشاق والاستنثار . احسست وكأن ثعبانا يتسلل في داخل رأسي بل وينحشر بين الاوعية الدموية وخلايا المخ والنصفين الكرويين والاذنين الايمن والبطين الايسر . وهو ثعبـان صغير . متوسط الحجم حسن السـير والسلوك ليس ضخما جدا كما اعتاد الناس القول والتلفيق . وهو اسمر اللون داكن ليس شديد السواد مثل ليلة قمراء

وجد السني هداية الله نفسه في وضع غير مريح الكل ينظر اليه والفتاة التي تبدو وكأنها جميلة جدا بل ومرحة تبحلق فيه احس في عينيها شفقة وحنانـا . وكلاما وسلاما . وحزنا دفينا . وشوقا عظيما .

احس في تلك اللحظة انه يخيل اليه بالفعل انه يحن اليها .

وهؤلاء لايستطيع ان يغادرها قيـد انملة . لكنه محتار : هل هو يحبها ام انها تعجبه . ام انه يخيل اليه ! وهل هو يريد صداقتها . ام الزواج منها . ام انه لا يأبه لها . ولا تساوى عنده جناح بعوضه ! حك راسه وتأوه من هذا الزمن الصلب السمج . الذي لا يمكنك ان تحل فيه اشكالا . الا بعد ان تكون قد ادميت ذهنك بالتفكير . وقتلت الفكرة بحثا ! دعك انفه ودعك فمه حتى احس تورما في التزويق بعض الشيء طقطق رقبتـه . وامسك رأسه بين كفيه . يفكر !

(١) هي وحدها كذلك ..







قطرات شيرة على الزمن المر

في احد الدكاكين « العتيقة بسوق العلوى المعروفة في مدينة جدة كان « حميدو » يقضي يومه خلف « بسطته » الشهيرة بحلويات ايام زمان مثـل « المشبـك واللـدو والرباعي » وغيرها .. فلقد كان حلوانيا تقطر الشيرة من حلوياته كما تقطر الكلمات العذبة من لسانه وهو يمارس الدعاية لبضاعته بطريقة ذلك الزمان .. حيث كان ينادي من حين لاخر .

على الحـــلاوة نقشـــت اسرار ما اعاني
ولـــولا جمـــالك ما كنـــت اليـــوم حلواني !

فلقد كان في شخصيته الكثير من حلاوة بضاعته فهو لا يرى الا باسما مرحا مما جعل علاقته بزبائنه تتجاوز كونها مجرد علاقة بين بائع ومشتري .. فلديه لكل زبون حكاية تطول او تقصر بحسب ظروف الزبون .. لكن حكاية واحدة فقط ظلت حبيسة صدر « حميدو » لم يسمح لها ان تتجاوزه الى السطح ..

فلقد جاء حميدو من المدينة يجر خلفه حكاية طويلة امتدت جذورها الى الزمن الذي كان فيه طفلا يعمل في دكان الحلواني ابي اليسر . في اطراف شارع العينية بالمدينة يوم كان يطير فرحا وهو يطوي الازقة يحمل « زنبيل المقاضي » الى دار معلمه ابي اليسر في سقيفة الرصاص لتستقبله ابنة المعلم « زبيده » في دهليز الدار فتأخذ منه الزنبيل بعد ان تبادله كلمات طفولية بريئة يعود بعدها الى دكان معلمه فيسرح في احلام يقظة عذبه يرسم من خلالها حكايات طويلة تقاسمه ادوار البطولة فيها زبيدة ..

ولم تدم احلام الصبي طويلا فلقد كان موت المعلم ابي اليسر المفاجيء كفيلا بتبريد احلامه وتمزيـق مظلـة طمأنينته .. فلقد وجدت اسرة المعلم نفسها بعد موته وحيدة امام الزمن بلا عائل او سند .. فاغلقت الدكان الذي كان مورد رزقها ومصدر دخلها وترحل زبيدة وامها الى مدينة جدة ليعيشا في كنف بعض اقربائهما هناك .. ويظل حميدو بعدهما سنوات يعاني متاعب الوحدة وقسوة الفراق .

فلقد عمل خلال تلك المدة في اكثر من دكان ولدى اكثر من معلم الا ان حنينه لزبيده كان يطغى على محاولاته في الاستقرار .. فيترك المدينة في النهاية وقد اصبح في ريعان شبابه قاصدا جده لعله يحظى بقرب من يحب ..

وفي مدينة جدة تاه الفتى في دروب بحثه دون ان يجد لزبيدة مكانا .. فهو لا يعرف لاقربائها اسما ولا عنوانا .. وفي مجتمع له تقاليده يصعب ان يخترع العقل وسيلة للبحث عن فتاة حتى ولو حسن القصد وسلمت النية .. فاختار لنفسه في النهاية ذلك الدكان ليصنع فيه الحلوى بطريقة معلمه ابي اليسر املا ان تصل صناعته ذات يوم الى زبيدة فتحس بوجوده وتبحث عن مكانه ..

ومضت اعوام على الفتى في تلك السوق يحمل اسرار عشقه في صدره .. يكرر على اسماع زبائنه ذلك النداء العذب بين حين واخر .

على الحـــلاوة نقشـــت اسرار ما اعاني
ولولا جمالك ما كنت اليوم حلواني !. حتى جاء ذلك المساء الذي وقفت فيه امام دكانه امرأة عجوز ليفجر صوتها الذابل في اعماقه براكين الكبت التي عاشت داخله طويلا .. فالعجوز التي امامه هي والدة زبيدة ..

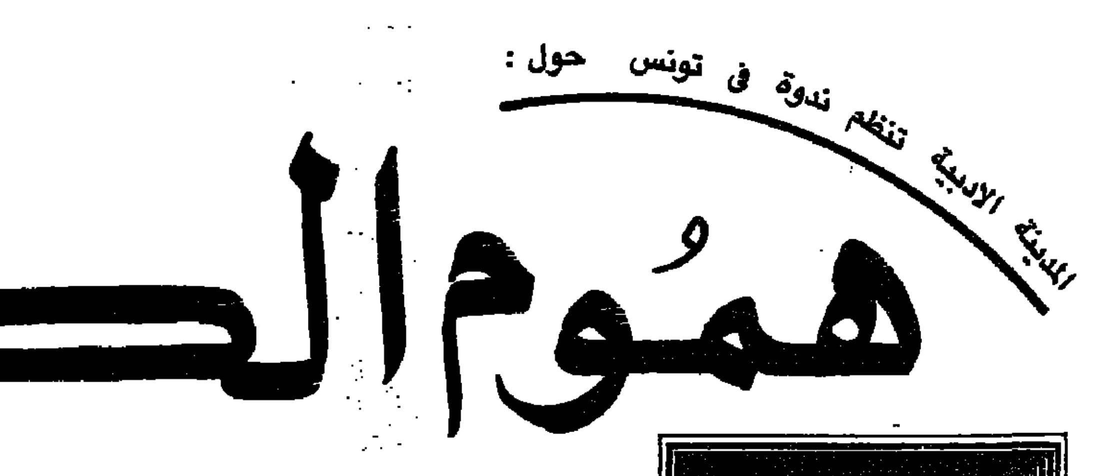
وضطرب الفتى كثيرا وهو يستمع الى العجوز ليدرك من خلال كلماتها معرفة زبيدة بوجوده .. فهي تسكن مع زوجها على بعد امتار من دكانه في ذلك البيت الذي تطل رواشينه على السوق فتكشف لسكانه كل ما يدور في تلك السوق وما يجد فيها ..

ولم يكن قدوم العجوز في ذلك المساء الا لتكليف حميدو لصناعة بعض الحلوى التي يحتاجها حفل التسمية لمولود زبيدة الاول .. فكان ذلك اخر عمل قام به حميدو في هذه المدينة قبل ان يغادرها الى مكان اخر مجهول .

المجنون

سنوات كثيرة من عمره عاشها رفيق السبورة والطباشير يشرح لتلاميذه الصغار مبادىء اللغة ومقومات الانشاء ..

المدينة الادبية تنظم ندوة في تونس حول :



هموم الكتاب العربي



الاستاذ/ عبدالرحمن المعمر

شارك في الندوة ادباء من تونس والمغرب والعراق والسعودية

الاديب العربي لا يقدر على العيش من عائدات انتاجه الادبي

النقد غائب ولا ينهض بالكتاب

الاساتذة الجامعيون لا يقومون بواجبهم

الحلقة الثانية

التفرغ ضروري لازدهار الكتاب العربي

اعداد : محمد بن رجب

● تونس – مكتب « المدينة » :

ماهي هموم الكتاب العربي ؟

ماهي نوعية هذه الهموم ؟

هل ان الاديب بعدم تفرغه للكتابة الادبية يتسبب في تعفين هذه الهموم ..

وهل ان النقد لم يقم بواجبه من اجل التخفيف من هذه الهموم الشائكة والمتنوعة ..

تلك هي الاسئلة والقضايا التي اجاب عليها جمع من الادباء العرب دعاهم مكتب المدينة بتونس في ندوة نظمها الاستاذ محمد علي القليبي مدير المكتب واعدها ونشطها الاستاذ محمد بن رجب المكلف بالقسم الثقافي بالمكتب ..

وقد تحدث المشاركون في هذه الندوة بكل حرية وصراحة طيلة ثلاث ساعات واشبعوا القضايا المطروحة درسا وتحليلا ..

ونشرنا في عدد ماضي الحلقة الاولى من هذه الندوة التي نقلناها حرفيا تعميما للفائدة وننشر اليوم الحلقة الثانية ..

وللتذكير فان الاخوة المشاركين في الندوة اشاروا في الحلقة الاولى الى ان ازمة النشر في البلاد العربية هي قبل كل شئ ازمة ضعف في الانتاج ثم هي ازمة حرية .. واخيرا هي ازمة في التوزيع ..

وكانت الحلقة الاولى طريفة لان فيها مقابلة بين تونس والمغرب من ناحية والعراق والسعودية من ناحية اخرى .. ولكل بلد من هذه البلدان خصوصيات في الازمة ..

– في تونس ازمة نشر وتوزيع ..

– في المغرب ازمة حرية في المتاجرة بالكتب ..

– في العراق انتاج وفير .. وازدهار في النشر .. ولكن ..

– في السعودية ازدهار في النشر .. وازمة قارئ ..

اما عن المشاركين فهم :

– عبدالرحمن مجيد الربيعي من العراق ..

– عبدالقادر بلحاج نصر من تونس ..

– حبيبة البورقادية من المغرب ..

– عبدالرحمن المعمر من السعودية ..

ولمعرفة نبذة عن حياة المشاركين يمكن الرجوع الى الحلقة الاولى ..

ونترك الكلمة الآن للادباء ..

■■ محمد بن رجب

– لقد تحدثنا الى حد الآن في الهموم الكبرى للكتاب العربي ، فهل لنا الآن ان ندخل بشئ من التفصيل في معالجة القضايا التي طرحتموها ..

ومشاركة مني استعرض عليكم هذه القولة العابرة :

ان ما يعاني منه الابداع والمبدعون .. وماتتعرض له الكلمة خاصة من بين اشكال الابداع في وطننا العربي لامر مفزع وخطير جدا .. وتنعكس تلك المعاناة .. على المتعاملين مع هذا الابداع والمحتاجين اليه باشكال مختلفة .. ونجد الكلمة التي شرف الله والتي كانت بها الكينونة وبقيت من اجل الانسان منقذة وهادية وصانعة تقدم وارتقاء وسمو روح وعقل وهمة بجدها غير كريمة ولا مكرمة .. فما الحل ؟!

■■ عبدالرحمن مجيد الربيعي :

– مادمنا في اطار هموم الكتاب العربي فانني ساتحدث عن حظ الاديب .. في الواقع ان الاخوة اثاروا جملة من الملاحظات اعتقد انها تستكمل المشكل الاساسي الذي هو مشكل هموم التأليف واشارت الاخت حبيبة البورقادية مشكلة الحرية ..

هذا صحيح ففي بلادنا العربية هناك كثير من المحرمات والكتاب الذي يمكن نشره في هذا البلد العربي لا يمكن نشره في بلد اخر ..

ومن حسن حظ الاديب ان يوجد مثل هذا الوضع اذ يجعله قادرا على ان ينشر كتابه في بلاد اخرى اذا صعب عليه اصداره في البلاد التي ينتمي اليها ..

ففي لبنان مثلا ليس هناك كتاب ممنوع فكل شئ يمكن نشره . وفي تونس على حد علمي لا توجد رقابة على الكتاب كما ان في المغرب لا يشتكون من الرقابة على الطباعة .. والنشر ..

فاذن فان مشكلة الحرية رغم انها مشكلة قائمة فانها ليست شائكة في الوطن العربي ويمكن الافلات منها بشكل او باخر ..

وهناك اخر اقالة الاخ عبدالقادر بلحاج نصر هو مشكل التوزيع .. ولقد كان الاخ عبدالقادر يائسا جدا عندما قال بانه محكوم على الكاتب ان يظل مغمورا سواء كان قد نشر كتابه ام لا ..

وانا اعتقد بانى اختلف معه بعض الشئ فليس كل الكتاب والادباء مغمورين فهناك كتب تنشر ونسأل عنها وتطلب من كل الجهات والمكتبات والقراء ..

فالمشكلة ليست مشكلة توزيع فقط بل المشكلة هي في الكاتب نفسه فكتاب ينشره نجيب محفوظ مثلا يطلب من كل مكان فنجيب محفوظ معروف على نطاق واسع وهو اسم علم في القصة والرواية ..

ولكن الادباء التونسيين يعيشون مشكل التوزيع وهم يراهنون على مدى جدية واهمية مايكتبونه وماينشرونه ..

والاخ عبدالرحمن المعمر اشار الى انشاء شركة عربية اسلامية للتوزيع وفي هذه الحدود مثلا فانا على سبيل الذكر كاتب من العراق ونشرت ١٤ كتابا الى الآن نشرتها كلها في بيروت على الرغم من بعض طبعاتها الاولى قد تمت في العراق لا لأن حقوقي ارفع بل بالعكس فاني لا احصل على نفس الحقوق التي احصل عليها في العراق مثلا .. فانا اخترت بيروت لسبب واحد وهو ان كتبي توزع على نطاق واسع جدا فقد ذهبت الى المغرب والى الجزائر والى البحرين وقطر ووجدت كتبي تباع في كل المكتبات ..

وحتى مؤخرا كنت في باريس ولندن ووجدت كتبي امامي ايضا .. وهذا شئ يفرحني لان كتاباتي وصلت الى كل مكان ..

ان مشكلة التوزيع هي مسألة مفتوحة لما يكون الذكاء حاضرا .. ففي بعض البلاد العربية نجد ان دور النشر تعتمد على السوق الداخلية فقط وهي لا تتعامل من منطلق تجاري ذكي لانها دور حكومية بدرجة اولى ..

لكن هناك مشكلة اساسية اشار اليها الاخ عبدالرحمن المعمر هي مشكلة القارئ ..

فعلا لا وجود للقارئ العربي ..

في الوطن العربي هناك ١٥٠ مليون ساكن على الاقل وعندما تسأل ناشرا كم يطبع من الكتاب الناجح فانه يقول لك طبعت ٥ الاف على اكثر تقدير ..

هذه مصيبة فعلا ..!!

وانا لا ادري هل ان عدد الذين يتكلمون اللغة الاسبانية هم اكثر من الذين يتكلمون اللغة العربية فقد علمنا مثلا ان الكاتب الامريكي اللاتيني غابريال غارسيا ماركيز طبع كتابا واحدا له في مليوني نسخة باللغة الاسبانية وبيعت كل هذه النسخ .. والغريب ان كتابه هذا ترجم الى اللغة العربية وطبع في ٤٠٠٠ نسخة فقط ..

فكما ترون فحتى الكتاب العالميين ذوي السمعة والاسم الكبير نحن نحجمهم ونضعهم ضمن امكانات قرائنا المحدودة والمحدودة جدا ..

ففي البلاد العربية حيث الكاتب ينشر على اكثر تقدير ٥٠٠٠ نسخة في مجتمع يتسع الى ١٥٠ مليون نسمة لا يمكنه ان يدعي بانه كاتب جماهيري وبانه يصل الى كل الناس ..

وانا متأكد من ان الخمسة الاف نسخة لا تقرأ كلها فالعديد من الناس يشترون الكتاب دون قراءته فيضعونه على رفوف مكتباتهم للزينة فقط ..

■■ حبيبة البورقادية ..

– ان القضية قضية الكتاب ليست بسيطة بل هي عويصة جدا ولم تنل منا نحن العرب وقفة حازمة والدراسة الكافية لان الكتاب هو الوسيلة لنشر الثقافة وان انت تجولت في كامل الوطن العربي وحتى في لبنان وجدت ان نشر الكتاب لا يصل الى ذلك الامل الذي يحمله الكاتب ..

عندما سكنت بتونس وجدت صعوبة كبيرة لايجاد الكتاب المغربي .. وعندما كنت في المغرب لا تصلني الكتب التونسية ..

وهذا وضع غريب من المفروض ان لا يقع تماما بين اجزاء الامة العربية ..

والاغرب من ذلك ان بعض الكتب المغربية تنشر في تونس ولكنها لا تصل حتى الى اصحابها من الكتاب ووقع هذا فعلا ..

عملية الكتاب عملية حساسة ..

وشئ مؤسف جدا ان يجد الكتاب صعوبات في النشر ..

فكيف سننشر الثقافة والعلم اذا كان الكتاب يعاني من هذه المشاكل ..

لقد تعرض احد الاخوان الى قضية انشاء شركة كبيرة للنشر لان الاخوة في تونس يعرفون انه كانت هنا شركة كبيرة للنشر والتوزيع وهي حكومية .. وبعد مدة من التجربة فهمت تونس انه يجب تحرير هذا القطاع واعطاء الرخص للخواص بان يدخلوا غمار النشر والتوزيع ذلك لان التجربة اثبتت ان هذه الشركة لم تقم بواجبها ولم تقدر على تغطية كامل السوق حتى الداخلية منها ..

هام جدا ان يدخل الخواص في غمار النشر والتوزيع ولكن يجب على الحكومة ان تراقب الطباعين والناشرين والموزعين بدون استثناء ..

اذا اقتنعنا بان الثقافة هي وسيلة اساسية في تنمية الانسان يجب على المعنيين بالثقافة والتربية والتعليم ان يهتموا بالنشر والطباعة لان الطابع والناشر لهما همومهما ايضا ويواجهان الكثير من المشاكل مثل الكاتب والاديب ..

اريد هنا ان اشير الى شئ هام هو انني معتزة فعلا بتجربة العراق في النشر والتوزيع فالكتاب العراقي والمجلة العراقية تجدها في كل مكان شخصيا ذهبت الى الصومال ورأيت ان المجلة العراقية متواجدة هناك ..

الكتاب في العراق يستطيع ان يصل الى المغرب ولكن على كل مازال قطاع التوزيع سواء في العراق او في غير العراق مازال يحتاج الى الكثير من الترشيد ويجب ان نعطي قيمة للتوزيع ..

اخيرا اريد ان اشير الى نقطة اخرى مهمة هي ان الكتب الموجهة لا يمكنها ان تجد الإشعاع المراد لها لان القارئ يمل بسرعة من الكتب الموجهة توجيها ايديولوجيا فمن يحمي القارئ ومن يحمي الكاتب ومن يحمي الناشر ..

فلماذا يدفع الناشر الجمرك على الورق ؟ لماذا يرتفع سعر الكتاب بشكل مهول ؟!

كل هذه القضايا معقدة ومتشابكة ولابد من النظر فيها ..

وجلسة مثل هذه لا تقدر على تقديم كل الحلول ..

اما قضية عدد النسخ فهذه مسألة اخرى .. فاذا كان غابريال غارسيا ماركيز يطبع مليوني نسخة من روايته فان السبب يعود الى ان سكان امريكا اللاتينية كلهم تعودوا على القراءة والمطالعة منذ الطفولة ..

فعلا اذا اردنا ان نحارب معوقات القراءة من وسائل اعلام وفيديو وغيرها فانه يجب تعويد طفلنا على القراءة منذ حداثته .. منذ بلوغه سن الروضة .. بهذه الوسيلة فقط نقدر على جعل الفيديو والتلفزيون مسائل ثانوية ..

■■ الأستاذ عبدالقادر بلحاج نصر ..

المقارنة بين دور النشر في لبنان ودور النشر في بقية البلاد العربية غير جائزة فدور النشر في لبنان هي دور تجارية ودور النشر في اكثر البلاد العربية هي حكومية مدعومة بالميزانية العامة سنويا لتغطية مصاريفها وبفوعاتها ..

وهذه الدور الحكومية هي التي تقلس عادة وهي التي لا تستطيع مواكبة نسق النشر والتوزيع ..

لماذا ؟ لان الدور الحكومية عادة مايصيبها الكسل والعجز وذلك لان المسؤولين عنها يعرفون مسبقا انهم في صورة ما اذا خسروا فان الحكومة ستغطي عجزهم المالي سنويا مهما تكن الظروف ..

وهذا الامر يجعل الناشر لا يعطي اهمية كبيرة للعمل الذي يقوم به فهو ينشر الكتب ولا يهمه اذا نشرت في وقتها ام لا .. ولا يقلق اذا بقيت هذه الكتب على الرفوف وفي الخزائن ولا تخرج الى المكتبات ..

ولهذا فاننا نلاحظ ان الدور التجارية هي التي تنجح في عملياتها .. فهي تريد أن تربح فتعمل جهدها لنشر الكتاب في الابان ومحاولة توزيعه على نطاق واسع جدا ..

ناحية اخرى يشكو منها الكتاب العربي هذا الكتاب الذي نجده محصورا في القصة القصيرة في الرواية وفي الشعر وفي التراث .. وكتاب النقد الادبي ..

والكتاب العربي لم يخض الى الان غمار العلوم الصحيحة .. والعلوم الانسانية والعلوم التقنية والعلوم التي يعتمدها الغرب لبناء حضارته وتقدمه التكنولوجي ..

مثلا هل رأيتم في المغرب العربي كتابا واحدا يتحدث عن البسيكولوجيا ؟ هل رأيتم كتابا يتحدث عن السياسة وعن التجارب الاقتصادية التي مرت بها بلدان المغرب العربي او المشرق العربي بصورة واضحة وبصورة غير موجهة ..

هل يعرف المواطن العربي العادي ماهي التجارب السياسية والاقتصادية التي مر بها موطنه ..

فالكتاب العربي بقي محدودا في القيمة الفكرية والقيمة الذهنية اذ انه لم يدخل غمار العلوم من اجل نهضة العرب .. ونهضة الامة ..

فالادب ليس هو كل شئ فالادب اصبح درجة ثالثة او رابعة بعد ميادين اخرى كالعلوم والتكنولوجيا ..

هذا هو سبب تأخرنا اننا نركز على ميادين تجاوزها الزمن ..

ليس هذا معناه ان الادب قد تجاوزه الزمن ولكن عندما نقتصر فقط على الادب فان الزمن يتجاوزك باعتبار انك لم تهضم تطعيم الادب بالعلوم الصحيحة وبالميادين التكنولوجية ..

بقيت مسألة اخرى : ان المطالعة ليست عملية وراثية انها هي عملية تعود وعملية علمية هي تعلم من الاساس ..

فانت عندما تذهب الى اوربا مثلا ترى المواطن الاوربي يطالع كتابا في القطار او الحافلة او المترو .. فهو لا يضيع الوقت بل يعمره في المطالعة والقراءة ..

فهل نرى هذا في بلادنا العربية ؟!

نحن لم نتعلم هذه الاشياء ولم نتربى على ظاهرة المطالعة في المدارس .. وفي البيئة وفي الأسرة وفي النوادي ..

هذا شئ ينقصنا في العالم العربي ..

■■ عبدالرحمن مجيد الربيعي ..

– الحقيقة اني اريد ان ارد على الاستاذ عبدالقادر بلحاج نصر ..

اعتقد بانه غير متابع لما ينشر في الوطن العربي من كتب واعتقد انه لو يتابع لما تنشره دور النشر اللبنانية مثلا سيجد بانها تصدر كتبا محدودة في الادب والتراث وانها تصدر كتبا في ميادين عديدة منها العلمية والطبية والتكنولوجية وغيرها فيما يتعلق بالبلدان الغربية او بلدان العالم الثالث او بلدان الوطن العربي وتناولت هذه الكتب بالتحليل بكل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تمر بها ..

وبامكان الاستاذ بلحاج نصر ان تطلع بنفسه على ذلك بالعودة الى فهارس دور النشر اللبنانية

اقول بانه لا يوجد نقص في هذه الناحية ثم اني لا اتفق معه عندما قال بان الادب اصبح من الدرجة الثالثة او الرابعة ..

وانا اعتقد بان اي ابداع انساني ليس فيه درجات وبقدر ماان الكتاب الاقتصادي مطلوب فان الكتاب الادبي مطلوب هو الآخر واكبر دليل على ذلك ان اعلى نسبة في البيع تعود الى الكتاب الادبي ..

فالكتب العلمية والاقتصادية والاجتماعية تكون عادة اكاديمية فتكون بالتالي حكرا على النخبة وبعض القراء اما الكتاب الادبي فانه يجد رواجه في كل الاوساط الراغبة في المطالعة والقراءة ..

تبقى هناك مسألة اثرناها جميعا وهي تتعلق بالقارئ ..

نحن نعاني من اثار التخلف ومازلنا نعاني من الهيمنة الاستعمارية ..

فقد عشنا عملية تجهيل مقصودة ..

والآن نجد انتشار بعض وسائل الاعلام كالفيديو والاسطوانات والاشرطة على حساب الكتاب ..

الغريب ان جيلي وهو جيل الخمسينات كان جيل يقرأ كثيرا واكثر من الجيل الحالي .. كنا نتابع كل مايصدر في العالم حتى لا نكون معزولين ..

فكيف يمكن لنا الآن ان نخلق القارئ العربي ؟! هذه مشكلة كبيرة ..

وانا ايضا لا اقصد قارئ الشعر او الرواية بل كل الابداع الانساني ..

■■ حبيبة البورقادية :

الموضوع الذي اثاره الاخ عبدالقادر بلحاج نصر موضوع مهم جدا ولكني لا اوافقه على تحليله .. له ..

فقضية الكتابة الادبية هي قضية معروفة .. فالادب كان ولا يزال الوسيلة الاساسية لنشر العلوم (منذ القديم وحتى الآن) ..

فالغرب اليوم يبحث عن كيفية ايصال العلوم الى اوسع نطاق ممكن ..

والاديب كتابته مشوقة وله صياغة ممتازة ولذلك فانه قادر دائما على ان يكتب العلم بشكل ادبي لتقريبه الى الناس العاديين ..

ان الكتابة الادبية هي النافذة الواسعة التي يطل منها الناس الى كل الابداعات الانسانية وهي تلعب دورا لابراز الكتابة العلمية ..

■■ عبدالرحمن المعمر :

الاستاذ عبدالقادر بلحاج نصر قال بانه ليس هناك اهتمام بالكتاب العلمي والاقتصادي ..

هذا غير صحيح !!

في السعودية وهي بلاد حديثة في ميدان النشر لناخذ مثالا لمؤسسة تهامة ان لها اكثر من ست سلاسل علمية منها سلسلة الكتاب العلمي وسلسلة الكتاب الاقتصادي وسلسلة الكتاب الجامعي وسلسلة كتاب الطفل ..



وهذه المؤسسة تقوم بالاعلان عن هذه الكتب وتتحمل بمفردها النفقات دونما عون او رفد من احد فالملكة اذن اقتحمت ميدان الكتاب العلمي واجتهدت فيه ..

■■ عبدالقادر بلحاج نصر :

– موضوعنا الذي نتحدث فيه يتناول بالدرس هموم الكتاب ولا يقتصر على الكتاب الادبي فقط .. هنا لا يمكن ان نجعل من الندوة منبرا للدفاع عن الادب .. شخصيا احب الادب بل امتهنه وامارسه يوميا قراءة وكتابة .. والكلمة الادبية الطيبة نحبها جميعا ونغار عليها ونتمنى ان تكون لها مكانة تحت الشمس لكن هذه الكلمة نتمنى لها ان تتطور ان تدخل عالم المغامرة وعالم المبادئ الاخرى لا تبقى متقوقعة على ذاتها .. وتنظر الى الميادين الاخرى وكأنها لا تهمنا ..

الآن كل العلوم الاشياء متداخلة كل العلوم متداخلة ولا يمكن للانسان ان يستغني عنها ويتعلق بواحدة دون غيرها ..

لا يجب ان نقول بان الادب هو من اهم الفنون هو ميدان مكمل للميادين الاخرى ..

ثم ان الكتاب المبدعين في الميادين غير الادبية اصبحوا يكتبون بالاسلوب الادبي ..

فانت تقرا دراسة في علم الاجتماع وكأنك تقرا رواية .. الغربيون اخذوا كل شئ من الادب ونحن لم ننقل هذه التجربة ... لماذا لا نكتب العلوم بشكل ادبي مبسط مثل الاخرين ..

وهنا يتوجه المتحدث الى عبد الرحمن مجيد الربيعي ليقول له . هل لك ان تذكر لي عنوانا واحدا صدر بتونس ويتحدث عن التجربة الاقتصادية التي عاشتها البلاد) ..

■■ عبدالرحمن مجيد الربيعي :

ياالاستاذ عبد القادر نحن لا نتحدث عن تونس نتحدث عن كل الوطن العربي .. وقد ذكرت ذلك ان اكثر دور النشر في لبنان قد اصدرت مجموعات كبيرة من الكتب العلمية باللغة العربية ..

■■ عبدالقادر بلحاج نصر :

– نحن لا نتحدث عن لبنان وانت تعرف ان لبنان يعيش في ميدان النشر تجربة فريدة من نوعها وله امتدادات غريبة ومشجعة ..

ولكن لا يمكن لكل المواطنين ان يستفيدوا من لبنان ..

ربما انت لك طريقة خاصة او علاقات شخصية تخول لك الانتفاع مما يصدر في لبنان .. بل لك فيها امكانيات النشر والتوزيع .. لكن انا لبنان ليست هي شأني ..

نحن نتمنى ان تكون لنا تجربة لبنان وان تصبح دور نشرنا في قوة دور النشر بلبنان ..

لكن نحن نبحث في وضعنا المتردي في هذه الندوة ..

■■ محمد بن رجب :

– هل يمكننا ان نجد علاقة بين ازمة النشر ومشكلة تفرغ الاديب للكتابة الادبية .. وهل يمكن لنا ان نقول بان النقد التحليلي البعيد عن العرض الصحفي لم يقم بواجبه تجاه الكتاب من اجل ترويجه وتوزيعه على اكبر نطاق ؟

الكلمة لكم ..

■ عبدالرحمن مجيد الربيعي :

– لو سألتني ككاتب واعتبر نفسي كاتبا مكثرا الى حد ما .. لو سألتني عن موضوع التفرغ لاجبتك باني اتمنى ان اتفرغ للكتابة تماما واترك كل المشاغل الجانبية والكتابة التي اريد ان اتفرغ لها هي الكتابة التي نذرت نفسي لها هي الرواية والقصة .

ولكننا ولاسباب معيشية مضطرون الى قبول بعض الوظائف والمهن لان الكتاب مهما كانت الاموال التي تحصل عليها منه لا يمكنه ان يسد كل حاجياتك لشهر واحد .. فما بالك ببقية دفوعات السنة ..

وكل طموحات الكتاب العرب ان يتفرغوا للكتابة والكتابة وحدها .. وحتى الاسماء الكبيرة تضطر الى امتهان اي شئ من اجل العيش .. فنجيب محفوظ مثلا يضطر الى كتابة سيناريوهات افلام من اجل ان يعيش ويضطر الى الكتابة في جريدة الاهرام ..

اما الكاتب الاوربي فموضوعه موضوع اخر يستطيع ان يصدر كتابا واحدا ويعيش منه طيلة اكثر من سنة يتجول خلالها من بلد الى اخر ويلاحظ كل مايحيط به ثم ينعكف على كتابة رواية اخرى او اي شئ اخر ..

تبقى مسألة اخرى هي مسألة النقد الادبي وربطها بهموم الكتاب الادبي .. فكلنا متفقون بان النقد مازال قاصرا عن ملاحقة الابداع العربي الجديد ..

ربما تكون قبل سنوات ايام طه حسين والعقاد ومحمد مندور وانور المعداوي ومارون عبود .. كانت هناك حركة نقدية انضج واهم تعزز الابداع المنشور ..

الاساتذة الكبار الذين من الممكن ان يكتبوا في النقد نجدهم قد انصرفوا الى التعليم الجامعي او الاشراف على الرسائل الجامعية وتركوا مجال النقد الى بعض كتاب الصفحات الادبية ..

وعلى الرغم من اهمية التعاليق التي تنشر حول الكتب الجديدة فاني اعتقد ان اهميتها تكمن في الاهمية الاعلانية والاشهارية اكثر ماهي اهمية ادبية ..

والواقع ان الاعلان عن الكتب وعرضها لا يكفي لانضاج الحركة النقدية ومن هنا فان النقد الادبي الآن بانه في موقف حيادي ولم يشارك في حل هموم الكتاب العربي ولم يستطع ان يضئ ويقرب الكتاب الى الناس ..

نحن نطمح ككتاب نطمح جدا الى ان نجد نقادا يربطون علاقة بيننا وبين القراء ..

■■ حبيبة البورقادية :

مهم جدا ان يتفرغ الكاتب للادب وهذا معمول به في بعض الميادين مثل التفرغ للبحث ..

ولكن يخشى ان يبتعد الكاتب بتفرغه عن الحياة وعن الناس وعن ممارساته اليومية ..

اما بالنسبة للادباء الكبار فلابد من ان تكرمه امته بتفرغه وتضمن له حياته حتى يكتب انتاجا عظيما ..

نحن نفتقد الى النقد الاصيل العلمي ..

اما النقد فانه مرتبط اساسا بالانتاج ..

فاذا كان النقد علميا اصيلا يستند الى معطيات موضوعية فانه يجعل الكاتب يطور انتاجه ويبتعد عن الثغرات ..

ان النقد يعطي الحياة للكتابة وهو من الاساسيات لايجاد ادب مبدع ..

هناك محاولات نقدية معاصرة وجدية ولكنها محاولات قليلة جدا ..

■■ عبدالقادر بلحاج نصر :

الاحتراف في الادب موضوع مطروح في كثير من المناسبات وهو مرتبط بقضية اخرى هي كيف ينظر الجهاز الحاكم الى الاديب ؟ هل يعتبره قيمة ثقافية وحضارية واجتماعية ؟ هل ينظر الجهاز الحاكم الى ان الادب وظيفة تساهم في دفع المجتمع ..

ماهو موجود الآن في الوطن العربي معاكس تماما لما نريد ..

ان الجهاز الحاكم في الوطن العربي يعتبر الادب شيئا ثانويا وهامشيا .. ولو اختفى الادب من الحياة في البلاد العربية لما شعر الحاكم بقلق وازعاج لانه يعتبر الادب شيئا زائدا ..

وبذلك فان الاديب ليس له الاختيار في ان يحترف الادب والذين دخلوا مغامرة الادب فانه يكتبون على حساب وقتهم .. وحساب وظيفتهم .. ويكتب على حساب صحته ..

ان الكاتب عندما يكتب يخرج من جلده وهو يتحلى بشجاعة كبيرة ..

ونحن نتمنى ان تتغير هذه النظرة كما تغيرت النظرة في بعض البلاد الاوربية الشرقية حيث يعتبر ان الادب ركيزة من ركائز التقدم والحضارة .. والنقد مرتبط بهذا الموضوع .

عندما يأخذ الناقد رواية مثلا ويقضي ليال طويلة لقراءتها ثم يجري دراسة حول هذه الرواية وينشرها ..

فماذا يجني من نقده ؟

طبعا لا شئ ..

انا اعرف الكثير من الشبان دخلوا ميدان النقد الادبي .. ولكنهم تراجعوا لانهم لم يحصلوا على شئ من اعمالهم النقدية .. فكم تدفع الصحف والمجلات للناقد ؟

الشئ القليل طبعا ..

فكيف يمكن للناقد ان يعيش اذن ؟

انه ينسحب من الميدان بعد حماسه الكبير ..

ومع الاسف ان الكتب والادب لا يمكن ان تزدهر الا اذا كان هناك نقدا متميزا ..

هناك قضية اخرى نقدية مرتبطة بالانتاج ...

فاذا كان الانتاج الادبي ذا قيمة هامة فان النقد يظهر بالضرورة .. مثلا اذا صدرت رواية جيدة فان النقاد يكتبون عنها رغم انهم يعرفون مسبقا ان النقد لا يدر عليهم شيئا على المستوى المادي ..

في تونس عشنا عدة فترات طفا فيها النقد ثم سرعان مايرسب ويترك مكانه الفراغ وهذه العملية حقيقة مضرة .. بالاديب الذي يصبح بدون سند ..

واريد في النهاية ان اشير ان قضية ثالثة هي قضية الاساتذة الجامعيين .. انهم معنيون بعملية النقد ومطالبون بمواكبة الحركة الفكرية .. بالنقد لانهم اصحاب تخصص ..

لكن مع الاسف فان الاستاذ العربي كسول رغم انه متخصص وله امكانيات واسعة فالاساتذة في الجامعات الكبرى الفرنسية او الامريكية لا يكتفون بالتدريس ولا يمر شهر او شهرين عليهم دون ان يصدروا .. دراسة او مقالا في الصحف والمجلات عن نتاج ادبي ما فهم يواكبون كل الحركة ..

ومع الاسف ان الاساتذة في البلاد العربية يعتبرون ان مهمتهم تنتهي في الجامعة ..

■■ حبيبة البورقادية :

– لقد ركز الاخ عبدالقادر بلحاج نصر على المسائل المادية .. وانا اعتبر ان الكاتب العربي لا ينظر الى الكتابة نظرة مادية ولو كان يفعل ذلك لما امكن لنا ان نرى هذه الكتب وهذا الانتاج الذي يصدر هنا وهناك ..

اما بالنسبة للجامعة فهذه قضية فعلا ذات قيمة .. فلا يمكن للاستاذ ان يكون استاذا باتم معنى الكلمة .. اذا لم يكن مواكبا للحركة الفكرية والادبية .. في الوطن العربي وهذا من اختصاصه ..

ولكني اريد ان اشير الى شئ مهم هو ان الكثير من الاساتذة يتابعون الحركة الادبية ويكتبون عنها الدراسات والمحاضرات ولا ينشرونها ويكتفون بالقائها على مسامع طلبتهم في الكليات والجامعات .. وهذه الدراسات والمحاضرات قد تنشر في شكل كتب فيما بعد وان كانوا لا ينشرونها في الصحف والمجلات السيارة ..

■■ عبدالرحمن مجيد الربيعي :

– لي تعقيبان على ماقيل الى حد الآن ، لقد قالت الاستاذة حبيبة البورقادية بان الكاتب عندما يتفرغ قد ينعزل عن الحياة وانا اعتقد باني اخالفها الرأي في هذا الموضوع .. واعتقد بان الكاتب عندما يتفرغ انما يعيش الحياة ولا ينقطع عنها ..

وكثير من كتاب العالم الذين انصرفوا للكتابة وانصرفوا للابداع لا يجلسون في مكاتبهم وفي بيوتهم ..

فالذي يتفرغ للكتابة ربما يعيش عاما كاملا دون ان يكتب ولو سطرا واحدا .. يعيش عاما كاملا يتنقل بين المدن وبين البلدان ويلتقي باناس كثيرين .. فيعمق ثقافته ويطور تجربته فهو يدخل الى كل الميادين ويرى كل التناقضات ثم يعود الى بيته ويجلس الى مكتبه ليسجل ملاحظاته وقد تكتمل في ذهنه رواية او قصة ..

والمسألة الاخرى هي ان الاخ عبدالقادر بلحاج نصر فهم من التفرغ ان الحكومة تمنح الكاتب منحة او مرتبا يعيش منه ..

انا اعتقد بان الكاتب بمكانته وبجودة عطائه يفرغ نفسه ويجد امكانية ليعيش من الكتابة دون ان يتلقى منحة من الحكومة ..

فالكتاب في البلدان الاشتراكية متفرغون عمليا والحكومات تمنحهم مرتبات .. وهذه حالات خاصة قد يفقد فيها الادباء حريتهم ..

وقد زرت بعض البلدان الاشتراكية ووجدت ان الادباء الكبار يعيشون في بحبوحة من العيش ولكن في حالات خاصة .. وقد لاحظت ان الاديب السوفيتي شيلوخوف مثلا يمنح مرتبا عاليا وتذكرة سفر مفتوحة يذهب بها الى مايريد من البلدان والامصار ..

ولكن يجب ان نقول بان شيلوخوف رغم كل هذا التكريم اراد ان يعيش عيشة الكفاف في القرية مع الفلاحين والصيادين الذين عرفهم وخالطهم واحبهم وكتب عنهم ..

■ عبدالقادر بلحاج نصر :

اعقب على الاخ الربيعي انا لا اقصد بان يعطي النظام الحاكم منحة للكاتب حتى يكتب كتابات عن النظام لدعمه والوقوف معه .. لا لم اقصد ذلك ابدا .. !!

ولكن هل للربيعي ان يقول لي كم هناك من اديب عربي يقدر ان يعيش من كتابته فقط ..

لا وجود لكاتب عربي واحد قد تفرغ تفرغا كاملا للكتابة ..

هو في الواقع يطمح الى التفرغ ولكنه لا يستطيع لذلك سبيلا ..

لكن المشكل يكمن في العقبات الاخرى التي اثرناها من قبل ..

فالكاتب يكتب وهو قادر ان يعيش من كتابته لولا معوقات النشر ومعوقات التوزيع ومعوقات المتاجرة .. بالكتاب ..

نحن نطمح ان نصل الى مستوى الكاتب الاوربي الغربي الذي لا يعيش الا من الكتب التي ينشرها ..

■■ عبدالرحمن المعمر :

– لا اريد ان اتحدث في المواضيع التي اثارها الاخوة فقد اشبعوها تحليلا ..

لكن اريد ان اتحدث عن النقد الذي تحول الى شلل ونحل كثيرة ..

فاذا صدر كتاب جديد فان الاصدقاء يكتبون عن هذا الكتاب ونحس في بعض الاحيان ان هؤلاء الاصدقاء من خلال كتاباتهم لم يقرءوا الكتاب تماما فهم يريدون فقط مدح الكتاب كيفما اتفق لهم ..

ثم هناك شلل اخرى تترصد الكتب الجديدة لتشتمها فقط ولو انهم في بعض الاحيان . لم يقرأوا هذه الكتب ..

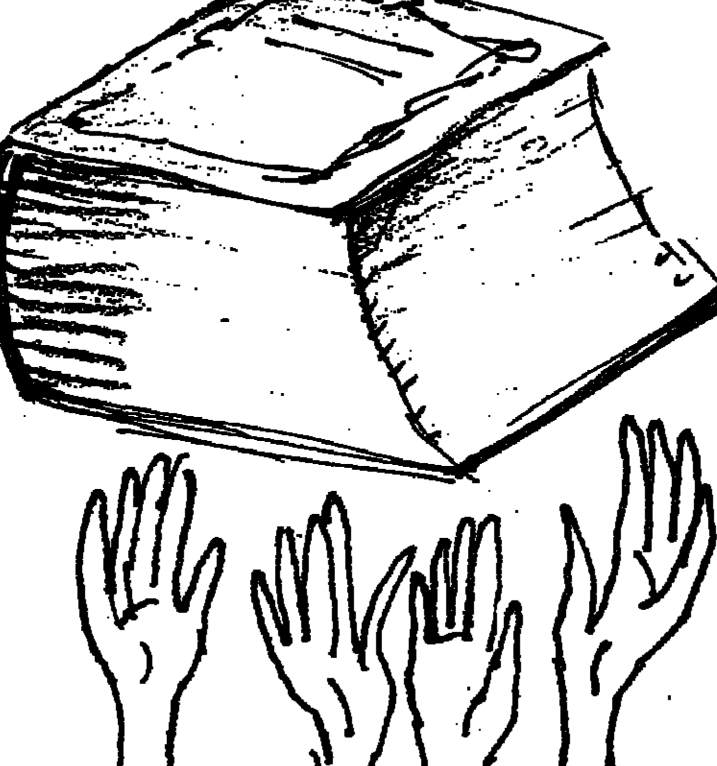
هذه مصيبتنا ..

فالشلل والشللية هي نوع من النفاق والواقع اننا في حاجة الى مواجهة صريحة ..

هناك من الادباء من يكتب عن نفسه ويوجه مقاله الى الصحف تحت اسماء مستعارة ..

■■ محمد بن رجب :

– شكرا لكم على هذا الحديث القيم .. ونعدكم بنشر كل تدخلاتكم حرفيا .. ومكتب « المدينة » اذ يشكر حضوركم فانه سيدعوكم مرة اخرى لمناقشة قضايا ثقافية تهمكم جميعا وتهم كل القراء ..



هكذا من الأصل

من محتويات العدد



■ العدد السادس والأربعون ■ السنة السابعة ■ ملحق أسبوعي في أربع صفحات ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

● بإشراف : محمد يعقوب تركستاني ●

حكمة العدد

إننا نعيش ظلا للآلة في أوربا ، وقد فقدنا معنى الإنسان : لأن الآلة لم تترك لنا مجالا للتأمل : بخلافكم أنتم الذين مازلتم أرقى منا بكثير ، وأقرب إلى الله ، وأنقى وأصفى نفوسا .

وإذا كانت الحضارة تقاس بمقدار عناية الإنسان بالإنسان ، فهل تزيد عليكم حضارة الغرب ، التي تحصون أعمالها منذ القرن التاسع عشر ، وعلى مد هذا القرن الذي أشرف على نهايته ؟

الأب توما فيليب

جهاز ألكتروني جديد يكتب الحروف العربيّة بالشكل الكامل

■■ في الباكستان — تمكن ، مؤخرا ، العالم الباكستاني الدكتور صلاح الدين حيدر ، من اختراع جهاز « أليكتروني » جديد ، يكتب الحروف العربية بالشكل الكامل المصغر .

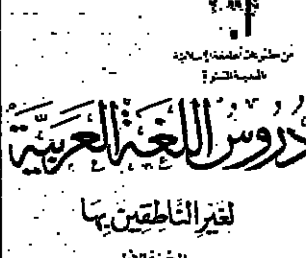
ويجيئ هذا الاختراع الجديد ، اليوم ، من الباكستان ، ليؤكد للعالم — مجدداً — قدرة الخط العربي على احتواء كل جديد ، ويدحض زعم من قال بأن الخط العربي لا يساير روح العصر ، وأن قدرا من صعوبات العربية ناجم عنه ؛ لأنه يفهم ، أولا ، ليقرأ ، في حين أن غيره يقرأ ليفهم !!

دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها

■■ من مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة — صدر ، حديثا ، الجزء الأول من كتاب (دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها) للدكتور ف . عبدالرحيم . المشرف على شعبة اللغة العربية ، بكلية اللغة العربية ، بالجامعة .

يشتمل الجزء على ثلاثة وعشرين درسا في اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مزدانة باللوحات والرسوم المعينة على فك الحرف العربي ، وربط الأسماء بالمسميات ، بطريقة سمحة ميسرة .

يقع هذا الجزء في مائة وثلاثين صفحة ، من القالب الكبير ، وقد طبع طباعة أنيقة في مطابع الجامعة نفسها .



■ غلاف الكتاب ■

مجلة « المورد » التراثية في سنتها الحادية عشرة



■ هلال ناجي ■ ■ د . نوري القيسي ■

■■ في بغداد — أصدرت وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، مؤخرا ، عن دار الجاحظ للنشر — العدد الأول من مجلة « المورد » التراثية الفصلية المعروفة ، في سنتها الحادية عشرة .

والمعروف أن وزارة الثقافة والإعلام العراقية كانت قد أصدرت العدد الأول من مجلة « المورد » في سنتها الأولى ، في شهر ربيع الأول من سنة ١٩٧١ م ، ومنذ ذلك التاريخ والمجلة تصدر ، دوريا ، بانتظام ، وأناقة ، وقوة .

يتضمن العدد الجديد ، من المجلة ، كالمعتاد ، مجموعة من الأبحاث العلمية والدراسات الرصينة ، والنصوص التراثية المحققة ، والفهارس ، والبيبليوغرافيات ، وعروض الكتب .

ومن محتويات هذا العدد :

● كتاب الألفات — لابن خالويه : تحقيق الدكتور علي حسن البواب .
● ديوان الناشئ الأكبر : تحقيق الأستاذ هلال ناجي .
● شعر نافع بن الأسود المعروف بابن نجيد : تحقيق الأستاذ الدكتور نوري حمودي القيسي .
● المدخل إلى تقويم اللسان — لابن هشام اللخمي : تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن .
● كتاب مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس — للفتح بن خاقان الأندلسي : تحقيق الأستاذة هدى شوكت بهنام .
● معجم الأفعال المتعدية اللازمة : جمع وتحقيق الدكتور هاشم طه شلاش .
● فهرس مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد : إعداد الأستاذ عبدالله هامل غياض .
● القدس في شعر القرن السادس للهجرة : بقلم الدكتور ناظم رشيد .
● رحلة تايلر إلى العراق (سنة ١٧٨٩ — ١٧٩٠ م) ترجمة وتعليق الدكتور بطرس حداد .
● الجاحظ والفصاحة : بقلم الدكتور أحمد مطلوب .
● الوزير أبو علي محمد بن علي بن مقلة : بقلم الدكتور نافع توفيق العبود .

المدخل إلى دراسة الأدب

■■ (المدخل إلى دراسة الأدب) هذا هو عنوان الدراسة العلمية الجديدة ، التي صدرت — مؤخرا — في جدة ، ضمن سلسلة (الكتاب الجامعي) التي توالي نشرها إدارة النشر بمؤسسة تهامة .

الكتاب من تأليف الدكتورة مريم البغدادي ، ويقع في مائة وثمان وستين صفحة — من القالب الكبير — موزعة على سبعة فصول ، يسبقها تمهيد في موضوع الدراسة . وتقفوها قائمة بالمراجع التي أحالت عليها الأستاذة المؤلفة في إعداد الكتاب .

ويتناول الفصل الأول طبيعة الأدب وعناصره ، ويتناول الثاني علاقة الأدب بالحياة . ويتناول الثالث تقسيمات الأدب .

أما الفصل الرابع فيدرس الأدب ؛ بوصفه تعبيرا عن الشخصية ، كما يدرس الفصل الخامس طرائق قراءة الأدب ودراسته ، ويعرض الفصل السادس للمنهج التاريخي في دراسة الأدب والمؤلفين .

أما الفصل السابع فيتصدى لدراسة الأدب ؛ بوصفه صورة للتفكير والوضع السياسي .

ومما جاء في تمهيد الكتاب أنه (لما أن كان الإنسان معرضا لظواهر متعددة الجوانب والأشكال ، فإنه معرض بالتالي للمعاناة التي تأخذ من قلبه ونبضه وخلجاته ، أجزاء يسيح دمها على صفحات ، ويسري في عروق كلمات تلبس ثياب النثر أو الشعر ، ويزوق نزفه بصور وأزاهير من البلاغة والأشكال المجسمة النابضة بهذه المعاناة ، ويقدمها إلى المتلقين ، ليشاركوا الأديب معاناته مشاركة وجدانية توصلهم إلى درب التطهير من أدران علقت بهم ، إثر عدوان الأيام عليهم .

والمعاناة — ذاتية كانت أو غيرية — هي العمود الفقري للإنتاج الأدبي ؛ وهي الإشعاع الوجداني ، الذي يتسلل نوره إلى قلب المقطوعة الشعرية أو النثرية ، لتدب فيها الحياة ، ومن ثم تستدعي الشعور بالحزن والمشاركة ، أو الفرح ، أو الغضب ، أو الرضا ، أو النشوة ، أو النقمة ، أو الاشمئزاز ، أو غير ذلك من مشاعر وأحاسيس ؛ تكون الأجزاء المختلفة للتكوين النفسي عند الإنسان . وهكذا تتداعى المعاني من خلال هذه المعاناة . وتدور في دائرة زمانية ومكانية معينة ، تحدد نجاح الأديب أو فشله في استعراض ما يريد قوله أو رسمه وإيصاله للمتلقي ، بطريقة أو بأخرى) .

الكتاب الجامعي
الدكتورة مريم البغدادي
المدخل في دراسة الأدب

■ غلاف الكتاب ■

الخطابة وإعداد الخطيب

■■ في القاهرة — صدر ، مؤخرا ، كتاب جديد ، من تأليف فضيلة الأستاذ عبدالجليل عبده شلبي ؛ موضوعه (الخطابة وإعداد الخطيب) .

الكتاب بحوث في قواعد الخطابة وأصولها ، مع نماذج مختلفة من خطب معروفة ، حدد فيها الأستاذ المؤلف تاريخها ، وتحدث عن تطورها وخصائصها .

يقع الكتاب في أربعمائة وأربع صفحات — من القطع الكبير .

○ العقل في الإسلام ●

□□ من تأليف الأستاذ الدكتور علي شلق — يتوقع أن يصدر ، في القاهرة ، قريبا — عن إحدى دور النشر فيها — كتاب جديد ، موضوعه (العقل في الإسلام) .

يدرس الكتاب تطور العقل لدى الصينيين والهنود والفرس والبابليين واليونانيين ، ثم في الإسلام ، ثم عند مفكري الغرب في الحضارة الحديثة ، منذ العصر الوسيط . ثم يعقد مقارنة بين العقل في الإسلام ، وعند الأوربيين واليونان ، قديما وحديثا .

■ د . علي شلق ■

مسابقة عالمية لإعداد تصاميم جوامع

■■ أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية ، في بغداد ، مؤخرا ، عن رغبتها في إجراء مسابقة عالمية لإعداد تصاميم إنشاء جوامع مركزية في محافظات العراق كافة .

وقال مصدر مسؤول بالوزارة : إن لجنة مختصة تعكف ، الآن ، على إعداد شروط المسابقة ، التي ستشمل إنشاء جامع الدولة الكبير في بغداد ، والذي يتوقع أن يكون أكبر جامع في العراق .

الرواية وصنعة كتابة الرواية

■■ عن دار الجاحظ للنشر — صدر ، مؤخرا ، في بغداد ، ضمن سلسلة (الموسوعة الصغيرة) التي تصدر تباعا ، كل شهر ، عن وزارة الثقافة والإعلام العراقية — كتاب جديد ، عن (الرواية وصنعة الرواية) للأستاذ سامي محمود .

يقع الكتاب في سبع وتسعين صفحة — من القالب المتوسط — ويدرس فن كتابة الرواية ، ويؤرخ لأصول هذا الفن من الكتابة .

سلطنة عمان في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر

■■ صدر ، في جدة ، مؤخرا — عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع — كتاب جديد ، للدكتورة مديحة أحمد درويش ، الأستاذة المساعدة بقسم التاريخ ، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ، بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، موضوعه (سلطنة عمان في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر) .

يقع الكتاب في خمسة فصول ، يسبقها تمهيد يتناول تاريخ عمان منذ أن بدأ يتطلع إليها الاستعمار الغربي في القرن السادس عشر . ويقفو هذه الفصول مجموعة من اللوحات والصور والخرائط التوضيحية ، ثم الفهارس الفنية المتنوعة للكتاب .

عرف الفصل الأول بالأسر الحاكمة ، في عمان ، قبل القرن الثامن عشر ؛ وهي أسرة اليعاربة التي قضت على قوة البرتغال في الخليج العربي كله .

ودرس الفصل الثاني الصراع الأوربي في الخليج ، بعامة ، وفي عمان ، بخاصة ، بعد زوال النفوذ البرتغالي .

وتناول الفصل الثالث دراسة الأوضاع الداخلية في عمان في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، وتحدث عن تاريخ أسرة آل بوسعيد ، وأثرها في استتباب الاستقرار في عمان ، في هذه الفترة .

وتجرد الفصل الرابع لدراسة العلاقة بين بريطانيا وعمان في القرن التاسع عشر ، والعوامل التي كانت تحكم هذه العلاقة .

كما تجرد الفصل الخامس لدراسة الموقف البريطاني تجاه التحدي الفرنسي للنفوذ البريطاني في المنطقة ، وكيف تمكنت بريطانيا ، في النهاية ، من الانفراد بالسلطة فيها .

والكتاب ، كما جاء في تقديم ناشره ، يمتاز عن سابقيه بما تضمنه من آراء وتحليلات وتعليقات حول تطور السياسة في منطقة الخليج وما جاورها أو بعد عنها من بلدان . إضافة إلى مجموعة من المعاهدات قلما يعثر عليها قارئ في مصدر واحد . كما أنه اختص بدراسة تاريخ قرنين من الزمان كانا أخطر حقبة شهدتها عمان في تاريخها الطويل ، هي حقبة هجوم الاستعمار ، وبداية الاحتلال ، وزوال الاستقلال ، وهذا مما لم يدرسه مؤلف من قبل ، ومما تفتقر المكتبة العربية إليه .

سلطنة عمان
في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر
تأليف
الدكتورة مديحة أحمد درويش
الأستاذة المساعدة بقسم التاريخ
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبدالعزيز - جدة



تاريخ الأزهر في ألف عام

■■ في خمسمائة صفحة ، من القطع الكبير ، أصدرت الأستاذة سنية قراعة ، عن مكتبتها بالقاهرة ، كتابا جديدا ، في أواخر شهر رمضان الماضي ، عنوانه (تاريخ الأزهر في ألف عام) .

العباب الزاخر واللباب الفاخر

■■ اعتمادا على نسختين خطيتين محفوظتين في الخزانة الملكية بالرباط الفتح بالمملكة المغربية وخزانة مكتبة أيا صوفيا بتركيا — حقق الشيخ محمد حسن آل ياسين نصوص جزء جديد من كتاب (العباب الزاخر واللباب الفاخر) للحسن ابن محمد بن الحسن الصغاني ، ونشرته — مؤخرا — وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، في بغداد ، عن دار الجاحظ للنشر ، ضمن سلسلتها المعروفة بـ « سلسلة المعاجم والفهارس » .

يحتوي هذا الجزء على حرف الفاء من فصل الهمزة إلى فصل الياء ، حيث يبدأ بكلمة (أتف) وينتهي بكلمة (يسف) وهو يقع في ستمائة وخمس وخمسين صفحة ، من القطع الموسوعي الكبير . وقد ذيل الأستاذ المحقق هذا الجزء من المعجم بفهارس فنية متنوعة من صنعه ، عدة صفحاتها مائة وسبع صفحات .

التعريب بين المبدأ والتطبيق في الجزائر والعالم العربي

■■ من تأليف الأستاذ أحمد بن نعمان ، وتقديم الأستاذ بو علام بن حمودة — أصدرت الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، في الجزائر ، مؤخرا — كتاب (التعريب بين المبدأ والتطبيق في الجزائر والعالم العربي) .

يقع الكتاب في ستمائة وعشرين صفحة ، من القطع الكبير ، موزعة على سبعة أبواب ، ومقدمة في فكرة الكتاب .

وقد تناول المؤلف ، في الباب الأول ، الكلام على علاقة اللغة بالمجتمع ، وتناول — في الباب الثاني — الترابط الوظيفي بين الدين الإسلامي واللغة العربية في الجزائر ، وتناول — في الباب الثالث — دور الاستعمار الفرنسي ، في القطر ، في فرنسة المجتمع الجزائري ، وتناول — في الباب الرابع — أهمية التعريب في الجزائر ، وأبعاده المختلفة على المستوى الوطني ، وتناول — في الباب الخامس — التعريب وبعده القومي ، وتناول — في الباب السادس — التعريب وبعده الحضاري ، وأفرد الباب السابع للدراسة الميدانية ، وتحليل نتائجها .

الوراقة والوراقون في التاريخ الإسلامي

■■ صدر ، في الرياض ، مؤخرا — عن دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع — العدد السابع والثلاثون من سلسلة (المكتبة الصغيرة) وموضوعه (الوراقة والوراقون في التاريخ الإسلامي) للأستاذ لطف الله قاري .

نظام الفضالة في الفقه الإسلامي

■■ في الجزائر ، صدر — مؤخرا — عن ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، كتاب (نظام الفضالة في الفقه الإسلامي) لمؤلفه الأستاذ محمد الألفي .

مذكرات بدوي الجبل

■■ في نحو ألف صفحة ، من الحجم الموسوعي الكبير ، كان من المتوقع أن يصدر ، في بيروت ، قبل الأحداث الأخيرة فيها ، كتاب يضم (مذكرات بدوي الجبل) وهو المشتمل على السيرة الذاتية الخاصة بالشاعر اللبناني الراحل بدوي الجبل ، وهي السيرة التي كان يرفض طباعتها في حياته ، حرصا منه على صلاته وعلائقه ببعض أصدقائه ومعارفه من الأحياء .

ملخص رسالة جامعية فى التراث :

ظاهرة التأويل فى إعراب القرآن الكريم

■■ (ظاهرة التاويل فى إعراب القرآن الكريم) هذا هو عنوان الرسالة الجامعية العالية التى تمت مناقشتها . أواخر شهر رجب المنصرم فى قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة . وهى الرسالة التى تقدم بها الأستاذ (محمد عبدالقادر هنادى) إلى كلية اللغة العربية بالجامعة : لنيل درجة (الماجستير) فى النحو العربى .

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من أصحاب السعادة :

١) الأستاذ الدكتور أحمد مكى الأنصارى . المشرف على الرسالة – رئيسا .

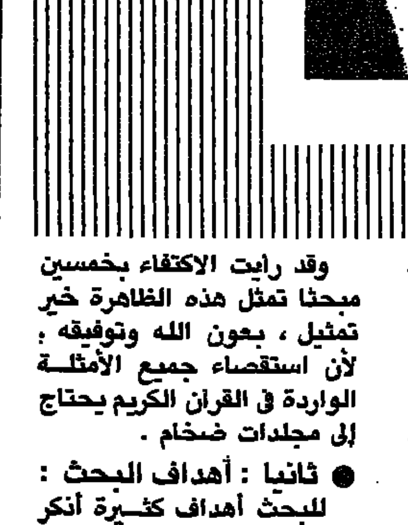
٢) الأستاذ الدكتور يوسف عبدالرحمن الضبع – عضوا .

٣) الأستاذ الدكتور يوسف أبو العلا الجرشة – عضوا .

وقد منحت اللجنة الباحث درجة (الماجستير) بتقدير (ممتاز) بعد مناقشة علمية ممتعة استمرت نحوا من أربع ساعات .

وفيما يلى يسر (ملحق التراث) أن ينشر ملخصا – بقلم الباحث نفسه – لمعالم عمله فى هذ الرسالة ، ومنهجه فى إعدادها :

د . راشد الراجح


د . أحمد مكى الأنصارى

ظاهرة التأويل
فى إعراب القرآن الكريم
رسالة لنيل درجة الماجستير
إعداد
محمد عبدالقادر هنادى
إشراف
الأستاذ الدكتور أحمد مكى الأنصارى

■ غلاف الرسالة

■■ الحمد لله . الذى أنزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا . والصلاة والسلام على رسول الله الذى أخرج الناس بالقرآن من الظلمات إلى النور . ورضى الله تعالى عن صحابته الغر الميامين . وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد : فإننى سأتناول فى هذا العرض السريع . النقاط التالية :

● أولاً :

موضوع البحث :

عنوان الرسالة « ظاهرة التاويل فى إعراب القرآن الكريم » وقد أدت طبيعة البحث إلى أن يكون فى خمسين مبحثا . تسبقها مقدمة وتوطئة ، وتنتهى بتعقيب عام وخاتمة . فيها تلخيص لمعالم البحث . مع وضع الفهارس الفنية اللازمة .

وفى التوطئة تناولت الحديث عن معنى التاويل عند اللغويين والنحويين ، وكشف البحث أن التاويل عند اللغويين يرد فى المعانى التالية :

١) الرجوع والعاقبة والمال .
٢) التفسير والبيان .
٣) التدبير والتقدير .
٤) الجمع والإصلاح .
٥) التحرى والطلب والتوسم .
٦) نوع من النبات .

أما التاويل عند النحاة فكان الوسيلة التى لجاوا إليها للتوفيق بين القواعد النحوية وبين النصوص المخالفة لها .

وذكرت فيها ، أيضا ، أن محور الدراسة ، فى هذا البحث ، هو الإعراب الذى فيه تاويل لا كل الأعاريب ، واقرب مثال بين يديك كلمة « والأرحام » من قوله تعالى : « واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام » فقد قرئت بجميع وجوه الإعراب رفعا ونصبا وجرا ؛ ولهذا تعددت فيها الأعاريب ، ولا يعنينا ، من كل هذه الأعاريب ، إلا الإعراب الذى دخله التأويل ؛ ذلك الذى يقول : إن الواو ، هنا ، للقسم ، وليست للعطف ، وان كلمة « والأرحام » مجرورة بواو القسم . وليست مجرورة بالعطف ، على الضمير المخفوض . ومنشأ هذا التاويل جاء من اصطدام القاعدة النحوية بالآية الكريمة فى قراءتها السبعية بالجر .

فمحور الدراسة إذا هو الإعراب الذى يصطدم فيه النص القرآنى بالقاعدة النحوية ، ولم يكن هدفى استقصاء جميع الآيات التى اصطدمت بالقواعد النحوية ذلك أننى أدرس الظاهرة فقط ، « ظاهرة التأويل » وحسبى أننى أضرب لها الأمثال المتعددة وأذكر النماذج المتنوعة ؛ لإثبات وجود هذه الظاهرة فى إعراب القرآن الكريم .

وقد رأيت الاكتفاء بخمسين مبحثا تمثل هذه الظاهرة خير تمثيل ، بعون الله وتوفيقه ؛ لأن استقصاء جميع الأمثلة الواردة فى القرآن الكريم يحتاج إلى مجلدات ضخام .

● ثانيا : أهداف البحث :

للبحث أهداف كثيرة أذكر منها :

أولا : الكشف عن ظاهرة نحوية تتمثل فى تبيان موقف النحاة من النصوص القرآنية التى لا تتفق مع قواعدهم النحوية وتتبع أساليبهم التى يسلكونها للتخلص من هذا التخالف بين النص والقاعدة .

ثانيا : الدفاع عن فكرة الاعتماد على النصوص القرآنية فى وضع القواعد النحوية وتقديم النص على القاعدة أيا كان مصدرها وصاحبها .

● ثالثا : دوافع البحث :

إن الذى دفعنى إلى اختيار هذا البحث عدة أسباب ، منها :

١) أن المكتبة العربية والإسلامية ، بوجه عام ، تفتقر إلى هذا النوع من الدراسة القرآنية النحوية ، فجاءت هذه الرسالة لتكون لبنة متواضعة من اللبنات التى أرجو أن تسد جزءا من هذا الفراغ ، لعلها تدفع الباحثين فى هذ الميدان إلى مزيد من الجهد والعمل المتواصل لخدمة الدراسات القرآنية .

٢) عندما كنت فى السنة المنهجية بجامعة أم القرى كان أستاذى الدكتور أحمد مكى الأنصارى قد أثار فى نفسى مشكلة هامة تعرض لها نحاتنا ، وتتجلى هذه المشكلة فى موقفهم من القراءات المتواترة المخالفة لآرائهم ومذاهبهم النحوية . أيرفضونها ، أم يتاولونها ، أم يجيزونها ؟

فتحرك فى نفسى شعور دفين بضرورة الوقوف عند هذه الظاهرة وتتبع آراء النحاة فى كثير من الآيات الكريمة ، واخترت ظاهرة التاويل بالذات ؛ فكان ذلك الدافع الأول فى إعداد هذه الرسالة .

● رابعا : منهج البحث :

إن طبيعة البحث جعلتنى أحيد عن المنهج المألوف لدى الدارسين ؛ ذلك المنهج الذى يعتمد فى كثير من الأحيان على تقسيم الرسالة إلى أبواب ، وتقسيم الأبواب إلى فصول .

لكننى فى رسالتى هذه آثرت أن أجعلها مباحث نحوية معتمدة على النصوص القرآنية تمشيا مع طبيعة البحث المنهجى ، وهاأنذا أختار ، فى هذا العرض ، بعض عناوين تلك المباحث :

عطف الإسم الظاهر على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض . إعراب « إن هذان لساحران » وأمثالها ، اتصال الفعل بعلامة الجمع مع إسناده إلى الاسم الظاهر ، النهى على المدح قبل تمام الكلام ، الفصل بين المتضايفين ، العطف على موضوع اسم إن قبل تمام الخبر ، إعمال إن المخففة ، كسر ياء المتكلم فى الإضافة ، صرف مالا ينصرف ، إعراب « والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما » ومثالها ، إضافة مائة إلى الجمع ، تسكين حركة الإعراب هل تحذف الفاء من جواب الشرط إذا كان جملة اسمية ؟ مجئ الحال من الماضى غير المسبوق بقد ، هل يتقدم معمول اسم الفعل عليه ؟ الجمع بين الفاء وإذا الفجائية فى جواب الشرط .. الخ .

وكنت فى كل مبحث أتبع المنهج التالى :

١ – أذكر عنوان المبحث مع ذكر الآية الكريمة التى تتصل به .

٢ – أبدأ المبحث بالعرض المركز ، فأبين فيه موضع التاويل فى الآية الكريمة ، وأوضح السبب الذى دفع النحاة إلى تاويلها .

٣ – بعد الانتهاء من العرض المركز أنتقل إلى التوضيح ، وقد جعلته فى فقرتين ، الفقرة الأولى تتناول تاويلات النحاة للآية الكريمة على مختلف مدارسهم ومذاهبهم ، أما الفقرة الثانية فهى التى تتناول موقف النحاة الذين أجازوا الآية الكريمة ، واتخذوها أصلا فى وضع القواعد النحوية . وجعلت هذه الفقرة تحت عنوان : « توجيه الآية الكريمة » .

٤ – بعد التوضيح أنتقل إلى الترجيح ، وكان منهجى فيه يعتمد على مايلى :

أولا : لقد ثبت لدى أن القراءات السبعية قراءات متواترة ، وأن لغات العرب تؤيدها وتؤازرها ؛ ولهذا تمسكت بها ، وجعلتها الأصل فى قبول القاعدة النحوية أو رفضها .

ثانيا : لم ألتفت فى دراستى إلى الأقيسة النحوية التى كان يستشهد بها فريق من النحاة لرد القراءات السبعية .

ثالثا : التزمت فى ترجيحاتى جانب الحياد الذى يتمثل فى الوقوف إلى جانب القراءة القرآنية ، والدفاع عنها ، والاعتماد عليها فى توجيه الآية الكريمة وإعرابها . وكنت أقول كما قال أبو حيان :

« ولسنا متعبدين بقول نحاة البصرة ولا غيرهم ممن خالفهم ، فكم حكم ثبت بنقل الكوفيين من كلام العرب لم ينقله البصريون وكم حكم ثبت بنقل البصريين لم ينقله الكوفيون » .

وأحب أن أنوه هنا إلى أننى فى التعقيب العام ، تناولت نقطتين هامتين : أما النقطة الأولى فهى موقف النحاة من القراءات ، وقد كشف البحث أن للنحاة ثلاثة مواقف إزاء القراءات المتواترة التى تخالفهم مذهبهم النحوى ؛ فموقف يتمثل فى إجازة القراءة وبناء القاعدة عليها ، واتخاذها الأصل فى ذلك وموقف يرفض فيه بعض النحاة القراءة المتواترة التى تصطدم بقاعدتهم النحوية ، وموقف ثالث يتضح فى تاويلها .

وبين البحث أن بعض النحاة طعن فى القراءات السبعية المتواترة ، ووصفوها بالضعف والغلط ، وقالوا عنها : إنها رديئة « مرذولة » ، وغير متمكنة فى العربية ، ومخلة بالكلام ، وغير جائزة ، واتهموها بالقبح والشذوذ واللحن .

وأثبت البحث أن الطعن فى القراءات السبعية لم يكن قاصرا على مذهب دون مذهب ، وإنما شملت هذه الظاهرة النحاة على مختلف مدارسهم النحوية البصرية والكوفية والبغدادية .

أما النقطة الثانية فتتمثل فى الدعوة إلى الاعتماد على القراءات فى وضع القواعد النحوية ، والذى دفعنى إلى اتباع هذا السبيل أمران :

الأول : أن القراءات السبعية التى اعتمدت عليها فى البحث قراءات متواترة صحيحة .

الثانى : أنه مامن قراءة من هذه القراءات إلا ولها وجه من لغات العرب .

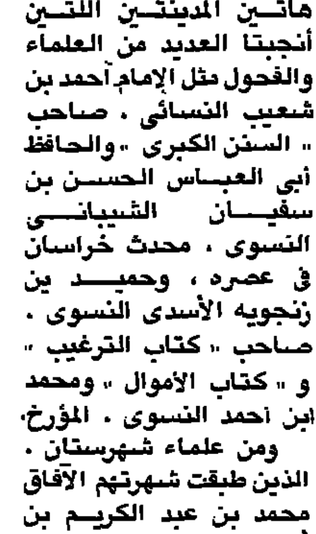
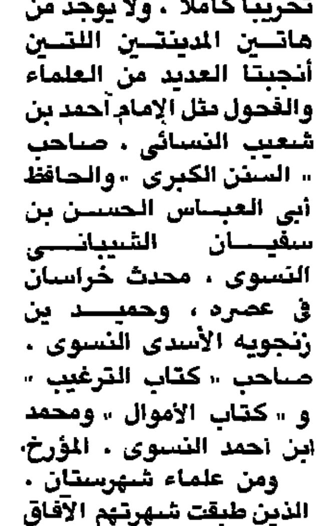
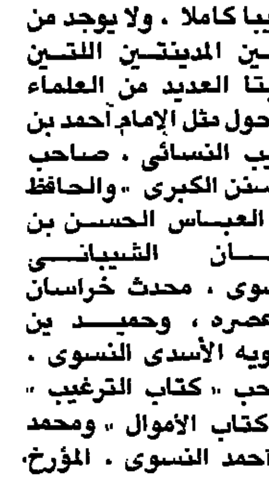
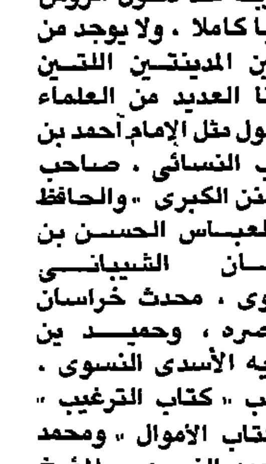
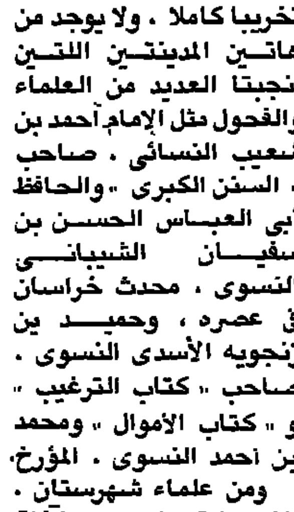
■■ هذا ولا يسعنى إلا أن أتوجه بجزيل الشكر لكل القائمين على أمر جامعة أم القرى ، وفى مقدمتهم سعادة الدكتور راشد الراجح ، وكيل الجامعة وسعادة الدكتور عليان الحازمى ، عميد كلية اللغة العربية ؛ لما قدموه لأبنائهم الطلبة المسلمين من عون ومساعدة فى سبيل إكمال دراساتهم العليا ، فجزاهم الله عنا خير الجزاء .

ولا أنسى أن أتوجه بعميق الشكر لأستاذى الدكتور أحمد مكى الأنصارى ، المشرف على هذه الرسالة ؛ لما قدمه لى من توجيه وإرشاد ونصح ؛ حتى استوت الرسالة على سوقها وآتت أكلها ، كما أشكر كلا من الأستاذين الدكتور يوسف أبو العلا الجرشة ، والأستاذ الدكتور يوسف عبدالرحمن الضبع ، لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة .

وختاما أسأل الله تعالى أن يجعل عملى هذا خالصا لوجهه الكريم ، وأن يتقبله منى بقبول حسن ، وأن يوفقنى إلى مافيه رضاه ، ومابرأ من العثرة والزلة ، وفوق كل ذى علم عليم ، والحمد لله أولا وآخرا ، وماتوفيقى إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب .



أسماء فوق النسيان : شهرستان وأشهر من ظهر بها من العلماء

بقلم :
د . محمد على البار

■■ ذكر « ياقوت » فى « معجم البلدان » أن اسم « شهرستان » قد أطلق على ثلاث مدن ، واللفظة فارسية . وشهر تعنى المدينة ، وستان تعنى الناحية . ومعناها ناحية المدينة .

وهذه المدن التى اشتهرت باسم « شهرستان » هى :

الأولى : « شهرستان » قصبة « عاصمة » اقليم « سابور » فى فارس . وذكر « ياقوت » أنها مدينة عامرة أهلة طيبة كثيرة الخيرات . وبها بساتين كثيرة . وعيون غزيرة . ومساجد محفوظة . ولها أربعة أبواب . والنهر دائر على المدينة كلها . وفى طرف المدينة القلعة التى تعرف باسم « دنبلا » وقد لاحظ « ياقوت » أن أطرافها بدأ يدب إليها الخراب .

الثانية : « شهرستان » فى اصبهان (وهى مدينة جى) وكلاهما ، الآن ، فى إيران .

أما الثالثة : فهى « شهرستان » الموجودة . فى جمهورية تركمنستان . فى الإتحاد السوفيتى ؛ وهى من خراسان الواقعة تحت الاستعمار الروسى . وقد دخلها الروس عام ١٨٨١م ومنذ ذلك الحين ، وهى ترزح تحت حكم القياصرة فى موسكو . سواء كانوا بيضا أم حمرا .

■■ وهذه الثالثة وصفها « ياقوت » وقال إنها بلد بالقرب من « نسا » وبينهما ثلاثة أميال فى اقليم خراسان . بين نيسابور وخوارزم .

وإذا بحثت فى الخرائط والكتب الحديثة فلن تجد هذين الاسمين أبدا ؛ لأنهما قد خربتا منذ دخول الروس تخريبا كاملا . ولا يوجد من هاتين المدينتين اللتين أنجبتا العديد من العلماء والفحول مثل الإمام أحمد بن شعيب النسائى . صاحب « السنن الكبرى » والحافظ أبى العباس الحسن بن سفيان الشيبانى النسوى ، محدث خراسان فى عصره ، وحميد بن زنجويه الأسدى النسوى . صاحب « كتاب الترغيب » و « كتاب الأموال » ومحمد ابن أحمد النسوى . المؤرخ .

ومن علماء شهرستان . الذين طبقت شهرتهم الآفاق محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستانى . المتكلم الفقيه الفيلسوف . صاحب الكتاب المشهور (الملل والنحل) ولا يوجد من هاتين المدينتين سوى الخرائب والأطلال .

وإلى جانبهما قامت مدينة « عشق أباد » (تكتب أحيانا أشخباد . والصحيح هو عشق أباد) وهى عاصمة جمهورية تركمنستان فى الاتحاد السوفيتى . ولربما لو سألت أهل المدينة عن « نسا » و « شهرستان » الواقعتا بجوارهما لما عرفوها ؛ ذلك لأن الروس حريصون على طمس المعالم الإسلامية . فى تلك الجمهورية ، وفى جميع الجمهوريات الواقعة تحت براثنهم .

وقد وصف « ياقوت » شهرستان ، أثناء فراره من الزحف المغولى . فقال : (رأيتها سنة ٦١٧هـ ، وقت هربى من خوارزم ، من التتر ، الذين وردوا ، وخربوا البلاد . فوحدتها مدينة ليس بقربها بستان ، ومزارعها بعيدة ، والرمال متصلة بها . وقد شرع الخراب فيها ، وقد جلا أكثر أهلها من خوف التتر) .

ولكن شهرستان عادت الى الوجود ، بعد هجوم التتار القدامى ، ولكنها اختفت من الوجود بعد هجوم التتار المحدثين ، أعنى الروس الذين ابادوا الأخضر واليابس ، وأجهزوا على الحضارة الإسلامية ، ومنعوا كل ذكر للإسلام وأهله .

وقد كانت « شهرستان » و « نسا » وما حواليهما خاضعة لسلطان أمراء خوارزم ، منذ القرن الخامس الهجرى ، إلى القرن العاشر الهجرى ، عندما ظهرت دولة الأوزبك القوية ، فسيطرت على هذه المنطقة ، طوال القرنين العاشر والحادى عشر الهجرى (السادس والسابع عشر الميلادى) وكانت تعرف باسم « طاغ بيو » أى جانب الجبل ، تمييزا لها عن خوارزم ، التى كانت تعرف باسم (صوبيو) أى جانب الماء ؛ لأن خوارزم ، وهى « كركانج » أو « الجرجانية » كانت تقع على نهر جيحون (أموداريا) .

واشتهرت هذه المنطقة فى القرن الماضى (التاسع عشر الميلادى) باسم « أخال تكه » على اسم القبيلة التركية ، التى أقامت بها .

ومنذ عام ١٨٨١م إلى اليوم ، وهى خاضعة لحكم الروس ، وقد دب إليها الخراب منذ ذلك الحين ، وقامت محلها مدن جديدة مرتبطة بالنفوذ الروسى ، هى « عشق أباد » وهى عاصمة تركمنستان اليوم ، « وقزيل عروت » .

واختفت كثير من المدن الإسلامية الهامة بدخول الروس ، حتى « مرو » ذات المجد الباذخ ، والتاريخ المجيد ، توارت وقبعت فى زاوية تجتر همومها منذ أن ابتليت بالاستعمار الروسى .

■■ وأشهر من ظهر من علماء « شهرستان » هو : محمد بن عبدالكريم بن أحمد الشهرستانى ، المتكلم الفيلسوف الفقيه .

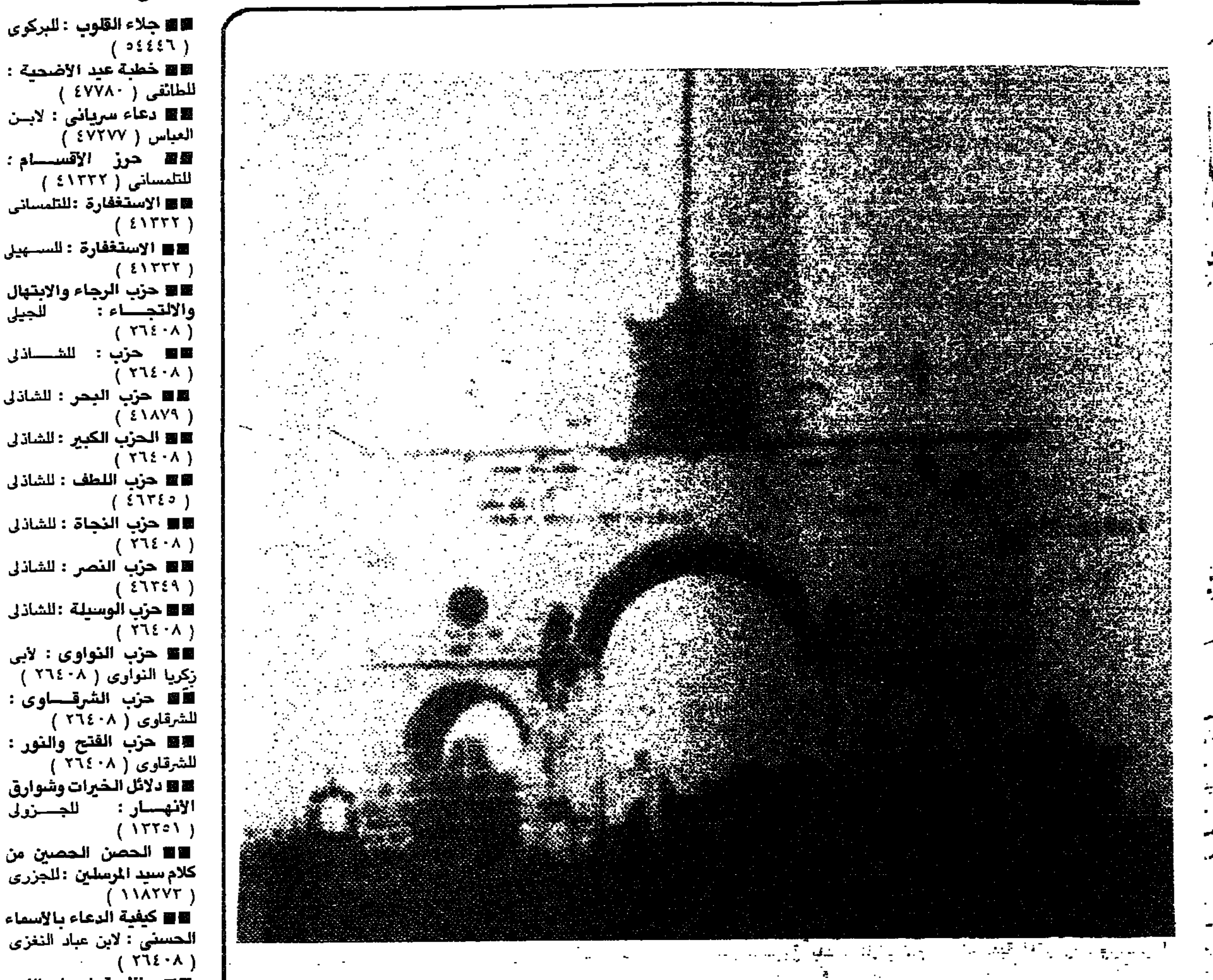
ولد هذا العالم فى « شهرستان » سنة ٤٦٩هـ ، ودرس العلوم المنتشرة فى زمنه ، ورحل إلى « نيسابور » ليأخذ الفقه على يد أحمد الخوافى ، وأبى النصر القشيرى ، وقرأ الأصول على أبى القاسم الأنصارى ، وسمع الحديث على ابن الحسن على بن أحمد ابن محمد المدائنى .

ودخل خوارزم واتخذ بها دارا ، واشتهر بها ؛ حيث كان يلقى دروسه فى مدارسها وجوامعها المختلفة ، ثم انتقل إلى « خراسان » والتقى بمحمود الخوارزمى ، مؤلف كتاب « تاريخ خوارزم » الذى أعجب به وبعلمه ، وقال عنه انه اهل للامامة . لولا انتصاره لمذهب الفلاسفة وتعصبه لآرائهم ، ودارت بينه وبين محمود الخوارزمى هذا محاورات ومناظرات بديعة ، وأنكر عليه مذهبه الفلسفى ، وخروجه فى ذلك عن أهل السنة والجماعة ، ومع ذلك ذكر فضله ، وعلمه ، وشهد له بسعة علمه ، وطيب معشره ، وحسن محاضرته ، ولطيف محاورته (وانظر : معجم البلدان : مادة شهرستان) .

وعاد إلى « خوارزم » مرة أخرى ، ثم خرج منها للحج سنة ٥١٠هـ ثم قام فى بغداد ، ودرس فى المدرسة النظامية ، أشهر جامعات القرون الوسطى على الاطلاق وله تصانيف عديدة ، أشهرها : كتاب (الملل والنحل) وهو مطبوع مع كتاب ابن حزم (الفصل فى الملل والأهواء والنحل) وله كتاب (غاية المرام فى علم الكلام) و (نهاية الإقدام) وهو – أيضا – فى علم الكلام ، وله (تلخيص الأقسام لمذاهب الأنام) و (دقائق الأوهام) وكتاب (الإرشاد إلى عقائد العباد) وكتاب (المبدأ والمعاد) وكتاب (الأقطار فى علم الأصول) وكتاب (شرح سورة يوسف) .

ومن كتبه يبدو تخصصه فى دراسة أنواع الملل والنحل ، التى عرفت بين بنى البشر ؛ وهو واسع الاطلاع ، عميق الفهم ، لطيف العبارة . وكانت وفاته بشهرستان سنة ٥٤٩هـ .

المخطوطات العربية في مكتبة الدراسات الشرقية والإفريقية التابعة لجامعة لندن



لوحة تراثية

● صورة عمرها أكثر من مائتي عام لباب العنبرية « الباب الرشاذي » بالمدينة المنورة ، وقد ظهرت فيها قوافل الجمالة ، وهي تهم بالدخول إلى المدينة .

■■ جلاء القلوب : للبركوى (٥٤٤٤٦)
■■ خطبة عيد الأضحية : للطائفي (٤٧٧٨٠)
■■ دعاء سرياني : لابن العباس (٤٧٢٧٧)
■■ حرز الأقسام : للتلمساني (٤١٣٢٢)
■■ الاستغفارة : للتلمساني (٤١٣٢٢)
■■ الاستغفارة : للسهيلي (٤١٣٢٢)
■■ حزب الرجاء والابتهال والالتجاء : للجيلي (٢٦٤٠٨)
■■ حزب : للشاذلي (٢٦٤٠٨)
■■ حزب البحر : للشاذلي (٤١٨٧٩)
■■ الحزب الكبير : للشاذلي (٢٦٤٠٨)
■■ حزب اللطف : للشاذلي (٤٦٣٤٥)
■■ حزب النجاة : للشاذلي (٢٦٤٠٨)
■■ حزب النصر : للشاذلي (٤٦٣٤٩)
■■ حزب الوسيلة : للشاذلي (٢٦٤٠٨)
■■ حزب النواوي : لأبي زكريا النواوي (٢٦٤٠٨)
■■ حزب الشرقاوي : للشرقاوي (٢٦٤٠٨)
■■ حزب الفتح والنور : للشرقاوي (٢٦٤٠٨)
■■ دلائل الخيرات وشوارق الأنهار : للجزولي (١٣٢٥١)
■■ الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين : للجزري (١١٨٢٧٣)
■■ كيفية الدعاء بالأسماء الحسنى : لابن عباد النغزي (٢٦٤٠٨)
■■ منظومة اسماء الله الحسنى : للنابلسي (٣٠٩٢٩١)
■■ شرح هداية الحكمة : للهروي (٥٤٤٤٤)

■■ تعليق على بحث جهات الوحدة : للشرواني (٤٥٨١١)
■■ رسالة في بقاء النفس الإنسانية : للطوسي (١٩١١٤)
■■ رسالة في العلم وشرحها : للطوسي (١٣٢٣٦)
■■ تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية : للتحتاني (٤٥٨١٠)
■■ حاشية عماد : للفارسي (٤٥٨٠٩)
■■ حاشية على خطبة شرح الشمسية : للمزجاجي (٢٠٤٤٧٩)
■■ شرح تهذيب المنطق والكلام : لليازدي (٤٤٤٨٩)
■■ شرح الرسالة الوضعية : للقوشجي (٢٠٤٤٧٩)
■■ المقصود في التصريف : لأبي حنيفة (١٢٠٩٥)
■■ الحدود في النحو : للرماني (١٠٠٤٤٩)
■■ منازل الحروف : للرماني (١٠٠٤٤٩)
■■ تمام فصيح الكلام : لابن فارس (١٠٠٤٤٩)
■■ العوامل المائة : للجرجاني (٤٧٢٧٠)
■■ ألفية ابن مالك : لابن مالك (٨١٥٣)

■■ الكافية في النحو : لابن الحاجب (٤٧٢٧٠)
■■ شرح الكافية : لابن الحاجب (٤٧٢٦٧)
■■ شرح الكافية : للاسترآباذي (٨٢٣٢)

■■ الفوائد الضيائية : للجامي (٤٧٢٧٢)
■■ الفوائد الشافية على إعراب الكافية : لزيني زاده (٤٧٢٧٣)
■■ المصباح في النحو : للمطرزي (٤٧٢٧٠)
■■ مراح الارواح : لابن مسعود (١٢٠٩٥)
■■ تصريف العزي : للزنجاني (١٢٠٩٥)
■■ شرح تصريف العزي : للأبياري (١٢٢٤٠)
■■ المقدمة الأجرومية : لابن أجروم (١٧٤٣٣٥)
■■ حل أسرار الأخيار على اعراب الإظهار : لزيني زاده (٤٧٢٧٣)
■■ رسالة في وظائف حروف الهجاء : لأبي القاسم الحكيم (١٢١٨٨)

■■ من تراثنا

روعة العيد

إيليا أبو ماضي

يا شاعرَ الحسنِ هذي روعة العيدِ
فاستنجدِ الوحيَ واهتفْ بالأناشيدِ
هذا النعيمُ الذي قد كنتَ تنشدُهُ
لا تَلْهُ عنهُ بشيءٍ غيرِ موجودِ
محاسنُ الصَّيفِ في سهلٍ وفي جبلٍ
ونشوةُ الصيفِ حتى في الجلاميدِ
ولستَ تبصرُ وجهاً غيرَ مؤتلقٍ
ولستَ تسمعُ إلَّا صوتَ غرّيدِ
قُمْ حدِّثِ الناسَ عن لبنانَ كيفَ نجا
مِنَ الطغاةِ العتاةِ البيضِ والسودِ
وكيفَ هشَّتْ دمشقُ بعدَ محنتِها
واسترجعتْ كلَّ مسلوبٍ ومفقودِ
فاليومُ لا أجنبيٌّ يستبِدُّ بنا
ويستخفُّ بنا استخفافَ عربيدِ
يا أرْزُ صفِّقْ، ويا أبناءهُ ابتهجوا ،
قد أصبحَ السِّربُ في أمنٍ مِنَ السِّيدِ
ما بلبلٌ كانَ مسجوناً فأطلقهُ
سجّانُهُ ، بعدَ تعذيبٍ وتنكيدِ
فراحَ يطوي الفضاء الرَّحبَ منطلقاً
إلى الرُّبى والسواقي والأماليدِ
إلى المروجِ يُصلي في مسارحِها ،
إلى الكرومِ يُغني للعناقيدِ
مني بأسعدَ نفساً قد نزلتْ على
قومي الصناديدِ أبناءِ الصناديدِ
سماءُ لبنانَ بِشرٌ في ملامحِهِمْ
وفجرُهُ في ثغورِ الخُرَّدِ الغيدِ
إنْ تسكنوا الطودَ صارَ الطودُ قبلتَنا
أو تهبطوا البيدَ لم نعشقْ سوى البيدِ

لغويات

أصل كلمة كهرباء

بقلم :
الدكتور
ف . عبدالرحيم

□ « الكهرباء » هي تلك القوة المعروفة التي تتولد في بعض الأجسام ، نتيجة للدلك أو التسخين أو التفاعل الكيماوي ، أو نتيجة لحركة نسبية بين المغناطيس ودوائر معدنية موصلة . فما أصل هذه الكلمة ؟ أعربية أصيلة هي أم أعجمية دخيلة ؟

إنها كلمة فارسية معربة ، وهي أصلا اسم نوع من الصمغ ، والمعنى الحرفي لهذه الكلمة (جاذب التبن) وهي مركبة من (كاه) أو/ كه) بمعنى التبن ، ومن (ربا) بمعنى الجاذب ، وهذا الجزء الثاني مشتق من المصدر (ربودن) بمعنى الجذب .

وسمي هذا الصمغ بهذا الاسم ، لأنه إذا حك تولدت فيه قوة تجذب التبن ، قال « ابن سينا » في كتابه « القانون في الطب » (١/٣٣٨) : « هو صمغ كالسندورس مكسرة إلى الصفرة والبياض ، شفاف وربما كان إلى الحمرة ، يجذب التبن والهشيم إلى نفسه ، ولذلك سمي (كاه ربا) أي جاذب التبن « بالفارسية » .

وقال « البيروني » في كتاب « الجماهر في معرفة الجواهر » (ص ٢١٠) : « واسمه ينبئ عن فعله ، لأنه يسلب التبن بجذبه إلى نفسه والريشة ، وربما رفع التراب معهما بالمجاورة ، وذلك بعد الحك على شعر الرأس ، حتى يحمى ، فحينئذ يجذب جذب البيجاذي » . انتهى .

إن هذا الصمغ هو أولى المواد التي عرف تكهربها بالدلك ، ومن ثم نسبوا إليه هذه القوة . وسميت القوة نفسها الكهرباء .

إن هذا الصمغ يسمى باللغة اليونانية (إلكترون) ومنه اشتقت اللغات الأوربية اسم القوة الكهربائية ، فهو (الكتريسيتي) باللغة الانجليزية . و (الكتريسيته) باللغة الفرنسية . و (الكتريثيداد) باللغة الأسبانية . و (التريشيتا) باللغة الإيطالية . و (الكتريزيتيت) باللغة الألمانية .

بقي أن نقول : إن لفظ الكهرباء مقصور بالفارسية ، أي كهربا بدون الهمزة ، وهكذا ورد في كتب الطب القديمة ، ونص « الزبيدي » في « تاج العروس » على ذلك ، غير انه ينطق الآن ، ممدودا اي كهرباء . وهكذا ورد في « المعجم الوسيط » . وهذا جريا على سنة من سنن التعريب ، وهي زيادة الهمزة ، في آخر الكلمات المعربة المنتهية بالألف ، كما في المصطكاء ، وإيلياء (وهو من أسماء القدس) والبارياء وما إلى ذلك .

ومما تجدر الإشارة إليه أن الفرس لايستعملون كلمة الكهرباء ، للدلالة على هذه القوة ، إنما يستعملون كلمة عربية ، وهي البرق .

□ يطلقون ، الآن ، كلمة (الخام) على الشيء قبل أن تتناوله يد الصناعة ، مثل الزيت الخام ، أي المستخرج من الأرض قبل تكريره ، وتجمع على خامات ، فما أصلها ؟

هي كلمة فارسية معربة ، دخلت في العربية قديما ، جاء في « لسان العرب » : « الخام من الجلود : ما لم يدبغ أو لم يبالغ في دبغه . والخام : الدبس الذي لم تمسه النار » .

وفي « القاموس المحيط » : « الكرباس لم يغسل » .

معناها بالفارسية (غير مطبوخ) وتطلق ، أيضا ، على الجلد غير المدبوغ وعلى الحرير قبل نسجه .

الطبيعة عند أبى الطيب المتنبى



... الجزء الثانى

■■ ما للشاعر الإنجليزى « أندرومارفيل » وللنخلة ، ولا نخل فى بلده ؟! إننا نعلم أن كثيرا من الشعراء الفرس الذين استشهدوا بالمتنبى ، مثلا ، وضمنوا شعره شعرهم قد ترجموا إلى أشعار اوربا

ألقاها : الأستاذ الدكتور عبدالله الطيب

وأعدها للنشر : معاوية حسن يس

■■ فى أوربا بالذات ابتدأ الاهتمام يزداد بوصف الطبيعة فى الشعربعد « جان جاك روسو » لأنه دعا إلى الرجعة إلى الطبيعة ، وأفرد لذلك أبوابا فى مقالاته ، وتاثرت به الحركة ، التى يقال لها « الحركة الرومانتيكية » ومن شعرائها من تحدث عن الطير والجبال والبحار ، وزاد وصف الطبيعة وزاد تأملها فى ضوء هذا الذى دعا إليه « جان جاك روسو » .

وأذكر بهذه المناسبة أنى بينا كنت أتصفح قصيدة فى الشعر الإنجليزى ، وهى قصيدة مشهورة ، ونظمت قبل الحركة الرومانتيكية بكثير ، نظمت فى القرن السابع عشر ، نظمها شاعر إنجليزى يقال له « أندرو مارفيل » عنوانها : (Thoughts in a garden) « أفكار فى حديقة » لفت نظرى أن القصيدة تبتدئ بذكر النخلة ، فقلت فى نفسى ، ومالهذا الشاعر وللنخلة ، ولا نخل فى بلده ، وذكر « البلوط » بعد النخلة .



■■ لقد كان شعراء العربية ، بطبيعتهم ، يسافرون فى البلاد المختلفة ، وتنطبع الانطباعات فى أذهانهم ، ويجربون التجارب المختلفة ، ويسجلون ذلك كله أو بعضه فى أشعارهم .

■■ دعت الحركة الرومانتيكية ، فى أوربا ، إلى الرجعة إلى الطبيعة ، فراح الشعراء الأوربيون يتأملونها ، ويعنون بوصفها فيتحدثون عن الطير والجبال والبحار ، ومن أبرزهم « وليام بليك »

نعم البلوط من اشجار بلاده . ولكن النخلة ليست من أشجار بلاده . ثم بعد ذلك افتن فى وصف حديقة . وجعلت أصداء كلمة ــ أعرفها جيدا ــ ترن فى أذنى . وأنا أقرأ كلامه ، وأصداء كلمات أخريات . أما الكلمة التى أعرفها جيدا . وجعل صوتها يرن فى أذنى هى :

مغانى الشعب طيبا فى المغانى
بمنزلة الربيع من الزمان

ومن الكلمات الأخر ، التى رن صداها فى أذنى ، كلمة المعرى :

ذرانى وكتبى والرياض ومجلسى
أكون كوحشى بأحدى الأمالس
يسوف أزهار الربيع تعلة
ويأمن فى البيداء شر المجالس

(والشاعر يفضل الحديقة ، وقرب النبات على صحبة الناس) ولا أريد بعد أن أطيل فى سرد هذه القصيدة . وكان ينبغى أن نعدها . وأن تسمعوها ولكن من رجع إلى كتابى (مع أبى الطيب) وجد أبياتا كثيرة منها ــ وبعضها مترجم ــ ووجد الإشارة إلى الأماكن التى أخذت منها .

وقد ذكرت هناك أنى أرجح أنه وصلته بعض ترجمات الشعر العربى من طريق اللاتينية حتى لم يخل شعر فارسى من ذكره ، ومن الاقتباس من شعره . ونحن نعلم أن كثيرا من الشعراء الفرس الذين استشهدوا بالمتنبى وضمنوا شعره شعرهم قد ترجموا إلى أشعار أوربا ولاسيما الفرنسية .

ولفتت نظرى قصيدة أخرى من الشعر الإنجليزى . وأذكر لما ذكرت هذا فى بغداد ثار أحد الأفاضل . وزعم أن هذا بعيد جدا . ولكن ألفاظ القصيدة دافعت عنى لشدة شبهها بالقصيدة التى ذكرتها من أبى الطيب .

هذا الشاعر هو ويليام بليك من شعراء العهد الرومانتيكى وله قصيدة مشهورة اسمها (TIGER) أى النمر . بعض الناس يظنون أن ترجمة (Tiger) بالنمر خطأ لأن (Tiger) له خطوط طوال . والنمر له نقط .

وقد تنبه الجاحظ إلى هذا ولكن العرب لم تكن تعرف إلا المنقط وهذا هو النمر عندهم وليس الفهد . فالفهد هو يصطاد وهو أسرع حيوان فى الأرض . وهو الذى يقال له (CHEATER) وهو الذى ذمه المتنبى فى قصيدته "وأسيدهم فهد" لأن الفهد ينام كاكثر السنانير .

هذه القصيدة :

Tiger.. Tiger.. Bringing bright,
(in the forests of the night,)

حتى عندما اراد أن يتكلم عن الليل ــ قال :

in the forests of the night

ماقوبلت عيناه إلا ظنتا
تحت الدجى نار الفريق حلولا

حتى المشية التى يمشيها الأسد . ذكرها « بليك » فى شعره « حتى حسبت العرض منه الطولا » ترجمها بقوله : (fearful symmetry)

وينبغى أن توازنوا بين القصيدتين . قصيدة بليك مشهورة جدا وعسى أن يكون بليك اطلع على ترجمة لشعر أبى الطيب فى الشعر الفارسى من طريق الهند ، لأنه مارأى « Tiger » إلا فى الهند .

والموصوف فى شعر أبى الطيب أسد لا نمر . ولكن هذا سهل ، فكلاهما سبع مفترس متوحش أعجب به الشاعر . لاشك أن أبا الطيب أعجب بالأسد جدا فى قصيدته التى وصفه فيها :

قصرت مخافته الخطى فكأنما
ركب الكمى جواده مشكولا

هذا البيت يستوقفنى كثيرا ، ذلك بأنه مدح بدر بن عمار ، فقال :

أمعفر الليث الهزبر بسوطه
لمن ادخرت الصارم المصقولا

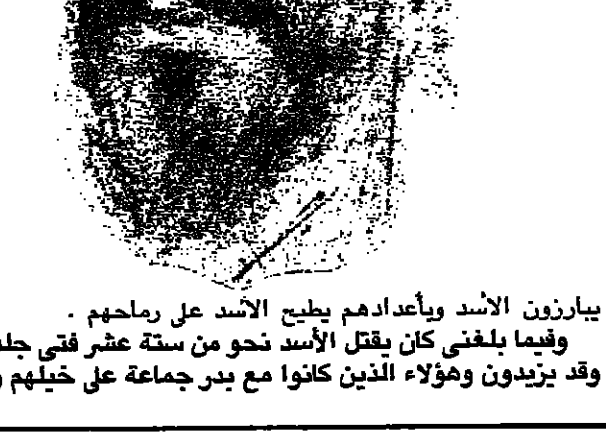
من الكمى الذى ركب جواده مشكولا ؟! هو بدر بن عمار بلا ريب ، فإذا المخافة قصرت خطى الفارس كما قصرت خطى الفرس والذى قتل الأسد الجموع التى تلقته من كل جانب ، وهذا واضح فى قصيدة أبى الطيب :

سمع ابن عمته به وبحاله
فنجا يهرول منك أمس مهولا
تلف الذى اتخذ الجراءة خلة
وعظ الذى اتخذ الفرار خليلا

وذكر ليفينقستون (Living Stone) الصياد المشهور ــ والمبشر المشهور ــ أن الأسود إذا قتل منها أسد خرجت من المكان !! هذه عادتها . أمن خوف أم من حذر . أم تلك غريزة أودعها الله قلوب الأسود . وأبو الطيب انتزع من هذا أن هذا الأسد الذى نجا فرد . وهذا الذى هلك كان شجاعا ، وواجه عددا كبيرا وهلك .

وينبغى أن هذا هو الذى قد حدث كما يحدث الآن . فى بلاد الغرب . أو كان يحدث فى بلاد الغرب . حين يقف عدد من الشبان يبارزون الأسد ويأعدادهم يطيح الأسد على رماحهم .





وفيما بلغنى كان يقتل الأسد نحو من ستة عشر فتى جلدا . وقد يزيدون وهؤلاء الذين كانوا مع بدر جماعة على خيلهم ومع هذا فكل فرس كان كانه مشكول ، وقد سجل أبو الطيب هذه الواقعة .

وإعجابه ــ كما قلت لكم ــ بالأسد لا يخفى .

وفى قصيدة أخرى يمدح أحد الناس قال فيه :

لم نفتقد منك من مزن سوى لثق

أى أنت كالغيث لم نفتقد منك إلا مايكون بعد المطر من طين ولثق) فسجل لنا ظاهرة اللثق .

ولا من البحر غير الموج والسفن
ولا من الليث الا قبح منظره
ومن سواه سوى ماليس بالحسن

ومنظر الأسد جميل بالشجاعة والقوة ، وقبيح لأنك تخاف منه .

■■ كان أبو الطيب فنانا ملهما خارق القدرة البيانية ، سافر فى بلاد العرب ، والعجم ، المعروفة فى عصره ، ووصف جميع ذلك ، كما وصف انطباعاته عن البلاد المختلفة التى زارها ، مناظرها أجوائها وسكانها .

■ هذا . أبو الطيب ــ رحمه الله ــ كان كثير الأسفار . سجل ذلك فى شعره ، قال :

ومهمه جبته على قدمى
تقصر عنه العوامس الزلل

أى وصحراء سرتها على قدمى تقصر عن مسافتها الإبل القويات

وقال :

لا ناقتى تقبل الرديف
ولا بالسوط يوم الرهان أجهدها

أى أنه مشى فلذلك ركب ناقة لا رديف عليها .. هذا قاله « يتصعلك » كما قال الثعالبى (الثعالبى فى يتيمة الدهر قال أبو الطيب وصف نفسه يمشى المسافات وقال يتصعلك) ووصف نفسه يركب الخيل والإبل والسفن .

فسافر فى بلاد العرب والعجم المعروفة ــ آنذاك ــ بمشرق البلاد الإسلامية ، زار مصر ، والجزيرة العربية ، وبلاد فارس ، والشام ووصف جميع ذلك .

وفى شعره انطباعات شتى للبلاد المختلفة التى زارها انطباعات عن مناظرها وأجوائها وسكانها ، حتى حين خرج من مصر ، ذكر الإبل التى خرج عليها قال :

ألا كل ماشية الخيزلى
فداء كل ماشية الهيدبى

الخيزلى ــ مشية فتاة ــ والهيدبى الناقة)

وكل نجاة بجاوية خنوث
ومابى حسن النشا

أى لا أريد وصف جمال المشية ، وإنما أريد أنهن كن سبيلى إلى النجاة)

ولكنهن حبال النجاة وميط الأذاة وكيد العدى

قوله « وكل نجاة بجاوية » تنبه فيه إلى أنه نجا بناقة من إبل البجا .

وأذكر أنى كنت استعد فى صيف علم ثمان وخمسين وتسعمائة بعد الألف للسفر إلى لبنان ، فألح على زوجى ونحن نحزم متاعنا ــ أن أحمل ملابس الصيف الخفيفة اللطيفة ولما بدأت بجمعها فجاة ، وثب إلى ذهنى قول أبى الطيب يمدح الحسين التنوخى :

بينى وبين أبى على مثله
شم الجبال ومثلهن رجاء
وعقاب لبنان وكيف بقطعها
وهو الشتاء وصيفهن شتاء
ليس الثلوج بها على مسالكى
فكأنها ببياضها سوداء

فقلت لزوجى : والله لا نحمل معنا إلا أردية الشتاء ، فلما هبطت بنا الطائرة فى بيروت كان الثلج والجليد يكسو البقاع والشوارع .

ومن زار لبنان فى فصل الصيف وجد الساحل دفيئا ، ووجد الجبل باردا وربما أصاب فيه الثلج .

وقال يصف دخوله مصر :

وتسمت بها البيداء حتى تغمرت
من النيل واستذرت بظل المقطم

انطباعات أبى الطيب فى شعره عن الأماكن الكثيرة نفسها تستوقف قارئه . مثلا لما زار فارس زارها فى أول الربيع وقال فى موسم « النوروز » وهو عيد كانت تحتفل به الفرس :

مالبسنا فيه الأكاليل
حتى لبستها تلائمه ووعاده

وقال فى الشتاء :

ومن مررت على أطوادها قرعت
من السجود فلا نبت على القنن

فوصف لنا أنه على قنن الجبال فى جهات أنطاكية ، حيث لا يوجد نبات) والمشاهد فى أكثر الجبال العالية ، عندما يصل الإنسان منطقة البرد ، ويتجاوز منطقة الغابات تبتدئ منطقة تقل فيها الأعشاب ، وذلك لنزول المياه على أطراف الصخور .

■ يتبع ■

مخطوط بأيديهم

○ هذا أنموذج إجازة من استاذ لتمليذه : إجازة من أبى نزار الحسن بن صافى ، ملك النحاة ، بإقراء كتاب (الملوكى فى التصريف) فى أواخر جمادى الآخرة ، من سنة ٥٥٨ هـ ، لمحمد ابن أبى القاسم المغربى النفوسى ، وقد كتبت فى ذيل الكتاب ، ونسخته محفوظة فى مكتبة السيد حسن حسنى عبدالوهاب بتونس ●

بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ سورة العنكبوت : (٥٨ – ٦١)

السفر قطعة من العذاب

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « السفر قطعة من العذاب : يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه . فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله »

رواه البخارى

حدث في شوال

غزوة حنين

بقلم غالب القرشى

حنين واد بين مكة والطائف ؛ وهو اقرب الى الطائف واسم هذا الوادى ذكر في القرآن في قوله تعالى « ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا » التوبة : (٢٥)

التقى في ذلك الوادى جيش الحق مع جيش الباطل ، التقى جنود الله مع جنود الشيطان يقود الفريق الاول محمد بن عبد الله – صلى الله عليه وسلم – ويقود جند الباطل الشاب الغر (مالك بن عوف) من هوازن .

كان ذلك في السنة الثامنة للهجرة في مطلع شهر شوال بعد فتح مكة المكرمة .

ونحن حينما نقف وقفات سريعة عند بعض ماحدث في بعض شهور السنة من احداث اسلامية كبرى كان لها تاثيرها انما نريد ان نذكر القارىء الكريم – بعد ان نذكر انفسنا باسباب تلك الاحداث وملابساتها ، ونتائجها ، واسباب النصر واسباب الهزيمة .

وخاصة اننا نعيش في عصر نسيت الأمة الاسلامية فيه تاريخها وجهلت مصدر عزها ، واسباب سعادتها في الدنيا والآخرة ، وهي اليوم في امس الحاجة الى مراجعة تاريخها ، وتلمس اسباب النصر لتستطيع ان تقف في وجه اعدائها وتصد الهجمات الشرسة الموجهة اليها من كل جانب . بل ومن داخلها ايضا

ولقد آن للامة ان تبدأ من جديد العودة الى الاسلام الصافي والأخذ بما جاء فيه من اوامر ونواه في التمسك بها عز ونصر ، واجتماع وقوة ، لقد آن لها ان ترفض وتترك جانبا كل الحلول التى جربتها خارج نطاق الاسلام وخاصة ان كل تلك الحلول قد ظهر فشلها ، وتكرر ، وبدا لكل عين بصيرة ، وقلب يعقل ، وعقل يميز ان الأمة الاسلامية لا يجمعها الا دينها .

بالتمسك به : والتمسك به يعنى العمل بكل مافيه من ايمان قوى عميق ، وعمل دائب مستمر منظم ، والاعداد الدائم لأعداء هذه الأمة المستهدفة قديما وحديثا والى قيام الساعة .

ولا يكون ذلك الى بفهم الاسلام فهما شاملا ، وذلك بدراسة كتاب الله وسنة رسوله – صلى الله عليه وسلم – وسيرته ، وسيرة خلفائه الراشدين ، وابطال المسلمين والمصلحين على مر التاريخ .. ففى ذلك زاد .

وغزوة حنين التى نعيش في ظلالها هذا اليوم في دراستها عبر كثيرة لو فكر المسلمون فيها قرأوا المثل الاعلى في القيادة . والمثل الاعلى في الجندية . ورأوا ان اهم اسباب النصر ليس العدة ولا العدد ولكن الصلة بالله هي اقوى العدد . والقيادة الحكيمة الشجاعة اساس هام يبنى عليه تغيير مجرى الحرب .

كانت غزوة حنين بعد فتح مكة مباشرة في اول شوال حيث جمع مالك بن عوف (قبيلته هوازن) واقنعها بان تستعد لغزو رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قبل ان ياتيهم ، واقنع (ثقيفا) بذلك وتجمعت القبيلتان ومن تضامن معهما ، وولوا قيادتهم الداعى لجمعهم الشاب الاحمق (مالك بن عوف) ورسم خطة الغزو وافقوا عليها حيث امرهم باخراج كل ما يملكون معهم من الاموال المختلفة ، ويخرجوا معهم النساء والصبيان فان ذلك ادعى للوقوف والثبات ، دفاعا عن المال والحريم ، ونصحه بعض المجربين من قومه ان يعدل عن ذلك ، فرفض ، وهدد بالانتحار ان هم عصوه وتراجعوا عن خطته ، فمضوا معه الى حنين وكانوا كثرة كاثرة يملكون من العدة والعتاد كثيرا وكانوا يشتهرون باجادة الرمى ، وتمركزوا في اماكن هامة وخطيرة .

وما ان علم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بجمعهم حتى امر اصحابه بالاستعداد لمواجهتهم ، ولما علم بانهم اخرجوا اموالهم ونساءهم معهم تبسم ضاحكا وقال (هى غنيمة للمسلمين غدا ان شاء الله) وخرج من مكة باثنى عشر الف جندى . عشرة الاف جاءوا معه من المدينة وماحولها ، والفان من مسلمة الفتح وكان هذا اكبر جيش يخرج به حتى ذلك الوقت ، فقال قائل من المسلمين :

(لانغلب اليوم من قلة) فعلم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وغضب وخشى الهزيمة ، فوصل هو واصحابه الى الوادى وبادرتهم هوازن وثقيف بالسهام من كل جانب ، فهزموا وولوا مدبرين فارين من وقع السهام . ولم تنفع الكثرة كما قال تعالى . « ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين » التوبة

(٢٥) وكان في ذلك درس وعبرة ان النصر لايتنزل بسبب الكثرة فقط . والقوة وحدها ، ولكن الايمان اولا واستنزال النصر من الله عز وجل .

وثبت رسول الله القائد وثبت معه نفر لايزيدون على عشرة في مقدمتهم رجال من قرابته ، ونادى في اناس ونكرهم ماضيهم المجيد ومواقفهم السابقة في معارك الاسلام الفاصلة .

فرجعوا مسرعين وحصدوا العدو حصدا وغنموا ، وسبوا ، واسروا ، وكان النصر بعد تنزل السكنية من الله . كما قال تعالى

« ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين . وانزل جنودا لم تروها ، وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين » التوبة (٢٦) ورجع المسلمون منتصرين غانمين . وكانت تلك اخر مواجهة كبرى بين جند الله وجند الشيطان .

فتاوى برناج « نور على الدرب »

مع فضيلة الشيخ « صالح بن فوزان الفوزان »

مدير المعهد العالي للقضاء

□ يسأل الأخ (د . د) من مدينة الرياض يقول : نرجو تفسير سورة الفلق ..

– الجواب : تفسير سورة الفلق . قول الله سبحانه . اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم (قل أعوذ برب الفلق) هذا أمر للنبى صلى الله عليه وسلم أن يستعيذ بالفلق ، و (الفلق) هو الصبح ، لانه من آيات الله العظام ، قال تعالى (وجعل الليل سكنا ، والشمس ، والقمر حسبانا) فأمر النبى صلى الله عليه وسلم أن يستعيذ بالفلق . (من شر ماخلق) اى من شر جميع المخلوقات (جنها ، وانسها ، وصامتها ، وناطقها) فأمر نبيه أن يستعيذ به من شر جميع المخلوقات . (ومن شر غاسق اذا وقب) الغاسق ، ظلام الليل ، و (وقب) بمعنى دخل في الوقوب وهى الجحور ، وأغوار الأرض ، لأن الظلام يتخلل هذه الاشياء ، وهذا من ايات الله العظيمة ، أن يأتى هذا الظلام ، ويغطى هذه الكائنات ، حتى انه يدخل في الأسراب ، والوقوب . وظلام الليل يحصل معه انسياب الحشرات ، والوحوش ، والاشياء المؤذية .

فالنبى صلى الله عليه وسلم يستعيذ بربه من شر هذا الظلام الذى يغطى هذه الاشياء الضارة المؤذية . (ومن شر النفاثات في العقد) أى من شر السواحر اللاتى يعملن السحر ، ويعقدن العقد في الخيوط ، وينفثن فيها من ريقهن الخبيث ، المتلبس بالشر . فهذا أمر للنبى صلى الله عليه وسلم وأمر لأمته بالاستعاذة من شر السحرة ، وعملهم ، لأن السحر ضار والعياذ بالله ، (وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله) فهو ضرر ، وشر ، وقد أمر الله تعالى نبيه ، وأمته أن يستعيذوا به من شر السحرة . (ومن شر النفاثات في العقد) (ومن شر حاسد اذا حسد) الحسد معناه تمنى زوال النعمة عن المحسود ، والحسد من كبائر الذنوب ، وهو افة خلقية ، ومرض نفسى يتصف به بعض الأشرار ، فيؤذى عباد الله الذى أنعم الله عليهم بنعمة منه . فيؤذيهم هذا الحاسد ، وربما يضرهم بحسده ، ومثله العائن الذى يصيب بالعين ، هذا من الحسد ، فالاصابة بالعين وهذه من آثار الحسد ، فالحسد شر والحاسد من الشريرين ، والحسد من كبائر الذنوب ، وقد أمر الله نبيه وامته أن يستعيذوا من شر الحاسد . هذا معنى السورة باختصار فهى جمعت الاستعاذة بالله من هذه الآفات ، وأصحابها والله الموفق .

لاصلاة .. في معارض السيارات !!

لاشك ان كل مسلم يؤمن حق الايمان بان عليه واجب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . وانه من اعظم الواجبات بعد الايمان بالله تعالى ، قال تعالى : « الذين ان مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور » سورة الحج الآية (٤١) .

فالصلاة فريضة على كل مسلم فيجب علينا الحرص عليها والدوام عليها واقامتها في أوقاتها وبطبيعة الحال كل مسلم يدرك أهمية الصلاة وفرضيتها لكن الذكرى تنفع كما قال تعالى : « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين » . والسبب الذى دفعنى الى كتابة هذا الموضوع هو الصورة التى رأيناها انا وزميل ليلة الخميس الموافق ٢٤ من رمضان حيث ذهبنا الى معارض السيارات ومكان بيعها المعروف بحراج السيارات في مكة المكرمة ، وقد ذهبنا بعد الافطار لنتمكن

من وضع السيارة التى معنا في مكان مناسب وجلسنا حتى حان موعد اذان العشاء وتهيأنا للصلاة وانتظرنا الأذان واخذنا نلتفت يمينا وشمالا ننتظر سماع صوت الأذان او نرى جماعة تصلى فنصلى معها حتى بلغت الساعة تمام العاشرة ، فصليت أنا وزميلى وصلى معنا اثنان من المجموعة التى كانت في المعرض ويظهر انهما ليسا من عمال المعارض وانما من خارجها ، وبعد ذلك اقتربت من أحد العمال العاملين في واحد من هذه المعارض وسألته :لماذا لانسمع الأذان عندكم في هذا الحراج ؟ وما المانع من الصلاة ؟ . اجابنى قائلا : عندما كان المطوع يتردد علينا في أوقات الصلوات كنا نرفع الأذان ونقيم الصلاة ولكن المطوع حصل له حادث ومن بعدها لم يرفع اذان عندنا هنا .

فالى المسؤولين في هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر في مكة المكرمة أرفع هذه الصورة . والى اخوانى في الله في حراج السيارات والمترددين على الحراج اكتب هذه الأسطر ، راجيا من الله العلى العظيم

ان لاتتكرر هذه الصورة مرة ثانية ، وأن يعلموا أن الصلاة تطهر النفس وتزكيها ، وتؤهل العبد لمناجاة الله في

الدنيا والفوز بثوابه . كما ان الصلاة تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر ، والصلاة ايها الأخوة لاتاخذ من وقتكم

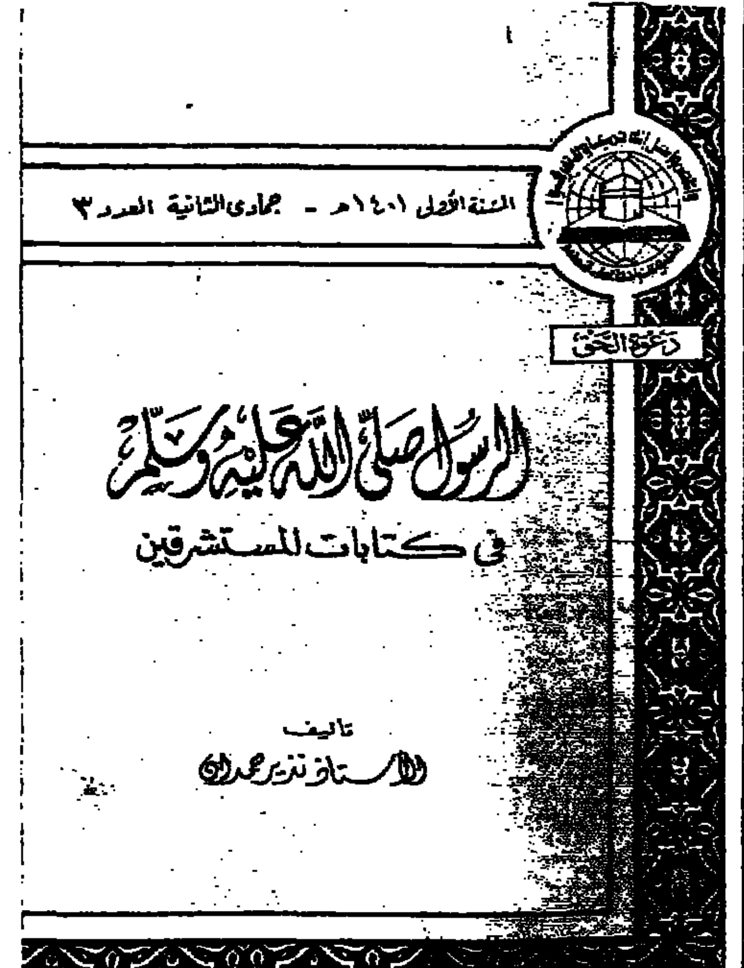
سوى عشر دقائق ، فلماذا تهملونها وتتلهون عنها ؟ فاتقوا الله في انفسكم ، وارفعوا الأذان في معرضكم ، وصلوا يبارك الله فيكم ، وفي تجارتكم ، وفي ربحكم ، واعلموا انكم يوم القيامة موقوفون امام الله

للحساب ، وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ، وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم .

موسى محمد حبيب الله

المكتبة الاسلامية

اعداد : حنفى محمود السايس



الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابات المستشرقين

تأليف : نذير حمدان

ولد المؤلف بسورية ، وحصل على الماجستير في التربية عام (١٩٥٥ م) ، وحضر العديد من المؤتمرات العربية في دمشق ، كما حقق بعض المخطوطات التاريخية والتربوية ، ويعمل حاليا محاضرا في التربية الاسلامية وطرق تدريسها للمستوى فوق الجامعى .

■ من المسلمات الأولى ان قضية (محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم) احدى القضيتين الكبريين في مقدمة أركان الاسلام (وهى المقولة الثانية لدراسة رحابة الاسلام ونقائه) ، ولهذا لم يتسن لحياة زاخرة بالأحداث ، مستفيضة بالمكرمات ، من الاهتمام والبحث بمثل ما تسنى لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، اذا (محمد رسول الله) قضية لها الأولوية في الفكر الاسلامى والحضارى والانسانى ، قضية يفرضها الفكر والعقل معا .

■ ولهذا فلن يكون الفكر الاسلامى في موقف استجداء لمدائح المستشرقين ، لنبوة الرسول ، كما لن يكون في موقف الضعف تجاه شبهاتهم . ولن يستدر البحث المنهجى عطف مستشرق ليشيد بشمائل الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما لن يأبه بجحود منكر ولا طاعن ، وعلينا ان نطلع على كتاباتهم حول نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ، ونقف على الحقائق النبوية مجردة من زيفهم حينا ، ومشوبة بتحليلاتهم الموضوعية حينا آخر .

■ ودراسة (الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابات المستشرقين) موضوع هذا الكتاب تكشف عن الزيوف والحقائق الاستشراقية ، مما يدفع الشباب المسلم الى قراءة مراجع ومصادر السيرة النبوية لمعرفة الصورة الحقيقية للشخصية النبوية باستقصاء جوانبها ومناحيها ، بل ولعل هذا يدعم حصانة ثقافته ودينه من تيارات الأفكار الوافدة من الغرب ، ويزوده بأفكار اسلامية ناصعة تنسجم مع حقائق الفكر والتاريخ معا .

ومن هنا كانت مهمة المؤلف في جمع الاقوال المتناثرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مؤلفات استشراقية كثيرة ، مؤيدة تارة ومعارضة تارة اخرى ، لتتضح معالم السيرة النبوية على الوجه الصحيح .

وقد عرض لنا المؤلف تعريف الاستشراق ، وارتباطاته بمؤسسات التبشير والقوى الاستعمارية ، ومراحله بين عقدية وعلمية وسياسية لتحقيق اغراضهم ، واعمالهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولعل اقدم دراسة عن نبوة الرسول والانبياء جميعا ما كتبه (تورميدا) سنة ١٤١٧ م في كتابه (النبوات) الذى استند الى رسائل اخوان الصفاء ، وقد تناول المؤلف جانبين او موقفين .

اولا : المواقف الاستشراقية الايجابية والمعتدلة .

ثانيا : المواقف الاستشراقية السلبية والمغرضة .

ويكفينا في هذا المقام قول الله تعالى حين وصف نبيه بالشخصية الانسانية الكاملة : (وانك لعلى خلق عظيم) ، ويكفينا ايضا ان القرآن الكريم (معجزة المعجزات) لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستمرارية الاسلام وقبال الناس عليه بقلوبهم وعقولهم . انه لقول حق ان نقول (محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم) .. أدى الرسالة وحمل الأمانة ..

والكتاب يقع في (١٩٨) صفحة من الحجم المتوسط ، وقد نشرته رابطة العالم الاسلامى ، ضمن سلسلة دعوة الحق التى تصدر شهريا .

حفظ اللسان

اعلم أيها المسلم انه ينبغى لكل مكلف ان يحفظ لسانه عن جميع الكلام (الا كلاما تظهر المصلحة فيه) ومتى استوى الكلام وتركه فالسنة الامساك عنه ، والشواهد على ذلك كثيرة جدا ، وسنذكر البعض منها ، ومنها ما رواه ابو هريرة في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت) والحديث في غاية

الوضوح . حيث ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر المتكلم أيا كان ان لا يقول الا الخير (وهو الكلام المفيد) او يسكت ان كان يعلم ان الكلام الذى سيقوله ليست منه

فائدة ترجى سوى اضاعة الوقت فيما لا يغنى (من حسن اسلام المرء تركه ملا يعنيه)

الموسوعة في مصطلح الحديث

اقسام خبر الواحد



ينقسم خبر الواحد الى مشهور ، وعزيز ، وغريب الخبر المشهور لغة : ما اشتهر على الالسن وان كان كذبا كحديث

يوم صومكم يوم نحركم .. اما المشهور اصطلاحا فهو ما رواه ثلاثة فأكثر ولم يبلغ حد التواتر . وسمى بذلك لشهرته ووضوحه ومثاله حديث : « من دل على خير فله مثل اجر فاعله » رواه مسلم ..

موسى محمد حبيب الله

رسالة تنديد بموقف الولايات المتحدة !

من فاروق بسلامه : مكة المكرمة :

وجه السيد (عبد اللطيف الصبيحى) أمين علم مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية في الاردن برسالة خطية الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية يندد فيها بمواقف الولايات المتحدة السلبية عما يجرى حاليا في لبنان وفلسطين وصمتها البالغ تجاه الاف القتلى من الشيوخ والنسوة والاطفال الذين كانوا ضحايا الحرب اللبنانية وناشد السيد الصبيحى الرئيس الامريكى والمسؤولين الامريكان باتخاذ موقف ايجابى يكون الحق هو موقع البحث فيه ، ولا شك ان اليهود والصهيونية حلفاء امريكا وربيبتها قد امعنوا في نهب الحريات وقتل البشر من العرب والمسلمين وهى كل يوم تتوسع في اراضيهم بحكم السيطرة والعدوان الغاشم ومع ذلك فالولايات المتحدة لا تبدى تحركا يذكر ..

وناشد السيد عبد اللطيف الصبيحى في رسالته الامريكان بان يحكموا المنطق والفكر الانسانى تجاه ما تنعم به الولايات المتحدة الامريكية من حضارة فائقة كان عليهم فيها ان يطبقوا المبادئ الانسانية للشعوب البشرية جمعاء .

وقال في رسالته :

(لقد اعطاكم الله من العلم والثروة ما يؤهلكم لأن تكونوا اصحاب رسالة انسانية ولكنكم رضيتم لانفسكم جحود نعمة الله عليكم واستعملتم النعمة في قهر الشعوب الصغيرة واذلالها . لقد نزلتم بهيبة الولايات المتحدة الى درجة يرفضها الرجل العادى لنفسه ويأبى ان يمارسها حفاظا على كرامته وابسط مثال على ذلك كثرة استعمالكم لحق الرفض (الفيتو) لحماية عدوان متكرر من ادانة كلامية .

واضاف السيد الصبيحى في ختام رسالته : (ان مستقبل الانسانية لا يبشر بخير ، ولا سلام ما دامت الدولتان روسيا وامريكا ممعنتين في اختراع وتجميع اسلحة الدمار وبخاصة اسلحة (النيوترون) ان النظرية التى تقول : ان توازن القوى يمنع قيام الحروب نظرية خاطئة . وكل سلاح تم اختراعه لابد ان يجئ يوم استعماله .

نرجو المعذرة فانما نحن ناقلون ونحن واصفون لمايجرى على الالسنة وما تخفيه النفوس .

ولربما يفرح اللبيب العاقل بالصدق والمصارحة ويكره الكذب والنفاق) .

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الاشراق ق	الاشراق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبي	٢٩	٩	٥٤	١٠	٢٩	٥	٤٦	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣٣	٤	٥٨	٥	٣٣	١٢	٥١	٣	٤	٧	٣٤	٨
عرض المدينة	غروبي	١٥	٩	٣٨	١٠	٢٤	٥	٥١	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٢٥	٤	٤٨	٥	٣٤	١٢	١	٣	١٠	٧	٤٠	٨
عرض نجد	غروبي	١٩	٩	٤٧	١٠	٢٦	٥	٥٠	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٥٩	٣	٢٨	٥	٧	١٢	٣١	٣	٤١	٦	١١	٨

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدى حمد الحربى

الصفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالى الرياض – ص . ب : ١٠٥٨٥



لقاء مع شاعر

الشاعر صالح العوض يقول : انا اعشق الشعر

منوعات

صورة شعرية

اوى فنجـال شربتـه لحالى ... فنجـال مالـه ثانـى بالفناجيل
فنجـال من غالى يمـدد لغالى ... تهديه غـير يديه سودن مضاليل

عبدالهادى بن راجس

صدى



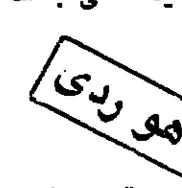
فى عدد سابق نشرت احدى قصائدى المتواضعة والتى يقول مطلعها

بالى تقول انسى الذى راح وارتاح
تراك كنك فى الماقبر تنادى

وقد ورد الى الصفحة رد على تلك القصيدة من القارىء الذى لقب نفسه ب « ابو سمران » يقول

يابو حمد فى غبة الحب من طاح
يصير مثـل اللى بعمرة مفادى
ويصبح ضميره بالهـواجيس سباح
وتحرم عيونه من لذيذ الرقادى
لـو كن جرحه لازم السد ينباح
اليا صار قلبه للهـواجيس نادى
الا ان حصل من صاحبه ضحك وفراح
على « الـوفاء » جو المحبين هادى
تتاح له فرصة على درب الارباح
الياقكـه اللـه من سريـع المعادى
راغ الحسد دايم وهـو ضد الاصلاح
ودى البيوت العـامرة للهدادى
ودرب الفرج وفق له الصبر مفتاح
ودنياك ما تصفى بليا جهادى

وقد رأيت انه لابد من الرد على قصيدة « ابى سمران » لاوضح له ولجميـع القراء بعض ما فاته من معنى القصيدة التى جاءت قصيدته ردا عليها



وهذا هو ردى

ياليت ابو سمران ماجدد جراح
صبـن جراحه ما عليهـا مزادى
فى مهجته للهـم معنوى ومسراح
فارق وفارقه العـزى والجلادى
مـن فارق الخلاف معـذور لو ناح
واللى يعذلـه تايه الـراى غادى
لـو التسلى يبرى الجرح ياصاح
سلبت نفسى بين حضر وبوادى
لـكن خفوقى ما سمـع هرج نصاح
لـه شوفتـن فقداه عن كل قادى
قالـوا بدل مملوح تلقى اربـع ملاح
قلـت اتركـونى ياعـاف المبادى
ما كل « نون » وسم لو بارقه لاح
ولا كل مملوح جدير بودادى

المحرر

هذا الغرام

الـروح مشغولـة معـك ياريش العين ... وراك ما تعطـى عيونـى طلبها
هذا الغـرام وذا دليـل المحبين ... حبـك ملك قلبـى وروحـى سلبها
اليـوم وينـك ياحبيبـى وانـا وين ... ليتـى معـك فى ديرتـن عايش ابها
ندرج سواليـف الهـوى بيننـا البين ... ونريـح ارواح الشقـى من تعبها
صداق من قال الاحباساكين ... صحيـح كل اعمالـه اللى نسبها
راع الهـوى يصبـر على الزيـن والشين ... ويصبـر على نارن قوى لهبها
يازيـن لا تسمـع كلام المعادين ... وتضيـع الحسبـه على اللى حسبها
ياكم قضينـا بالهـوى ايـام وسنين ... ايـام محسوبـة وربـى كتبها
ايـام كنـا بالهـوى مستجدين ... نـارد توقـد من ضلوعـى حطبها
واليـوم صرنـا ياحبيبـى سلاطين ... نحـل عقـدات النشـب من نشبها

خلف الله حامد الزهرانى – شرطة جدة

يعجبنى الشاعر الشـاب عبـد الله الكدرى

يجب ان يعرف جيلنا الحاضر كل مآثرنا الشعبية

مع الشاعر الشعبى الشاب صالح ابراهيم العوض من مدينة الرس كان للصفحة هذا اللقاء الذى نتمنى ان يجد فيه القارى ما يضيف الجديد الى معلوماته عن الشعر الشعبى وبالذات فى منطقة القصيم التى انجبت فطاحل الشعراء وكبار الادباء ورجالات العلم ..

البطاقة الشخصية :

صالح ابراهيم صالح العوض .. من مواليد مدينة الرس عام ١٣٧٣هـ حاصل على شهادة المعهد العلمى ٩٤ ودورة إعداد المعلمين ٩٥هـ . الكلية المتوسطة لاعداد المعلمين ١٤٠٢هـ ..

■ **البداية مع الشعر متى كانت وكيف ..؟**

– لا استطيع تحديد بدايتى مع الشعر حيث كنت منذ الصغر اعيش مع الشعر واعشقه واميل لاوزانه كثيرا .. فعندما كنت فى المرحلة الابتدائية كنت انظم ابياتا وان كانت لا تحمل معنى الا انها تعتبر البواكير وكانت تجد المعارضة الشديدة من الأهل ..

■ **من اخذ بيدك فى بدايتك ..؟**

– مثلما قلت آنفا بدايتى كانت منذ الصغر ورغم ذلك فعندما وصلت الى المرحلة المتوسطة والثانوية كان استاذى الفاضل عبد الرحمن النويصر ممن أخذ بيدى فى المجالين – الدراسى . والميول للشعر ..

■ **بمن تاثرت من الشعراء ..؟**

– اقرأ الشعر كثيرا وخصوصا الشعر العربى الفصيح فأنا لا اسأم من قراءة شعر ابى الطيب المتنبى والتعمق فى معانيه وابتكاراته وأحب الاطلاع على الداراسات التى أعدت حوله ..

■ **رايك فى مستوى الصفحات الشعبية ..؟**

– أصبحت الان فى جميع الجرائد والمجلات وهى فى الواقع بحاجة الى غربلة فهى تنشر الغث والسمين وهى بوجه عام رسول الشاعر الى القراء ..

■ **من من الشعراء الشباب لفت انتباهك ..؟**

– اخى وصديقى الشاعر الشاب . عبد الله محمد الكدرى من الرس فتعجبنى قسوته وجفاه عندما يقول :

الحقيقة كشفتك يامزيف هواك
يارفيق الرخا عنى تنحا بعيد

واطرب لقوله :

خليت لك باب المواصيل مفتوح
وارخيت لك حبل الغلا لا تشده

■ **رايك فى الشعر النسائى ومن هى ابرز الشاعرات فى نظرك ..؟**

– فتاة الوشم العتيبية افضل شاعرة على الساحة الشعرية حيث ان شعرها له مساهمة فعلية فى إثارة الروح الوطنية لدى الشاب وريم الصحراء تتسم بالعاطفة المرهفة .. واغاريد السعوبية – شعرها جيد ونظمها جميل ..

■ **هل قدم التراث الشعبى على الوجه المطلوب فى نظرك .؟ ولماذا .؟**

– الدعوة لاحياء التراث لم تظهر استجابتها الا فى الجوانب الشعرية تقريبا فدعوتنا لاحيائه تعنى تعريف جيلنا الحاضر فى جميع مآثرنا الشعبية القديمة من العاب شعبية ومواد فلكلورية وكيف كان اباؤنا يستخدمون « السوانى » و « المحال » و « الرحى » والهودج » وغيرها فنحن لا نعرف منها اليوم الا الاسم ..

■ **وجه رسالة لاحدى الجهات المسؤولة عن حفظ التراث ..؟**

– ماذكرته قبل قليل كاف عن الرسالة فهو بعينه رسالة ..

فالذى ارجوه ان يكون هناك فى المتاحف الاثرية اناس متخصصون يوضحون عمليا كيف تستعمل هذه المفاخر ويجب ان تشجع الجهات المسؤولة المزارعين فى ايجاد آبار تعتمد على الطرق البدائية .. ويجب ايضا ان يكون فى نفس المتاحف غرف فيها تدار جميع الموجودات عمليا حتى يتعرف عليها الجيل الحاضر والسائح الزائر ..

■ **ماهو رايك بمستوى البرامج الشعبية ..؟**

– تسير منذ بدايتها على وتيرة واحدة بحاجة الى تجديد لتواكب الطفرة التى عشناها فى كافة المستويات ..

■ **اذكر ابيات اول قصيدة قلتها ..؟**

– عندما كنت فى سن معينة قصائد دونتها فى ديوان وحيث كان نفوذ الأهل قويا فى ذلك الوقت فقد أثروا على كثيرا حتى أحرقت الديوان . اما بعده فأول قصيدة قلتها بالشعر الشعبى ومنها

ياحمام الورق حملتك سلام
بلغـه لى لفانـى قبـل عام
خبـره عنى ترانـى مستهام
حالتى حالة ضرير وسط نار

■ **يقال ان مستوى شعراء اليوم اقل من شعراء الجيل السابق ماذا تقول ولماذا ..؟**

– مستوى شعراء اليوم متفاوت منهم من يضاهى بشعره الشعراء السابقين ومنهم من هو أدنى بكثير من المقبول وهذا راجع للشاعر نفسه فان قرأ وتمعن وحاول العودة الى الاصالة ادركها وان جنح الى التحديث والتحرر لم يصل الى مستوى اولئك ..

■ **كم عدد قصائدك ؟ وماهى اقربها الى نفسك ..؟**

– كثيرة تقارب المائة واقربها قصيدة شدا بها الفنان عليان المبارك « مازلت افكر بك ..

■ **نوع الحروف ماهو بالنسبة لك ..؟**

– خلجات تغلبت على مشاعرى طيلة سنوات مضت قدمتها للقراء عبر صفحات تمثلت فى نوح الحروف ..؟

■ **من من بين الشعراء القدامى تفضله اكثر ؟ ولماذا ؟**

– عبد الله بن سبيل . محمد بن لعبون . محمد القاضى . محمد القرناس . سرور الاطرش . كل هؤلاء الشعراء لهم قيمة كبيرة فى نفسى والسبب لا أزيد عن ان اقول انهم شعراء يملكون عاطفة مرهفة وحسا رقيقا وشعر جزلا وعلى كل هؤلاء شعراء غزل اجادوا فيه اجادة تامة ..

قصائدك على تعبر عن معاناتك الذاتية او ان بعض الافكار تستوحيها من معاناة اشخاص اخرين ..؟

قصائدى تجمع بين هذا وذاك فاذا عشت ظروف شخص واحسست باحساسه استطعت ان اصور هذه الاحاسيس فى افكار منظومة . وسأهدى للقراء قصيدة تحكى معاناة شخص اخر وظروفه ..؟

■ **ماهو مفهوم الشاعر صالح العوض للتجديد ، وهل حاولت ذلك ..؟**

– بعض الناس – أعنى الشعراء يظن ان التحرر والتجديد هو الانفلات والتخلص من جميع القيود التى تقيد الشعر وتميزه عن غيره فتجده يخوض هنا وهناك بكلام لا يمت للشعر بصلة . والواقع ان هذا ليس تجديدا إنما التجديد فى رأيى هو ان تظهر ثقافة الشخص مصبوبة فى افكاره مجسدة فى قصائده – فيجب ان تطور اخيلته وتصوراته .. الخ وبالنسبة لقصائدى فأننى اكتبها دون ان انظر لهذا المجال ..

عـرف الكلمات التالية :

القصيم – الليل – السن – القمر – الدمعه – الصراحة – المجاملة – الحب ..؟

القصيم واحة خضراء ملهمة للشعراء .

الليل : لحاف الخل

السهر : إزار الشجى

القمر : أنيس السارى ونجى المحب

الدمعة : لغة خرساء

الصراحة : ميت بين الاحياء

المجاملة : جواد اهل المصالح

الحب : كلمة اليوم معناها مفهوم ومبناها مهدوم .

■ **قصيدة تهديها للقراء :**

– أهدى للقراء هذه القصيدة :

زان الكلام وطـاب للقيـل بالى
وفاضت قرايح ضامرى للتماثيل
وطاب الهوى مع طيف زين طرالى
عمهوجة شوفـه لقلبـى تعاليل
ريـم على كل العـذارى تغالى
يزين من الله ماتروسه بتجميل
عيون اجدل راب بروس الجبالى
نواعس تزهـا رمـوش مظاليل
راعى ثمان كنهـا ضيـق والى
فى وسط ملموم به الريق مانيل
كن العسل بشفاه ليتـه حلالى
ويشـوف منـى كل ود وتدليل
لاجله ابيع الروح يفـداه مالى
كلمة وفا ماهـى هروج وتمثيل
ياما مع القمـر قضينـا الليالى
وياما تعنعنـا بذيـك المعاسيل
وياما قطعنا لاجلهـا من سهالى
وياما تعنينا تحت داجى الليل
وياما ركبنا اخطارهـا والهوالى
وياما لاجل عينه لقيت الغرابيل
لاشك يستاهـل عشـى صفالى
لو كان من دونه تغار محاويل
لبعت الفضى روحى بفنج ودلالى
راعى عجب ومزوح زين التعازيل
واللى يبـى خل غلا هو يغالى
الالف كيلو عندنـا كتها ميل

ثلاث وقفات

(١)

تسمية البرامج الشعبية الثابتة فى الاذاعة والتلفزيون ب « برامج البادية » لم تعد مقبولة ...؟!

ليس هذا تنكرا للبادية التى لنا احد ابنائها واعتز بانتمائى اليها ولكن مسميات البرامج الحالية تحد من نشاط المعد حيث تجعله محصورا بين « بيوت الشعر » و « الموارد » مع ان رسالتها « اى البرامج » اكبر من هذا بكثير ..

فيا حبذا لو سميت ب « برامج الادب الشعبى » لتكون اكثر شمولية ، مجرد اقتراح امل ان يجد القبول لدى المسؤلين فى وزارة الاعلام ..

(٢)

الطيب ماهو بس للضاعنينا ... إمقسم بين الوجيه المفاليح
البدو اللى بالقرى ساكنينا ... كل عطاه الله من هبة الريح

المرحوم بداح العنقرى

(٣)

صدر هذا العام اكثر من عشرين ديوان شعر شعبى معظمها لشعراء شباب ، ليس المهم الكمية ولكن الأهم من ذلك هو كم ديوان من هذا العدد الكبير يستحق ان يقتنى..؟!

إعداد القارىء
فرحان أبو جزيلة – دخنة



تابع اخبار شعبية

صدر حديثا عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ديوان « نوح الحروف » للشاعر الشعبى صالح ابراهيم العوض الديوان من حجم متوسط الصغير يضم حوالى ستين قصيدة عاطفية كتب مقدمته الشاعر الشعبى المعروف عبد الله السلوم .

عبدالله الصقرى

واشعاره فى رمضان

■ كتب/ سلمان العمرى :

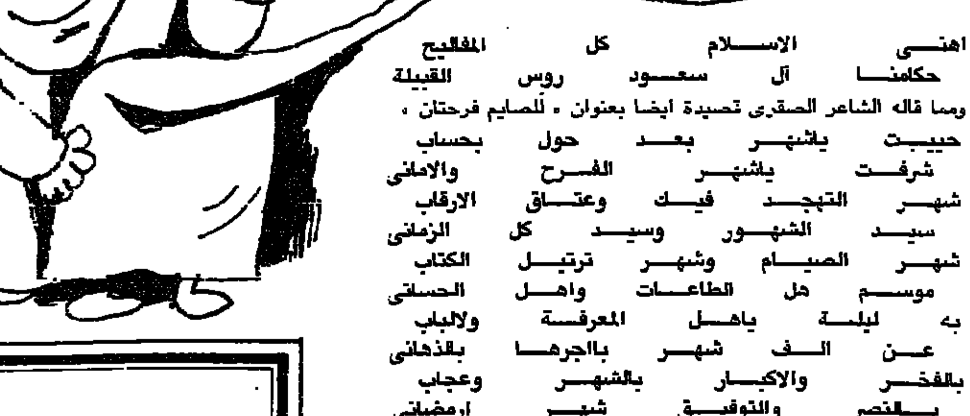
شهر الخير والاحسان شهر الخير والبركة .. شهر رمضان الكريم .. الشهر الفضيل .. الذى يترقبه كل مسلم ومسلمة بفارغ الصبر .. ولقد نزلت ايات كريمة من الكتاب تدل على فضل هذا الشهر الكريم عن بقية الشهور .. وهناك كتابات كثيرة عن رمضان وفضله ومكانته بين الشهور . نختار منها اليوم ماورد فى ديوان شاعرنا الشعبى المشهور والغنى عن التعريف . وهو الشاعر عبد الله الصقرى الديوان بعنوان ديوان الصقرى الجزء الاول

وقد قال هذا الشاعر عدة قصائد جميلة وجيدة عن هذا الشهر الفضيل ومن ذلك

حييـت ياشهـر الفـرح كل ماهل ... شهـر الصيـام وشهـر كل الفضايل
شهـر الفـرح فى كل الاسـلام لاحل ... شهـر السعـادة كل مادار حايل
شهـر الـذى سبـح وكبـر وهلل ... شهـر التهانـى بالصفـات الجلايل

وفى قصيدة اخرى بعنوان « شهر الصيام » يقول :

حييـت ياشهـر الفـرح والتراويح ... شهـر التـلاوة والوتـر والفضيله
شهـر المحبـة والرضـا والتسامح ... شهـر التراحـم والصلـة والنفيله
شهـر التهجـد والتنـا والتسابيح ... شهـر الصيـام اللى عضيـم حصيله



اهنـى الاسـلام كل المفاليح ... حكامنـا آل سعـود روس القبيلة

ومما قاله الشاعر الصقرى قصيدة ايضا بعنوان « للصايم فرحتان »

حييـت ياشهـر بعـد حول بحساب ... شرفـت ياشهـر الفـرح والامانى
شهـر التهجـد فيـك وعتـاق الارقاب ... سيـد الشهـور وسيـد كل الزمانى
شهـر الصيـام وشهـر ترتيـل الكتاب ... موسـم هل الطاعـات واهـل الحسانى
به ليلـة ياهـل المعرفـة والالباب ... عـن الـف شهـر باجرهـا بالذهانى
بالفخـر والاكبـار بالشهـر وعجاب ... بـالنصر والتوفيـق شهـر ارمضانى

كما ان للشاعر قصيدة بعنوان « الصيام لله »

هل الهـلال وجاوبـه مدفـع الصوم ... وصـح الخبـر بالعـدل ونشر بالاعلام
ونـادى المنـاد للصـلاة اقصر النوم ... وعـم الفـرح بالصـوم فى كل الاسلام
ومسيـت احس ابواجـب فيـه ملزوم ... نشر النصيحـة والتهانـى والافهام
اهـدى النصيحـة حسـب ماضيـق منظوم ... حسـب المعرفـة ناشر النصـح مقدام
اوصيـك يا الصايـم تحـرص على الصوم ... عـن مبطلاتـه لاتهـاون بلا ثام



من قصائد القراء

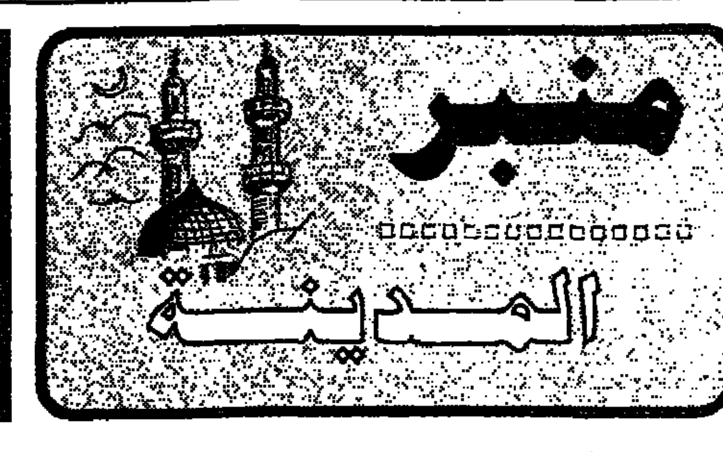
من الرياض .. جامعة الملك سعود كلية طب الاسنان بعث القارىء عبد العزيز العجاجى بهذه المقطوعة التى يقول فيها

حمام ناح من فوق السطوحى
حمام حرما قيد صراحه
دخيلك كف نوحـك لاتنوحى
ترى قلبى خطير بلا نياحه
ادارى عبرتى واخفى جروحى
وانوح الليـل واسهـر لصباحه
تمكن حبهـا من روح روحى
سطى بالقلـب وادمنتنى رماحه
خطيرن لو كتمت السر ابو حى
الى قالـو هوى المجمول راحه
شكيت الحب ما كنه بيوحى
وهـو ضيقت فؤادى وانشراحه

غـريرن من هل نبوحى
وعذرويه على وجهه سماحة

ومن القصيم – نخنة بعث القارىء رباح الحربى بهذه المحاولة التى ننشرها من باب التشجيع على امل ان تصلنا محاولات اجود يقول رباح

البارحة ليلى على العـين ليلين
مابى جدى غـير البكـى والتنهات
القلـب ون وهـل دمعـى من العين
بات العذول وموجـع القلب ما بات
يسهـر بليلـه والمخاليق غافين
ايجاهـد هـمومـن على الـروح خطرات
اللـه يلـوم اللى يلـوم المحبين
الحب لوعـاته لرعـاية لذات
والخاتمة حب الـوق له براهين
ياليت يرجع يـاملا كل مافات



التضامن الاسلامى

وسيلتنا لاسترداد المقدسات السليبة

اخذت السلطة الباغية الفاجرة الغازية المستعمرة .. سلطات الاحتلال الصهيونى تزيد فى الاونة الاخيرة من اعمالها القبيحة الارهابية القمعية والتعسفية . ضد كل عربى او ارض عربية . واصبحت هذه الفئة الضالة تصطنع الاكاذيب بكافة انواعه واشكاله وذلك لتعريض المواطن العربى الفلسطينى للضغط والاكراه وذلك بغية تحقيق هدفها الاساسى وهو واضح للعالم اجمع . تصفية الشعب العربى الفلسطينى . وقد بذلت هذه السلطة الحاقدة شتى الوسائل للقضاء التام على هذا الشعب .. ولكن الشعب .. الفلسطينى المناضل القوى الشجاع تصدى لهذه الاعمال البربرية ووقف امام البطش الجائر والاعتداءات ..

المتكررة وسيبقى مرفوع الراس باذن الله ويطرد الفئة الباغية من ارضه ووطنه ولكن يا اخى المسلم الصهيونية دابت على اغتصاب حقوق الغير فتمادت فى اعتداءاتها على الاراضى اللبنانية .. دون حياء او خجل . وكلما اقوله هنا ان الله سيرد كيدهم وباسهم فى نحورهم . وويل للصهاينة الغادرين وانهم سينالون جزاءهم قريبا ان شاء الله .

وتعود بى الذاكرة الى رجل جليل عظيم رجل التاريخ وصانع المعجزات انه المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله واسكنه فسيح جناته . فقد نادى الامة العربية والاسلامية باعلى صوته وعلى امواج الاثير . وقال يرحمه الله ان الحل الوحيد لاسترجاع مقدساتنا والاراضى العربية والاسلامية لا ياتى الا بالتضامن الاسلامى . وعلى الامة العربية والاسلامية ان تبتعد عن المهاترات والمشاحنات مع نبذ الخلافات الجانبية والعمل على توحيد صفوفنا وان تكون كلمتنا واحدة فاذا تحقق ذلك فان النصر حليفنا .. وجاء بعده الرجل الصالح والامام الصادق الفقيد الغالى المغفور له جلالة الملك خالد يرحمه الله رحمة الابرار وكرر

النداء وبذل النفس والنفيس من اجل جمع شمل المسلمين وقال يرحمه الله . علينا بالتضامن وعلى كل قيادة ان تطبق شرع الله سبحانه وتعالى من هناك تجد الاحترام التام من شعوب العالم وكانت ولا تزال كلمة الخالد هى امال واحلام كل مسلم لانها عظيمة وجليلة فيها عزة وكرامة المسلمين نعم ان كلمة الخالد يرحمه الله كلمة الصدق والعدل والانصاف مادام فى كل مسلم عرق ينبض او عضو يتحرك . لا يوجد مسلم مخلص للاسلام وابناء الاسلام الا وهو محب للتضامن وقد تغلغل فى فؤاده وامتزج بروحه واختلط بلحمه ودمه فالتضامن لابد منه ولا حل لقضايانا الا به ان الامل كبير فى خادم الحرمين الشريفين جلالة الفهد ليقود مسيرة التضامن الاسلامى وان يحقق امنية الشهيد فيصل بالصلاة فى الاقصى المبارك .

جيزان/ يحى الحفظى

عزاؤنا فى وفاة خالد

اعتصر الالم فى قلوبنا .. انهمرت الدموع من اعيننا .. تعطلت لغة الكلام .. وخيم صمت رهيب .. وانزوى كل فى زاوية .. اهات تحشرج بصدورنا ونحن نشاهد الخالد .. الخالد فى ضمائرنا .. الخالد الذكر .. يوارى جسده الطاهر التراب .. انه لألم مابعده الم انها الفجيعة بفراق خالد البطل الوالد البار .. البار بشعبه .. وامته الصادق فى وعده وعهده .. فارقنا السيرة الطيبة .. سيرة الرجل المؤمن الذى مافتئ يجمع المسلمين بكل ماأوتى من قوة لانه حمل بقلبه الكبير هم امته .. فقبل رحيله بليلتين خاطب العالم العربى والاسلامى وحث على وجوب نبذ الخلافات والمشاحنات وطالب الاعلام بترك السباب .. والمهاترات والتوجه للتحدى الكبير – التحدى الصهيونى .. والتصدى له بتوحيد الصف .. واخلاص النية .. مهما تحدثنا فلن نفى حق الراحل الكبير لانه اكبر من الكلمة .. واسمى من كل تعبير .. مات خالد ولا راد لقضاء الله .. وقدره .. ولكن لن تموت ذكراه .. لن تموت تضحياته لن تموت حروف اسمه .. المحفورة فى سويداء قلوبنا .. لن ولا تموت ذكرى من زرع الحب والوفاء والعطاء الطيب .. العطاء المضئ الوهاج .. مات خالد وامته بامس الحاجة اليه .. وهى تعيش حالة من التحدى .. والفرقة .. والتمزق ..

مات خالد ومضى الى جوار ربه .. صارع الموت .. وقلبه فى لبنان .. وفلسطين .. حيث الدمار والموت للأبرياء .. من الشيوخ والنساء والاطفال من صواريخ وقنابل محرمة فى القصف الصهيونى العشوائى .. مات خالد وعزاؤنا عزاؤنا الكبير انه تقلد زمام ودفة سفينة الحكم رجال اوفياء رجال مؤمنون .. رجال صادقون .. عزاؤنا الاول بالفهد واخيه عبدالله واخوتهما الميامين .. نعم لنا بهم اكبر العزاء حيث سينتهجون منهاج الخالد الذى ارسى اسسه صقر الجزيرة عبدالعزيز .. منهاج الايمان .. والخير .. والعطاء الذى اكد جلالة الملك فهد – حفظه الله – مواصلة السير بخطى حثيثة .. وهذا ماأكده الفهد فى حديثه للشعب ..

وعزاؤنا الثانى .. حب هذا الشعب الوفى الابى .. حبه لقيادته .. وحب قيادته له .. ففى تأبين الخالد بالامس سطر الشعب اكبر ملحمة للوفاء والنبل .. والاخلاص النابع من كل عرق نابض فى جسد كل فرد بهذا الشعب ..

وعزاؤنا الثالث الملحمة الرائعة التى خط كلماتها الصغير قبل الكبير .. فى البيعة للمليك الفهد وولى عهده الامين عبدالله .. حيث الجموع الحاشدة فى قصر الحكم وفى كل منطقة من مملكتنا المؤمنة تبايع وتعلن بكل صدق تلاحمها والتفافها حول قيادتها .. وتطلق صرخة مدوية تهز العالم اننا متضامنون .. اننا متضامنون .. اننا حين نبايع الفهد انما نجدد الولاء لابناء عبدالعزيز الاوفياء ..

رحم الله خالدا .. وحيا الله الفهد وعبدالله ..

فهد الفريدى – حائل
مكتب « المدينة »

سر على بركة الله يافهد ونحن معك

خالد عبدالوهاب بافقيه

البطولة ليست فردا واحدا يمكن ان تموت .. البطولة قوة تتجدد .. فاذا مات الفرد .. انتقلت بطولته الى رجل اخر .

مات خالد .. ولم يمت البطل .. مات الملك .. ولم تمت شجاعته .. ابناء عبد العزيز ابطال والابطال لا يموتون .

ان بطولة عبد العزيز بن سعود قوة وشجاعة عمادها الايمان والاسلام زرعها الله فى قلبه .. فانتقلت الى ذريته دستورا وعلما .. كل يوم تزداد خبرة وحكمة .. علما وحبا .

بالامس عبد العزيز وحد واسس .. وسعود .. وفيصل .. وخالد رحمهم الله .. بنوا هنا وهناك صرحا جامعا .. وحضارة .. واتصالا .. وعلما .. وحكمة . .

واليوم الفهد .. حمل اللواء .. والكل يعرف الفهد مساعدا لابيه عبد العزيز .. وعونا لاخيه سعود .. وأزرا للفيصل .. والساعد الايمن للمغفور له خالد .

فليطمئن شعب فيه هذا الرجل .. ولتطمئن امة فيها هذا البطل والذى انتقلت اليه بطولات .

و هكذا تستقبل الامه الاسلاميه والعربية ميلاد عهد حكيم .. ورجل حليم .. لحمل لواء شعب تاريخه عريق .. ودمه اصيل .. تجرى فى اوصله .. قاعدة عريضة من البطولات .. والنضال .

فى هذا البلد ولدت دعوة الاسلام .. دعوة حاربت الشرك واهدت النور والعدل للعالم . ومنها انطلقت بعثات العلم الى شعوب الارض هادية . فلشرق الفجر فى الدنيا .

ومن هذه الارض ولدت سلالة لا ترضى بغير الحق والعدل بديلا .

ان حماة الحرمين الشريفين . عندما يقولون لا للظلم ، لا للكفر . لا لاعداء الله . تقف معهم امة الاسلام .

الفهد اليوم يمسك بزمام دولة لها تاريخ عريق فى مناصرة الحق .. اليها تتجه قلوب وافئدة ملايين المسلمين . حباها الله بثقل اقتصادى مشهود ، وبوزن ديبلوماسى رزين .

الفهد اليوم يتقلد المسئوليه .. ويحمل العبء فى ظروف حرجة تتطلب الحكمة .. واصلاح وتقويم ، واعادة النظر فيما قد يتطلبه اتخاذ الموقف المناسب بشجاعة لا تعرف الهوادة .

ان كرامتنا هى عنوان تعاملنا .. ومواقفنا دليل مناصرتنا للحق والعدل .. ان الصهاينه صالوا وجالوا متحدين كل التنديدات والادانات معتمدين على الفيتو .. وعلى مساندة الولايات المتحده وضوئها الاخضر فى تحركاتهم واطماعهم .

ولكن لابد ان الساعة اتية ليدرك الغرب وعلى راسهم الولايات المتحدة .. بان مصالحهم عند الدول العربية وليست عند اسرائيل والدول العربية سوف تتحمل مسئوليتها فى الدفاع عن شرفها وكرامتها .. وحقها . وقد يودى ذلك الى تغيير مواقف واتجاهات .

ان دماء الابرياء المدنيين فى لبنان لم تجف .. ولن تجف حتى يدرك العالم اننا تخطينا شريعة الغاب ..

ان حكومة هذا البلد .. اتصفت بالاتزان لمواقفها المشهودة وكثيرا ما ضغطت على الاخوان والاشقاء وطلبت منهم ضبط النفس وذلك لبعد نظرها .

عارضت ارتفاع اسعار البترول ، ولم تؤيد انخفاض انتاج البترول .. لاريب ان من وراء مواقفها هذه وغيرها حكمة منها : ان يكون لها اثر سياسى لدى الولايات المتحدة .. ولتقف الولايات المتحدة مع القضايا العادلة ، وان يدرك الشعب الامريكى ان العرب لايريدون غير الحق والعدل .

فالله معك يافهد .. ونحن بجهدنا وعملنا .. وحبنا كلنا معك انت حكيم وحليم .. وعلى الاعداء ان يتقوا حلم الحليم .

لو يعرفون انهم سيموتون لما تجنوا على الاموات


فؤاد شاكر

بقلم : عزة فؤاد شاكر

الحقيقة اننى ترددت كثيرا وفكرت طويلا قبل ان ابدا فى كتابة سطورى هذه ووجدت نفسى فى حيرة كبيرة لما يمليه على الضمير للدفاع العام عن كل شعرائنا الذين انتقلوا الى جوار ربهم ولم يجدوا من يذكرهم بكلمة حق خالصة دون مجاملة .. او حتى يتركوهم راقدين تحت التراب لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم انها غيرتى على الرعيل الاول من الشعراء والادباء الذين لو لم يكونوا لما كان جيلنا وسيكون جيل اولادنا ..

نقف برهة هنا للتفكير والتذكير فقط ..

الأن .. وقد بدأت صحافتنا تهتم وتنشر اراء الشعراء والادباء والعاملين فى الصحافة سابقا وحاضرا .. لا ادرى هل هذا للدعاية او انه للصداقة ام للوفاء ؟ فاذا كانت هذه المقابلات للدعاية جميل جدا ان يقال الحق ويكون صدق القول ، وان كانت للصداقة فهناك مايفى بالغرض دون التعرض للاخرين اما اذا كانت وفاءا فما اجمل تلك الكلمة الحلوة التى تحمل بين حروفها الاربعة اجمل وارق احساس ..

قد يجول فى نفس البعض ان استرسالى فى هذا الموضوع نابع عن غيرة على والدى رحمة الله عليه عندما يمسه البعض ويتنكر له سواء كان هذا التنكر ادبيا او عمليا ..

ولكننى اردت ان اوضح حقيقة قد تكون غائبة عن بعض الاذهان او لم يعرفها جيلنا الحاضر وشعراؤنا الشباب والصحفيون المبتدئون على اول الطريق ..

اننى ممن تذوق الشعر وعرف معنى الكلمة الجميلة وقد اكون وفقت فى بعض من كتاباتى التى هى هوايتى ولم اتخذها كمصدر لجنى المادة .. لكنى نميت فى نفسى طموحها .. كان والدى يرأس تحرير جريدة البلاد السعودية وكانت تصدر من جدة .. ومن هنا نبدأ الحديث عن الوفاء ..

طالعت فى ملحق جريدة المدينة بتاريخ ٢٣ رمضان ١٤٠٢هـ وعددها ٥٥٩٦ حديث الذكريات مع الاستاذ صالح جمال ووجدت صورة والدى رحمه الله مع الاستاذ المذكور والاستاذ على حافظ .. حقيقة همنى ان اقرأ مايكتب عن والدى ومعرفة ماذا كان حقيقة او افتراءا ولو انه ليس باول افتراء عليه بعد وفاته فقد ذكره الكثير بسوء وذكره الاكثر بالحسنى وباعماله .. اخذت اتجول بين كلمات الاستاذ صالح فصدمت منه بتعبير كان جارحا جدا وليتنى لم اقرأ ماقرأت حين ذكر : (أبعد الأستاذ عبدالعزيز ساب لان جريدة البلاد السعودية نشرت شيئا غير مرغوب فيه فابعد واصبحت انا المشرف على التحرير والادارة فى جريدة البلاد السعودية وبعد هذا عين الاستاذ فؤاد شاكر رئيسا للتحرير وبقيت انا مدير ادارة ولم يعجبنى اسلوب الاستاذ فؤاد شاكر رحمه الله فى تحرير الجريدة وعندئذ فكرت فى اصدار جريدة خاصة بى وتقدمت بطلب الترخيص كما اسلفت ثم اصدرت حراء ..) اود ان اقف بالقارئ عند هذه الكلمات فهل اسلوب والدى رحمه الله وعدم اعجاب الاستاذ صالح بتحرير جريدة البلاد السعودية وعدم قناعته بمقدرته على رئاسة التحرير كان لها الفضل فى ان ترك الاستاذ جمال ادارة الجريدة وشق طريقه فى طلب ترخيص واصدار جريدة حراء ليقال عنه رئيس التحرير صالح جمال ؟ اذن فقد تساوى مع والدى ادبيا ومعنويا ..

ثم ذكر ايضا الاستاذ صالح جمال ان والدى كان من سكان جدة وان جريدة البلاد السعودية تصدر فى مكة ولكنها كانت تحرر من جدة حيث كان رئيس تحريرها اى والدى لا يحضر لمكة الا لما ماكان ليتجنب النقد والملاحظة والتوجيه ومايجره ذلك عليه وعلى الصحيفة من متاعب ..

وهذه صفعة ثانية من الاستاذ صالح جمال فمامعنى هذا الحديث الخارج عن موضوع ذكرياته ؟! اذا كان مايقوله حقا فلماذا لم يصدر امر ملكى كريم بخلع والدى من هذا المنصب طالما هو غير كفء له ؟ حتى يفسح المجال امام الاخرين لكى يحققوا مالم يقدر والدى على تحقيقه ففى المصلحة العامة تتلاشى المجاملات ولكن هذا لم يحدث مطلقا وقد سرد الاستاذ جمال عدة اسماء منها محمد حسين اصفهانى وحسين عرب والسباعى والاموى فاعتقد ان هؤلاء جميعا يعرفون ان فؤاد شاكر يتحمل مسؤولية عمله ولا يخشى المواجهة مطلقا هذا والدى وانا اعلم به من كل انسان فى الوجود فقد كان يتحلى بالجرأة وروح النقد النزيهة ومحبة الاصدقاء ومساعدة من يعرفه ومن لا يعرفه واقول هذا وانا صادقة ورأسى مرفوعة شامخة كشموخ الجبل العنيد الذى يقف على ارض صلبة ..

ترى هل يعرف الاستاذ جمال ان والدى كاد عدة مرات ان يصاب فى حادث سيارة فى طريق مكة – جدة هل هذا كان للنزهة ام للعمل ؟

وعندما صدر الامر السامى من جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بتعيين الاستاذ فؤاد شاكر (تشريفاتى) جلالته .. هل هذا كان حقيقة ام كان غير ذلك ؟

وجميل جدا ان يعمل الانسان فى كنف مؤسس هذه البلاد الغالية وموحدها ولكن الاجمل ان نكون صادقين مع انفسنا ولا نقول شيئا للتباهى فقط فقد كان قصر المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله مفتوحا على مصراعيه يحتضن كل من يدنو اليه ومن عملوا مع جلالته يعرفهم التاريخ والمجتمع اذا كان الشيخ عبدالله السليمان او محمد سرور الصبان وعبد الرحمن الطبيشى او يوسف يس رحمهم الله ..

وبعض الاطباء مثل بشير الرومى واديب عنتابى ومهدى بك رحمه الله وحمدى بك البابور رحمه الله ..

هؤلاء جميعا كانوا يعملون فى كنف جلالته طيب الله ثراه ..

اما مااقرؤه احيانا من مواضيع وقفشات لا استطيع ان اصدقها مطلقا لاننى كنت اعرف من يعمل معهم والدى فى البلاط الملكى وذلك لاننى كنت وحيدة والدى ودائما معه فمن من اصدقاء والدى لا يعرفنى ؟

نعود ثانية الى حديث الاستاذ صالح جمال حينما ذكر فى نفس مقاله انه من ذكرياته التى لا تنسى رحلة زامل فيها الاستاذ فؤاد شاكر والاستاذ على حافظ الى العراق بدعوة من حكومتها لحضور احتفالات مجلس الاعمار العراقى ..

وهذا نقيض ثالث لقول الاستاذ جمال ..

كيف تستطيع ان تأنس بصديق لا يعجبك اسلوبه فى عمله كمسؤول ؟ وايضا لا يستطيع مواجهة المواقف والنقد الصحفى ثم تذكر ذكريات لا تنسى معه فى رحلة العراق مايسمى هذا الشعور؟ أهو صداقة او مرحلة ومضت من العمر يعاود الحديث عنها كلما يشاء ؟

اعتقد ان كلمة صديق كلمة غالية جدا قل من يجدها فى شخص يستطيع ان يقربه منه ويعطيه هذه الصفة اذا لم تكن فعلا متواجدة فيه ..

ذلك عزائى ان ماقاله الاستاذ جمال والذى يعبر فيه عن رأيه الخاص فى والدى ماكان الا دافعا لاسطر كلماتى هذه وقد شاءت الصدفة انه فى ليلة ٢٣ من رمضان شاهدت برنامج رحلة الكلمة وكان ضيف الكلمة الاستاذ محمد حسن فقى فتذكر الماضى وتذكر اول قصيدة كتبها وأرسلها الى والدى الذى كان يملك مجلة الحرم ويصدرها فى ذلك الوقت فى القاهرة بعد ان قام الشريف بقتل والده (اى جده) فاخذ والدته واخوانه لمواصلة نضاله ضد ذلك الحكم غير العادل .. وبعد تحرير البلاد من حكم الاتراك وكان جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه قد بدأ فى جمع شمل الشباب الى وطنهم ليكونوا جنودا اوفياء وبالفعل استدعى جلالته والدى واسندت اليه كل المناصب التى تقلدها حتى توفاه الله ..

فقد ذكر الاستاذ محمد حسن فقى والدى بالصدق والامانة والوفاء فقال بعثت له – اى لوالدى – باول قصيدة اكتبها وكان يملك مجلة الحرم ففوجئت بالعدد مرسلا الى وعليه اهداء ويطلب منى مواصلة النشاط ..

فلقد كانت كلمات الاستاذ الكبير الفقى هى عزائى فى باقى الاراء وفى من لا يتذكرون مطلقا انهم سيموتون فلو فكروا فى هذا لتركوا الاموات وكفى ان يرسلوا الرحمة لهم اذا شاؤوا ولو اردت ان اذكر لذكرت الكثير ولكن سامح الله كل من لا يعترف برعيل كان له ايادى بيضاء ونتمنى ان نرى مثلهم فى كل شئ .. ولنتذكر دائما ان الله يرى عمل كل منا ولا داعى لبناء السمعة والشهرة على اكتاف الاخرين سواء كانوا احياء او امواتا .. ونترك التاريخ يسطر لمن يشاء وبما يشاء .. ولا داعى لحب الذات .. ففى ذلك نكران الجميل والجهد وعدم الوفاء وفاء الصديق لصديقه او حتى الوفاء للرعيل الاول الذى اعطى بدون حدود وكافح وعاش محروما من البحبوحة التى تنعم بها الآن ..

انه اول شاعر واديب تناقش رسالة ماجستير حياته بعنوان (فؤاد شاكر حياته وادبه) ..

وقد نوقشت فى جامعة ام القرى فى مكة المكرمة هذا العام ونالت الطالبة فاطمة النجار التى قدمت رسالة الماجستير بدرجة جيد جدا وهذا كاف ليعرف من هو فؤاد شاكر ..

الله أكبر هى الابقى

بقلم : محمد عبدالله ابو بكر

■ اللهم نسألك باسمائك الحسنى ان تتقبل خالدا .. وتنزله منزلة صدق مع الشهداء والصديقين .. اللهم نسألك ونستغيث بك ان تمطر قبره بشآبيب رحمتك .. وتشمله بغفرانك .. لانه لا احد غيرك بغفار للذنوب ..

■ لقد مات الرجل الصالح .. مات الملك العدل .. التقى الورع .. وسكت صوته الذى كان بالامس القريب يهز ويرز .. الله اكبر .. الله اكبر .. لقد سكت صوت الحق .. الصوت الذى علا فى جميع المحافل .. وجلجل .. ودوى .. داعيا الى نصرة الاسلام والمسلمين .

■ حقا لقد سكت الصوت الذى دوى فى أكبر تجمع عربى واسلامى مؤتمر القمة الذى عقد بام القرى ..

■ لا زال صدى الكلمات القوية .. التى القاها جلالة المغفور له خالد بن عبد العزيز يرن فى اذان الملايين .. ولازال الصدى يملأ ارجاء المعمورة .. ولازالت الكلمات القوية محفورة فى افئدة الملايين .. الملايين .. من المسلمين ..

■ لقد وقف جلالة المغفور له كالطود الشامخ .. يفتتح مؤتمر القمة العربية والاسلامية .. باسم الله الواحد الاحد ..

■ ومن تأثره بتجمع اشقائه فى الكعبة المشرفة .. لم يستطع تمالك الدمع الذى ملأ ماقيه .. وخرجت الكلمات المأثورة من فمه ممزوجة بالدموع .. اللهم اعز الاسلام والمسلمين .. اللهم انصر الاسلام والمسلمين ..

■ وانا لفقدك لمحزونون يا خالد .. ولكن عزاؤنا .. ان الموت لا يأخذ الا خيار الناس .. فنم قرير العين .. فى مثواك .. وجزاؤك الجنة باذن الله .. ونسأله تعالى ان يلهمنا جميعا الصبر .. انه نعم المولى ونعم النصير .

لماذا لا تحاط الحجرة النبوية بجدار من الزجاج

■■ فى المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة وامام الحجرة النبوية المطهرة يكتظ الزائرون ويزدحم المكان بهم ويتوق الكثيرون الى النظر الى داخل الحجرة من خلال السياج الحديدى الذى يحيط بها ويقف الجنود والمرشدون ليمنعوا ذلك وليمنعوا كذلك رمى الاوراق واشياء اخرى الى داخل الحجرة ويعمد بعض الزائرين الى ذلك نتيجة جهلهم باصول الزيارة والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم .. ولى اقتراح هنا الى الرئاسة العامة لشؤون الحرمين وهو لماذا لا يحاط السياج الحديدى بزجاج سميك يكون حاجزا ومانعا لالقاء اى شئ داخل الحجرة انه اقتراح ارجو ان يحظى باهتمام المسئولين .

طلال الأحمدى – المدينة

فى ذمة الله

انتقلت إلى رحمة الله تعالى
يوم الثلاثاء ١٤٠٢/١٠/٧هـ
السيدة
نور عبد الحميد حديدى
أرملة الشيخ بكر ناظر
ووالدة كل من :
رشاد ونزار وعبدالعزيز ورأفت بكر ناظر
وسيقام العزاء فى دار السيد / نزار ناظر
الخالدية بجوار سكن الخطوط السعودية
وخلف السوق المركزى ومكتبة توزيع عكاظ
" إنا لله وإنا إليه راجعون "

هكذا من الأصل

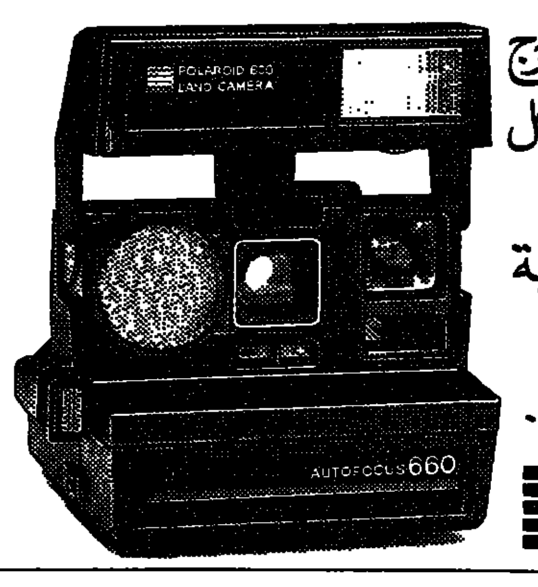


صور فورية رائعة مهما كان الضوء

احدث ما في عالم التصوير الفوري - بولارويد ٦٦٠

الصور التي لاتستطيع آلات التصوير العادية التقاطها تصبح سهلة مع بولارويد ٦٦٠ الجديدة لانها تضم، بجزء منها، نظامًا ضوئيًا يتحكم به كومبيوتر يعمل أكثر من مجرد فلاش.
انه يعمل مثل العين البشرية، فيتكيف أوتوماتيكيًا مع الضوء الساطع أو الظلام أو كليهما معًا.

والضبط البؤري يتم أوتوماتيكيا أيضًا، فتخرج صورتك الفورية بالوان زاهية رائعة بكل تفاصيلها الواضحة مع كل لقطة.
بولارويد ٦٦٠ الجديدة ... لصور فورية رائعة مهما كان الضوء.
متوفرة الآن في محلات أدوات التصوير.



Polaroid

بولارويد علامة تجارية لمؤسسة بولارويد - كمبردج - ماساتشوستس - الولايات المتحدة الامريكية الحقوق محفوظة لمؤسسة بولارويد ١٩٨٢.

شركة الحاج عبدالله علي رضا وشركاه المحدودة بجدة

وكلاء خطوط

نيبون يوسن كياشا اليابان

NYK LINE
NIPPON YUSEN KAISHA

تعلن عن وصول البواخر التالية :-

اسم الباخرة	تاريخ الوصول	رقم الرحلة	الشحن	توقع المغادرة
كاجا مارو	٨٢/٧/٢٨	٣٣	حاويات	٨٢/٧/٢٩
فنا ليريا	٨٢/٧/٢٨	٢٢	حاويات	٨٢/٨/٤
نتالي بولتن	٨٢/٧/٢٨	٤٩	سيارات	٨٢/٧/٢٩

ولمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ **قسم البواخر** : الطابق ١٢ مركز علي رضا
شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب ٧١٥٨ جدة
برقيا : زينلرضا شب - تلكس ٤٠١٠٣٧٠ زينزا إس جي
تليفون : ٦٤٢٢٢٣٣ تحويلة ٣١٣ - ٣٦٠ - ٢٩٨

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن عيد بن صالح بن طاهر الصيعري قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والكائن في كيلو ٧ بعد مجرى السيل والمحدود كما يلي .
شمالا شارع ٨ متر ..
جنوبا . ملك مساق سليمان الحربي ..
شرقا نافذ وملك محمد ابراهيم ..
غربا . ملك حسن محمد الحربي ..
وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ..

■ تعلن شركة نيبون اسبيتوس المحدودة بينبع عن فقد جواز سفر ايفراسيو جونزالس الفليبيني الجنسية رقم ١٤٠٧٧٥٤ صادر من مانيلا بتاريخ ١٩٨١/٥/٤م فمن يجده يسلمه للشركة او السفارة الفليبينية بجدة .

■ تعلن شركة نيبون اسبيتوس المحدودة بينبع عن فقد جواز سفر ريكاردو فيليبز الفليبيني الجنسية رقم ١١٨٠٧٥ صادر من مانيلا بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢٧م فمن يجده يسلمه للشركة او السفارة الفليبينية بجدة .

■ يعلن بلوس اندرو سوثرلاند الكندي الجنسية عن فقد جواز سفره الكندي رقم ٢٨٦٤٥٧ والصادر في مدينة ديترويت بتاريخ ١٩٨١/٨/٤م فعلى من يجده التفضل مشكورا بتسليمه لادارة جوازات مدينة ينبع او الاتصال بتلفون رقم ٣٨٥١ – ٣٢١ مدينة ينبع الصناعية وله مزيد الشكر .

■ يعلن بدي الن اوكلي الامريكي الجنسية عن فقد جواز سفره الامريكي رقم ٢٣٩٨٩٦ والصادر بمدينة هيوستن بتاريخ ١٩٨٢/٣/١٠ . فعلى من يجده التفضل مشكورا بتسليمه لادارة جوازات ينبع او الاتصال بتلفون رقم ٣٨٥١ – ٣٢١ مدينة ينبع الصناعية وله مزيد الشكر .

■ يعلن قابل خان باكستاني الجنسية عن فقد تصريح الاقامة رقم ٦٠١٩٠١٩ مصدرها جدة في ١٤٠١/٣/٢١ هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة

■ يعلن ابوبكر علو شروع صومالي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٥٦٠١١ مصدرها جدة بتاريخ ١٤٠٢/٧/٢٢ هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن عتيق معتق عاتق الحربي عن فقد استمارة السيارة رقم ١٣٣٣٨٥ خصوصي ممن يجدها يسلمها الى مرور ينبع مشكورا

يعلن **محمد تعكام بن منجي** أندونيسي الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٣٠٩٣٦٠ بتاريخ ١٩٨٢/٥/٢٧م .
من يجده يسلمه الى السفارة الاندونيسية بجدة . وشكرا ؟

إعلان تحذيري ..

تعلن مؤسسة **المنايير للتجارة والمقاولات** بينبع أن السيد / مالك باول الامريكي الجنسية لايعمل للمؤسسة وليس له علاقة بها من تاريخ ٢٢ مايو ١٩٨٢م الموافق ٢٩ رجب ١٤٠٢هـ ويقوم بجميع الأعمال التجارية للمؤسسة من هذا التاريخ السيد مفلح بن المفلح القحطاني أو وكيل معين من قبله . كما أن مؤسسة المفلح بينبع غير مسئولة عن هذا الشخص وليس لها أي علاقة به . وشكرا .

تحذير ..

يعلن المزارع **عطيه حامد الزوبهري** بمكة المكرمة - الزيما أنه قد منح مكفوله العامل / عبدالعظيم علي محمد مصري الجنسية تأشيرة خروج وعودة وانتهت المدة ولم يعد .
لذا نحذر من التستر عليه أو ايوائه ومن يعرف عنه شيئاً الاتصال بأقرب مركز للشرطة .

مؤسسة فايز
للتجارة والملاحة

جدة : طريق الميناء / البلد - عمارة سالم باعيسى / ت ٦٤٧٥٤٧٩ / ٦٦٧٤٢٠٨ / ٦٤٧٦١٣٥

يسرها أن تعلن عن وصول ومغادرة الباخرة :

ميلورا M/V. MILORA

تاريخ الوصول ١٤٠٢/١٠/٧هـ الموافق ١٩٨٢/٧/٢٧م.
تاريخ المغادرة ١٤٠٢/١٠/٨هـ الموافق ١٩٨٢/٧/٢٨م.

الى ميناء جدة الإسلامي وسوف تفرغ كامل حمولتها حال وصولها للميناء البحري يرجى من السادة التجار الكرام الذين لهم بضائع على الباخرة المذكورة مراجعتنا مصطحبين معهم بوالص الشحن الأصلية لاستلام المسموحات الجمركية اللازمة لتخليص بضائعهم .. والمؤسسة غير مسئولة عن أي تأخير ينتج عنه تأخير استلام البضائع ..
وهذا إعلان للجميع .. والله الموفق ،

إعلان

تعلن **المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق "مصنع جدة"** أن مكفولها السيد / محمد أنور برويز (باكستاني الجنسية) المنشورة صورته ويحمل جواز سفر رقم ٥٣٧٣.. وتاريخ ١٩٧٥/٢/١٤م صادر من كراتشي قد منح تأشيرة خروج وعودة ولم يعد حتى تاريخ هذا الإعلان وهو لايزال تحت كفالة المؤسسة وإقامته تنتهي في ١٤٠٣/٧/٣٠هـ . والمؤسسة تحذر كل من يتعامل معه أو يتستر عليه وترجو ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بأقرب مركز شرطة أو الاتصال بنا على ت ٦٤٧٨٩٤١ ولذلك جرى نشره

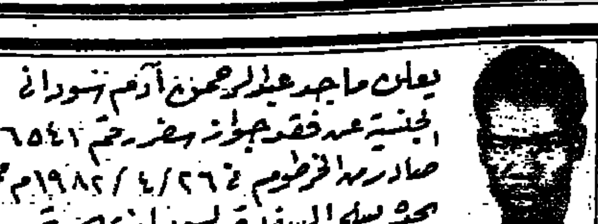
إعلان هروب عمال

تعلن **مؤسسة الشيخ جزاء حماد** عن هروب مكفوليها التالية أسماؤهما :
١- قل نياز خان الله باكستاني جواز رقم ٣٧٧٣٨٠
٢- سيد محبوب شاه " " " ٦٧٣٤٧٥
تحذر المؤسسة من التستر عليهما وكل من يعلم عنهما شيئاً عليه إبلاغ أقرب مركز للشرطة أو المؤسسة تليفون جدة ٦٨٢٠٦٠٥ وينبع ت ٣٢٢٣٤٩٩

تعلن **مؤسسة عطاالله الجحدلي للتجارة والمقاولات المعمارية** عن هروب العامل حسن فيروز كينوشي باكستاني الجنسية وإقامة رقم ٢٣٥٧٥ / من عمله هروبه ١٤٠٢/٩/١٢ لذا نحذر من معه أو تشغيله أو التستر عليه ومن يعرف عنه شيئاً ابلاغ أقرب مركز للشرطة أو الاتصال بالمؤسسة

تعلن **مؤسسة بخيت الجهني للتجارة والمقاولات** بالمدينة المنورة عن تغيب مكفولها / محمد يونس غلام رسول باكستاني الجنسية / جواز ٣٦٠٠٨٧ إقامة ٢٥٧/ف/١ وذلك بعد منحه تأشيرة خروج وعودة ولم يعد حتى تاريخه وتحذر من التعامل معه أو التستر عليه ومن يعرف عنه شيئاً يبلغ الشرطة أو الجوازات

يعلن **محيي الدين عبدالله هلال** عن فقد شنطة يدوية بنية اللون بها جواز سفر سعودي رقم ٢/٣٧٢ ورخصة قيادة دولية وأجندة مكتب وبعض المفاتيح وبعض المستندات التجارية. الرجاء ممن يجدها أن يسلمها الى مؤسسة محيي الدين هلال بجدة بعمارة الأمير نواف أمام البريد المركزي أو الاتصال بالأرقام التالية :
٦٤٧٨٣٢١ / ٦٤٧٨١٩٣ / ٦٤٨٠٠٥٢ وله مكافأة مالية مجزية



يعلن / المدعو عبدالله عمر علي قشرم عن فقد جواز سفره رقم ٩٠٤٥ الصادر في ١٩٧٨/٨/٥م جدة ويحمل اقامة رقم ٣/١٠٧٨ في ١٤٠١/٢/٢ هـ حتى ١٤٠٥/٢/١ الصادر من جوازات جدة
وعلى من يجده يسلمه السفارة اليمنية بجدة

يعلن ماجد عبدالرحمن آدم سوداني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٦٥٤١ صادر من الخرطوم في ١٩٨٢/٤/٢٦م فمن يجده يسلمه للسفارة السودانية بجدة

















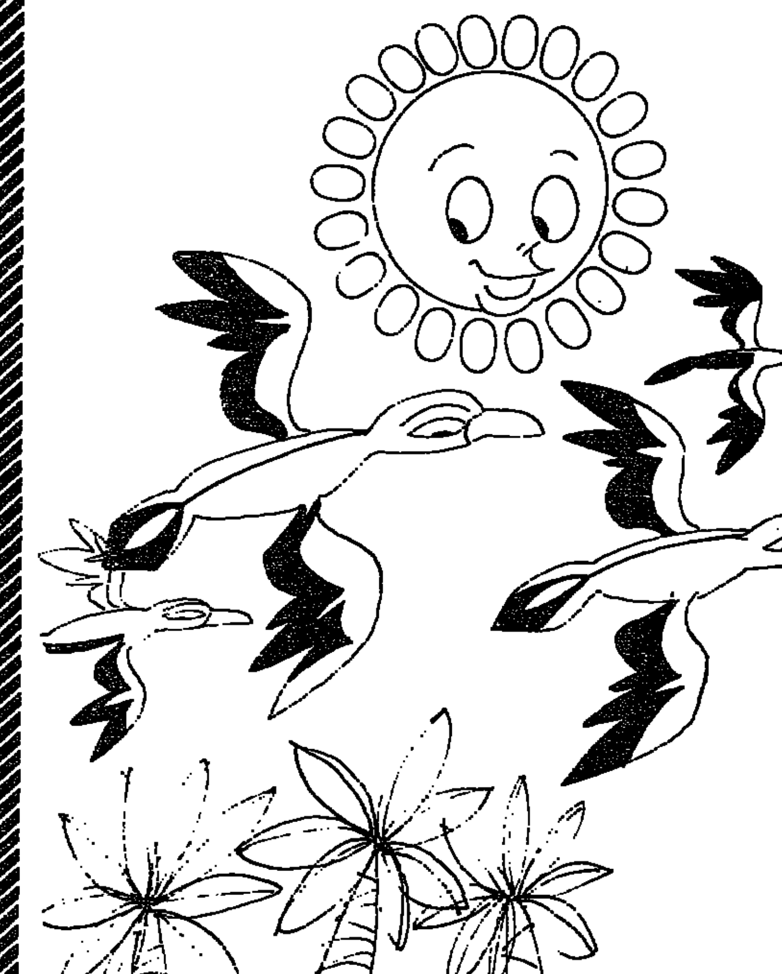






قصة العدد

الأوز البرى



هل سمعت يوما عن القطب الشمالى ؟ القطب الشمالى هو الاسم الذى يطلق على الجزء الشمالى من الكرة الأرضية ، حيث لاتوجد مدن ولا مواصلات ، وحيث تنبسط الأرض الى مالانهاية .

فى القطب الشمالى ، لاترى العين الا أربعة ألوان ، الأزرق والأخضر والأبيض والرمادى ، فالأزرق هو لون البحر . والأخضر هو لون أشجار الصنوبر التى تمتد غاباتها على مساحات واسعة ، أما الثلج المتراكم فيضفى لونه الأبيض على مرمى البصر ، بينما لاتعرف السماء فى تلك المناطق الا اللون الرمادى .

والقطب الشمالى هو أرض السعادة والهناء بالنسبة لحيوانات الرنة والدببة القطبية البيضاء والأوز البرى الكبير ، فهذه المناطق ، يندر فيها وجود الانسان . لذلك فان هذه الحيوانات والطيور تعيش على سجيتها ، وتنطلق من مكان الى مكان دون خوف .

لكن ، ولأن القناعة صفة نادرة ، فان الكثير من الناس يتصورون دائما ، أن مافى يد الآخرين أفضل بكثير مما فى ايديهم ..

وحكايتنا اليوم ، حكاية خمس أوزات برية ، كانت تعيش فى القطب الشمالى ، تأكل الأسماك ، وتبنى أعشاشها فى تجاويف الصخور على شاطئ البحر وتقضى يومها سابحة فى الماء أو طائرة فى الجو ..

والحياة فى القطب الشمالى لم تكن سهلة فى كل الأيام ، فكثيرا ماكان يتجمد سطح البحر وتصبح السباحة عملية بالغة الصعوبة ، وكذلك صيد الأسماك ، أو تهب عواصف ثلجية لاترحم ..

لذلك قررت الأوزات الخمس أن تهاجر الى الجنوب حيث الدفء ، خاصة وأنها قد سمعت ان الأوز الذى يعيش فى تلك البلاد يعامل معاملة ممتازة ، ويعيش فى بيوت خاصة ويحصل على طعام وفير .

وذات صباح بارد ، شدت الأوزات الخمس رحالها ، وانطلقت نحو الجنوب وهى تحلم بهذه الحياة الرغدة الناعمة .

كانت الرحلة شاقة وطويلة ، تعرضت خلالها الأوزات لمخاطر كثيرة ، مابين طلقات بعض الصيادين ، وخطر الاصطدام بطائر حديدى ضخم ، يحمل فى قلبه محركا مزعجا ..

وأخيرا ، وصلت الأوزات الى منطقة خضراء ، تلمع فيها شمس دافئة ، وتمتلئ بالمنازل الصغيرة ..

وحطت الأوزات فى فناء مزرعة كبيرة ، ومما شجعها على اختيار ذلك المكان هو وجود قطيع كبير من الأوز الأبيض الجميل ، الذى كان يتهادى هنا وهناك ، سمينا ، لامعا ، تبدو عليه علامات الصحة .

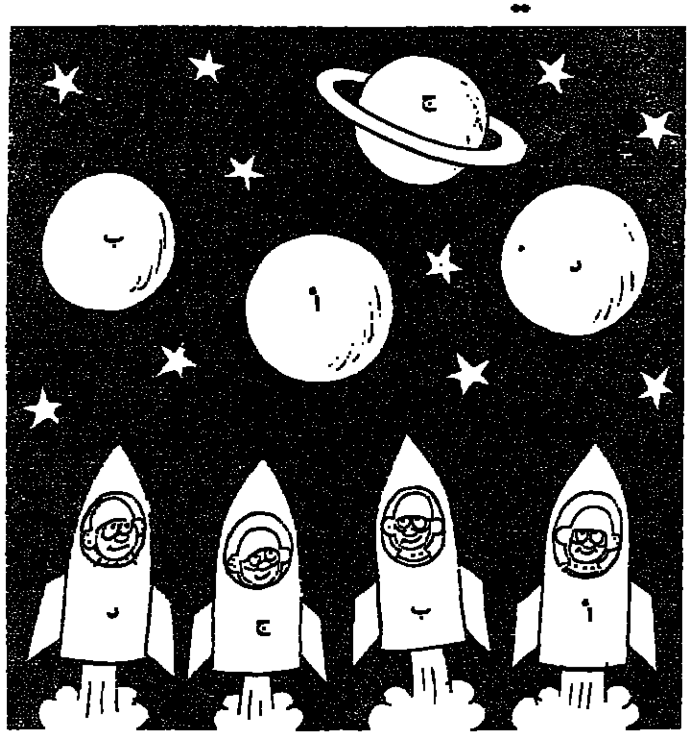
وبدأت الأوزات البرية تلقى أسئلتها على الأوز الأبيض ساكن المزرعة ، وكان ماقاله الأوز السمين كلاما غريبا ..

انه يعيش فى مزرعة للتسمين ، وكل عمله فى الحياة أن يبتلع مايقدم له من طعام ، وأن يكون طبقات هائلة من اللحم والدهن ، حتى يأتى يوم يساق فيه الى المذبح ، ليتحول الى طعام شهى على موائد الناس .

وفكرت الأوزات الخمس البرية طويلا ، ونظرت الى بعضها ، ودون أن تتبادل كلمة واحدة ، ضربت الهواء بأجنحتها ، وارتفعت فى الجو متخذة طريق الشمال من جديد ..

لقد عرفت الأوزات انها تفضل الطعام القليل مع الحياة فى وسط الطبيعة كما يحلو لها ، عن الحياة مثل أوز المزرعة ..

تسلية



رحلة فى الفضاء

(أ) و (ب) و (ج) و (د) أربعة من رجال الفضاء انطلقوا فى سفنهم ، كل نحو الكوكب الذى يحمل الحرف المناسب به ..

لكن شرط وصولهم الى كواكبهم سالمين ، ألا تتقاطع الطرق الفضائية التى ينطلقون فيها ..

فهل تستطيع مساعدتهم ، وتدلهم على المدارات الصحيحة التى تضمن لهم سلامة الوصول ..

انظر الحل فى مكان آخر من هذه الصفحة ..



اللاما



« اللاما » اسم يطلق على حيوان يعيش فى امريكا اللاتينية ، وهو ينتمى الى فصيلة الجمال ، فيما عدا انه ليس له سنم ..

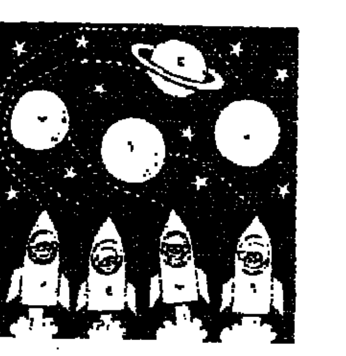
فى البداية كان حيوان « اللاما » حيوانا بريا ، ثم تم استئناسه منذ زمن بعيد ويقل ارتفاع جسمه من الارض الى ١٢٠ سم اما ارتفاع الرأس فهو ١٨٠ سم ويزن ٩٠ كيلو جراما ويربيه المزارعون فى هضاب أمريكا الجنوبية لانه يستطيع الحياة وأداء الأعمال الشاقة على مسافات مرتفعة ارتفاعا كبيرا عن سطح البحر يصل الى ثلاثة او اربعة الاف متر ويمكنها احتمال المناخ الشديد البرودة ..

وفى حياته الطبيعية ، يعيش حيوان « اللاما » فى جماعات كبيرة تتألف من خمسة الى ستة آلاف حيوان ، واذا ماشعرت بالخوف فانها تنطلق بسرعة ٤٧ كيلو متر فى الساعة .

أما بعد أن استأنس الانسان حيوان اللاما ، فانه أصبح يقوم بالأعمال التى تشتهر بها حيوانات المزرعة العادية ، من جر وحرث وحمل السلال والمحاصيل ، وأن كانت حيوانات اللاما ترفض أن تحمل على ظهرها أكثر من عشرين كيلو جراما أما مايزيد عن ذلك فانها ترفضه وتغضب غضبا شديدا وتثور وتعبر عن غضبها بأن تبصق فى وجه من أثارها .

ويؤكل لحم حيوان « اللاما » ، ويستخدم صوفه فى صنع الخيوط والملابس ويعتبر من أغلى أنواع الصوف فى العالم .

ومن المؤسف أن عدد حيوانات « اللاما » قد أخذ يتناقص عاما بعد عام بشكل ينذر بالخطر ، ويهدد هذا الحيوان بالانقراض والدليل على ذلك أن عدد حيوانات اللاما قد وصل الى الفي حيوان فى بوليفيا ، وخمسة عشر ألفا فى البيرو ، بينما كان عدد هذه الحيوانات خمسة واربعين ألفا فى عام ١٩٥٩ .



حكاية ..

التف الاطفال حول جدتهم كالعادة يستمعوا منها الى حكاية جديدة يستفيدون منها ويستمتعون بها فى كل بلاد الدنيا هناك فصول من السنة تتعذر الحياة فيها على الطيور والحيوانات بل وعلى الانسان ، ويكون عليه ان يبحث على حيلة تنقذه وتنقذ صغاره من الموت جوعا .. وقد تكون قسوة الطبيعة نابعة من البرد الشديد او الحر الشديد او العواصف او الجفاف ، وتحل الحيوانات والطيور هذه المشاكل بأن تنتقل مهاجرة وفقا لظروف الحياة وفصول السنة .

فسألها طفل : وهل ذلك مثل هجرة الطيور الى بلادنا فى فصل الشتاء ؟

قالت الجدة : تماما مثلما تاتى الطيور إلينا من بلاد الشمال بحثا عن الدفء والشمس .

وحكاية اليوم من القطب الشمالى ، حيث يسود الجليد طول العام ، وحيث لاخضرة ولازهور ولا شمس ولاتراب فقط جليد .. جليد .. جليد .. وحيث الشتاء الذى تصبح فيه الحياة اكثر صعوبة ... وفى هذا العام ، صنع طائر البطريق وزوجته بيتا صغيرا من الجليد ليحتموا داخله مع صغيرهم ، الذى جاء الى الدنيا حديثا ، ولكن البيت وحده لايكفى ، فالأسرة الصغيرة محتاجة الى طعام وطائر البطريق يعيش على الأسماك مثل كل الطيور البحرية الأخرى .

وسألتها طفلة : ومن أين يحصل البطريق على الأسماك ؟

الجدة : يصيدها من البحر فى فصل الصيف او بحفر طبقة الجليد المتجمدة على سطح البحر فى الشتاء ليحصل على احتياجه من الغذاء ... ولأن ذلك الشتاء كان بالغ القسوة ، فان ذكر البطريق لم ينجح فى الحصول على قطعة سمك واحدة لزوجته وصغيره ، فقد تجمد كل شئ ..

شعر الأب والأم بالقلق الشديد على طفلهما .. ماذا سيأكل هذا المسكين الذى لايعرف كيف يطعم نفسه .. ماذا سيفعل ؟؟

قال طائر البطريق الأب :

– اسمعى يازوجتى العزيزة ، لقد اتخذت قرارا ... لايوجد امامى حل سوى الرحيل :

قالت الأم : ترحل .. إلى اين ؟؟

الأب : لقد سمعت من طيور البطريق الأخرى ان السمك يكثر فى منطقة تبعد قليلا عن هذا المكان ، وانهم يتمكنون هناك من حفر طبقة الجليد وصيد الاسماك بسهولة ، ولن أعود الا ومعى الغذاء لكى ولصغيرنا .

قالت الجدة : وهكذا انطلق طائر البطريق ، وبقى فى انتظاره زوجته وابنه ، يدعون له بالتوفيق ويتمنون عودته بالسلامة من رحلة البحث عن الرزق .

البحث عن سكان المنازل بحريق مكة

من مندوب المدينة :

فى اطار التحقيق لمعرفة الاسباب الاولية لاندلاع حريق حى الشامية بمكة المكرمة والذى استمر اكثر من ١٢ ساعة امس الاول .

ذكر المقدم عبد الله عبد الرحمن الدهلوى مدير الدفاع المدنى والطوارئ بالعاصمة المقدسة ان البحث مازال مستمرا عن سكان المنازل التى التهمتها نيران الحريق الذين فروا بجلودهم من هول النيران والى الان لم يعثر على احد منهم .. ويوالي عمدة الحي والمسؤولون فى الدفاع المدنى التقصى لمعرفة اماكنهم .

الجدير بالذكر ان السكان الهاربين هم من الحجاج الاندونيسيين .. وكان الحريق قد شب امس الاول فى حى الشامية بمكة وامتد الى ٧ منازل وقطع التيار الكهربائي عن الاحياء وتبين ان من الاسباب التى ساعدت على امتداد النيران الى المنازل المجاورة انفجار انابيب الغاز فى بعض المنازل .. ولم تحدث خسائر فى الارواح ولله الحمد وتمت السيطرة على النيران فى ساعة متأخرة من يوم امس الاول ..

دخان كثيف من الحريق الذى اتى على سبعة منازل بحى الشامية - تصوير : مصطفى التركى

مسابقات وظيفية بجامعة الامام

■ من سلمان العمرى :

الرياض - أعلنت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عن اعتزامها اجراء مسابقة وظيفية لشغل عدد من وظائفها الادارية والكتابية والمالية والفنية الشاغرة لديها من المرتبة العاشرة وحتى الثانية وقد أهابت الجامعة بمن لديه الرغبة وتتوفر لديه الشروط والمؤهلات المطلوبة التقدم بطلبه الى ادارة شؤون الموظفين بالجامعة بمقرها بشمال المربع .. وقد حدد موعد بدء قبول الطلبات للمسابقة اعتبارا من ١٤٠٢/١٠/١٤هـ واخر موعد لقبولها يوم ١٤٠٢/١٠/٢٩هـ وستجرى المسابقة يوم الاثنين ١٤٠٢/١١/٦هـ للمراتب العاشرة وحتى السادسة ويوم ١٤٠٢/١١/٧هـ لبقية المراتب .. وتجدر الاشارة أن جامعة الامام تتيح لمنسوبيها فرص التدريب داخل المملكة وخارجها ، كما أن الموظف الذى سيشغل الوظائف التالية (ناسخ آلة - مأمور هاتف - أمين صندوق) ستصرف له مكافأة تعادل ٢٠٪ من راتب الدرجة الأولى من المرتبة التى سيشغلها .

الباحة تشهد احلى ايامها بمناسبة الافراح

■ من على صالح شريف :

الباحة - تشهد منطقة الباحة هذه الأيام احلى ايامها وذلك باقامة افراح الزواج التى تقام بمعدل يومى وتزداد يومى الخميس والجمعة بنسبة كبيرة وقد بلغ معدل اقامة افراح الزواج فى قرية بلقرن نسبة كبيرة حيث وصل عدد الافراح التى اقيمت خلال اسبوع العيد ١٦ زواجا ..

كما تشهد المنطقة بقراها التى تربو على الالف معدلا مرتفعا فى اقامة الولائم التى ادت الى ارتفاع استهلاك اللحوم من الاغنام ويصل عدد الخراف التى يتم ذبحها فى الزواج الواحد الى ١٥ خروفا بالاضافة الى المناسبات الاخرى التى تقام للقادمين من انحاء المملكة ..

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

تعلم جيلنا القراءة مما كانت تزخر به المكتبات على قلتها يومئذ من كتب ،. فقد فتحنا عيوننا على سلسلة القصص المدرسية التى كان يصدرها محمد سعيد العريان ومحمود دويدار ، وكانت المكتبات تمتلئ بسلسلة المكتبة الحديثة لمحمد عطية الابراشي وايضا بتلك المجموعة القيمة من القصص والروايات التى كان يصدرها الكاتب الرائد كامل الكيلانى ..

وفى مطلع الخمسينات الميلادية صدرت فى مصر عن دار المعارف مجلة سندباد كان يراس تحريرها محمد سعيد العريان وقد انتشرت فى كل البلاد العربية .. وكانت شغل اطفال العالم العربى كله من خليجه الى محيطه .. وانا اعتقد ان كل الكتاب من جيلنا والقراء ايضا مدينون لهذه المجلة التى تختلف اختلافا كبيرا عما عداها من مجلات مماثلة تصدر اليوم فى المنطقة العربية كلها ..

فقد كان الى جانب اهتمامها بالقصة تعنى بالكلمة والزجل والنكتة وتعنى ايضا بخلق الروابط بين ابناء البلد الواحد وبين ابناء الدول العربية وكثير من الصداقات التى تربطنى ببعض ابناء الدول العربية والتى لا تزال قائمة الى اليوم نشات عن طريق مجلة سندباد ، وقد تعلمنا من هذه المجلة كيف نخطب وكيف نمثل وكيف نقرا وكانت ندوات سندباد التى انتشرت فى تلك الفترة فى مكة وفى كثير من مدن بلادنا اثر للدعوة التى كانت تدعو اليها تلك المجلة لخلق نشء عربى جيد وبغياب هذا النوع من المجلات نجد فراغا فى عقول النشء الجديد ، والمجلات التى بين يديه الآن على كثرتها لا تقدم له غير شئ واحد .. وبصورة اصبحت ممجوجة وهى العناية بقصص المغامرات والدجل والخيال ومثل ذلك يفعل التلفزيون ايضا ، واذا اضفنا الى عقم الاسلوب الذى تصدر به مجلات الاطفال اليوم وايضا كتبهم ..

ارتفاع اسعار هذه المجلات والكتب فى اسواقنا المحلية ادركنا لماذا ينشا الكثير من النشء الجديد وهو على غير اتفاق مع القراءة وقد لاحظت فى كثير من الدول الاوروبية التى زرتها هبوطا بارزا فى اسعار مجلات وقصص الاطفال ويبدو ان هذا اسلوب من اساليب التربية هناك لتشجيع الاطفال على القراءة ..

فى حفل مسابقة المدينة الاسلامية الكبرى ومسابقة كأس العالم

الفائز الأول طبيب والثانى مدرس والثالث مهندس

الفائز الاخير يقول : كنت اتوقع الفوز بالجائزة الاولى

وراء كل فائز بجوائز المسابقة الاسلامية الكبرى قصة نجاح دفعته للاشتراك فى هذه المسابقة .. باذلا اقصى الجهد للبحث عن المراجع والمصادر العلمية اللازمة للاجابة على اسئلتها .. ولا يبخل بالوقت الذى يقضيه بحثا عن اجابة كل سؤال .. وخلال كل ذلك يراوده الامل حينا بانه سيكون احد الفائزين ..

وفعلا كان هناك ٥٥ فائزا فى المسابقة حصلوا على جوائز قيمتها مليون و ١٤٤ الف ريال .. فماذا يقولون بعد ان تحقق لهم الامل المنشود ..

الاول طبيب بالخبر

يقول الفائز الاول سليمان عبد العزيز السحيمى طبيب بمستشفى الخبر التعليمى اشترك فى اكثر من مسابقة

ولحسن الحظ فقد كان الفوز دائما حليفه حيث فاز بالجائزة الاولى فى مسابقة مجلة اقرأ وصحيفة عكاظ .

ويضيف : كنت متوقعا الفوز بالمركز الاول لثقتى بالله ثم بالنفس وذلك رغم صعوبة بعض الاسئلة وعدم توافر بعض المراجع اللازمة لاسئلة اخرى ..

فاعتمدت على مصادر اخرى منها الرجوع الى تسجيلات محاضرات لانجازات جدة .. وقد كان هذا الجهد ميزة ايجابية من مميزات هذه المسابقة .

وهنا لابد ان اذكر دور والدى فى توجيهى منذ الصغر نحو هذه المسابقات لتمضية اوقات الفراغ ..

ويضيف : اما نشاطى خارج مجال العمل فاننى اقوم بالاشراف على اصدار صفحة طبية بجريدة اليوم .. وبصدد اعداد برنامج تلفزيونى .

الثانى .. مدرس تجارى

والفائز الثانى اسمه على صالح الغامدى مدرس اول مواد تجارية بمكة المكرمة .. يقول : اشتركت قبل ذلك فى مسابقات عديدة فحصلت على المركز الاول فى مسابقة جريدة الندوة .. وكنت الفائز العاشر فى مسابقة رمضان التى اعدتها « المدينة » فى العام الماضى .. والفائز العاشر ايضا فى مسابقة وكالة تهامة للاعلان ..

ويضيف : ان اسئلة المسابقة كانت تحتاج لبحث ودقة .. وقد اضطررت الى الاستعانة بحوالى ١٢٠ مرجعا اشرت اليها فى الاجابات .. واعتقد ان هذه المسابقات مفيدة وادين لها بالشئ الكثير حيث تمكنت عن طريقها من اعداد مكتبة ثقافية صغيرة من المراجع التى استعين بها .

اما عن قطعة الارض التى فاز بها : انوى ان اجعلها دخرا لاولادى وكنت اتمنى ان تكون الجائزة نقدية حتى استطيع التصرف فيها كما اشاء لكن الحمد لله على ذلك .

الثالث .. مهندس زراعى

ويقول فهد عبد الله العرابى مهندس زراعى بالطائف : هذه اول مرة اشترك فيها فى مسابقة وذلك بعد ان جذبتنى اسئلتها الدينية نحوها .. بالاضافة الى تعاون مركز المعلومات بأمانة مدينة جدة فى تقديم كافة المراجع التى احتاجها مما شجعنى على الاشتراك فى هذه المسابقة .. وقد استعنت بشقيقى محمد عبد الله المحاضر بالكلية المتوسطة بالطائف فى امدادى بالمراجع العلمية اللازمة لحل جميع الاسئلة . وذلك بعد ان ترددت فترة تزيد عن شهر فى الاشتراك بالمسابقة لقلة المراجع العلمية التى امتلكها

ويضيف : اذكر ان الاجابة على احد اسئلة المسابقة استغرق منى ١٢ صفحة كاملة .. وتسبب ذلك فى نقص الوقت اللازم امامى للاجابة على كل الاسئلة بهذه الطريقة فركزت جهدى على الاسئلة الصعبة .

اما الجائزة التى حصلت عليها وهى عبارة عن شاحنة هينو فسأحاول الحصول على قيمتها نقدا لانها لا تتفق مع مقتضيات عملى .

الفائز الاخير : توقعت الجائزة الاولى

ويقول حسن عواد السريحى الفائز رقم ٥٥ الفائز الاخير انا بصراحة قمت بجهد كبير فى اجابة اسئلة هذه المسابقة وقد اطلعت على مصادر كثيرة فكانت اجاباتى نموذجية وشاملة ومستوفاة لجميع المعلومات المطلوبة .. وكنت اتوقع الفوز بالمركز الاول ورغم ذلك فلست نادما على ان ترتيب فوزى بهذا الرقم رقم ٥٥ بل العكس فانا سعيد كل السعادة لان الله عز وجل جعل هذا من نصيبى وانا راضى به ..

ويضيف : وانا من كل قلبى اقدم التهنئة لمن فازوا اليوم فى المسابقة الثقافية واوجه تحية اعزاز لابن بلدى الفائز الاول سليمان السحيمى

الفائز الاول اثناء القاءه الكلمة

من اليمين الى اليسار عبدالله القصبى عضو مؤسسة المدينة للصحافة والاستاذ احمد صلاح جمجوم مدير عام المؤسسة والمهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة والاستاذ عثمان حافظ



الاستاذ احمد صلاح جمجوم اثناء استقباله الضيوف

رحلات صيفية لمراكز الطائف والباحة وأبها والدمام وحائل

■ من مندوب المدينة :

الرياض - يبدأ يوم ١١ من شهر شوال الحالى برنامج الرحلات الطلابية الداخلية والذى تتولاه خمسة مراكز صيفية تابعة لوزارة المعارف وهى الطائف ،الباحة وأبها والدمام وحائل .. حيث قد تم تخصيص لكل من هذه المراكز خمس رحلات مدة كل منها سبعة ايام رصد لها ٨٠٠ الف و ٤٥ ريالا فى ميزانية العام الحالى .. وستبدأ الرحلة الأولى يوم ١١ شوال الحالى وتعقبها الرحلة الثانية يوم ١٨ والثالثة يوم ٢٥ والرابعة يوم ٢ ذى القعدة والخامسة يوم ٩ ذى القعدة .. وسيشارك فى البرنامج ١٥٠٠ طالب من مختلف مناطق المملكة التعليمية بواقع ٣٠٠ طالب لكل رحلة .. ويستهدف هذا البرنامج تعريف الطلاب على مناطق المملكة المختلفة والوقوف على معالم النهضة والتطور فيها والتى تشهدها المملكة حاليا فى مختلف المجالات .

التسجيل بالكلية المتوسطة بالرياض

■ من مندوب المدينة :

الرياض - اعلن قسم التسجيل وشؤون الطلبة بالكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالرياض بأن التسجيل للفصل الدراسى لعام ١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ سوف يكون كالتالى : يبدأ الارشاد يوم الاثنين الموافق ١٤٠٢/١١/١٨هـ وينتهى يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٢/١١/٢٠هـ ويبدأ التسجيل يوم السبت ١٤٠٢/١١/٢٣هـ وينتهى يوم الاربعاء ١٤٠٢/١١/٢٧هـ وتبدأ المقابلة الشخصية للطلاب الجدد يوم الاثنين الموافق ١٤٠٢/١١/١١هـ .

رجال الاعمال سعداء بتقديم الجوائز للفائزين

ووعد بجوائز اكبر فى المسابقة القادمة

رحب كبار رجال الاعمال بالمشاركة فى حفل توزيع الجوائز على الفائزين وكانوا فى مقدمة الذين حضروا الحفل .. ومن بينهم .. السيد محسن على محسن صاحب محلات محسن والاستاذ عبد اللطيف جانشاه صاحب ومدير عام وكالة جدة للسياحة والسفريات والاستاذ عبد العزيز كابلى مدير عام المصانع السعودية العالمية للمبانى الجاهزة « ايسن » والاستاذ عبد الرحمن الهويش مدير عام شركة الحرمين للتجارة والمقاولات والاستاذ عوض باجسير صاحب محلات باجسير والاستاذ سالم باسودان صاحب مؤسسة باسودان العقارية والتجارية ، والاستاذ محمد ولى صاحب معرض مفروشات محمد ولى ونور سعيد والاستاذ السيد سليمان العوينى المدير الاقليمى لشركة الراجحى للتجارة والصرافة والاستاذ محمد على الغبيشى صاحب مفروشات الغبيشى وكهرباء الزرقاء .

وقد ابدى الجميع سعادتهم لتناولهم الافطار مع معالى المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة ومعالى الاستاذ احمد صلاح جمجوم واسرة المدينة للصحافة ..

كما عبروا عن سعادتهم لحصول الفائزين على الجوائز التى قدموها لانهم يودون تشجيع كافة المواهب الشابة خصوصا فى مجال البحث الدينى لتنمية الوعى الاسلامى فى اذهان الشباب .

كما عبروا عن شكرهم لوكالة المدينة للاعلان لما بذلته من جهد لاعداد هذه المسابقة .. ووعدوا بزيادة قيمة الجوائز للفائزين فى المسابقات الاسلامية القادمة .

ويقول الاستاذ محمد ولى : انه تقدم بهدية عبارة عن غرفة نوم ستيل وجوائز عينية قيمتها حوالى ٢٠ الف ريال للمسابقة الاسلامية الكبرى .. وزاد قيمة هذه الجائزة فى مسابقة رمضان الحالى لتصبح ٧٠ الف ريال لتشجيع الشباب على الاشتراك فى مثل هذه المسابقات ..

وباذن الله ستتم زيادة قيمة هذه الجائزة فى المسابقات القادمة التى يشرفنا الاشتراك فيها -

دفعة جديدة من التبرعات لجمعية البر بالرياض

الرياض « واس » تلقت جمعية البر بالرياض دفعة جديدة من التبرعات التى تعبر عن تلاحم المجتمع السعودى وتكريس مبادىء التآخى والتآزر بين افراده .

وقد شكرت الجمعية المتبرعين على جزيل عطائهم ونبل مشاعرهم . وفيما يلى قائمة باسماء المتبرعين وما تبرعوا به :

١٠ر٠٠٠ر٠٠٠ رفيق بهاء الدين الحريرى و١ر٥٠٠ر٠٠٠ نصيب الجمعية من تبرع جلالة الملك المفدى و١٥٠ر٠٠٠ فاعل خير و١٢٠ر٠٠٠ شركة الزيت العربية الأمريكية و١٠٠ر٠٠٠ مؤسسة النافع التجارية و١٠٠ر٠٠٠ عبد الحميد ابو الجدايل و٧٠ر٠٠٠ عبد الله محمد المشارى و٦٠ر٠٠٠ عبد الغنى العجو و٥٠ر٠٠٠ شركة صالح وعبد العزيز ابا حسين و٥٠ر٠٠٠ فاعل خير و٥٠ر٠٠٠ محمد السعد العجلان و٢٥ر٠٠٠ مؤسسة عريدة للتجارة والمقاولات و٢٥ر٠٠٠ شركة الزاهد للتراكتورات و٢٠ر٠٠٠ شركة السيد على محسن و٢٠ر٠٠٠ المؤسسة السعودية للتموين والتعهدات و٢٠ر٠٠٠ شركة عصام وشركاه و١٥ر٠٠٠ صالح العبدالعزيز المعجل و١٥ر٠٠٠ فاعل خير و١٥ر٠٠٠ مؤسسة محمد بن لادن و١٠ر٠٠٠ أحمد محمد بامعروف العمودى و١٠ر٠٠٠ فاعل خير و١٠ر٠٠٠ مصنع الومنيوم الرياض و١٠ر٠٠٠ ابراهيم حسن الجارودى و١٠ر٠٠٠ شركة سعيد بادريق و١٠ر٠٠٠ محمد ابراهيم العيسى و١٠ر٠٠٠ الشيخ عبدالله بن خميس و١٠ر٠٠٠ شركة النفيسة والسعيدان و١٠ر٠٠٠ المؤسسة التجارية الأهلية و١٠ر٠٠٠ محمد عبد الله التويجرى و١٠ر٠٠٠ وليد الجاسر و١٠ر٠٠٠ الحاج على بن أحمد الصيهانى و٩ر٠٠٠ فاعل خير و٨ر٧٥٠ فاعل خير و٨ر٠٠٠ مؤسسة المويتع للتجارة والاستيراد و٨ر٠٠٠ فاعل خير و٦ر٥٠٠ محمد صالح و٦ر٢٠٠ فاعل خير و٦ر٠٠٠ شركة أبناء سالم باخشوين و٥ر٦٠٠ سليمان عبد العزيز ناصر و٥ر٠٠٠ مؤسسة حمود المعجل و٥ر٠٠٠ شركة بن زقر و٥ر٠٠٠ اسماعيل هارون دهلوى و٥ر٠٠٠ شركة محمود محمد طلبه و٥ر٠٠٠ مؤسسة خالد الكحيمى و٥ر٠٠٠ سراج حامد زهران و٥ر٠٠٠ مكتبة المهدلى و٥ر٠٠٠ فاعل خير و٥ر٠٠٠ محل محمد عبد الرحمن بافقيه و٥ر٠٠٠ فاعل خير و٥ر٠٠٠ شركة الصناعات الحديثة و٥ر٠٠٠ فاعل خير و٤ر٠٠٠ أحمد عبد الله العقيلى و٤ر٠٠٠ فاعل خير و٣ر٠٠٠ مؤسسة باصفر و٣ر٠٠٠ مؤسسة عمر بلجنيد و٣ر٠٠٠ عبد العزيز الهدلق و٣ر٠٠٠ فاعل خير و٣ر٠٠٠ فاعل خير و٣ر٠٠٠ مؤسسة صالح عبد الله و٢ر٨٠٠ فايز يوسف و٢ر٧٠٠ فاعل خير و٢ر٢٥٠ مكتب المهندس محمد عبد الرحمن الادريس و٢ر١١٠ فاعل خير و٢ر٠٠٠ فاعل خير و٢ر٠٠٠ من مؤسسة الصلابة للمقاولات و٢ر٠٠٠ من فاعل خير و٢ر٠٠٠ من حسن عبد الحى قزاز و٢ر٠٠٠ من فاعل خير و٢ر٠٠٠ من معالى الاستاذ محمد ابا الخيل و٢ر٠٠٠ من احمد السيد و٢ر٠٠٠ من مستودع ادوية الشرق الاوسط و٢ر٠٠٠ من عاشى خالد العوينى و١ر٨٠٠ من فاعل خير و١ر٥٥٠ من فاعل خير و١ر٥٠٠ من يحى كرم و١ر٢٥٠ من فاعل خير و١ر١٠٠ من فاعل خير و١ر٠٠٠ من احمد بالخير و١ر٠٠٠ من عبد الرحمن الشيان و١ر٠٠٠ من فاعل خير و١ر٠٠٠ من فاعل خير و ٩٦٠ ريال من فاعل خير و ٨٠٠ ريال من فاعل خير و ٧٧٥ ريال من فاعل خير و ٧٢٥ من فاعل خير و ٧١٠ من فاعل خير و ٦٠٠ ريال من فاعل خير و ٦٠٠ ريال من فاعلة خير و ٥٠٠ ريال من فاعل خير و ٥٠٠ ريال من فاعل خير و ٥٠٠ ريال من عبدالله ابراهيم الشيان و ٥٠٠ ريال من فاعل خير و ٥٠٠ ريال من فاعل خير و ٥٠٠ ريال من فاعل خير و ٤٠٠ ريال من فاعل خير و ٣٥٠ ريال من فاعل خير و ٣٠٠ ريال من فاعلة خير و ٣٠٠ من فاعل خير و ٢٥٠ من فاعل خير و ٢٢٥ من فاعل خير و ١٥٠ ريال من فاعل خير و ١٠٠ ريال عن منى مهى حنفى و ١٠٠ ريال من فاعل خير .

١٢٩٢ قطعة ارض للمستحقين بينبع

من عبد الله العرق

ينبع : تقوم بلدية ينبع بجهود كبيرة من اجل البت فى طلبات المواطنين المتقدمين لمنحهم قطع اراضى سكنية ، فقد تمت مؤخرا الموافقة على منح ١٢٩٢ قطعة ارض كل منها بمساحة ٢٠ × ٢٠ بالمخطط هـ/١٢ شمال مدينة ينبع ويقوم قسم لجنة المنح باستكمال اجراءات التسليم .

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر - جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة - هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO. JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING Tel: 6712100